وزارة الثقافة
الهيئة العامة لقصور الثقافة

ببليوجرافيا الرواية
في
إقليم غرب ووسط الدلتا

اعداد وتقديم
شوقي بدر يوسف

يناير ١٩٩٤

أشرف على هذا العدد

إبراهيم عبد المجيد

المراسلات باسم مدير التحرير على العنوان التالى
١٦ شارع امين سامى - القصر العينى - القاهرة - رقم بريدى ١١٥٦١

كتاب الثقافة الجديدة

سلسلة شهرية

تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة

مقدمة

هذا العمل العلمى الممتاز

بين يديك عزيزى القارىء عمل علمى من الطراز الأول ، ألا وهو ببيليوجرافيا أدباء إقليم غرب ووسط الدلتا من الروائيين الذين أثروا حياتنا الأدبية . إن الهيئة العامة لقصور الثقافة لتعتز بأن تقدم إليك هذا العمل العلمى ، وتعتز بأن يتكرر هذا العمل فى سائر الأقاليم الثقافية ، فلا يخفى عليك أنها ، أى البيبليوجرافيا كعمل علمى ، تمثل ركيزة أساسية للباحثين والنقاد . وهكذا فإن المجهود الشاق الذى بذله الناقد والباحث شوقى بدر سيكون له الأثر المفيد فى عدد كبير من الباحثين الذين يريدون معرفة شىء عن أحد الروائيين ممن تشملهم البيبليوجرافيا ، فضلاً عن كون هذا العمل نفسه يمكن أن يحفز الباحثين على الدخول بلا تهيب لدراسة أعمال وفن هؤلاء الكتاب موضوع هذا العمل .

إن القارىء الحصيف سيلمس أيضا فى هذه البيبليوجرافيا شكلاً جديداً ، فهى لا تقف عند مجرد السرد الجامد لتاريخ حياة الكاتب وأعماله وكتاباته وماكتب عنه وما تحدث به ، لكنها أيضا تقدم للكاتب بفقرة مميزة ، عنه ، من كثير ما كتب ، وتنهى

الحديث عن الكاتب بفقرة اختارها الباحث بعناية من كتابات أدباء العالم المشاهير ، وبذكاء يصل ما بين كتابنا وكتاب العالم ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، يتحول العمل العلمي الجاف إلى عمل سهل طيع يغرى بالقراءة ، كما لو كان عملاً أدبياً جميلاً ، دون المساس بمادته العلمية .

إن الثقافة الجماهيرية لتعتز بأن تقدم مجهود الباحث شوقى بدر ، وحين يتم انجاز هذه البيبليوجرافيا فى سائر أقاليم مصر ، وعلى أمل أن يحدث ذلك ، سيتوفر لدى الباحثين لأول مرة ، دائرة معارف واسعة عن الروائيين المصريين .

إن الباحث الأستاذ شوقى بدر قد آثر هنا أن يتتبع روايات الكتاب وما كتب حولها وما قاله الكتاب أنفسهم عن رواياتهم : أى تتبع فن الرواية عن الكتاب موضوع البيبليوجرافيا ، وهكذا لم تتضمن البيبليوجرافيا شيئاً عن المجموعات القصصية وماكتب عنها . لقد آثر الباحث أن يقدم مادته مناسبة لموضوع المؤتمر التى تقدم فيه ، أعنى مؤتمر الرواية لأدباء أقليم وسط وغرب الدلتا . ولاشك أن إغفال المجموعات القصصية لكتاب يشكل وجهاً من أوجه النقد الذى يمكن تقديمه لهذا العمل ، على أن الباحث يمكن له فيما بعد أن يقدم إلينا بيبليوجرافيا القصة

القصيرة ، وهكذا نتغاضى عن مثل هذا القصور . على أى حال فالباحث هنا يؤسس قاعدة علمية طيبة للعمل نرجو لها التكرار والاستمرار مع وعد بأن تظل الهيئة العامة لقصور الثقافة مكاناً حميماً للباحثين الجادين فى سائر أنحاء وطننا الغالى . وإلى لقاء فى عمل علمى آخر جميل .

وعلى الله قصد السبيل

حسين مهران

رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة ١٩٩٣

ببليوجرافيا الرواية
ومؤتمر الرواية فى إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافة
الشكل والمضمون

مـقـدمـــة :

الرواية هى فن الحياة وموروثها الثقافى الذى يحتمل كل الصيغ ، والذى يتحور دائما فى كثير من الأشكال النثرية السردية الممكنة ، وهى فن الاتساق وملحمة العصر ومحتوى كل التفاعلات التى تمور فى ساحة الواقع والخيال والقديم والحديث والمعقول واللامعقول وهى أكثر الفنون قدرة على التعبير عن أزمات الإنسان المعاصر وتجسيد واقعة فى كل زمان ومكان .

وقد شهدت الرواية تطورا مذهلا فى معمارها وبنائها الفنى حتى أضحى الشكل الروائى فى حد ذاته شخصية حقيقية من الشخصيات المحركة والمؤثرة فى عالم الرواية . وهى منذ نشأتها فى مراحل تجريب وتجديد وإحلال مستمر حتى أصبحت البنية الروائية فى الأدب الحديث هى مركز الإشعاع للفكر الإنسانى ، وأصبح السرد الروائى هو المعبر الحقيقى عن قضايا الواقع بإشكالياته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإنسانية . وبتوجهاته التأملية والمستقبلية . وما قيل عن الرواية لا يحده حدود ، كما لا يمكن

التعويل أو الإتكاء عليه بأى حال من الأحوال لأن ما سيقال عن الرواية سيكون أكثر مما قيل .

يقول ر . م . البيرس فى كتابه « تار الرواية الحديثة » إن تاريخ الرواية الحديثة هو تاريخ إطراح الحياء ، ذلك بأن الفنون الأخرى ـ حتى التشكيلية منها ـ تسمو بأخفى خفايا الضمير الفردى أو الجماعى ، على نحو رمزى أو تزيينى . إلا أن الرواية ، كالمنمنمة تنطوى على فن الجزئيات .. فمنذ نشأتها ـ حكاية ما غريبة أو مألوفة ـ تطورت باستمرار نحو مادة تزداد غنى شيئا فشيئا ، ولكنها تزداد باطنية أيضا . ويقول بول ويست فى كتابه « الرواية الحديثة » ، أن تترك الرواية فينا ندويا ليس كمثل ما تترك فينا الحياة ندويها . كما يصوغ « الفريد دوبلن » محنة الرواية المعاصرة والتاريخية فى « أن الرواية محصورة فى صراع بين الاتجاهين : تركيبات الحكاية الخيالية بحد أقصى من التفصيل وحد أدنى من المادة ـ تركيبات الرواية بحد أقصى من المادة وحد أدنى من التفصيل » .

والزخم الروائى بأركانه المتباينة زخم كثيف يحتوى داخله على كثير من العناصر المتباينة والمتصارعة والمتواترة أهمها « النموذج » الإيقاع « وجهة النظر » « السطح » « اللغة » « السرد » « الحوار » « الحبكة » « الزمن » « المكان » « الشخصية » « الموقف » وأخيراً

يجىء المضمون أو المحتوى وهو العنصر الرئيسى الذى تقوم عليه البنية الأساسية للرواية والتى توظف بقية العناصر لخدماته .

وقد استفادت الرواية من كل الفنون فى العالم لأنها أحدث الفنون الأدبية المعاصرة ، إذ يتراوح عمرها ما بين ثلاث أو أربع قرون على الأكثر إذ يقول « جون هولبرن » فى بحثه نظرية الرواية البداية والاتجاه : « ترك يسوع منزله فى سن الثانية عشر ، وكان عمر الشعر آنذاك آلاف السنين ، أما عمر المسرحية فإنه كان يعد بالمئات ، ولم يبدأ مخاض الرواية إلا بعد ألف ونيف » .

الرواية العربية

والرواية العربية هى نتاج حصيلة ضخمة ومخزون هائل من الثقافة المتراكمة من التراث العربى والثقافة الجديدة الواردة إلينا من الشرق والغرب والناتجة عن حركة الترجمة ، ولعل التفاعل بين هذه المنظومات نتيجة الاحتكاك بالحضارات الحديثة والعودة إلى المنابع الأصيلة لآدابنا وثقافاتنا هو الذى ولد هذا الكائن الأدبى المذهل

ومنذ أن نقل نجيب محفوظ الرواية العربية ، والنثر القصصى العربى من حيز « التاريخى » إلى حيز « الواقع الاجتماعى » والنقاش لا يزال محتدما حول طبيعة هذا الفن ، كيف لا يمكن فهم النص الروائى العربى دون العودة إلى جذوره وبداياته . والجذور

والبدايات لفن الرواية العربية كثر حولها الجدل فمن قائل إنها جاءت من الغرب ومن قائل إنها متناثرة فى نثرنا العربى الذى يحوى جميع الدلالات الإنسانية المتواجدة فى فن القصة والرواية الحديث . ومن قائل أن الشعر هو فن العربية الأول وأن القصة والرواية لم تكن متواجدة بمعناها الفنى المعاصر . مع العلم بأن القصة هى أقدم مظهر من مظاهر التاريخ ، وأول صورة للإنسانية فى طفولتها . فليس من المعقول ألا يكون التراث العربى الذى نهض بعبء ضخم فى إقرار الحضارة الإسلامية ليس به نثر يحتوى على فن القص . على الرغم من أن مؤرخى الأدب فى الغرب قد أشاروا بأن « بوكاشيو » فى إيطاليا و« شوسر » فى انجلترا ، و« دون جوان » صاحب كتاب « الديوان » فى أسبانيا ، لم يتأثروا فحسب القصة العربية فيما كتبوه من قصص ، ولكنهم اقتبسوا منها ، ونقلوا عنها ، وهؤلاء هم الذين وضعوا البذور الأولى للقصة الأوروبية الحديثة ، ومن ثم تكون قصصنا العربية الحديثة ، حتى فى حالة تأثرها بالقصة الأوروبية ، متصلة بالقصة العربية القديمة عن طريق مباشر أو غير مباشر .

إن القصة القديمة المختلفة شكلا ومضمونا عن قصص وروايات العصر الحاضر هى نواة القصة الحديثة . وقد تطورت على مر الزمن واكتسبت صفات جديدة حتى وصلت إلى ما وصلت عليه فى المرحلة الحاضرة من وعى تام ببنائها ونضج فنى بمعمارها التى آلت إليه .

ولعل إرهاصات الرواية العربية بشكلها الفنى الحديث كانت نتيجة للتجريب الذى صحب الاتصال بالغرب والنقل المستمر عنه لكل الأشكال الأدبية وكذا تحديث الشعر وتجديد ، والأشكال القصصة ،والروائية والمسرحية الحديثة .

وقد أرخ البعض لظهور الفن الروائى العربى على أبعد تقدير فى الربع الثالث من القرن الماضى ، على بدر رفاعة الطهطاوى الذى ترجم رواية « مغامرة تليماك » بعنوان « وقائع الأفلاك فى أخبار تليماك » عام ١٨٦٧ ، والبعض الآخر أرخ لظهور هذا الفن مع ظهور روايات جورجى زيدان وفرح أنطون (١٨٦٤ ـ ١٩٢٢) تلك الروايات التى وضعت التاريخ والتراث الإسلامى كموضوع حكى وقص . ومنهم من اعتبر رواية « زينب » عام ١٩١٤ هى البدايات الحقيقية لفن الرواية بعد محاولات تمهيدية سبقتها . فى حين أن البعض اعتبر نجيب محفوظ هو الروائى العربى الذى أوصل الشكل الروائى العربى إلى قمة بحثه الاجتماعى السياسي . ولقد انتقلت الرواية خلال سنين مخاضها وحتى ظهور هذا الكم الهائل من الروايات الذى يحتوى بين جنباته العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والإنسانية ، والذى يحوى أيضا كثير من التنويعات الروائية التى يصعب تنيدها فى هذه المقدمة . إلا أن هذا الزخم الروائى الكبير كان فى حاجة إلى ترتيب وتصنيف وجرد نوعى وتاريخى حتى يسهل للباحث والمؤرخ

والدارس والمنظر معرفة أبعاده وتضاريسه . لذا ظهرت الحاجة الماسة إلى قوائم ببليوجرافية لفن الرواية تحدد ملامحه وأهم قضاياه وأهم المحاور الذى يرتادها ، وكذا التطور الذى دخل على الشكل وعلى المضامين والمحتويات فى الرواية العربية وأهم المؤثرات التى تأثرت به الرواية .

ببليوجرافيا الرواية وقوائمها :

وقد ظهرت للرواية العربية فى مصر العديد من القوائم الببليوجرافية المتخصصة والمرتبطة بالنص والتناول . وأصبح هذا الرصد من السمات الهامة التى يحتاج إليه عالم الرواية لخدمة هذا الحقل الأدبى المتميز .

ومن أهم القوائم الروائية التى ظهرت حتى الآن فى مصر .. ببليوجرافيا الرواية التى أعدها الدكتور صبرى حافظ عن الرواية المصرية منذ ظهورها المبكر عام ١٨٦٧ إلى ١٩٦٩ (مجلة عالم الكتاب ع ٥٠ يوليو ١٩٧٠) ومن عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٨٠ (مجلة فصول ع٢ م٢ ١٩٨٢) وقد جمع الدكتور صبرى حافظ فى هذه الببليوجرافيا الرائدة جميع الروايات التى صدرت خلال أكثر من مائة عام تقريبا مرتبة ترتيبا أبجديا طبقا لأسماء الروائيين الذين طرقوا هذا المجال . وهى الروايات التى يطلق عليها اسم « Novel » سواء أكانت رواية قصيرة أو طويلة . كما حاولت هذه القائمة أن تضم

جميع الروايات التى ينطبق عليها التعريف الواسع لمفهوم الرواية ، سواء أكانت رواية فنية جادة ، أم رواية ترفيهية تهدف إلى التسلية والترفيه أو رواية تعليمية تبغى توصيل بعض المعارف التاريخية أو الوعظية إلى القارىء فى قالب قصصى . أو رواية علمية تعتمد فى بنائها القصصى على حقائق العلم والتكنولوجيا .

كما ظهرت قوائم ببليوجرافية أخرى أعدها الدكتور طه وادى عن الرواية المصرية منذ البداية وحتى عام ١٩٧٤ والأستاذ / حسن سرور من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٧ (مجلة القاهرة ع ٨٨ ١٥ أكتوبر ١٩٨٨ ـ دراسات فى نقد الرواية للدكتور طه وادى الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩) مصنفة تصنيفا تاريخيا حسب تاريخ قدور الرواية بدءاً من مراحل التمهيد والتجريب منذ عام ١٨٨٢ حين أصدر على مبارك روايته الدين ثم مراحل التأسيس حينما صدرت رواية زينب للدكتور هيكل عام ١٩١٤ وهى الرواية التى يؤرخ لها بانها رواية بالمعنى الفنى للرواية ، ثم مراحل التأصيل حين ظهرت الأعمال الحديثة فى الرواية المصرية ، وقد أشار الدكتور طه وادى فى هذه الببليوجرافيا أن هذه القوائم تطمح أن تكون لسد النقص والقصور الذى تم فى أى قوائم صدرت فى هذا المجال ، كما حاول فيها أن يستدرك ويكمل بها ما سبق ذلك من محاولات حتى سنة ١٩٨٧ ، وأراد أيضا من هذا الرصد أن يجىء ملتزما بالانضباط الحذر لمفهوم

مصطلح الرواية الفنية بحيث يكون ما أثبته هو ما ينبغى أن يؤخذ ـ وحده ـ فى الاعتبار عند التاريخ الأدبى للفن الروائى .

أما الببليوجرافية الثالثة والتى أعدت فى هذا المجال فهو الرصد الببليوجرافى الذى أعده الدكتور عبدالمحسن طه بدر فى دراسته الرائدة الهامة تطور الرواية العربية الحديثة فى مصر (١٨٧٠ ـ ١٩٣٨) وهى قائمة تضم فهرس للروايات العربية التى ظهرت فى مصر خلال تلك الفترة مقسمة على أساس نوعى ضم الرواية التعليمية ورواية التسلية والترفيه والرواية الفنية .

كما تحتوى الدراسات النقدية والأكاديمية والبحوث الجادة على قوائم ببليوجرافية خاصة بكل دراسة أو بحث تحتوى على المصادر الخاصة بالدراسة نفسها وهى قوائم ببليجرافية مصغرة تخص الدراسة فى حد ذاتها ولكنها تنبع الببليوجرافيا الشاملة المعدة مسبقا كما أوضحنا فى هذا المجال .

وقد واكب الإبداع الروائى حركة نقدية نشطة ارتبطت به ودارت حوله وجودا ونشاطا . وهناك قوائم ببليوجرافية متخصصة فى النقد الروائى أعدها الدكتور أحمد إبراهيم الهوارى وذيل بها دراسته الرائدة مصادر نقد الرواية فى الأدب المصرى الحديث فى مصر منذ عام ١٨٨٠ ـ ١٩٧٠ وقد حاول الدكتور الهوارى فى هذه القوائم المتميزة للنقد الروائى خلال هذه الفترة التعرف على جذور التيارات

النقدية حول فن الرواية من خلال هذا الرصد والجرد النشط للبحوث والدراسات والمقالات المتناثرة فى الدوريات العربية خلال هذه المساحة الزمنية الكبيرة .

ببليوجرافيا الرواية فى أقليم غرب ووسط الدلتا :

لا شك أن الاستفادة من القوائم الببلوجرافية للرواية ونقدها والتى أعدها كل من الدكاترة عبدالمحسن طه بدر وطه وادى وصبرى حافظ وأحمد إبراهيم الهوارى بالإضافة إلى ما ظهر من بعض الدراسات المتميزة فى إعداد ببليوجرافيا الرواية لإقليم غرب ووسط الدلتا كان الهدف منه هو موائمة هذه القوائم لمؤتمر الرواية الذى سيعقد خلال شهر ديسمبر ١٩٩٣ ورصد الجهد الروائى الضخم الذى قام به روائيوا الإقليم خلال سنين إبداعهم وما صحبه من رصد نقدى متميز تناول أعمالهم الروائية حتى يكون ذلك موازيا لمناقشة المحاور التى وضعتها الأمانة العامة للمؤتمر والتى حفلت بكل القضايا والاتجاهات التى رصدتها الرواية العربية فى الساحة الأدبية المعاصرة كلها .

وقد تم إعداد هذه القوائم بطريقة استهدفت الاستفادة بكل ما صدر حتى الآن فى مجال الرواية من نصوص روائية ودراسات فى الدوريات والصحف وفى ثنايا الكتب النقدية والمتخصصة لنقد الرواية . وقد الحق بذلك بيوجرافى عن كل روائى ضم قدر الأماكن

الملامح الحياتية لكل منهم والتى انعكست بطريقة أو بأخرى على إبداعه الروائى . وقد ضمت هذه القوائم ٥٣ روائى بعضهم من روائى الإقليم مولدا والبعض ممن ينتمون للإقليم اما بالإقامة أما بالإبداع . والمتتبع لحركة الرواية وكتابها فى الأقليم يجد أن هذا الإقليم يحوى بين جنباته موروث ثقافى خاص يرتبط ارتباط وثيقا بالداخل والخارج ويحوى فى تضاريسه ثمرة تفاعل خلفتها اتصال هذا الإقليم بثقافات غربية وشرقية بحيث إصلاح هذا التفاعل مخزون له إثره فى لإنتاج الروائى الذى ظهر على الساحة ، كما لعب الموروث التراثى أيضا دورا هاما فى تأصيل الرواية العربية داخل وخارج الإقليم بحيث ظهرت نماذج كثيرة تداخل فيها التراث بعد مزجه بثقافات الماضى ومخزونه الأصلى والحاضر وثقافاته الحديثة .

وباستقراء القوائم الببليوجرافيا للرواية فى الإقليم نجد أنها قد ضمت بعض رواد الرواية الذين كانت لهم تأثيرات كبيرة فى اتجاهاتها أمثال توفيق الحكم وعبدالحكيم وعبدالرحمن الشرقاوى ومحمد عبدلحليم عبدالله وسعد مكاوى وأمين يوسف غراب ود . يوسف عزالدين عيسى . كما ضمت أيضا الأجيال الحديثة للرواية أمثال إبراهيم أصلان وإبراهيم عبدالمجيد وأحمد الشيخ وإدوار الخراط وصالح مرسى وعبدالحكيم قاسم وعبدالستار خليف وعبدالفتاح رزق ومحمد جبريل ومحمود حنفى ومحمود عوض عبدالعال ومصطفى

نصر ود . نعيم عطية ويوسف القعيد وهى الأجيال التى كان الفن الروائى هو همها الأول قبل أى إبداع آخر . كما ضمت أيضا أجيال أخرى وازنت بين إبداعها القصصى والروائى بحيث كان إبداعها الروائى يسير موازيا بالإبداع القصصى أمثال أحمد محمد حميدة وحسين رشدى أحمد .. ورشيدة مهران ورمسيس لبيب وسعيد بكر وسعيد سالم وفتحى الأبيارى ومحمد المنسى قنديل وهالة البدرى ، كما ضمت مبدعين طرقوا مجال الرواية ثم تركوها إلى مجالات أخرى فى الأدب والبحث والمسرح مثل الفريد فرج وحسنى نصار ود . على البارودى ود . على شلش ود . محمد مصطفى هدارة ود . زكريا عنانى وغيرهم .

وقد روعى فى تنظيم هذه البيليوجرافيا تنظيما حاولنا قدر المستطاع الوصول به إلى أقصى معلومات ممكنة تخص الرواية والروائى والنقد الروائى بحيث كان منهجنا فى ذلك عمل بيوجرافى ذاتى لكل روائى يعقبه الأعمال الروائية الخاصة بكل منهم وجهة وتاريخ صدوره ثم الكتب التى تناولت أعماله الروائية بالدراسة أن وجدت ثم الدراسات التى تضمنتها الكتب النقدية فى فصول منها ثم البحوث والمقالات التى نشرت فى الدوريات والصحف عن الأعمال الروائية . وكما ذكرنا فقد تم الاستفادة من القوائم التى أعدت لهذا الغرض استفادة تكاد تكون كاملة .

وقد تم ترصيع هذه القوائم بمقدمات أما مقتطعة من الأعمال الروائية الخاصة بالكتب أو مجتزئة من الدراسات النقدية التى أعدت عن أعماله مع بيان مصادرها وعناوينها .

كما تم تذييل أعمال كل روائى بجزء مقتطع من الكتب الأجنبية المترجمة والعربية المؤلفة الخاصة بالنقد والتنظير الروائى معرفة فى الحقل النقدى المتعلق بالقصة والرواية ، وقد تم رصد معظم الكتب المتاحة التى تناولت النقد الروائى ليس فى الإقليم وحده ولكن فى مصر كلها بل تطرق الأمر إلى الرجوع إلى بعض الكتاب الخاصة بهذا المجال والتى صدرت فى العالم العربى . كما تم عمل رصد بالدوريات المصرية والعربية التى نشرت بها المقالات والبحوث التى تخص الرواية فى ازقليم والتى ظهر اتساع رقعتها بحيث شملت العالم العربى بأكمله تقريبا وكل الصحف والدوريات العربية .

ولا يسعنى فى نهاية هذه المقدمة إلا أن أشكر كل من ساهم معى فى انجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر القائمين على مكتبة البلدية بالأسكندرية والأستاذ الصديق عبدالله هاشم الذى فتح لى مكتبته الخاصة على مصراعيها بل وساعدنى مساعدة فعالة فى إنجاز جزء كبير من هذا الرصد . وأشكر أيضا أستاذنا الكبير الدكتور محمد مصطفى هداره على توجيهاته القيمة التى كانت سببا فى إخراج

هذا الجهد البيلوجرافى بهذا الشكل الذى أرجو أن أكون قد وفقت فيه .

كما أتقدم بالشكر العميق إلى الأستاذ وسام مروزق رئيس قطاع إقليم غرب الدلتا التى كانت معنا قلبا وقالبا فى كل صغيرة وكبيرة فى هذا العمل الضخم والأستاذ حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة على مبادرته الطثبه الرائدة وموافقته على طبغ هذا الرصد البيلوجرافى للرواية فى الإقليم .

وأعتذر عن أى نقص أو قصور ورد بهذا العمل الذى استهدف المقام الأول والأخير الرواية فى أقليم غرب ووسط الدلتا والكمال لله وحده .

شرقى بدر يوسف

الدكتور يوسف عز الدين عيسى

حين يتأمل القارىء طبيعة الرؤية يدرك على الفور أنها متميزة ، وذات طبيعة خاصة تتسم بالجدة والطرافة والابتكار فهى ليست رؤية اجتماعية تعبر عن الصراع الاجتماعى بين الفرد ومجتمعه أو بين الطبقات الاجتماعية بعضها وبعض وذلك بالمعنى الواقعى الذى نجده عند رواد الرواية المصرية نجيب محفوظ ويوسف إدريس وعبد الرحمن الشرقاوى .

ليست كذلك رؤية رومانسية تعبر عن العاطفة الحارة المتدفقة التى يفيض بها قلب الإنسان والصراع بين قيم الحب النبيلة الطاهرة وأعاصير الشر الدمرة القاسية على النحو الذى نجده عند المنفلوطى ومحمد عبد الحليم عبد الله وهى أيضا المدمرة لاتستمد من التاريخ مصدرا لها كما فعل جورجى زيدان وعلى باكثير وسعيد العريان وعبد الحميد جودة السحار وغيرهم . وإنما تستمد الرؤية وجودها المتميز من الصراع المحتدم بين القيم المادية المتسلطة الشر بثرائها المالى ، والقيمة العقلية القادرة بعطائها الفكرى والفنى فالقيمة المادية تستثمر ـ كعادتها دائماً ـ الظروف القاسية التى تنهش البطل الرواية رمزى عبد الحميد وتحاول عن طريق إيهامه بالمساعدة أن تشترى راسه مقابل جزء مادى كبير يفك عقدته أو بتعبير أدق عقدة المشكلة التى التفت حول عنقه ومع الإحساس العارم بالانتصار والكسب المادى ينسى رمزى أنه باع أغلى شىء يملكه الإنسان ويعتزيه وهى راسه جماع فكره وفنه ، ورمز حريته وشموخه . أنه فى غمرة سعادته بالمال لم يشعر بالخطر الداهم الذى يترصد مستقبله ، ويصادر على عطائه الفكرى والشعورى ، وانه وقع ضحية لرأس المال الجشع الذى سيستنزف قدراته الخلاقة الصالحة ، ويحاول رمزى أن يستعيد من المال فى تنمية قدراته الفنية فى تعلم الموسيقى وينجح فى مجال التلحين ثم فى مجال الغناء ويسطع نجمه ويتألق ، فى مجال الحب والفن فى وقت واحد ؛ حيث لا يقتصر بخاصة على التلحين والغناء بل ينجح فى التمثيل أيضا بفضل الظروف المواتية التى أوجدتها صفاء السيدة الثرية التى احبته لوجود شبه بينه وبين ابنها الوحيد الذى فقدته .

قراءة لرواية جديدة .. رواية الرجل الذى باع راسه ـ د . عبد الفتاح عثمان ـ القصة ع ٣٧ يوليو ١٩٨٣

لعل رواية « لاتلوموا الخريف » هى الرواية الوحيد للمؤلف التى لها جذور واقعية ، وبها تواريخ وأماكن محددة ، وأسماء لأعلام مشهورين . بل ومن السهل أن نكتشف أن « مختار بدر الدين » فيه ملامح كثيرة من شخصية وأكفار وحياة د . يوسف عز الدين . والرواية تصور معاناة جيل فى فترة من أهم وأخطر الفترات فى تاريخ مصر الحديث ، الفترة التى شهدت الحرب العالمية الثانية ، تلتها حرب فلسطين عام ٤٨ ثم حريق القاهرة وثورة يوليو ٥٢ وما تلاها من تغييرات فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية الاجتماعية وما أعقبها من حرب ٥٦ ، و٦٧ إلا أن الرواية التى امتدت أحداثها من عام ١٩٣٨ إلى أوائل السبعينيات لم تمس هذه الظواهر السياسية إلا مسا خفيفا ولم نجد لتلك الأحداث أى أثر فى تطور الشخصيات وتغيير مجرى حياتهم ، فكل اهتمامهم محصور إما فى الدراسة والبحث العلمى ، أو البحث عن الحب المستحيل .

قراءة فى رواية « لا تلوموا الخريف » للدكتور يوسف عز الدين عيسى
د . عادل ناشد القاهرة ع ١١٥ أغسطس/سبتمبر ١٩٩١

الدكتور يوسف عز الدين

(١٩١٤ - ....)

* من مواليد الفيوم فى ٢٨ يوليو ١٩١٤ .
* كانت نشأته فى قرية العصلوجى بمحافظة الشرقية حيث التحق بكتاب القرية .
* تخرج من كلية العلوم بالجامعة المصرية عام ١٩٣٨ ثم عين مدرسا بها .
* عين معيدا بجامعة الاسكندرية منذ إنشائها عام ١٩٤٢ ومنذ هذا التاريخ .
* بدأ انتماؤه إلى مدينة الاسكندرية التى استقر بها حتى الآن .
* سافر إلى جامعة شفيلد بانجلترا فى بعثة عام ١٩٤٨ .
* حصل على الدكتوراه فى علم الحشرات عام ١٩٥١ .
* كتب العديد من المسرحيات وعدد كبير من القصص القصيرة .
* كتب فى جريدة الأهرام من مفكرة د . يوسف عز الدين عيسى منذ عام ١٩٧٧ ويحرر الآن فى أسبوعيات الأهرام .
* ترجمت بعض مؤلفاته إلى لغات أوروبية كما ترجمت رواية الواجهة إلى اللغة الفرنسية .
* حصل على وسام الجمهورية ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى .
* حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الأدب عام ١٩٨٧ .

الاعمال الروائية

١ ـ الرجل الذى باع رأسه ـ دار المعارف ١٩٧٩ .

٢ ـ الواجهة ـ دار المعارف ١٩٨١ .

٣ ـ القنبلة ـ نشرت مسلسلة بمجلة سيدتى من ٣/١٨ حتى ١٩٨٤/٤/١ .

٤ ـ التمثال ـ نشرت سلسلة بمجلة أكتوبر .

٥ ـ لا تلوموا الخريف ـ دار الشروق ١٩٨٩ .

٦ ـ ثلاث وردات وشمعة ـ الهيئة العامة للكتاب ١٩٩١ .

كتب تناولت أعماله الروائية فى فصول منها .

ــ الفن الروائى عند يوسف عز الدين عيسى قراءة فى الشكل والمضمون ـ د . زكريا عنانى كتاب مؤتمر أدباء الأقاليم الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩١/٥/٢٠ .

ــ الدكتور يوسف عز الدين عيسى رائداً لدراسات الفن القصصى رواد ـ غرب الدلتا ـ هيئة قصور الثقافة .

ــ (حوار مع الدكتور يوسف عز الدين عيسى) سألتهم فأجابوا حسن فوزى طبعة محدودة ١٩٩٣ .

ــ (الفكر العربى بين العلم والأدب) التفسير العلمى للأدب د . نبيل راغب فى المركز الثقافى الجامعى ١٩٨٠ .

المقالات والدراسات التى نشرت عن أعماله الروائية فى الصحف والدوريات

— لم يشغله عالم الحيوان عن تأليف قصصه ورواياته ـ محمد حسين الجمهورية ٣٠/١٢/١٩٧٥ .
— لاتلوموا الخـريف ـ خيرى شلبى الإذاعـة والتليفزيـون ١٧/١/١٩٧٦ .
— الرجل الذى باع رأسه ـ محرر الجريدة الأهرام ٢٨/٨/ ١٩٨٠ .
— ليس شرطا أن يحمل الخيال العلمى أفكارا فلسفية عميقة ـ سلوى العنانى الأهرام ١١/١٢/١٩٨١ .
— الواجهة وقضايا الإنسان ومجتمعه ـ مصطفى عبد الغنى الأهرام ١/١٢/١٩٨١ .
— الواجهة ـ أحمد زكى عبد الحليم حواء ١٩/١٢/١٩٨١ .
— نقاش حول الرجل الذى باع رأسه ـ حسن شاه الأخبار ٣/٣/١٩٨٢ .
— الرؤية الإبداعية فى أدب د . يوسف عز الـدين عيسى د . عبد العزيز شرف الأهرام ٧/١١/١٩٨٢ .
— الرجل الذى باع رأسه : زغلول محمد عبد الحليم عبد الله الأهرام ٢٠/٦/١٩٨٢ .

ـ الرجل الذى باع رأسه ـ د . عبد الفتاح عثمان ـ القصة يوليو ١٩٨٣ .

ـ أنا أول من كتب أدب الخيال العلمى (حوار) الأخبار ١٩٨١/٣/٧ .

ـ الرجل الذى باع رأسه وآخرون يتحدون النقاد ـ سلطان محمود أكتوبر ١٣ أبريل ١٩٨٠ .

ـ قراءة تأملية فى رواية الواجهة ـ سعيد سالم القافة فبراير ١٩٨٢ .

ـ الأدب العلمى وعلمية الأدب ـ جلال العشرى الأهـرام ١٩٨٤/٧/٣ .

ـ أنا أول من كتب أدب الخيال العلمى فى مصر (حوار) محسن خضر الرياض ١ يوليو ١٩٨٤ .

ـ الخوف من الرقابة هو السر فى الأفكار المستهلكة (حوار) سناء صليحة الأهرام ٢٥ أكتوبر ١٩٨٤ .

ـ مواجهة الشر الكونى فى إبداع د . يوسف عز الدين عيسى ـ مهدى بندق القصة أبريل ١٩٨٥ .

ـ الرجل والجائزة ـ إقبال بركة صباح الخير ١٥ سبتمبر ١٩٨٨ .

ـ لا تلموا الخريف (رواية د . يوسف عز الدين عيسى) د . عادل ناشد القاهرة اغسطس / سبتمبر ١٩٩١ .

ـــ لقاء الأسبوع مع دكتور العلوم الذى تخصص فى مسلسلات الإذاعة : عاشور عليش المساء ١٩٦٤/١٢/١٠ .

ـــ مكتبة عالم القصة (دكتور يوسف عز الدين) مجلة عالم القصة أغسطس/سبتمبر ١٩٧٩ .

ـــ وسام على صدر الدكتور يوسف عز الدين عيسى محرر مجلة الإذاعة والتليفزيون ١٩٥٦/٤/٢٨ .

ـــ فى سنة ١٩٥٥ نجوم اختفت ونجوم لمعت - محرر المجلة مجلة الإذاعة والتليفزيون ١٩٥٥/٢/٣١ .

ـــ من أرشيف القصة (د . يوسف عز الدين عيسى) - محمد صبرى السيد القصة أبريل ١٩٨٦ .

ـــ رؤية نقدية لرواية الواجهة للدكتور يوسف عز الدين عيسى - محمد الجمل الأخبار ١٦ ديسمبر ١٩٨١ .

ـــ الدكتور يوسف عز الدين عيسى يدافع عن أدبه (أنا فى مستوى « موم » و« جراهام جرين ») مصطفى عبد الله الأخبار ١٠ ديسمبر ١٩٨٠ .

ـــ (ماهو مستقبل الرواية العربية ؟) رأى د . يوسف عز الدين عيسى الهلال أكتوبر ١٩٧٨ .

ـــ الأدب العلمى وعلمية الأدب (حول أدب د . يوسف عز الدين عيسى) جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ٣ يوليو ١٩٨٤ .

— إنهم يقولون (د . يوسف عز الدين عيسى) الإذاعة والتليفزيون ٩ فبراير ١٩٨٥ .

— نحن نسأل وهو يجيبون (حول الرواية مع د . يوسف عز الدين عيسى) جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ٢ أغسطس ١٩٨٣ .

— قد تعيش الفكرة فى ذهنى ١٥ سنة قبل أن اكتبها (حوار) محرر الجريدة الأخبار ٢٢ يناير ١٩٨٦ .

لقد اجتاحت الأدب ثورة حقيقة فى الربع الأول من هذا القرن ، ثورة صنعها كافكا وفرجينيا وولف وجويس وبروست بحيث أن هؤلاء الروائيين أعادوا النظر فى الشخصيات الروائية ، باعتبارها مركز الثقل فى الرواية التقلدية سيما حين تكيف هذه الشخصيات بواسطة الحبكة الروائية .

لقد فقدت الشخصية الروائية التقليدية توتها الاقناعية ، فأصبحت فى العمق تجسيدا للابتذال والوهم ، وذلك لكثرة استنساخها عبر أنماط لا حصر لعددها . فقد ولى منذ عهد ذلك الوقت الذى كنا نؤمن فيه بقدرة الشخصية الروائية على أن تعبر وحدها ليس فقط عن واقع مجهول ما ، بل كذلك عن الواقع المرئى واليومى الذى نعرف ، وكما علمنا رؤيته فرويد وبروست وجويس وكافكا لذلك نلاحظ فى الرواية الراهنة نزوعا إلى أهمال هذا التقليد الروائى الصرف

الذى أصبح يمثله بطل الرواية ، بحيث أن الشخصية الروائية بدأت تدريجيا تتقلص وتتفكك ، لدرجة أنها أضحت لا تشكل الادعامة هشة وغير ثابتة للمادة الجديدة التى تطفح بها من كل جانب ، بل أن هذه المادة الجديدة بلغت درجة من التعقيد بحيث أصبح بطل الرواية التقليدية عاجزا عن احتوائها داخل حدوده المرسومة بصرامة ودقة .. وإذا كان بعض الكتاب ما يزالون اليوم يعتمدون فى روايتهم على الشخصية ، فليس ذلك إلا باعتبارها دعامة تمليها الصدفة أو عنصرا يوهم بالواقع .

الرواية والواقع جولدمان/ ساروت/ روب جرييه/ مويلو ترجمة رشيد بنحدو عيون المقالات الدار البيضاء ١٩٨٨

إبراهيم أصـــلان

لم يلجأ إبراهيم أصلان فى روايته « مالك الحزين » لتصوير شخصياته ورسم ملامحهم ، وتحديد قسماتهم إلى الطريقة التقليدية ، فلم يعمد إلى الوصف الخارجى المباشر ، كما لم يهتم بإبراز النوازع الداخلية والشخصية لكل فرد ، ولكنه استطاع ان يتوصل إلى طريقة أكثر فاعلية تتيح الكثير من الحرية ، كما تضيف إلى الأبعاد الثرية والمتعددة لكل شخصية وعوضا عن استخدام الطريقة المبالغة لتصوير ابطاله ، فقد عمد إلى لغة المفارقة ، واستخدام الأفعال وردود الأفعال لكل شخصية من اجل فهم اكثر لأنواع الدوافع والغايات ، وبذلك فقد نجح ـ إلى حد بعيد ـ فى التوصل إلى عمق الشخصيات والنفاذ إلى شتى جوانبها المعقدة والمشابكة وإذا ما حاولنا الاقتراب من التركيبة المتنوعة لهذه الشخصيات ، فسوف نفاجأ بحجم ما تطرحه من دلالات ، رغم السكون البادى والمسيطر ، ولعل شخصية « يوسف النجار » تعتبر من أهم شخصيات الرواية ، ربما يرجع ذلك إلى أنه يعتبر (الشخصية المحورية التى تمنح الرواية شكلها الشمولى وذلك بحكم كونه مثقفا يحلم بالجمال والنقاء والعدل) إضافة إلى أن مستويات الوعى لدى معظم الشخصيات فى الرواية تكاد ترتبط بحركة تحولات الوعى لديه وهو من خلال تتابع حركة وقائع الأحداث إنما يجسد أزمة المثقف الذى يقف حائراً ، لا يكاد يعرف ما الذى يجب عليه أن يفعله ، عاجزا عن التواصل مع الآخرين رغم محاولاته المتكررة ، واخيراً لا يجد ما يفعله سوى الجلوس على المقهى بسترته الصوفية المغلقة ، وعيونه الداكنة ، وشعره المنكوش « يراقب حركة الناس والأشياء من حوله ، تكتنفه عوالم العزلة والصمت » .

ملامح الرؤية الابداعية فى رواية مالك الحزين . محمد كشك القاهرة ع ٨٨ ١٥ أكتوبر ١٩٨٨ :

« وردية ليل » رواية قصيرة ، عنقودية ، تتالف من مجموعة من « الحبات » الصغيرة التى يصل تعدادها إلى ١٥ حبة تتفاوت قليلاً فى حجمها . وليست فيها وحدة حدث كلى ، ولا وقائع متكاملة ، بل تقدم جملة من المشاهد المتناثرة فى حياة حفنه من الرجال على مرحلتين . منهم شابان على وجه الخصوص يحتلان بؤرة السرد ويقومان بعمل جماعى ، هو توزيع البرقيات خلال وردية الليل فى وسط القاهرة . ثم تشتتهما الأيام لتعود فتجمعهما بصدفة شجية . والرواية تتخذ أسلوب الرصد الخارجى المركز ، تعتمد على التقاط المشاهد وعرضها دون ربط أو تعليق غير ما يتم بعملية التركيب . لكن ثمة تيار خفى يسرى بين هذه الحبات ويجمع عقدها متجاوزا مجرد تجاور الأشخاص . ربما كان هذا التيار ينعكس أساسا فى العنوان « وردية ليل » بكلمتيه معا . فالوردية تشير إلى شخوص تتناوب العمل ، تنتمى إلى جذع واحد تتفرع منه ، تورق وتثمر فيه ، يسرى إليها نسغ الحياة مما يعتمل فى عروقه من ماء . كلها تنبت على سطحه مثل أوراق الورد ، تربطها فحسب علاقة الأصل العنقودى المشترك وهى وردية ليلية ، تدور فى إطار زمنى يمتاز بالابهام والسكينة والحميمية . هذه الحميمية هى جوهر تيار الرواية ومحور دلالتها الأساسية ، فهى التى تمثل طبيعة علاقة الأشخاص ببعضهم ، وعلاقتهم بالأشياء فى مستوياتها العديدة .

الأسلوب السينمائى فى الرواية « وردية ليل » نموذجا د . صلاح فضل . ابداع . فن الرواية : محور نظرى وتطبيقى ع ١٢ ديسمبر ١٩٩٢ :

إبراهيم أصلان

(١٩٣٥ ـ ٠٠٠٠)

* ولد بقرية شبشير الحصة محافظة الغربية عام ١٩٣٥ .
* بدأ كتابة القصة القصيرة منذ بداية الستينيات فى مجلة « المجلة » و « حوار » .
* نشر مجموعته القصصية الأولى « بحيرة المساء عام ١٩٦٧ » والتى كانت تعتبر حدثا هاما فى لغة القصة المصرية القصيرة حيث تأثر بطريقته فى الكتابة العديد من الأدباء والمبدعين الجدد .
* تم عمل العديد من الملفات النقدية لأعماله القصصية فى مجلات « جاليرى ٦٨ » و « الطليعة » و «الآداب البيروتية » و « أدب ونقد » .
* تم نشر روايته « مالك الحزين » عام ١٩٨٤ عن مطبوعات القاهرة وتم عمل فيلم عن الرواية بعنوان « الكيت كات » .
* يعمل بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .

الأعمال الروائية :

١ ـ مالك الحزين　　دار مطبوعات القاهرة　　القاهرة ١٩٨٣ .
٢ ـ وردية ليل　　دار شرقيات　　القاهرة ١٩٩٢ .

كتب تناولت أعماله الروائية بالدراسة والتحليل فى فصول منها :

ـــ (الكلام المكسور .. حول مالك الحزين) حركية الابداع خالد سعيد دار العودة بيروت ط ٢ ١٩٨٢ .

ـــ (مالك الحزين وحلم ليلة شتاء) مقالات فى النقد الأدبى د . عبد الحميد إبراهيم دار الهداية القاهرة ١٩٨٨ .

ـــ (مالك الحزين .. الحركة وعبور الحواجز) السهم والشهاب دراسات فى القصة والرواية د . شاكر عبد الحميد مطبوعات الرافعى طنطا ١٩٨٦ .

ـــ (إبراهيم أصلان وسقوط المثقفين فى دائرة النقد) ـ مصطفى عبد الغنى المركز القومى للفنون التشكيلية والآداب سلسلة المواهب القاهرة ١٩٨٦ .

ـــ (إبراهيم أصلان .. شنبشير الحصة) أدباء الغربية شهادات مطبوعات الرافعى طنطا ١٩٨٧ .

ـــ (مالك الحزين بين نكوص وتدهور) فى أدبنا القصصى المعاصر د . شجاع مسلم العانى دار الشئون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٩ .

ـــ (حزين .. مالك الحزين) الرواية فى الوطن العربى د . على الراعى دار المستقبل ١٩٩١ .

ـ (أسطرة المكان والشخصيات فى رواية مالك الحزين) الرواية العربية الحديثة فى مصر محمد بدوى الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٣ .

ـ (وردية ليل والأسلوب السينمائى) أساليب السرد فى الرواية العربية د . صلاح فضل دار سعاد الصباح القاهرة ١٩٩٢ .

مقالات ودراسات نشرت عن أعماله الروائية فى الصحف والدوريات :

ـ حول الحرية والابداع لجيل الستينيات المصرى (ندوة) الفكر المعاصر العراقية ابريل ١٩٧٤ .

ـ قراءة فى رواية مالك الحزين حسين عيد ابداع نوفمبر ١٩٨٣ .

ـ مالك الحزين شمس الدين موسى الإذاعة والتليفزيون ٢٨ يناير ١٩٨٤ .

ـ مالك الحزين بين المكان واللغة والحلم المفقود عبد العزيز موافى ابداع فبراير ١٩٨٤ .

ـ إبراهيم أصلان بين حدود الاغتراب وأزمة المثقف المصرى محمد كشيك أدب ونقد أغسطس ١٩٨٤ .

ـ لغة التمرد وأدب الستينيات (حول إبراهيم أصلان) محمد كشيك البيان الكويتية سبتمبر ١٩٨٤ .

ـ حوار إبراهيم أصلان سارة الدوحة أكتوبر ١٩٨٥ .

ـ مالك الحزين الحداثة والتجسيد المكانى للبنية الروائية

د . صبرى حافظ فصول ع ٤ م ٤ يوليو / اغسطس / سبتمبر ١٩٨٤ .

— مالك الحزين وامبابة سامى خشبة ابداع مارس ١٩٨٦ .

— (إبراهيم أصلان .. شهادات واقعية) إبراهيم أصلان الثقافة الجديدة نوفمبر ١٩٨٦ .

— قراءة فى أدب إبراهيم أصلان محمود عبد الوهاب الموقف العربى ع ٨٤ ابريل ١٩٨٧ .

— إطلالة على عالم إبراهيم أصلان فريدة مرعى الهلال يونيو ١٩٨٧ .

— رائحة المكان فى رواية مالك الحزين شمس الدين موسى القاهرة ١٥ يوليو ١٩٨٧

- مالك الحزين وحلم ليلة شتاء د. عبدالحميد إبراهيم الأقلام العراقية ع ٨ س ٢٢ آب ١٩٨٧.

- مالك الحزين فى بولونية الايطالية جمال الغيطانى الأخبار ٢٤ فبراير ١٩٨٨

- مالك الحزين الحركة وعبور الحواجز دراسة طوبولوجية د. شاكر عبدالحميد القاهرة يوليو ١٩٨٨.

- إبراهيم أصلان ومالك الحزين وملامح التغير بين الواقع والمأساة محمد كشيك القاهرة أكتوبر ١٩٨٨.

ـ مالك الحزين (رواية إبراهيم أصلان) أحمد محمد عطية الناقد ديسمبر ١٩٨٩ .
ـ إبراهيم أصلان .. لم أنل من نجاح « الكيت كات » غير الغضب والاتهامات أسامة سلامة الكفاح العربى ١٧ أغسطس ١٩٩٢ .
ـ مالك الحزين يتحدث عن نفسه والكيت كات إدريس المسمارى الفصول الأربعة ع ٥٢ ١٩٩٢ .
ـ الأسلوب السينمائى فى الرواية « وردية ليل » نموذجا د . صلاح فضل ابداع ديسمبر ١٩٩٢ .
ـ إبراهيم أصلان كاتب من هذا الوطن (معنى الكتابة) الثقافة الجديدة ديسمبر ١٩٩٢ .
ـ جمر الكتابة (حول رواية وردية ليل لإبراهيم أصلان) السماح عبد الله القاهرة ديسمبر ٩٢ .
ـ وردية ليل سعيد الكفراوى القاهرة ديسمبر ١٩٩٢ .
ـ مركزية المكان فى « وردية ليل » عبد العزيز موافى الثقافة الجديدة يوليو ١٩٩٣ .
ـ وردية ليل .. رواية ليل وليد الخشاب فصول شتاء ١٩٩٣ .
ـ الصورة الروائية بين النقد والابداع (مالك الحزين وبلاغة التفتيت) محمد انقار فصول شتاء ١٩٩٣ .

— فى جماليات الرواية الأيديولوجية .. المظاهرة والمعركة الشعبية فى الرواية نماذج من الأدبين الفرنسى والعربى فى مصر (مالك الحزين لابراهيم أصلان) د . أمينة رشيد أدب ونقد ع ١٧ نوفمبر ١٩٨٥ .

— مالك الحبيب (حول رواية إبراهيم أصلان مالك الحزين) خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ع ٢٥٣٣ ١ أكتوبر ١٩٨٣ .

— مع مالك الحزين فى الكيت كات مصطفى درويش الهلال ع ١١ نوفمبر ١٩٩١ .

— مهمتى التعبير عن الواقع (كاتب وقارىء) إبراهيم اصلان المساء ٢ مارس ١٩٩٣ .

— يوسف النجار خلع جلباب أبيه فريدة النقاش الأهالى ٢٨ سبتمبر ١٩٨٣ .

— جديدة الرواية بين إبراهيم أصلان وإبراهيم عبد المجيد فيصل دراج الحرية ٣٠ أكتوبر ١٩٨٣ .

— مالك الحزين فى الزمان والمكان صالح سليمان أدب ونقد ابريل ١٩٩٣ .

— إبراهيم أصلان بين بحيرة المساء ومالك الحزين د . مدحت الجيار الوطن الكويتية ١٨ أغسطس ١٩٨٨ .

ـ السلام عليك يامالك الحزين د . غالى شكرى الوطن العربى باريس ٧ يونيو ١٩٨٥ .

ـ مالك الحزين مثقف حائر بين شعبه وطموحاته محمود حنفى كساب مجلة أوراق .

ـ مالك الحزين رواية إبراهيم أصلان الجديدة عبد الوهاب ولى جريدة الشرق الأوسط ١٢ سبتمبر ١٩٨٣ .

ـ مالك الحزين وإبراهيم أصلان عبد الرحمن أبو عوف الجمهورية ٧ يونيو ١٩٨٦ .

ـ مالك الحزين (حوار) أمجد ناصر الطليعة قبرص ١٤ ديسمبر ١٩٨٣ .

ـ مالك الحزين حنان الشريف مجلة الهدف الجزائرية ١٩٨٣ .

ـ مالك الحزين د . عبد القادر القط جريدة الشرق الأوسط ١٩٨٣ .

ـ إبراهيم أصلان قراءة فى إنتاج . أحمد زين الحياة الدولية ١١ مايو ١٩٩٣ .

ـ مالك الحزين الخروج من الحى العمومى إبراهيم فتحى جريدة العالم اليوم .

ـ صاحب التغيير فى البناء الروائى لتقليب وجوه العالم حسن داود الحياة الدولية ٩ سبتمبر ١٩٩٢ .

ـ وردية ليل .. قصيدة مكثفة للعذاب الإنسانى عبد الله السمطى الشرق الأوسط ١ يوليو ١٩٩٢ .

ـ وردية ليل بهاء جاهين الأهرام ١٢ يوليو ١٩٩٢ .

ـ وردية ليل عبد الكريم المقداد الوطن الكويتية ٢ ابريل ١٩٩٢ .

ـ تماس النهاية والبداية يجسد دورة الحياة (حول وردية ليل) . محمد كشيك الجيل السعودية ع ١٤٠ مارس ١٩٩٢ .

ـ مسافة الموت والحياة (حول ابداع الرواية عند إبراهيم أصلان) د . غالى شكرى الأهرام ٢١ أغسطس ١٩٨٨ .

ـ وردية ليل علاء الديب صباح الخير ٢٣ يوليو ١٩٩٢ .

ـ الموت فى وردية ليل فاروق عبد القادر روز اليوسف ١٩٩٢ .

ـ العزف على أوتار القلوب (حول رواية وردية ليل) د . على الراعى المصور ١٧ اغسطس ١٩٩٢ .

ـ وردية ليل د . غالى شكرى الأهرام ١٩ فبراير ١٩٩٢ .

ـ أسماك إبراهيم أصلان الصغيرة إبراهيم فتحى العالم اليوم ١٩٩٢

ـ ـ قراءة السرد فى ضيق العبارة واتساع الرؤيا سمير اليوسف الحياة اللندنية ١٤ يوليو ١٩٩٢ .

ـ إبراهيم أصلان ومالك الحزين وجها لوجه هناء فتحى روز اليوسف ١٩٨٣ .

وترجع اهمية بوتور إلى انه واحد من مؤسسى فكرة الزمان والمكان فى الرواية الجديدة . فهو يرى أن ليس للزمن وجود موضوعى بل هو ينبع من افعالنا ويكون معنا علاقة جدلية يحقق نفسه من خلالها ونحقق نحن وجودنا من خلالها ايضاً : « فالزمن ليس محتوى تتكدس فيه الأحداث إنما هو يرتبط ويتعلق بنا وبحركات وجودنا (الرواية الفرنسية منذ الحرب . تأليف موريس نادو) . ولعل من الأفضل هنا أن نقدم نصا نقديا لبوتور يحاول فيه أن يوضح هذه الفكرة غير أنه من الضرورى التنبيه إلى أن كل هذه المفاهيم والأفكار تعتمد على اساس فينومينولوجى . يقول بوتور فى كتابه « الرواية كبحث » : « الرواية هى أحد الأشكال الخاصة للحكاية ».

والحكاية ، كما هو معروف ، ظاهرة أوسع وأكبر بكثير من ميدان الأدب ، أنها أحد المكونات الجوهرية لعملية إدراكنا للواقع . فحتى موتنا ومنذ بداية تعلمنا للكلام نجد أنفسنا محاطين دائما بالحكايات : فى محيط الأسرة أولا ثم فى المدرسة ثم من خلال قراءتنا . أن الآخرين بالنسبة لنا ، ليسوا فقط ما رأينا بأعيننا وإنما ما حكوه لنا عن انفسهم أو ما حكاه لنا آخرون عنهم .

وهذا الأمر لا ينطبق فقط على من نعرفهم ، وإنما ينطبق على الأشياء ، بل على الأماكن التى وصفت لى ولم أذهب إليها . أن كل واحدة من هذه الحكايات تربطنا بقطاع صغير من قطاعات ما هو

واقع . غير أن كل هذه الحكايات تتمتع بطابع مشترك الا وهو إمكانية التحقق من صحتها : فأنا أستطيع أن أقطع بما قاله لى شخص ما بالاستعانة بمعلومات شخص آخر وذلك إلى ما لا نهاية : وإذا لم أفعل هذا فإنى أجد نفسى فى مواجهة خطأ أو وهم .

ووسط هذه الحكايات التى يتكون جزء كبير من عالمنا اليومى بفضلها ، نجد بعض الحكايات مخترعا تماما . فنحن ، فى محاولتنا لتجنب عدم الاستحسان نعطى للأحداث التى نقصها طابعا نريد به أن نميزها عن كل ما أعتدنا أن نشهد ، وفى هذه الحالة نجد أنفسنا فى مواجهة « حواديت » أو « أساطير » الخ .

أما الروائى فهو يقدم لنا أحداثا يومية ويحاول أن يعطيها بأكثر الوسائل الممكنة مظهر الواقعية ، الأمر الذى قد يؤدى إلى حد الإخلال والمخاتلة .

نحو رواية جديدة . آلان روب جرييه ترجمة مصطفى إبراهيم مصطفى

تقديم الدكتور لويس عوض دار المعارف بمصر القاهرة د . ت

والصورة الثالثة للزمن هى الزمن السياسى - إذا صح التعبير - فالقاص حريص على تسجيل الأحداث السياسية التى أثرت على المنطقة وكانت موازية لأحداث الرواية ، وكأن الرواية تؤكد أنها لا تغفل هذا الجانب ، رغم أنه لا يقدم تأثيراً فى أحداث الرواية أو تغييرها ، فالقاص - من خلال الراوى - ينقل إلينا أحداث عن « ذو الفقار على بوتو ، وأنور السادات ، وكامب دايفيد ، وسجن الفلسطينيين فى ايلول الأسود ، وإسرائيل والطائرات الأمريكية التى تمرح فى المكان » ونا نستشعر أن هناك توحيداً بين القاص والراوى فى هذه المواضع ، لأنه يجعل من وعى الراوى لسماعيل وعيا مطلقا قادرا على الفهم وتأويل ما يحدث رغم عجزه عن الفعل طوال أحداث الرواية ، وهذه المستويات الثلاث للزمن - الخاص والعام والسياسى تكشف عن هذا الطابع التركبى للرواية .

قتل اليوتوبيا (حول البلدة الأخرى) د . رمضان بسطاويسى القاهرة ع ١٢٢ يناير ١٩٩٣ .

فيما يتعلق بالفرض التاويلى لهذه البنية الدالة فبوسعنا أن نعتبر هذا الانفصام ترجمة شكلية قصصية لانفصام شبكى آخر بين القيادة السياسية والقاعدة الشعبية ، بحيث يصبح سعى الرئيس للمصالحة ، متجاوزا المشكلات الجذرية لاستمرار الصراع المصيرى - حركة رأسية مفصولة عن الوعى القائم لدى عامة الناس ، مما يجعلهم يتابعونها وكانها حدث من منظومة الأحداث الغيبية الفادحة التى تمس ظواهر الكون دون ان يقدروا على تفسيرها أو يعملوا لتدبيرها ، ودون أن تدخل صميم حياتهم الشخصية ، ومن ثم يصبح سلوك

شجرة باستغلاله الساخر لمظاهر التلاحم وتحويلها إلى مهزلة ، هو رد الفعل الصحيح تجاه حركة الراس المنفصلة . وبهذا يكون الروائى قد ابتدع ربما دون أن يدرك ذلك بوضوح شكلاً فنياً يعادل فى بنيته الواقع الاجتماعى المعقد ، وتصبح لا سياسية البطل ، بالرغم من وقوعه فى قلب الأحداث ، النتيجة الحتمية لهذا الانفصال فى تاسيس الوعى الممكن بالأحداث ، والعجز عن إقامة التالف بين المستقبل الشخصى بعد هدم بيت الياسمين الجميل وتحوله إلى عمارة انفتاحية ، وبين المستقبل العام فى حياة متسقة خصبة .

البنية الدالة لبيت الياسمين شفرات النص د . صلاح فضل دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ١٩٩٠ .

إبراهيم عبد المجيد

(١٩٤٦ - ....)

* من مواليد الاسكندرية عام ١٩٤٦ بحى كرموز .
* حصل على دبلوم المدارس الصناعية عام ١٩٦٤ .
* حصل بعد ذلك على الثانوية العامة القسم الأدبى ثم على ليسانس الآداب قسم فلسفة من جامعة الاسكندرية عام ١٩٧٣ .
* كان يعمل خلال فترة دارسته بالترسانة البحرية من ١٩٦٥ حتى ١٩٧٤ .
* انتقل إلى القاهرة عام ١٩٧٤ ليعمل بالثقافة الجماهيرية .
* سافر للعمل بالمملكة العربية السعودية خلال عامي ٧٨ و٧٩ وهو العام الذي جعله موضوع روايته « البلدة الأخرى » .
* زار العديد من البلدان العربية والأوروبية فى مؤتمرات ولقاءات ثقافية وأدبية مثل العراق وليبيا وتونس وروسيا وأوكرانيا والنمسا وباريس .
* يشغل الآن منصب مدير عام إدارة الثقافة العامة بالثقافة الجماهيرية .

الأعمال الروائية

١ ـــڤ الصيف السابع والستين	دار الثقافة الجديدة الاسكندرية ١٩٧٩
٢ ـــليلة العشق والدم	مطبوعات القاهرة القاهرة ١٩٨٢
٣ ـــالمسافات	دار المستقبل العربيى القاهرة ١٩٨٣
٤ ـــبيت الياسمين	دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٨٧
٥ ـــالصياد واليمام	دار المستقبل العربى ١٩٨٦
٦ ـــالبلدة الأخرى	دار رياض الريس للكتب والنشر لندن ١٩٩١
٧ ـــقناديل البحر	دار سعاد الصباح القاهرة ١٩٩٣

كتب تناولت اعماله الروائية بالدراسة

ـــ (الملامح الأسطورية فى رواية المسافات) السهم والشهاب دراسات فى القصة والرواية د . شاكر عبد الحميد مطبوعات مجلة الرافعى طنطا ١٩٨٦ .

ـــ (الاسكندرية فى ثلاث روايات جديدة) الصياد واليمام لإبراهيم عبد المجيد دراسات أدبية فى القصة والرواية حسين عيد أصوات أدبية القاهرة ١٩٨٩ .

ـــ (الصياد واليمام) الرواية فى الوطن العربى د . على الراعى دار المستقبل العربى ١٩٩١ .

ـــ (حول قصة الحرب) أدب المعركة حرب ٦ تشرين ١٩٧٣ أحمد محمد عطية دار الجيل بيروت ١٩٧٤ .

ـــ (المسافات ـ ليلة العشق والدم) أسئلة الرواية جدل الرؤية والتسجيل فى الرواية المعاصرة محمد الجزائرى الموسوعة الصغيرة دار الشئون الثقافية بغداد ١٩٨٩ .

ـــ (البنية الدالة لبيت الياسمين) شفرات النص د . صلاح فضل دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٩٠ .

المقالات والدراسات فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

ـــ نظرة فى رواية ليلة العشق والدم د . على الراعى المصور أغسطس ١٩٨٣ .

ـــ المسافات ورأس الثور د . عبد الحميد إبراهيم أبداع أغسطس ١٩٨٥ .

ـــ ليلة العشق والدم قراءة فى رواية جديدة حسين عيد أدب ونقد ١٩٨٤ .

ـــ ليلة العشق والدميوسف القعيد الهلال نوفمبر ١٩٨٢ .

ـــ ليلة العشق والدم (رواية) شوقى فهيم إبداع يناير ١٩٨٣ .

ـــ نجمة جامحة فى ليلة العشق والدم محمود حنفى كساب الطليعة الأدبية آذار ١٩٨٤ .

- البناء الفنى فى رواية المسافات ومحاولات الهروب من المصير المحتوم حسين عيد إبداع نوفمبر ١٩٨٤ .
- حوار مع إبراهيم عبد المجيد حول عالمه الروائى محمود حنفى كساب الطليعة الأدبية آذار ١٩٨٥ .
- الاسكندرية فى ثلاث روايات جديدة (الصياد واليمام) حسين عيد آفاق عربية شباط ١٩٨٥ .
- نحو واقعية أسطورية فى الرواية المصرية المعاصرة د . سيد البحراوى إبداع أبريل ١٩٨٦ .
- الصياد واليمام شمس الدين موسى القاهرة ١٥ سبتمبر ١٩٨٦ .
- آه لو عاد اليمام د . على الراعى المصور ١١ أبريل ١٩٨٦ .
- الواقعية السحرية والجنس فى رواية المسافات عبد العزيز موافى الطليعة الأدبية فبراير ١٩٨٦ .
- بيت الياسمين شوقى بدر يوسف الإذاعة والتليفزيون ٢١ مارس ١٩٨٧ .
- الأديب إبراهيم عبد المجيد (جيلنا رأى مالم يره غيره) حوار بركسام رمضان الأخبار ١٥ يونيو ١٩٨٨ .
- الوحيد الذى ربح من زيارة نيسكون (رواية بيت الياسمين لإبراهيم عبد المجيد) د . محمد براده اليوم السابع ٢٧ أبريل ١٩٨٧ .

ـ بطل من هذا الزمان (قراءة لرواية بيت الياسمين) عايدة مطفى القاهرة ١٥ أكتوبر ١٩٨٨ .
ـ بيت الياسمين (رجل بلاصفات) محرر المجلة الشاهد يونيو ١٩٨٨ .
ـ بيت الياسمين الواقع الحداثة د . حامد أبو حامد العربى ١٩٨٩ .
ـ المسافات ايديولوجيا الثابت والمتغير د . وليد منير شئون أدبية .
ـ تأملات ساخرة فى شخصية الموظف الانتهازى (قراءة فى بيت الياسمين) محمد زهدى الشرق الأوسط ٢٦ يوليو ١٩٨٩ .
ـ إبراهيم عبد المجيد يعيد تراثنا فى أدب السخرية د . عبد المنعم تليمة القبس الكويتية ١٣ يونيو ١٩٨٨ .
ـ بيت الياسمين بين الظل والنور زينب منتصر جريدة العرب بلندن ١٩ يونيو ١٩٨٩ .
ـ الملامح الأسطورية فى رواية المسافات د . شاكر عبد الحميد القاهرة مايو ١٩٨٨ .
ـ البنية الدالة لبيت الياسمين د . صلاح فضل المنار سبتمبر ١٩٨٩ .
ـ الصعود من بئر النسيان د . شكرى عياد الهلال يونيو ١٩٩٠ .

- الشكل الفنى فى رواية بيت الياسمين مفرج كريم البيان الكويتية فبراير ١٩٩٠ .
- مسافات إبراهيم عبد المجيد وصياد اليمام محرر المجلة نصف الدنيا ٧ يونيو ١٩٩١ .
- البلدة الأخرى والأوهام الضائعة عبد الرحمن أبو عوف أدب ونقد أغسطس ١٩٩٢ .
- البلدة الأخرى فؤاد قنديل الثقافة الجديدة يونيو ١٩٩٢ .
- المسافات ودائرة القهر الجماعى محمد كشيك الثقافة الجديدة مايو ١٩٩١ .
- البلدة الأخرى على الراعى المصور ٢١ فبراير ١٩٩٢ .
- تبوك أرض الحكايات بلال خبيز الناقد يونيو ١٩٩٢ .
- البلدة الأخرى الفرار من المكان إلى الكتابة حسن خضر إبداع عدد الرواية ديسمبر ١٩٩٢ .
- البلدة الأخرى من عزلة الفرد إلى عزلة الجماعة حسام الدين محمد الشاهد سبتمبر ١٩٩٢ .
- قراءة سياسية للبلدة الأخرى د . شكرى عياد الهلال يناير وفبراير ١٩٩٣ .
- قراءة فى البلدة الأخرى محمود عبد الوهاب الثقافة الجديدة مايو ١٩٩٣ .

- قتل اليوتوبيا (قراءة فى البلدة الأخرى) د . رمضان بسطاويسى القاهرة يناير ١٩٩٣ .
- تراجيديا الثورة والقهر فى رواية جيل الستينيات (البلدة الأخرى) عبد الرحمن أبو عوف فصول ربيع ١٩٩٣ .
- من البلدة الأولى إلى البلدة الأخرى أحمد درويش فصول صيف ١٩٩٣ .
- التجوال فى مدن الغربة (إبراهيم عبد المجيد) محمد كشيك الطليعة الأدبية كانون الأول ١٩٨٥ .
- نحو واقعية أسطورية فى الرواية المصرية المعاصرة (حول الصياد واليمام) سيد البحراوى إبداع أبريل ١٩٨٦ .
- قصاصون سكندريون (إبراهيم عبد المجيد) د . السعيد الورقى نادى القصة يونيو ١٩٨٠ .
- « قناديل البحر » الواقع الهلامى وتأثيراته الحارقة كريم عبد السلام . الثقافة الجديدة سبتمبر ١٩٩٣ .
- قراءة فى رواية البلدة الأخرى (قهر الانا وقهر القهر) د . مدحت الجيار الزافعى أبريل ١٩٩٣ .
- المسافات / الصياد واليمام محرر المجلة الثقافة الجديدة أكتوبر ١٩٩١ .

— إبراهيم عبد المجيد .. شهادات واقعية إبراهيم عبد المجيد الثقافة الجديدة نوفمبر ١٩٨٦ .

— المسافات أولغة الأسطورة د . شاكر عبد الحميد الإذاعة والتليفزيون ١٢ يناير ١٩٨٥ .

— قناديل البحر وأزمة جيل عبد الرحمن أبو عوف إبداع ع ١٠ أكتوبر ١٩٩٣ .

— فى مواجهة أدب الضد (حول تجربة إبراهيم عبد المجيد الروائية) نادية المسلمانى فاطمة الرشيدى جريدة صوت العرب ٢٥ يوليو ١٩٩٣ .

— الرواية الجديدة ارتادت أماكن محرمة (حوار حول روايات إبراهيم عبد المجيد) محمد هويدى الأفق ٣ أبريل ١٩٨٦ .

— لغة السياسة ولغة الفن (حوار) حسين حمودة اليوم السعودية ٣٠ جمادى الأولى ١٤٠٦ .

— أكاد أكسر سن القلم (حوار) عيسى مخلوف اليوم السابع ١٢ يناير ١٩٨٧ .

— مازلنا نقاوم آثار الهزيمة (حوار) عفاف عبد الرحمن التضامن اللندنية ١٢ مارس ١٩٨٨ .

— الرواية الجديدة .. صورة مشهدية بنيوية (حوار) الياس لحود كتابات معاصرة ع ٥ مايو ١٩٩٠ .

ـ اللغة فى كتاباتى قضية وليست وسيلة (حوار) سهيرة جودة الرياض ٥ أغسطس ١٩٩٠ .

ـ انهارت الاشتراكية لتؤكد أنها كانت حلماً جميلاً المحرر السياسة الكويتية ٢٨ أبريل ١٩٩٢ .

ـ أزمة الخليج كشفت أن عين المثقف على مصالحه لا على أفكاره (حوار) جميل حتمل القدس الفلسطينية ٢٩ يوليو ١٩٩٢ .

ـ بعد الزلزال أصبحت أخاف من كتابتى (حوار) يسرى حسان حريتي ١ نوفمبر ١٩٩٢

ـ الأدب والرواية فى الأسكندرية (حول إبراهيم عبد المجيد) (عبد الله هاشم) المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .

ـ البلدة الأخرى (متابعات نقدية) محمد محمود عبد الرازق المساء ١٤ سبتمبر ١٩٩٣ .

ـ جديد الرواية بين إبراهيم أصلان وإبراهيم عبد المجيد فيصل دراج الحرية ٣٠ أكتوبر ١٩٨٣ .

إن تمزق القصص القصيرة أمر لا مناص منه ، لأن كتابتها أشبه بصب الأسمنت المسلح . أما كتابة الرواية فهى أتيه ببناء الآجر . وهذا يعنى أنه إذا لم تنجح القصة القصيرة من المحاولة الأولى فالأفضل عدم الإصرار على كتابتها . بينما الأمر فى الرواية أسهل من ذلك : إذ من الممكن العودة للبدء فيها من جديد . وهذا ما حدث معى الآن . فلا الإيقاع ، و الأسلوب ، ولا تصوير الشخصيات كانت مناسبة للرواية التى تركتها نصف مكتملة . وتفسير هذه الحالة هو احد ايضا : فحتى أنا نفسى لم اقتنع بها . وفى محاولة للبحث عن حل ، عدت إلى قراءة كتابين اعتقدت إنهما مفيدان . أولهما هو « التربية العاطفية » لفلوبير ، ولم أكن قد قرأته منذ أرق الجامعة البعيد ، فلم يفدنى إلا فى تفادى الشبهات التى كانت ستبدو ومريبة لكنه لم يحل لى المشكلة . أما الكتاب الآخر الذى عدت إلى قرأته فهو « بيت الجميلات النائمات » لياسونارى كاواباتا ، الذى صفع روحى قبل ثلاث سنوات ، ومازال كتابا جميلاً . لكنه لم ينفعنى هذه المرة فى شىء ، لأننى كنت أبحث عن أساليب التصرف الجنسى لدى المسنين ، وما وجدته فى الكتاب هو أسلوب المسنين اليابانيين ، الذى يبدو شاذا مثل كا ما هو يابانى ، وليست له ادنى علاقة دون ريب بالسلوك الجنسى لمسنى منطقة الكاريبى ، حين تحدثت عما يقلقنى على المائدة ، قال لى احد ابنى – وهو صاحب التوجه العملى – : « انتظر بضع سنوات أخرى وستتعرف على الأمر من خلال تجربتك الشخصية » . أما الآخر وهو فنان ، فقد كان اكثر دقة وتحديدا : عد إلى قراءة آلام فارتر . قال لى ذلك دون أى أثر للسخرية فى صوته . فحاولت قراءته فعلاً ، ليس لأنى أب مطيع جداً وحسب ، وإنما لأنى فكرت كذلك بأن رواية غوته الشهيرة قد تفيدنى . لكننى لم أنته هذه المرة إلى البكاء فى جنازة الشاب فارتر كما جرى لى فى المرة السابقة ، وإنما لم استطع تجاوز الرسالة الثامنة ، وهى تلك التى يروى فيها الشاب المنكوب لصديقه غيليرم كيف أنه بدأ يشعر بالسعادة فى كوخه المتوحد . ووجدت نفسى ما أزال فى مكانى ، حتى أننى لم أجد غرابة فى اضطرارى إلى عض لسانى كى لا أسأل كل من التقى به : قل لى يا أخى : « اللعنة ، كيف يمكن كتابة رواية ؟ » .

كيف تكتب الرواية ؟ غابرييل غارسيا ماركيز ترجمة صالح علمانى . الأهالى للطباعة والنشر دمشق ١٩٨٨ .

أحمد الشيخ

أولاد عوف رواية تدور احداثها فى القرية المصرية فى الفترة ما بين مطلع هذا القرن وما قبل طلعة العبور بعامين ، إنها من حيث الشكل « بانوراما » للقرية أو هى بانوراما لمصر كلها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، وهى من حيث المضمون قصة صراع قد يكون تقليديا بين اسرتين تتنازعان السلطة والسطوة . الأسرة الأولى ـ أسرة أولاد عوف ـ وهى الأكثر أصالة والأكثر عراقة والأكثر التصاقا بالأرض طينا وبشرا ، والأكثر إيماناً بالله وبالوطن . أما الأسرة الثانية ـ أسرة أولاد شلبى ـ فهى تمثل الطبقة الجديدة من الفلاحين الذين تركوا الأرض واتجهوا إلى التجارة ، لا يعرفون غير المال لغة ولا يؤمنون بغير قوته ، هو سلطان الوجود ووجود السلطان . وبين الأسرتين المتصارعتين المتجبرتين يقف الزمان بالرصد والمرصاد ، وكما يقصف شمروخ كبيرة الأسرة الأولى ، وهو هنا بعجز البدانة والبدن وعمى البصيرة ينذر ويحذر أفراد الأسرة الثانية شيوخا وشبابا ، أقوياء وضعفاء ، أثرياء وفقراء .

وتخور القوة والقوى بلا معين ولا ولد ، ويضيع المال ويتبدد بلا رصيد ولاسند ، ويذبل الطموح الحزين وينبب حزن الطموح ، ويقف الإنسان حائرا محيراً بين الحياة والموت لغزا وأسطورة . ولا تقتصر الأحداث على هذه القرية « كفر عسكر » ولا على القرية المصرية بشكل عام وإنما تمتد إلى المدينة أيضا ، لأن القرية ليست منعزلة عن المدينة ، هى جزء من مصر .. والرواية تعبير صارخ وشامل عن مصر كلها بقراها ومدنها .

« كفر عسكر احمد الشيخ » نبض العصر فتحى العشرى كتاب المواهب المركز القومى للفنون التشكيلية والآداب القاهرة ١٩٨٧ .

« حكاية شوق » عمل متميز جديد للكاتب الروائى أحمد الشيخ .. رواية تقدم العلاقات الظاهرة والعميقة فى « كفر عسكر » من منظور شخصية مركزية هى شخصية « شوق » امرأة نصف متعلمة تعايش

ماساة القرية فى الماضى والحاضر والمستقبل عبر معاناتها الشخصية لما حل باسرتها . منذ الأب التاجر المتهاون الذى تنتهى حياته بالإفلاس بل والاستدانة بفعل القمار والخمرة ، والعمة التى قتل زوجها غيلة بعد زواج قصير ، فتتحول إلى ثرية مسيطرة وتنتهى إلى قتل زوجها الأخير ثم تموت بعد زواج مشبوه ، مضيعة الميراث على شوق التى كانت قد تبنتها تعويضا عن الانجاب . وإذا كان الماضى الماسوى هذا ينتهى على هذا النحو ، فإن القانون الذى ادى به إلى تلك الماساوية ، أى قانون الصراع بين عائلتى القرية الكبيرتين ، يمتد فعله إلى حاضر شوق التى فقدت كزوجها الأول وولدها منه ، كما يمتد إلى زوجها الثانى وابنها منه أيضا ، فهذا الأخير « رمز المستقبل زبيدو فاقدا للاهلية ولا مستقبل حقيقيا له ، مثلما ان علاقتها مع زوجها الثانى « علام » تبدو قلقة ولا يقين منها . تبدو الماساة إذن هى المحور الاساسى للرواية وجذرها هو الصراع بين الاسرتين .

« حكاية شوق » إلى زمن آخر د . سيد البحراوى الأخبار ٤ ديسمبر ١٩٩٢ .

أحمد الشيخ

(١٩٣٩م.....)

* من مواليد ١٠ أكتوبر ١٩٣٩ مركز تلا محافظة المنوفية .
* تعلم فى كتاب القرية فى صباه ثم التحق بمدرسة تلا الابتدائية وحصل على دبلوم التجارة ١٩٥٨ والثانوية العامة عام ١٩٦٣ .
* حصل على ليسانس الآداب قسم تاريخ عام ١٩٦٧ ثم دبلوم الدراسات العليا فى التاريخ الحديث عام ١٩٦٨ .
* يكتب القصة القصيرة والرواية .
* حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى القصة القصيرة عن مجموعته النبش فى الدماغ عام ١٩٨٥ .
* يعمل مستشاراً للتحرير بالمركز القومى للآداب .
* حصل على منحة تفرغ من وزارة الثقافة عام ١٩٩٠ .

الأعمال الروائية

١ ـ الناس فى كفر عسكر الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٩ .

٢ ـ حكـايـة شـــــوق روايات الهلال دار الهلال القاهرة ١٩٩١ .

كتب تناولت أعماله الروائية بالدراسة والتحليل

ـ (أحمد الشيخ وجدلية السقوط) فى دائرة النقد مصطفى عبد الغنى ، كتاب المواهب المركز القومى للفنون التشكيلية القاهرة ١٩٨٦ .

ـ (كفر عسكر) نبض العصر فتحى العشرى كتاب المواهب المركز القومى للفنون التشكيلية القاهرة ١٩٨٧ .

ـ (تلا ـ طنطا ـ أحمد الشيخ) أدباء من الغربية . شهادات مطبوعات الرافعى طنطا ١٩٨٧

ـ (الفعل الفاعل والفعل العاجز) أدب الفساد الجميل جمال ماضل كتاب المواهب المركز القومى للفنون التشكيلية القاهرة ١٩٨٧ .

ـ (الناس فى كفر عسكر) العناصر التراثية فى الرواية العربية فى مصر دراسة نقدية ١٩١٤ ـ ١٩٨٦ د . مراد عبد الرحمن مبروك دار المعارف القاهرة ١٩٩١ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

ـ الناس فى كفر عسكر محرر المجلة أكتوبر ١٦ سبتمبر ١٩٧٩ .

ـ هموم الوطن وهموم المواطن والناس فى كفر عسكر محمد محمود عبد الرازق إبداع أغسطس ١٩٨٦ .

ـ أحمد الشيخ شهادات واقعية الثقافة الجديدة مارس ١٩٨٧ .
ـ الناس فى كفر عسكر مصطفى كامل القصة أكتوبر ١٩٩٠ .
ـ حكاية شوق (رواية أحمد الشيخ) محرر المجلة الثقافة الجديدة نوفمبر ١٩٩١ .
ـ « حكاية شوق » إلى زمن آخر د . سيد البحراوى الأخبار ٤ ديسمبر ١٩٩١ .
ـ النسافة وزمانها (فصل من رواية) إبداع ديسمبر ١٩٩٢ .
ـ فوضى النظام / نظام الفوضى فى حكاية شوق أشرف عطية هشام فصول شتاء ١٩٩٣ .
ـ الأرض والقوة والفتوة فى كفر عسكر محمود حنفى كساب المساء ٢٢ نوفمبر ١٩٧٩ .
ـ حقيقة أبناء عوف (حول رواية كفر عسكر) عدلى عبد السلام السياسى ٩ أغسطس ١٩٩٢ .
ـ روايتان جديدتان عن القرية المصرية (حول الناس فى كفر عسكر) كمال رمزى دراسات عربية يونيو ١٩٨٠ .
ـ جلسة على النورج القديم (حول رواية الناس فى كفر عسكر) علاء الديب صباح الخير ١١ أكتوبر ١٩٧٩ .
ـ الناس فى كفر عسكر محرر المجلة الموقف العربى ديسمبر ١٩٧٩ .

— الناس فى كفر عسكر فجرت قاموساً لغوياً جديداً نجوى فؤاد الجمهورية ٥ سبتمبر ١٩٨٩ .

— هذه الثلاثية الريفية (حول رواية الناس فى كفر عسكر) فتحى العشرى الأهرام ٢٤ نوفمبر ١٩٨٠ .

— الناس فى كفر عسكر (رواية أحمد الشيخ) عبد العال الحمامصى أكتوبر ٣٠ ديسمبر ١٩٧٩ .

— الناس فى كفر عسكر وتأصيل الرواية محمد قطب آخر ساعة ١٢ ديسمبر ١٩٧٩ .

— الناس فى كفر عسكر (أولاد عوف) محرر المجلة الثقافة الجديدة مايو ١٩٨٠ .

— قراءة فى حكاية شوق محمد أحمد الحمامصى الثقافة الجديدة فبراير ١٩٩٢ .

— أحمد الشيخ وحكاية شوق عبد العال الحمامصى أكتوبر ١٩٩١ .

— قراءة فى رواية حكاية شوق محمد عبد الله عبد الهادى الجمهورية ٢٨ نوفمبر ١٩٩١ .

— الكلمات (حول رواية حكاية شوق) أحمد زكى عبد الحليم حواء ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ .

— حكاية شوق (رواية) فؤاد قنديل الثقافة الجديدة ع ١٩٩٣

ـ شوق فى كفر عسكر صورة للقرية المصرية عبد الرحمن أبو عوف المساء ٢ مارس ١٩٩٣ .

ـ حكاية شوق فى كفر عسكر زينب العسال عالم الكتاب أغسطس ١٩٩٣ .

ـ أحمد الشيخ بين أضواء الكبار وغبار الصغار د . محمد أبو بكر حميد البلاد أربع دراسات منذ ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢ .

ـ جولة مع أديب فى مواجهة الطبيعة نجوى فؤاد الجمهورية ٢٧ أكتوبر ١٩٩٢ .

ـ الأمل (حول أدب أحمد الشيخ) الشرق ٢٦ أبريل ١٩٨٥ .

ـ الغرباء يخلقون أساطيرهم (حوار) محرر المجلة الأفق ديسمبر ١٩٨٦ .

ـ الأدب الحقيقى أدب مواجهة (حوار) محرر المجلة الفرسان ٢٦ يناير ١٩٨٧ .

ـ أنا مصرى بسيط يلملم خلاصة الحكمة لتكون أساسا للغته (حوار) محمود حنفى كساب الاتحاد ٢٠ أبريل ١٩٨٧ .

ـ علينا أن نتفاعل بمستقبل ثقافتنا ومبدعينا (حوار) محمود خفاجى اليقظة الكويتية ٨ سبتمبر ١٩٨٩ .

ـ هوايته النبش فى الدماغ ويحلم بطريق جديد للرواية العربية (حوار) محرر الجريدة الشرق الأوسط ١٥ ديسمبر ١٩٨٢ .

ـــ لا أخضع شخصياتى لتخطيط مسبق (حوار) محرر المجلة القدس ٢٤ أكتوبر ١٩٨٩ .

ـــ يجب أن يكون نجيب محفوظ قدوة دائمة لنا (حوار) محرر الجريدة الثورة ٥ يناير ١٩٨٩ .

ـــ العقل العربى مستمر فى الإبداع برغم الهزيمة (حوار) محمد على عصمت الدستور الأردنية ١٠ مايو ١٩٨٥ .

ـــ حوار مع القاص أحمد الشيخ عاطف مصطفى اليوم ٣٠ أغسطس ١٩٩٠ .

ـــ أدب الحرب مهم فى هذه المرحلة (حوار) محمد شاكر السبع الثورة ١٥ مارس ١٩٩١ .

ـــ الكتابة كالزواج شر لابد منه (حوار) مصطفى القاضى حريتى ١٢ مايو ١٩٩١ .

ـــ أنا أفضل من كتب عن القرية والتعتيم الإعلامى لا يشغلنى (حوار) يسرى حسان حريتى ٢٠ أكتوبر ١٩٩١ .

ـــ جربتى فى كتابة القصة أحمد الشيخ الفيصل ع ١٩٢ ١٩٩٣ .

ـــ أحمد الشيخ والناس فى كفر عسكر محمود المنسى النصر سبتمبر ١٩٨٩ .

ـــ الأديب أحمد الشيخ فى قفص الاتهام (كاتب وقارىء) المساء ٩ مارس ١٩٩٣ .

بقدر ما كان الأوروبى يتقدم فى معرفته العلمية كان يكف عن رؤية العالم وذاته فى آن واحد ، غارقاً فيما كان يسميه هيدجر « نسيان الكائن » . فالرواية الحديثة منذ سرفانتس أخذت على عاتقها حماية الهوية أو الروح الأوروبية من التصدع والتشتت ، وذلك بسبر كينونة الإنسان التى ظلت مستبعدة من مجال العلوم . وينتهى الكاتب التشيكى ميلان كونديرا إلى خلاصة مؤداها أن ثيمة الرواية ثيمة الوجود ، ويعرف مفهوم الثيمة بقوله : « الثيمة تساؤل وجودى ، واجدنى اقتنع أكثر فأكثر أن مثل التساؤل ليس فى النهاية إلا فحصا لكلمات خاصة ، لكلمات ثيمات » . والوحدة الثيماتية فى نظره هى التى تضمن تماسك الرواية ، لانها تكون مبنية على هذه الكلمات / الثيمات يتم تحويلها إلى مقولات للوجود . لذا فإن الرواية الأوروبية اكتشفت عبر أربعة قرون مختلف جوانب خاضت مغامرة الوجود مع سرفانتس واهتمت مع صموئيل ريتشارد سون بكشف الحياة الداخلية لمشاعر الإنسان ، واكتشفت مع بلزاك تجذر الإنسان فى التاريخ واهتمت مع فلوبير بتفاصيل الحياة اليومية ، وعكفت مع تولستوى على الغوص فى أعماق العقل الباطن للإنسان لكشف تأثيره على الممارسة الإنسانية . إنها (أى الرواية) تتأمل فى الزمن : حاولت استعادة اللحظة الماضية (مارسيل بروست) وإضاءة اللحظة

الحاضرة (جميس جويس) واستثمرت الأسطورة (توماس مان) لتفجير ثيمة الزمن بشكل أقوى ومرعب .

ورافق ميلاد الرواية فى الزمن الحديث انهيار فكرة أن الإنسان هو « سيد الطبيعة ومالكها » حيث تحول إلى مجرد « شىء » تافه وبسيط فى نظر قوى التقنية والتاريخ الاقتصاد ، وهذه المعطيات جعلت الرواية تلتصق بأسئلة الإنسان المصيرية : أسئلة القلق الميتافيزيقى والمصير وغموض المستقبل ، فلم يعد الروائى يسلم إلا بحقيقة واحدة هى « حقيقة اللايقين » ومن ثم فالروائى فى نظر كونديرا ليس نبيا ولا مؤرخاً بل « راء » ومكتشف للوجود . « والرواية لا تفحص الواقع بل الوجود . والوجود ليس ما جرى بل هو حقل الإمكانيات الإنسانية . ويرسم الروائيون خريطته أثناء اكتشافهم هذه الإمكانية البشرية » .

مغامرة الرواية .. ميلان كونديرا الفصول والإيقاع محمد بو عزه كتابات معاصرة ع ١٨ م ٥ آيار / حزيران ١٩٩٣ .

أحمد محمد حميدة

توجب علي فعل شيء ، أي شيء يوازن نفس الغارقة في اليأس والقتامة ، نفسي المتقوقعة على نفسها في ضحالة الانتظار للموت .. الموت البعيد القادم بتمهل ، يتبختر ، يحاصرني ، يسد على منافذ الهرب ، يغلفني بنوع من شجاعة زائفة ، مستمدة من خوف كامن ، متربص ، لكنها شجاعة على أية حال .

للاقطاب أذرع أخطبوطية ممتدة على رؤوس المدينة ، هناك حتما اقطاب آخرون يساندون هؤلاء ، يعيشون وراء المقاعد المهمة ، يتربعون بحق ، على عروش الوطن ، الوطن المجهد ، امتعض ، أمتعض . أنه المزن المتعفن ذلك الذى أباح الثراء ، فجاست رؤوس الغجر في رؤوس الأعراب القائمين في براميل الزفت والقطران ، تبادلوا الرؤوس ، الأماكن . منحوا رؤوس الغجر وأخذوا النفط ، سرقوا وجاءوا ، وجاءوا وسرقوا ، وسرقوا – حين انكشف أمرهم المشين في بلاد العرب ، استردوا رؤوسهم ، وباعوها لبلاد تصنع المخدر الأبيض ، وفعلوا كل الأشياء – أن لم تلص في عهد الانفتاح ، فأنت جائع أو عبيط .

خطر بذهني ذلك الزوج الحاضر الغائب ، سد خانة . كيف تسنى له الصمت ؟ السكوت أعلى جسد دودي ، المنتهك من قبل الاقطاب ؟ كيف سولت لنفسه قبول ذلك ؟ يقول البعض إنه قد لص ، سرق ، في الزمان القريب أجد مستخدميه الأجانب ، ثم قبض عليه ، ثم نزح من شارع فؤاد إلى هنا ، وتزوج دلال كان قد خبأ مسروقاته في مكان ما حتى يخرج من حبسه النقود هي حصنه الأمن من عذاب الحبس ، ففي الحبس تكون ملكا لو امتلكت نقودا ، في المدينة تصبح مرتاحاً لو ملكت نقوداً .. في الأرض جميعاً تشعر بقواك .

الغجر (راوية) احمد محمد حميدة مديرية الثقافة بالاسكندرية ١٩٩٠ .

« حراس الليل » هى الرواية الأولى للقاص احمد محمد حميدة وقد صدرت هذه الرواية بعد خمس مجموعات قصصية هى كل عمر احمد

حميدة الإبداعى . والرواية تمتاز بهذا الزخم اللغوى المتشابك الصادر عن معاناة خاصة مع اللغة الفنية للرواية والذى يعطى فى نفس الوقت دلالات ومجازاً فنياً معبراً . والرواية تنقسم إلى ذرات قصيرة من الأحداث النفسية والحياتية لشخوص اتحدت فى النهاية فى النسيج العضوى مكونة عبر هذه التقسيمات التى توخاها الكاتب فى روايته ليحدد فى كل جزء نقلة زمانية ومكانية تعايشها شخوص الرواية . وقد قسم أحمد حميدة روايته إلى أربعة أقسام « الترحيل » و« المثلث » و« المنفيون » و« التوحش » .

ومن خلال شخصية « الانا » التى هى المحور الرئيسى التى تحرك احداث الرواية يتحرك الحدث الرئيسى من خلال جزئيات نابعة من استبطان الوعى هذه الشخصيات وبعض الشخوص المساعدة الأخرى ورؤيتها لمساحات زمنية مرت بها تنوعت داخلها أحداث واقعية « هذه الأسرة زائد هذا الأب السكير زائد الحارة بواقعها المتهرىء العفن » ومنذ أن بدأ القطار الحربى فى نقل تلك المجموعة المتنافرة من المجندين إلى ساحة المعركة . وخلال هذه الحركة الدؤوب يتأرجح الحدث فى وعى هذا الفتى المجند مستحضرا أيامه الأولى مع أسرته ومحاولا التغلب على واقعه النفسى الجديد .

حراس الليل وادب الحرب شوقى بدر يوسف الإذاعة والتليفزيون ٢٣ نوفمبر ١٩٨٥ .

أحمد محمد حميدة

(١٩٤٩ - .....)

* من مواليد ٢٢ مايو ١٩٤٩ بحى راغب باشا بالاسكندرية .
* حصل على الشهادة الابتدائية وبدأ فى تثقيف نفسه بنفسه .
* قرأ من الأدب المصرى أعمال الحكيم ونجيب محفوظ وإحسان والعقاد والمازنى وغيرهم . كما قرأ الكثير من الأعمال القصصية فى الأدب العالمى خاصة الأدب الروسى وقد تأثر بكل من جوركى وديستويفسكى وتشيخوف .
* يكتب القصة القصيرة والرواية .
* فاز بالعديد من الجوائز عن القصة القصيرة من نادى القصة وهيئة قصور الثقافة .
* يعمل فى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .

الأعمال الروائية :

١ - حراس الليل مطبوعات نادى القصة مديرية الثقافة الاسكندرية ١٩٨٣ .

٢ - الغجر مطبوعات نادى القصة مديرية الثقافة الاسكندرية ١٩٩٠ .

الصحف والدوريات التى تناولت أعماله الروائية بالدراسة

– حراس الليل جمالات يونس الجمهورية ١ أغسطس ١٩٨٥ .

– حراس الليل وأدب الحرب شوقى بدر يوسف الإذاعة والتليفزيون ٢٣ نوفمبر ١٩٨٥ .

– حراس الليل (رواية) جمال الغيطانى الأخبار ١٢ أكتوبر ١٩٨٥ .

– حراس الليل (رواية) فؤاد حجاج العمال ١٨ مارس ١٩٨٥ .

– (حراس الليل رواية أحمد محمد حميدة مطبوعات القصة الاسكندرية ١٩٨٤) ، محرر المجلة الموقف العربى ع ٦٦ ١٩٨٤ .

– الغجر (رواية) أحمد زكى عبفا الحليم حواء ١ ديسمبر ١٩٩٢ .

– الغجر (رواية) محرر الجريدة الأهرام المسائى ١ ديسمبر ١٩٩٢ .

– الغجر (رواية المحرر المساء ١ نوفمبر ١٩٩٢ .

ـ رواية الغجر فتحى الابيارى أكتوبر ٣ يناير ١٩٩٣ .

ـ ولنا رأى حول الإبداع الروائى لعام ١٩٩٢ (الغجر رواية أحمد محمد حميدة) جمال الغيطانى الأخبار ٣٠ ديسمبر ١٩٩٢ .

ـ الغجر (رواية) المحرر الجمهورية ١ يناير ١٩٩٣ .

ـ هموم الغجر على وادى مصر فتحى سلامة الأهرام ١٠ يناير ١٩٩٣ .

ادوار الخــراط

هل أقول ـ نعم ، أقول .. ماذا يعنيني الآن إلا أن أقول ؟ إنني لا أخفى أن ثمة نزعات تعصف بى نحو نوع من التدمير والنسف للقوالب اللغوية المصطلح عليها ، حتى فى تيار ما يعرف بالموجات الجديدة ، تدفعنى حوافز غامضة وغلابة نحو نوع من التفجير للأبنية التى يتقلص تحتها الفكر والحس ، محاولاً أن أجد بين انقاض هذه الركامات الجوهر الثمين الحى . وفى روايتى « رامة والتنين » بدايات تلقى هذه النزاعات التى أرجو أن لا تكون مجرد نزوات ، بل أحس من جرائها بمسئولية مثقلة وفادحة . جنبا إلى جنب ، مع متعة خارقة ، أحس فرضا والتزاما ليس نقيض الحرية بل هو صنوها ، إلى جنب الانصياع والاستسلام ـ ليس قهرا بل عن طواعية ـ لموجات مخصبة فى هذا الخضم من تمازج اللغة بمادة الحياة ، فليس الأمر مجرد تفتيت وانفلات بقدر ما هو فتح لأبواب موصدة تضرب وراءها سيول عارمة تريد أن تتدفق ، وأريد لها أن تتدفق وفقا لقانونها الخاص أى وفقا لحريتها الخاصة ، إذا اقتضت ضرورة الفن أى انطلاقته .

انا والطابو مقاطع من « سيرة ذاتية للكتابة » عن السلطة والحرية ادوار الخراط فصول خريف ١٩٩٣ .

ثمرات الحلم التى دنت لى والتى عزت لم اقطفها كل الجياد الصواهل خارقة المستحيل التى لم اركبها كل النساء اللدنات اللاتى لن اصنع الحب فى بضاضة جنسهن كل البحار التى لن أخوض عبابها لاهبت بى اعاصيرها ولا زقزقت الببغاوات فى أدغالها كل سجون الأحلام التى لم تتفتح لى مغاليتها وافلاك السماوات التى أردت أن احتضنها واضم عليها ذراعى كل قصور الف ليلة المرمرية وكهوفها التى تضربها الأمواج كل الغيلان والحيتان والمسوخ المردة اصحاب

العيون الواحدة والحوريات المختومات الفروج والجنيات الكافرات القاتلات والقرود الناطقة والطيور ذات المناقير الطويلة الحمراء وجعب الجلد المثقلة بالزمرد والياقوت تسبح باسيم الله كل الامجاد التى لن تتحقق ابدا ، فهل يمكن أبدا العودة إلى أماكن الصبا والشباب المفقودة المبعوثة من قبرها العميق اسكندرية الثلاثينات وقاهرة الخمسينيات وبطرسبرج دستويفسكى وأخميم الأربعينية وباريس موباسان وموسكو تشيكوف وبرارى جوجول الفساح ولندن ديكنز وثاكراى بحيرات ورد سورت والبساتين الصوفية فى بنغال طاغور والعودة هوس مقيم وما من عودة أبداً .

١٩٩١ يابنات اسكندرية (رواية ادوار الخراط) دار الياس العصرية ط ٢

ادوار الخراط

(١٩٢٦ - ....)

* ولد فى ١٦ مارس ١٩٢٦ فى الاسكندرية لأب من أخميم فى صعيد مصر .
* عمل أثناء دراسته الجامعية فى مخازن البحرية البريطانية فى القبارى بالاسكندرية ثم موظفا بالبنك الأهلى حتى عام ١٩٤٨ .
* اعتقل فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ومكث سنتين فى معتقلات أبى قير والطور .
* عين بمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية عام ١٩٥٩ ثم اتحاد الكتاب الأفريقيين الآسيويين .
* شارك فى إصدار وتحرير مجلة « لوتس » للأدب الأفريقى الآسيوى ومجلة جاليرى ٦٨ الطليعية .
* عمل فى حقل الترجمة الأدبية فى مجالات القصة والرواية الفلسفة والسياسة والاجتماع .
* يكتب القصة القصيرة والرواية والدراسات النقدية والدراما الإذاعية وترجمت أعماله إلى الانجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والأسبانية .
* شارك فى العديد من المؤتمرات الأدبية العالمية أهمها ملتقى فاس للقصة عام ١٩٧٩ وملتقى مكناس للرواية فى المغرب عام ١٩٨٣

وندوة جامعة لندن لأدب الشرق الأوسط عام ١٩٨٧ ولقاء الروائيين الفرنسيين العرب فى باريس عام ١٩٨٨ .

* اختارت الروائية الانجليزية دوريس لينسج رواية « ترابها زعفران » كتاب عام ١٩٩٠ .

* حصل على جائزة الدولة فى القصة عام ١٩٧٣ وعلى جائزة الصداقة الفرنسية العربية عام ١٩٩١ .

الأعمال الروائية

١ ـ رامة والتنين طبعة محدودة القاهرة ١٩٧٩ .

٢ ـ الزمن الآخر دار شهدى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٨٥ .

٣ ـ محطة السكة الحديد الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ .

٤ ـ ترابها زعفران دار المستقبل العربى القاهرة ١٩٨٦ .

٥ ـ اضلاع الصحراء الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

٦ ـ يابنات اسكندرية دار الآداب بيروت ١٩٩٠ .

٧ ـ مخلوقات الأشواق الطائرة دار الآداب بيروت ١٩٩٠ .

٨ ـ حجارة بوبيللو دار شرقيات القاهرة ١٩٩٣ .

٩ ـ نزوات روائية .. اختراقات الهوى والتهلكة دار الآداب بيروت ١٩٩٣ .

روايات مترجمة

١ ـ الحرب والسلام : ليوتولستوى الدار المصرية للكتاب ١٩٥٨ .

٢ ـ فارالاكو : اميل سيسيه الهيئة العامة للكتاب سلسلة الألف كتاب ١٩٦٢ .

٣ ـ لشوارع العارية : فاسكوبراتولينى دار الآداب بيروت ١٩٦٩ .

كتب تناولت أعماله الروائية

ـ النص الأشكالى وتدمير العلاقة ، المرجع فى ثنائية ادوار الخراط الرواية الحديثة فى مصر د . محمد بدوى الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٣ .

ـ (نص لكل أشكال الواقع) ملف وثائقى عن ادوار الخراط مجلة الرافعى يوليو ١٩٩٣ .

ـ (ادوار الخراط وجرح مفتوح) لحظات أدبية د . نعيم عطية هيئة قصور الثقافة ١٩٩٢ .

ـ ترابها زعفران الرواية فى الوطن العربى د . على الراعى دار المستقبل ١٩٩١ .

ـ الابعاد الستة (حول رامة والتنين) النص المرصود دراسات فى الرواية سمير أبو حمدان المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت ١٩٩٠ .

- (الأدب العربى وتعبيره عن الوحدة والتنوع) مساهمة الرواية العربية فى أساليب القصص العالمية د . فريال جبورى غزول مركز دراسات الوحدة العربية وجامعة الأمم المتحدة بيروت ١٩٨٧ .
- (الاسكندرية صنعها الخيال .. حول رواية ترابها زعفران) أرض الاحتمالات فخرى صالح المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٨٨ .
- أثر الموسيقى فى « رامة والتنين » بين الأدب والموسيقى أسعد محمد على سلسلة آفاق عربية بغداد ١٩٨٥ .

المقالات والدراسات المنشورة فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

- رامة والتنين مأساة مصرية سامى خشبة فصول يناير ١٩٨١ .
- رواية عظيمة (حول رامة والتنين) د . ماهر شفيق فريد الثقافة مايو ١٩٨١ .
- قلاع اللغة وصوت الأدباء (حول رامة والتنين) علاء الديب صباح الخير ٢١ يناير ١٩٨٢ .
- رامة والتنين الأب يوسف مظلوم مجلة لميساجى ٢٨ فبراير ١٩٨٢ .
- لغة ادوار الخراط محمد عبد الله الشفقى الإذاعة التليفزيون ٢٣ أكتوبر ١٩٨٣ .

ـ أغلب الروايات مكتوب سلفا أحمد المدينى الحوادث بيروت ٢٨ أبريل ١٩٨٣ .

ـ الثقافة العربية اليوم (بالفرنسية) طاهر بن جلون لموند باريس ٣١ يوليو ١٩٨٥ .

ـ بين رامة والتنين والزمن الآخر خضير عبد الأمير القادسية ٢٩ ديسمبر ١٩٨٥ .

ـ رامة والتنين وتشريح العشق فخرى صالح المهد الأردنية شتاء ١٩٨٥ .

ـ هذه الرواية « رامة والتنين » واللغة المتميزة جهاد مجيد فنون العراقية ٦ أبريل ١٩٨٧ .

ـ قراءة جديدة لرواية ادوار الخراط رامة والتنين آفاق عربية يناير ١٩٨٨ .

ـ تقنيات الحداثة فى روايات ادوار الخراط د . جمال نجيب التلاوى القاهرة ١٥ سبتمبر ١٩٨٨ .

ـ الجدة وتقانياتها فى أدب ادوار الخراط محرر الجريدة عكاظ السعودية ١٩ أكتوبر ١٩٨٨ .

ـ الرواية الشعرية العربية نموذجاً لأصالة الحداثة د. فريال جيورى غزول قضايا وشهادات صيف ١٩٩٠ .

ـــ رامة والتنين أفق الكتابة الحداثية أبو إسماعيل اعبو العلم الثقافى المغربية ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠ .

ـــ رامة والتنين أفق الكتابة الحداثية أبو إسماعيل اعبو شئون أدبية الأمارتية صيف ١٩٩١ .

ـــ من الجملة إلى النص « حول رامة والتنين » د . محمد بدوى كتبايات معاصرة يناير / فبراير ١٩٩١ .

ـــ دعوة لقراءة رامة والتنين بدر الديب إبداع مايو ١٩٩١ .

ـــ الزمن الآخر والوعى الفيزيقى بالوجود بدر الديب إبداع اغسطس ١٩٨٥ .

ـــ الزمن الآخر محرر المجلة أكتوبر ١١ اغسطس ١٩٨٥ .

ـــ الزمن الآخر أمل جمال الدين الجمهورية ١٩ أغسطس ١٩٨٥ .

ـــ الزمن الآخر الحلم وانصهار الأساطير د . شاكر عبد الحميد فصول يوليو / اغسطس / سبتمبر ١٩٨٥ .

حواطر حول ميخائيل ودون كيشوت ادوار الخراط إبداع ديسمبر ١٩٨٥ .

ـــ رواية جديدة « حول الزمن الآخر » محرر المجلة إبداعات ومواقف القاهرة ديسمبر ١٩٨٥ .

ـــ رواية الزمن الآخر والسعى الدائم إلى الكمال جمال القصاص المجلة اللندنية ٢٢ يناير ١٩٨٦ .

ـ قص الحداثة « حول الزمن الآخر » د . نبيلة إبراهيم فصول يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٦ .

ـ خطوة أولى فى الطريق إلى الزمن الآخر توفيق حنا إبداع ديسمبر ١٩٨٦ .

ـ عشقى للغتهم هو عشق الخونة « حول الزمن الآخر » محمد على فرحات السفير البيروتية ١٥ يناير ١٩٨٨ .

ـ قراءة فى رواية الزمن الآخر عالية ممدوح الرياض السعودية ٦ أكتوبر ١٩٨٨ .

ـ ضفائر الثنائيات المتضادة أمجد ريان فصول مايو ١٩٨٩ .

ـ من إعادة بناء الذاكرة « حول الزمن الآخر » صلاح اللقانى أدب ونقد أبريل ١٩٩٣ .

ـ لحظات قابلة للانفجار « حول اختناقات العشق والصباح » علاء الديب صباح الخير ١٨/٣/١٩٨٣ .

ـ اختناقات العشق والصباح جلال السيد الجمهورية ٩ سبتمبر ١٩٨٣ .

ـ اختناقات العشق والصباح فى دار الأدباء نبيل فرج الأنوار البيروتية ٢٢ ديسمبر ١٩٨٣ .

ـ ملاحظات على أدب العام الماضى « حول اختناقات العشق

والصباح » خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ .
ـ قراءة فى اختناقات العشق والصباح توفيق حنا إبداع فبراير ١٩٨٣ .
ـ حول بويطيقيا العمل المفتوح « حول اختناقات العشق والصباح » د . سيزا قاسم فصول يناير / فبراير / مارس ١٩٨٤ .
ـ الحلم يتجلى فى الكتابة الياس خورى السفير اللبنانية ١٤ يوليو ١٩٨٤ .
ـ من تجليات الحداثة فى القصة المصرية « حول اختناقات العشق والصباح » د . ماهر شفيق فريد إبداع أغسطس ١٩٨٤ .
ـ رؤيا ليوم القيامة « حول اختناقات العشق والصباح » شفيق مقار الدستور اللندنية ١٩٨٤/٨/٢٧ .
ـ اختناقات د . محمد برادة الملحق الثقافى المغربية ٣٠ يونيو ١٩٨٥ .
ـ رؤيا الوجود الأعمى « حول اختناقات العشق والصباح » د . غالى شكرى الوطن العربى الباريسية ٢٨ يونيو ١٩٨٥ .
ـ اختناقات العشق والصباح مريم الغامدى الشرق السعودية فبراير ١٩٨٦ .

ـــ اختناق الماضى داخل الحاضر شمس الدين موسى القاهرة أغسطس / سبتمبر ١٩٩١ .

ـــ لغة العالم الذاتى (حول اختناقات العشق والصباح) سمير اليوسف الحياة اللندنية ١٤ مايو ١٩٩٣ .

ـــ قراءة فى محطة السكة الحديد لادوار الخراط شمعون بلاص الكرمل ١٩٨٠ .

ـــ محطة السكة الحديد كاظم جهاد اليوم السابع ٣ يونيو ١٩٨٠ .

ـــ محطة السكة الحديد محرر المجلة المجلة اللندنية ٧ أغسطس ١٩٨٥ .

ـــ محطة السكة الحديد محاولة إيقاعية جديدة شمس الدين موسى الجمهورية العراقية ١٣/١٢/١٩٨٥ .

ـــ حول محطة السكة الحديد د . صبرى حافظ الأقلام العراقية ديسمبر / يناير ١٩٨٦ .

ـــ رواية خارج أسر الزمن عبده وازن الحياة اللندنية ١٩ مارس ١٩٩١ .

ـــ ادوار الخراط والبكاء على اطلال البراءة د . على الراعى المصور ١٤ فبراير ١٩٨٦ .

ـــ طفل يتذكر الطفولة واغة روائية جديدة الياس خورى السفير البيروتية ١٩ فبراير ١٩٨٦ .

ـ تراب الأمكنة وزعفرانها وليد منير القاهرة ١٥ فبراير ١٩٨٦ .

ـ ترابها زعفران علاء الديب صباح الخير ٢٢ مايو ١٩٨٦ .

ـ لحظات طفولة تكتسح الفضاء د . محمد برادة اليوم السابع باريس ٢٦ مايو ١٩٨٦ .

ـ تشكيل فضاء النص فى ترابها زعفران اعتدال عثمان فصول أبريل / مايو / يونيو ١٩٨٦ .

ـ ترابها زعفران والسيرة الذاتية شمس الدين موسى القاهرة ١٥ يوليو ١٩٨٦ .

ـ ترابها زعفران وأدب السيرة الذاتية محمود عبد الوهاب إبداع أكتوبر ١٩٨٦ .

ـ ترابها زعفران فى ندوة محرر المجلة المجلة اللندنية ١٠ فبراير ١٩٨٧ .

ـ طفولة الشغب والشقاء صدوق نور الدين الاتحاد الاشتراكى المغربية ٢٩ مارس ١٩٨٧ .

ـ استدعاءات الحلم والفن واسترجاعات الأزمنة المنصرمة د . صبرى حافظ العرب اللندنية ٢٧ يوليو ١٩٨٧ .

ـ ترابها زعفران جمال الغيطانى الأخبار ٢ سبتمبر ١٩٨٧ .

ـ أوصاف لكسر القشرة التى تغلفنا (حول ترابها زعفران) حسن داوود السفير اللبنانية ٩ سبتمبر ١٩٨٧ .

– ترابها زعفران فى الأتيليه محمود الوردانى الأخبار ٢٣ سبتمبر ١٩٨٧ .

– الخراط مفاتيح مصر وترابها زعفران محرر الجريده .رياض السعودية ٣ أبريل ١٩٨٨ .

– قراءة فى ترابها زعفران اعتدال عثمان شئون أدبية الإمارات صيف ١٩٨٨ .

– بيت للحلم (حول ترابها زعفران) اعتدال عثمان الناقد اللندنية نوفمبر ١٩٨٨ .

– ترابها زعفران الاسكندرية البلورية عالية ممدوح الرياض السعودية ٩ مارس ١٩٨٩ .

– استقبال انجليزى حافل لرواية مصرية محرر الجريدة الجمهورية ١٥ يناير ١٩٩٠ .

– اهتمام بريطانى كبير بترجمة ترابها زعفران ثروت فتحى وطنى القاهرة ٢٥ فبراير ١٩٩٠ .

– نشيد حب إلى الاسكندرية أمجد ناصر الأفق البيروتية ٨ مارس ١٩٩٠ .

– ادوار الخراط بالفرنسية محرر الجريدة الشرق الأوسط اللندنية ٢٩ مارس ١٩٩٠ .

ـــ الترجمة الفرنسية لرواية ترابها زعفران محرر الجريدة الوطن الكويتية ١٢ أبريل ١٩٩٠ .

ـــ ترابها زعفران محرر الجريدة الجيل السعودية أبريل / مايو ١٩٩٠ .

ـــ ادوار الخراط واللغة الجديدة (حول ترابها زعفران) محرر الجريدة الشرق الأوسط ٢٦ مايو ١٩٩٠ .

ـــ عمل للوصف متميز ولا ينتهى (حول ترابها زعفران) كاظم جهاد اليوم السابع الباريسية ٢٨ مايو ١٩٩٠ .

ـــ ترابها زعفران أحمد عباس صالح الشرق الأوسط اللندنية أول يونيو ١٩٩٠ .

ـــ ترابها زعفران بالفرنسية ثناء أبو الحمد الأخبار ٦ يونيو ١٩٩٠ .

ـــ ندوة باريسية لمناقشة ترابها زعفران رفعت سلام البيان الإمارتية ٩ يونيو ١٩٩٠ .

ـــ الرواية تجاوزت الإقليمية إلى العالمية (حول ترابها زعفران) فتحى متولى الجمهورية ٣١ يوليو ١٩٩٠ .

ـــ ترابها زعفران فى لوموند الفرنسية ثناء أبو الحمد الأخبار ٢١ فبراير ١٩٩١ .

— ترابها زعفران تطوق العالم محرر المجلة روزاليوسف ١١ فبراير ١٩٩١ .

— ادوار الخراط وثنائية البحث فى نصوص اسكندرانية د . شفيق مجلى وطنى ٩ يونيو ١٩٩١ .

— طموح الزعفران خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠ .

— ترابها زعفران نوال مصطفى الأخبار ٣١ أكتوبر ١٩٩٢ .

— من رباعية الاسكندرية إلى ترابها زعفران ادوار الخراط الشرق الأوسط اللندنية ١٥ أغسطس ١٩٩٢ .

— ادوار الخراط نطق نيابة عن المدينة حتى تدرك ذاتها حسن داود الحياة اللندنية ٢٤ يناير ١٩٩٠ .

— فصل حلمى من سيرة مدينة مستعادة جورج جحا القدس العربى اللندنية ١ مارس ١٩٩٠ .

— أحدث روايات الأديب المصرى ادوار الخراط جورج جحا الشرق القطرية مارس ١٩٩٠ .

— يا بنات اسكندرية قصة الخلجات الصغيرة جورج جحا الدستور الأردنية ٦ أبريل ١٩٩٠ .

— مازلت أكذب الحملة الأولى (حوار حول يابنات اسكندرية) محمود الوردانى السفير البيروتية ٤ مايو ١٩٩٠ .

ـ حبر الرغبة (حول يا بنات اسكندرية) عباس بيضون الناقد اللندنية سبتمبر ١٩٩٠ .

ـ معارضة نصية للقاص العربى المعاصر السيد فاروق رزق الحياة اللندنية ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ .

ـ زسائل الراهب القبطى إلى الاسكندرية شعيب حليفى الاتحاد الاشتراكى المغربية ١٤ أكتوبر ١٩٩٠ .

ـ يابنات اسكندرية والدخول من الباب الضيق السيد فاروق رزق الشرق الأوسط اللندنية ٩ ديسمبر ١٩٩٠ .

ـ بثلاثية ادوار الخراط الفريدة خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ٢٩ يونيو ١٩٩١ .

ـ سحر الأناشيد التراثية وللملحمة الشعبية بأسلوب عصرى (حول يابنات اسكندرية) خيرى شلبى القدس العربى اللندنية ١٩ يوليو ١٩٩١ .

ـ يابنات محرز الجريدة الصباحية ١٥ فبراير ١٩٩٢ .

ـ خراط بنات اسكندرية محمد مستجاب الكاريكاتير القاهرية ١٥ أبريل ١٩٩٢ .

ـ .... وترانيم طويلة فى معبد الجسد (حول يابنات اسكندرية) د . على الراعى الهلال أغسطس ١٩٩٢ .

— مخلوقات الشوق : كمين الخيال والمحتمل شعيب حليفى الاتحاد الاشتراكى المغربية ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠ .

— الحلم واقع أقوى من الواقع (حول مخلوقات الأشواق الطائرة) منى سالم وعقل العويط عكاظ السعودية ٢٥ مارس ١٩٩١ .

— تجربة مخالفة للتدريج المرتب للحدث الروائى (حول مخلوقات الأشواق الطائرة) عقل العويط الشرق الأوسط اللندنية أول أبريل ١٩٩١ .

— اختراق النقاء النوعى للعمل الأدبى ماجد يوسف القدس العربى اللندنية ١٨ أبريل ١٩٩١ .

— نزوع ملحاح للاتحاد بالمطلق (حول مخلوقات الأشواق الطائرة) ماجد يوسف القدس العربى اللندنية ١٩ أبريل ١٩٩١ .

— عن المخلوقات فى رواية ادوار الخراط (مخلوقات الأشواق الطائرة) ماجد يوسف الرياض السعودية أول فبراير ١٩٩٢ .

— مخلوقات الأشواق الطائرة يحيى جابر ويوسف بزى الناقد اللندنية يوليو ١٩٩١ .

— مخلوقات الأشواق الطائرة نوال مصطفى الأخبار ١٣ فبراير ١٩٩٢ .

— الأشواق الطائرة محرر الجريدة الصباحية أول أبريل ١٩٩٢ .

— الحلم عندى واقع لعله أقوى من الواقع (حوار حول مخلوقات

الأشواق الطائرة) منى سالم وعقل العويط الصحافة التونسية ٢٧ أغسطس ١٩٩١ .

ــ شعرية السرد ودلالاته (حول مخلوقات الأشواق الطائرة) عبد الله السمطى الرياض السعودية ٢٠ أبريل ١٩٩٢ .

ــ سرد متكسر وحلم مسفوح على الورق (حول مخلوقات الأشواق الطائرة) د . عبد الله أبو هيف الأسبوع الأدبى السورية ٢٧ أغسطس ١٩٩٢ .

ــ مستويات السرد فى مخلوقات الأشواق الطائرة عبد الله السمطى الأهرام المسائى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢ .

ــ قراءة فى أنظمة السرد ومستوياته عبد الله السمطى المساء ٩ مارس ١٩٩٣ .

ــ شعرية السرد ودلالاته (حول مخلوقات الأشواق الطائرة) عبد الله السمطى الحياة اللندنية ١٩ أغسطس ١٩٩٣ .

ــ رسالة (حول مخلوقات الأشواق الطائرة) عروسية النالوتى أدب ونقد أبريل ١٩٩٣ .

ــ ادوار الخراط وحجارة بوبيللو محرر المجلة الوسط اللندنية ١١ ديسمبر ١٩٩٢ .

ــ حجارة الخراط محرر الجريدة الأهرام المسائى ١٥ ديسمبر ١٩٩٢ .

— حجارة « إصدارات شرقيات » محمد سلماوى الأهرام . ١٨ ديسمبر ١٩٩٢ .

— إصدارات جريدة (حول حجارة بوبيللو) محرر الجريدة حريتى ٢٧ ديسمبر ١٩٩٢ .

— دعوة القراءة قصة « الحائط القبلى المهدوم » توفيق حنا وطنى ١٧ يناير ١٩٩٣ .

— بوبيللو : اسمك نجدتى أو كتابة النص الآخر أحمد المدينى الاتحاد الاشتراكى المغربية ٢٣ يناير ١٩٩٣ .

— إيقاع ريفى يمزج ما بين الواقعى والفانتازى عبد الله السمطى الرياض السعودية ٢٥ يناير ١٩٩٣ .

— قناع الكاتب وخياله دائماً فى الرواية عقل العويط الشعب الأردنية ٢٨ يناير ١٩٩٣ .

— عالم أسطورى فوق انقاض حجارة بوبيللو محرر الجريدة الشرق الأوسط اللندنية ٥ فبراير ١٩٩٣ .

— مغامرات روحية ومتخيلة مع حفاوة بالغة بتفاصيل الواقع (حول رواية حجارة بوبيللو) محرر المجلة العرب اللندنية ١٠ فبراير ١٩٩٣ .

— رومانسية إلى النهاية (حول رواية حجارة بوبيللو) مارلين تادرس الأهرام ويكلى ٢٥ فبراير ١٩٩٣ .

ـــ سيرة شبه ذاتية وكتابة لا ترتبط بقواعد (حول حجارة بوبيللو) محرر الجريدة الشرق الأوسط اللندنية ٥ فبراير ١٩٩٣ .
ـــ غضة ومتمردة الجسد (حول حجارة بوبيللو) بدر الديب أدب ونقد أبريل ١٩٩٣ .
ـــ الذات القبطية والوجدان المصرى فاطمة نصر الحياة اللندنية ١٥ أبريلل ١٩٩٣ .
ـــ ادوار الخراط يلملم « حجارة بوبيللو » من الذاكرة رفعت سلام عمار العمانية ١٧ يونيو ١٩٩٣ .
ـــ « الزمر الآخر » بين التاريخ واللغة عبد العزيز موافى فصول صيف ١٩٩٣ .
ـــ أنا والطابو .. مقاطع من « سيرة ذاتية للكتابة » من السلطة والحرية فصول خريف ١٩٩٢ .
ـــ ماذا يقوله التنين حارس الكنز المفقود ؟ سامى خشبة المساء ٢٥ فبراير ١٩٧١ .
ـــ **أدب السنينيات والرحلة إلى ما وراء الحقيقة سامى خشبة المساء ٦ يوليو ١٩٧٢ .**
ـــ **ملحق الطليعة الأدبى وجيل الستينيات إبراهيم فتحى العمل ٦ يوليو ١٩٧٢ .**

— اللغة وخبرتها فى الفن (حوار) عن الحداثة وائل عبد الفتاح آفاق عربية ستبمبر ١٩٨٩ .

— الإبداع الروائى اليوم محرر الجريدة الأهرام الدولى القاهرة ٩ مارس ١٩٨٨ .

— ظل الشمس المستحيل (فصل من رواية) إبداع يناير ١٩٨٥ .

— الراس السود (فصل من رواية) إبداع ديسمبر ١٩٩٢ .

— القاص والروائى ادار الخراط (حوار) ماجد السامراتى الأقلام حزيران ١٩٩٠ .

— ادوار الخراط الحاضر الغائب يتكلم جمالات يونس الجمهورية ٢سبتمبر ١٩٨٥ .

— مواجهة مع ادوار الخراط عبد الله السمطى الثقافة الجديدة ديسمبر ١٩٩٢ .

— الرواية المصرية بعد الستينيات (جزء عن ادوار الخراط) فاليرياكو بينشنكو فصول ربيع ١٩٩٢ .

— قراءة جديدة فى رواية ادوار الخراط « رامة والتنين » حسين عيد آفاق عربية كانون الثانى ١٩٨٨ .

— حوار مع القاص ادوار الخراط والشك المنهجى فى الكتابة حسب الله يحيى آفاق عربية آب ١٩٨٧ .

ـ حوار صريح مع النقد والنقاد وادوار الخراط كمال الجويلى المساء ٢ سبتمبر ١٩٧٠ .

ـ حوار مع ادوار الخراط (لست راضيا عن نفسى وهذا هو رأيى فى الأدباء) الرافعى فبراير ١٩٨٦ .

ـ استخدامات الزمان عند ادوار الخراط بدر الديب أدب ونقد ع ٥٥ مارس ١٩٩٠ .

ـ الزمن الآخر محرر المجلة الحوادث ٤ أكتوبر ١٩٩١ .

ـ ادوار الخراط صدوق نور الدين كتابات القنيطرة ع ٤ .

ـ الرواية ديوان العرب محمد على فرحات الوسط لندن ٤ فبراير ١٩٩٢ .

ـ الخراط اعترف أن أضلاع الصحراء رواية فاشلة محرر الجريدة المساء ٢١ فبراير ١٩٩٢ .

ـ التعددية وتحولات الكتابة قيس العذارى القدس العربى ٣٠ يونيو ١٩٩٢ .

ـ الرواية العربية على مائدة مستديرة فى تونس أحمد الشهاوى نصف الدنيا ١٦ اغسطس ١٩٩٢ .

ـ ملتقى الروائيين العرب المنذر بالريش القدس العربى ٢٧ اغسطس ١٩٩٢ .

— ادوار الخراط هوس اللغة ومفهوم الكتاب القصصى د . عبد الله أبو هيف الأسبوع الأدبى ١٠ سبتمبر ١٩٩٢ .

— أديب عربى مصرى يلقى محاضرة حنين قسطون لسان العرب تورنتو يوليو / أكتوبر ١٩٩٢ .

— خواطر حول ميخائيل ودون كيشوت : تساوق إبداع أكتوبر ١٩٨٥ .

— حوار مع ادوار الخراط نبيل فرج الثقافة فبراير ١٩٨٦ .

— ادوار الخراط يفقد ذاكرته التاريخية (حوار) إبراهيم فتحى الرفاعى أغسطس ١٩٩٢ .

— تجربتى الإبداعية ادوار الخراط الهلال أغسطس ١٩٩٣ .

— الكومون الداخلى فى المتجلى عبد الوهاب المؤدب الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

— مكانة مركزية (وسرية) فى الأدب العربى الحديث لوك باربليسكو الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

— نص له جذوره العميقة فرانسوا زجاريا الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

— عزيزى أدوار بطرس الحلاق الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

ـ لغة تتوسط الجسد سامى على الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

ـ تقدم اللغة وتراجع الرواية .. دراسة فى رواية الزمن الآخر أحمد عزت سليم الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

ـ ادوار الخراط المسافر بين حاجزين سعد الدين حسن الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

ـ مراكب جانحة .. فى الترعة الحمراء فصل من رواية (رقرقة الأحلام الملحية) الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

ـ اسكندرية الخراط فى رؤية النقاد الانجليز الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

ـ تجربتى الصصية فى نطاق الممكن وحياتى صراع بين الحلم والمعايشة ولأسلوبى لا واقعى (حوار) نبيل فرج الرافعى (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

ـ ادوار الخراط وعالم نجيب محفوظ عايدة الشريف الهلال مارس ١٩٩٣ .

ـ رواياتى دائماً تميل للغوص فى الذات (حوار) محمد مكاوى المساء ١١ مايو ١٩٩٣ .

إن الرواية تسمح بأن ندخل إلى كيانها جميع أنواع الأجناس التعبيرية سواء أكانت أدبية (قصص ، أشعار ، قصائد ، مقاطع كوميدية) أو مخارج أدبية (دراسات عن السلوكات نصوص بلاغية وعلمية ودينية إلخ) نظريا ، فإن أى جنس تعبيرى يمكنه أن يدخل إلى بنية الرواية ، وليس من السهل العثور على جنس تعبيرى واحد لم يسبق له ، فى يوم ما ، أن الحقه كاتب أو آخر بالرواية . وتحتفظ تلك الأجناس ، عادة بمرونتها واستقلالها وأصالتها اللسانية والأسلوبية .

أكثر من ذلك ، فإنه توجد فئة من الأجناس التعبيرية الخاصة التى تلعب دوراً بناء جد هام داخل الروايات ، بل إنها أحياناً ، تحدد حتى بنية المجموع خالقة بذلك مغايرات للجنس الروائى . تلك الأجناس هى الاعتراف والمذكرات الخاصة ، ومحكى الأسفار ، والبيوغرافيا ، والرسائل .. إلخ .

إنها لا تستطيع وحسب أن تدخل جميعها إلى الرواية باعتبارها عناصر تكوين أساسية ، بل هى أيضا تجدد شكل الرواية برمتها (رواية - اعتراف - مذكرات - رواية - رسائل) وكل واحد من تلك الأجناس يملك أشكاله اللفظية والدلالية لتمثل مختلف مظاهر الواقع . كذلك فإن الرواية تلجأ إلى تلك الأجناس تدقيقا ، على اعتبار أنها أشكال مشيدة من الواقع . أن دور تلك الأجناس المتخللة جد

كبير لدرجة أن الرواية يمكن أن تبدو وكأنها مجردة من إمكانيتها الأولى فى المقاربة اللفظية للواقع ، ومتطلبة لتشييد أولى لذلك الواقع بواسطة أجناس تعبيرية أخرى ، ما دامت الرواية نفسها لاتعد كونها توحيدا تأليفيا من الدرجة الثانية لتلك الأجناس اللفظية الأولى .

الخطاب الروائى ميخائيل باختين ترجمة محمد برادة دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٨٧ .

ألفريد فرج

اعترف أن أكثر ما حيرنى فى رواية أهل القرية .. هى شخصية عظيم بيه . مرة يصورونه بصورة الاقطاعى التقليدى فى ظروف ما قبل ١٩٥٢ ، ومرة يضفون عليه الصورة الميلودرامية لاقطاعى أفلام السينما ولكن فى جو من الظروف الواقعية والراهنة .

ورغم مقاطعتى لمحدثى المرة بعد المرة لاستجلى الحقيقة ، لم أفز منهم بطائل . يلتزمون دائما بخلط الملابسات عامدين ، والخروج بها عن الزمان الواقعى ، عن المكان الواقعى ، ويحذقون التخلص من أسئلتى المباشرة بالتندر واطلاق النكات .

لعل الذى يغريهم بذلك هيبة أصيلة تتملكهم إزاء الواقع ، فتدفعهم للفرار دائما تحت أقنعة وأكليشيهات فنون السلف ، فتتكشل بذلك حكاياتهم عن الواقع بذلك التبسيط والتجريد الفنى الذى تتميز به رسوم الحج وقصص الفولكلور .

عظيم بيه عندهم رجل من أهل الجاه والسطوة ، وكل ما يحيطونه به من صفات وأفعال وملابسات تنأى بصورته عن الواقع هى من خفايا ذلك الأسلوب الفنى الذى رسم به رسامهم على جدار شونة القطن « أبا زيد الهلالى » شاهرا سيفه .

رواية حكايات الزمن الضائع فى قرية مصرية الفريد فرج
دار المستقبل العربى ١٩٨٣

الحق أننا نسمى الكتاب رواية تجاوزا ، وإنما لا ندرى أن كان الكاتب قد قصد به ابتداء أن يكون كذلك ، وأن كان ناشروه يسمونه « روائية » والله وحده العالم ما يقصدون بهذا على أى حال نستطيع أن نقرر بغير عناء كبير أن الكتاب بخلو من الحبكة ومن تطور الشخصية (وإذا قلنا ذلك فقد قلنا أنه ليس رواية) . فمازالت مغامرات السندباد على ماهى عليه فى « ألف ليلة » حكايات كل منها

مكتمل ذاتيا بلا رابط عضوى ولا تسلسل منطقى حتمى تتابع فى عفوية ولا يضيرها أن توضع فى ترتيب غير الذى وردت عليه .
ومازالت شخصية السندباد كما هى فى الأصل ، شخصية مسطحة تخلو من الصراع الباطنى ، ولا يمكن القول بأن الإحساس بالملل والرغبة فى الاستطلاع والمغامرة هى ضرب من الصراع ، وخاصة أن الكتاب لا يعمد إلى تصوير ذلك تصويراً محسوسا وإنما يقرره مرة تلو الأخرى قبل كل شروع للسندباد فى مغامرة جديدة كما أن شخصية السندباد لا تنمو أمام أعيننا ولا نرى رحلاته الخارقة تؤدى إلى كشف خطير لجانب كان مجهولاً من شصيته بحيث ينعطف بحياته انعطافا ما كان ليقع بدونه ، صحيح انه يتعلم الشىء الكثير عن طبائع البشر ، وعلاقات المجتمع وجلده الشخصى ؟ وبل وقدرته على ازهاق الروح فى سبيل بقاء الذات إلا ان هذا كله يبقى خارج نسيج الحث ، لا يؤثر فى مجراه ، ولا يصل بين حلقاته التى تبقى مفككة ، شانها فى أصلها الشعبى العريق .

ألفريد فرج روائيا د . رشيدى العنانى الهلال أكتوبر ١٩٨٩ :

ألفريد فرج

(١٩٢٩م ....)

* من مواليد الإسكندرية عام ١٩٢٩ .
* تخرج فى كلية الآداب قسم الانجليزى من جامعة الإسكندرية عام ١٩٤٩ .
* بدأ العمل مدرسا حتى عام ١٩٥٥ ثم انتقل للعمل فى الصحافة ناقداً فنياً وأدبيا .
* نال منحة تفرغ للكتابة المسرحية عام ١٩٦٤ ثم عين خبيراً بمؤسسة المسرح والموسيقى والثقافة الجماهيرية ثم مديرا للمسرح الكوميدى ١٩٧١ - ١٩٧٣ .
* سافر إلى لندن بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ وظل فيها لمدة ستة عشر عاما .
* عالمه المتمير الابداعى فى المسرح وقد عرضت مسرحياته فى الأقطار العربية ولندن وباريس وواشنطن .
* كتب رواية واحدة بجانب ابداعه المسرحى الغزير كما أنه له مجموعة قصصية واحدة أيضاً .

أعمال الروائية :

١ - حكايات الزمن الضائع ، دارالمستقبل العربى القاهرة ١٩٨٣ .

كتب تناولت عمله الروائى بالدراسة والتحليل :

(حكايات من الزمن الضائع) الريف فى الرواية العربية د . محمد حسن عبد الله سلسلة عالم المعرفة الكويت ١٩٨٩ .

مقالات نشرت عن روايته :

- الفريد فرج روائيا د . رشيد العنانى الهلال ع ١٠ م ٩٧ أكتوبر ١٩٨٩ .
- الفريد فرج العائد من غربته (شكوك المصالحة) مجدى حسنين الشاهد نوفمبر ١٩٩١ .
- الفريد فرج وقصة المجرم نبيل فرج الهلال ع ١ س ٩٣ يناير ١٩٨٥ .
- الفريد فرج يتحدث عن الغربة (حوار) جميل عطية إبراهيم البيان الكويتية أكتوبر ١٩٨٢ .
- الفريد فرج رسائل أدبية نبيل فرج أدب ونقد ع ٣٠ ابريل / مايو ١٩٢٧ .
- مقابلة مع ألفريد فرج د . أحمد أبو مطر الثقافة العربية ع ١٠ س ٢ أكتوبر ١٩٧٥ .
- مع الكاتب المسرحى ألفريد فرج (حوار) فوزى سليمان الفنون ع ٤٣ س ١٢ يونيو ١٩٩١ .

أميـن يوسـف غـراب

هذه الرواية تمثل مرحلة النضج بالنسبة إلى فن الكاتب العصامى الراحل أمين يوسف غراب . وهى لذلك تعكس ابرز سمات قصصه ، فى الاتجاه والموضوع والأسلوب جميعا .. ومن هنا يمكن أن يكون الحديث عنها ملخصا لأدب كاتبنا المسهب ، ومجمعا لأطراف فنه المتعدد السمات .

فأمين يوسف غراب من أبرز كتاب القصص الواقعى التحليلى ، ومن أشهر من عنوا ، بموضوعات العلاقة بين الرجل والمراة ، او كما يقال بموضوعات الجنس .. وهو من أهم من حاولوا تحليل مايكتنف تلك الموضوعات ويحركها من مشاعر وأحاسيس ودوافع نفسية بعيدة .. ثم هو من ألمع من اهتموا بوصفها يرتبط بتلك الموضوعات من مواقف وأجواء وأحداث ، فى كثير من التفصيل والتدقيق . كل ذلك لكى يقدم فنا صادقا ، قد يضيف إلى متعة الفن وروعة الصدق ، هدفا إنسانيا نبيلاً ، هو الكشف عن الضعف الإنسانى وأماطة اللثام عن وجه دوافع الأثم وحوافز الخطيئة .

وقد قدم أمين يوسف غراب كثيرا من الأعمال القصصية التى تنزع هذه النزعة وتؤثر تلك الموضوعات وتتخذ هذا الأسلوب وتقصد إلى هذا الهدف ، وذلك على تفاوت فى خط كل عمل من تلك العناصر بطبيعة الحال . فهو قد قدم - خلال أكثر من ربع قرن - أعمالاً قصية شتى ، بين قصص قصار وروايات طوال ، ومعظمها يبرز فى نسيجه الفنى هذه الخيوط سالفة الذكر ، حتى لتكاد تخفى ما سواها من خيوط . ولعل عناوين مجموعات قصصة واسماء رواياته يوحى بذلك من أول وهلة ، فللمؤلف « نساء فى حياتى » و« نساء فى الليل » و« أرض الخطايا » و« شباب امراة » و« الأبواب المغلقة » و« هذا النوع من النساء » و« يحدث فى الليل الآن » إلى غير ذلك من أعمال عديدة خلفها كاتبنا الخصب .

مع آخر روايات امين يوسف غراب « الساعة تدق العاشرة » د . احمد هيكل المجلة ع ١٧٠ فبراير ١٩٧١ .

واغمض عينيه ، وظل يسير إلى أن بلغ الزقاق ، وحانت منه التفاتة وهو يدلف إلى الدهليز فرأى بهلول وهو يدور في السرجة مغمض العينين يجر خلفه ذلك الحجر الثقيل الضخم ، وكانه يجر أثقال الحياة ومتاعب الدنيا ، وراح يتأمل طويلاً .. ولا يدرى الشاب لماذا كانت هذه الوقفة الطويلة ، وهذا التأمل الطويل أيضا . أن هذا الحمار يدور هكذا ليل نهار في هذه الغرفة المسماة السيرجة ، وهو مغمض العينين لكى لا يرى هذا الثقل الذى يجره ، لأنه لو رآه ، أن رأى هذا الحجر الضخم فسوف لا يجره وسوف يمتنع عن الدوران . ولابد أن الحميرا غيرت ، رأت هذا الحجر الضخم فامتنعت عن جره . وإلا لما اخترع هذا الغماء الذى يوضع على العينين فيجعل صاحبه يظن أنه يسير في طرق سهلة معبدة كما تسير بقية الحمير . ولعله من هذا الاختراع الذى روضت به الخيل والبغال والحمير ، اخترعت تلك الأغطية التى توضع على عيون بعض الناس لكى لا يروا تلك الإثقال التى يجرونها خلفهم ، وإلا كانوا امتنعوا هم ايضا كما امتنعت البغال والحمير ، ولكن هل يقدر هذا الحمار على أن يقضى العمر هكذا يجر هذا الحجر الثقيل وحانت منه التفاتة إلى ركن من أركان السيرجة فرأى كمية وافرة من شعير الحنطة والفول والكسب أعدت لطعام الحمير . إنهم يطعمونه بكثرة ، ويغدقون عليه كل هذه الخيرات لكى تكون له القدرة على الدوران . إذن هو يطعم ويشرب ويعنى به لا لشيء إلا لكى تكون له المقدرة على أن يجر خلفه هذا الحجر الكبير .

شباب امرأة (رواية) أمين يوسف غراب سلسلة اقرأ دار المعارف ١٩٧٣ .

أمين يوسف غراب

(١٩١١- ١٩٧٠)

* ولد في قرية « محلة مالك » مركز دسوق محافظة كفر الشيخ ٣١ مارس ١٩١١ .
* كان الابن الوحيد المدلل لابيه الثرى .
* هاجر إلى دمنهور بعد أن عصفت الدنيا بثروة أبيه .
* فى سن السابعة عشرة أدرك أهمية التعليم فدأب على تعليم نفسه فى جلد وصبر .
* عمل موظفا بسيطا فى أرشيف بلدية دمنهور .
* نقل إلى مكتبة بلدية دمنهور .. وهناك تهيأت له سبل الإطلاع والمعرفة .
* قرأ فى كتب التراث الشعبى والسير وأمهات الكتب لأئمة الكتاب المعاصرين أمثال المنفلوطى والرافعى وطه حسين والعقاد كما أطلع على الآداب العالمية .
* بعد أن كون ذخيرة من الثقافة اكتشف داخله بذرة الأديب الفنان فعكف على الكتابة القصصية فى دأب وصبر .
* فاز بجائزة القصة القصيرة فى مجلة الصباح عام ١٩٤٠ بقصة « بائعة اللبن » .

* نشر له الكاتب الكبير محمد التابعى قصة « فى البيت » فى مجلة آخر ساعة فى أبريل ١٩٤٢ ومنذ هذا التاريخ وهو يكتب قصة العدد فى مجلة آخر ساعة لسنوات طويلة .
* جاء إلى القاهرة عام ١٩٤٩ حيث عمل بمصلحة السكة الحديد وتدرج فى وظائفها حتى صار سكرتيرا لوكيل المصلحة .
* عمل فى نهاية حياته الوظيفية مديرا للعلاقات العامة بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام ١٩٥٦ .
* عضو مؤسس لنادى القصة وجمعية الأدباء واتحاد الأدباء العرب ونادى القلم الدولى .

الأعمال الروائية :

١ - ست البنات الكتاب الذهبى القاهرة ١٩٥٤ .
٢ - شباب امرأة مؤسسة كامل مهدى للنشر القاهرة ١٩٥٨ .
٣ - سنوات الحب الشركة العربية للطباعة والنشر ١٩٦٢ .
٤ - الأبواب المغلقة دار المعارف القاهرة ١٩٦٣ .
٥ - الساعة تدق العاشرة دار الشعب القاهرة ١٩٧١ .

الكتب التى تناولت أعماله الروائية بالدراسة

- (الصيغة النفسية عند أمين يوسف غراب) اتجاهات الرواية المعاصرة الدكتور السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب الاسكندرية ١٩٨١ .

— أمين يوسف غراب قيم ومعايير العوضى الوكيل الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٥ .

— أمين يوسف غراب وجائزة الدولة « جوائز الدولة » المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب العلوم الاجتماعية ١٩٦٣ .

— ردود استعبارات الرواية عند أمين يوسف غراب الأسس النفسية للإبداع الفنى فى الرواية دكتور مصرى عبد الحميد حنورة الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٩ .

— (أثر الفلسفة الذاتية فى العمل الأدبى العربى الحديث فى مصر .. أمين يوسف غراب) العمل الأدبى بين الذاتية والموضوعية د . مصطفى على عمر دار المعارف القاهرة ١٩٩٢ .

— (أمين يوسف غراب قصصه ورواياته) دراسات أدبية د . أحمد هيكل دار المعارف ١٩٨٠ .

— (أمين يوسف غراب) مع مشاهير الفكر والأدب مأمون غريب سلسلة أقرأ دار المعارف القاهرة ١٩٨٤ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

— مع آخر روايات أمين يوسف غراب (الساعة تدق العاشرة) د . أحمد هيكل المجلة فبراير ١٩٧١ .

ـــ ملامح من شخصيات أمين يوسف غراب علاء الدين وحيد الهلال يوليو ١٩٧٢ .

ـــ امين يوسف غراب وأيامه الجميلة محمود البدرى آخر ساعة ٢٧ يناير ١٩٧١ .

ـــ مع خريج الحياة والكتاب (أمين يوسف غراب) عاشور عليش المساء ١٩ يونيو ١٩٦٤ .

ـــ من ارشيف القصة (أمين يوسف غراب) محمد صبرى السيد القصة يوليو ١٩٨٤ .

ـــ تشجيع وتقدير (حول أمين يوسف غراب) محمود تيمور القصة ديسمبر ١٩٦٤ .

ـــ الأبواب المغلقة (رواية أمين يوسف غراب) د . نظمى لوقا الثقافة ١٨ فبراير ١٩٦٤ .

ـــ أمين يوسف غراب محرر الجريدة الأهرام ١ يناير ١٩٧١ .

ـــ أدباؤنا يعترفون (أمين يوسف غراب) المحرر الكواكب ع ٤٩٦ ٣١ يناير ١٩٦١ .

ـــ الساعة تدق العاشرة (قصة أمين يوسف غراب) إيزيس نظمى السينما والمسرح ع ١٠ س ٢ يناير ١٩٧٥ .

إن روايات جين اوستن روايات نموذجية بمعنى آخر أيضا ، فهى تعكس تلك العملية التى كانت النساء بها تلعب دوراً متزايد الأهمية فى المسرح الأدبى . فأغلبية روايات القرن الثامن عشر كتبتها النساء عمليا ، ولكن هذا الأمر بقى زمنا طويلا مجرد إثبات وجود كمى ، فى حين أن جين اوستن كانت الكاتبة التى استكملت الذكور فى أمر أهم من هذا بكثير . أن المثال الذى كانت يوحى بأن الحساسية الانثوية كانت من بعض الوجوه أفضل استعداد لتبيان تعقيدات العلاقات الشخصية ولذلك كانت ذات فائدة حقيقية فى مضمار الرواية . وأما الأسباب الكامنة خلف هيمنة النساء هيمنة أعتى على حيز العلاقات الشخصية فأمر يتعذر تفصيله لصعوبته وطوله ، ولكن سببا من الأسباب الرئيسية يمكن ربما فيما يقوله (جون ستيورات مل) من أن « كل الثقافة التى تتلقاها النسوة من المجتمع تغرس فى أذهانهن الشعور بأن الأفراد الذين هم على ارتباط بهن هم الأفراد الوحيدون الذين لهم عليهن أى واجب » . وما العلاقة بين هذا الأمر والرواية إلا موضع شك طفيف بالتأكيد إذ أن هنى جيمس مثلاً ، ألمح إليه فى ذلك الثناء الذى يتميز باعتداله المتناهى الدقة حيث قال : « إن النساء مراقبات حليمات ومرهفات الحس ، فهن يدسسن أنوفهن إذا جاز لنا أن نقول ، فى نسيج الحياة . إنهن يشعرن بالواقع ويدركنه بنوع من اللباقة الشخصية بالإضافة إلى أن ملاحظاتهن مرونة فى آلاف

المجلدات الممتعة » . وعلى نحو أعم ربط جيمس ، فى مكان آخر ، بين بروز الرواية هذا البروز الرائع فى الحضارة الحديثة « بروز موقف النساء هذا البروز الرائع » .

ففى جين اوستن وفانى بيرنى وجورج اليوت ترجح فضائل وجهة النظر الأنثوية على القيود التى كان يفرضها الأفق الاجتماعى والتى بقيت على اقترانها بوجهة النظر الأنثوية حتى عهد قريب . وفى الوقت نفسه فإن من الصحيح بالتأكيد أن هيمنة النساء فى أوساط القراء انتصارا للرواية أمر مرتبط بالنوع المتميز من الضعف والاصطناع اللذين يكون هذا الشكل الأدبى عرضة لهما ـ أى ميله لتضييق الميدان الذى تنشط فيه تمييزاته النفسية والذهنية إلى مختارات قليلة ، وعديمة من المواقف البشرية ، تضييقا عاد على كل الروايات الانجليزية إلا القلة منها بتقليص إطار الخبرة والموقف الجائز إلى حد ما .

نشوء الرواية إيان واط ترجمة عبد الكريم محفوض منشورات وزارة الثقافة فى الجمهورية العربية السورية دمشق ١٩٩١ .

توفيق الحكيم

ولعل حرفية توفيق الحكيم فى المسرح بالذات هى التى جعلته يعتمد على المفارقة الدرامية فى الرواية وهى التى جعلته يقدم على خطوة كانت جديدة حتى بالنسبة للرواية العالمية فى ذلك الحين ، وهذه الخطوة هى تعميم المفارقة بحيث لا تقتصر على بنيان الرواية بل تمتد إلى نسيجها ، فتصبح بذلك المفارقة موجودة فى كل موقف وفى كل جزء من جزئيات الرواية وتخرج كل تجربة وهى محملة بنقيضها بل وبنقائضها أى بكل أبعادها ومستوياتها .

ولعل قدرة الحكيم المسرحية هى التى اضفت على « عودة الروح » هذه الحركة الديناميكية الدرامية ، تلك الصيغة التى اصبحت فى مطلع هذا القرن مطمحا للشعر والرواية بعد أن كانت حكرا على المسرح وقد استطاع توفيق الحكيم أن يحقق لروايته الأولى هذه الصفة الدرامية التى تحققت للرواية العالمية فى العقد الثانى من القرن العشرين .

من قصص الحكيم د . لطيفة الزيات ـ الهلال عدد خاص عن توفيق الحكيم ع ٢ س ٧٦ نوفمبر ١٩٦٨ :

لقد قدم الحكيم فى « عصفور من الشرق » واحدة من اشمل الصور عن الحضارة الغربية فى أدبنا العربى ، وكان أكثر كتابنا اخلاصا فى

تقديم هذه الصورة ، وفي التعبير عن نفسه ، واستجابته لما رآه وشارك فيه ، ووضع يده على « مفاتيح هذه الحضارة » منبهاً ، ومحذرا ، بل متنبئا بما كان على وشك الوقوع من الصراع الداخلي في بنية هذه الحضارة نفسها ، محاورا كل « الايديولوجيات » المعروفة في أوروبا في ذلك الحين ، دون أن يبالي في تقديم هذه الصورة بغلبة الحوارات الفكرية على البناء الروائي ، ولا بانفصال هذا الخط الفكري - فنيا - عن الخط الروائي ، مكتفيا بالرباط الفكري الذي يربط بينهما ، لأن القضية التي يتعامل معها لم تكن تحتمل إضاعة الوقت في البحث عن بناء فني آخر أعني قضية التعامل مع أوروبا بين : استسلام التقليد ، الذي ينفي الذات ويجعل الشرق غابة من القردة التي تخطف ملابس السياح وتجرب ارتداءها والاستفادة الواعية - الايجابية من إنجازات هذه الحضارة ، العلمية والفنية والفكرية في إطار الاعتصام بالمكونات الايجابية الفاعلة للذات الحضارية النابعة من التجربة التاريخية والعقدية ، ونظن أن هذا ما يجعل « عصفور من الشرق » إحدى كلاسيات الأدب العربي الحديث .

الرحلة إلى الغرب في الرواية العربية الحديثة د. عصام بهي الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩١ :

توفيق الحكيم

(١٨٩٨ - ١٩٨٧)

* ولد حسين توفيق إسماعيل أحمد الحكيم بضاحية الرمل بالاسكندرية فى ٨ أكتوبر ١٨٩٨ .
* تلقى تعليمه فى الكتاب بمدينة دمنهور ثم مدرسة دمنهور الابتدائية عام ١٩١٤ ثم رأس التين والعباسية الثانوية بالاسكندرية ونال شهادة البكالوريا عام ١٩٢١ .
* تخرج فى مدرسة الحقوق العليا بالقاهرة عام ١٩٢٥ .
* سافر إلى باريس للحصول على الدكتوراه فى القانون فى ٢٥ يوليو ١٩٢٥ .
* جرفه تيار الأدب والفن فعدل عن دراسة القانون ثم سرعان ما غادر نهائيا إلى مصر فى نوفمبر ١٩٢٨ .
* عين بالمحكمة المختلطة بالاسكندرية عام ١٩٢٨ .
* عمل بالسلك القضائى متنقلا بين طنطا ودمنهور وايتاى البارود وكوم حمادة ودسوق حتى عام ١٩٣٤ .
* عمل مدير الإدارة التحقيقات بوزارة المعارف العمومية عام ١٩٣٩ ثم مدير اللارشاد بوزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٣٤ .
* استقال ليتفرغ للأدب وعمل فى دار أخبار اليوم من ١٩٤٣ حتى ١٩٥١ .

* عين مديرا لدار الكتب المصرية عام ١٩٥١ .
* عين عضوا متفرغا بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب عام ١٩٥٦ .
* عين مندوبا لمصر فى اليونسكو بباريس عامى ٥٩/ ١٩٦٠ .
* عين عضوا بمجلس إدارة مؤسسة الأهرام عام ١٩٦١ .
* حصل على جائزة الدولة عن كتابه « مسرح المجتمع » عام ١٩٥١ .
* انتخب عضوا بالمجمع اللغوى عام ١٩٥٤ .
* نال جائزة الدولة التقديرية فى الأدب عام ١٩٦٠ .
* انتخب رئيسا لاتحاد كتاب مصر عام ١٩٧٤ .
* منح قلادة النيل العظمى من الرئيس السادات .
* اهدته الاسكندرية منارها ومفتاحها عام ١٩٨٠ .

الأعمال الروائية :

١ـ عودة الروح مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٣٣ .

٢ ـ يوميات نائب فى الأرياف مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٣٧ .

٣ ـ القصر المسحور بالاشتراك مع الدكتور طه حسين دار المعارف القاهرة ١٩٣٧ .

٤ - عصفور من الشرق مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٣٨ .

٥ - زهرة العمر مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٤٣ .

٦ - الرباط المقدس مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٤٤ .

٧ - حمار الحكيم مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٤٥ .

٨ - بنك القلق دار المعارف القاهرة ١٩٦٧ .

٩ - سجن العمر مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٦٤ .

— توفيق الحكيم اللامنتمى أحمد محمد عطية دار الموقف العربى القاهرة ١٩٧٩ .

— ثورة المعتزل - دراسة فى أدب توفيق الحكيم غالى شكرى مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٦ .

— صفحات من التاريخ الأدبى لتوفيق الحكيم تأليف توفيق الحكيم دار المعارف بمصر .

— توفيق الحكيم سيرته وأعماله د . أحمد سيد أحمد دار المرصفى للطباعة ١٩٩٣ .

ـــ توفيق الحكيم فى قصصه محمد السيد شوشة كتاب اليوم ١٩٨٢ .

ـــ توفيق الحكيم إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجى مكتبة الآداب القاهرة .

ـ عدد خاص من مجلة الهلال ع ٢ م فبراير ١٩٦٨ .

ـــ عدد خاص من مجلة عالم الكتاب ع ١٩ يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٨ .

(يحتوى على بيلوجرافيا شاملة عن توفيق الحكيم) سبتمبر .

توفيق الحكيم مفكرا وفنانا محمود أمين العالم دار شهدى للنشر ١٩٨٥.

ـــ لعبة الحلم والواقع دراسة فى أدب توفيق الحكيم جورج طرابيشى دار الطليعة بيروت ١٩٧٢ .

ـــ طـ ٨ شمعة فى حياة توفيق الحكيم محمد السيد شوشة (حلقات مسلسلة فى مجلة الإذاعة والتليفزيون .

كتب تناولت أعماله الروائية بالدراسة من ع ٢٤٨٩ ٢ اكتوبر ١٩٨٢ وحتى

ـــ (توفيق الحكيم) من أعلام الاسكندرية نقولا يوسف منشأة المعارف ١٩٦٩ .

— (توفيق الحكيم) مقالات فى النقد الأدبى : د . محمد مصطفى هدارة دار القلم ١٩٦٥ .

— (الرؤية الفكرية المثالية فى يوميات نائب فى الأرياف) الروائى والأرض عبدالمحسن طه بدر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ .

— فلسفة الفن فى الفكر المعاصر د. زكريا إبراهيم مكتبة مصر ١٩٦٦ .

— بصراحة غير مطلقة : د . يوسف إدرس دار الهلال ١٩٦٨ .

— صديقى الحكيم .. وحى الرسالة أحمد حسن الزيات دار نهضة مصر للطباعة والنشر ١٩٦٤ ج٣ .

— الفضاء فى خيال الأدباء : د . محمد فتحى عوض الله دار المعارف ١٩٧٨ .

— الفن فى حياتنا فتحى غانم دار روزاليوسف ١٩٦٦ .

— تطور الرواية العربية الحديثة (١٨٧٠ ـ ١٩٣٨) الدكتور عبدالمحسن طه بدر دار المعارف ١٩٧٧ .

— (بنك القلق مسرواية) فى الأدب العربى الحديث . عبدالقادر القط مكتبة الشباب بالمنيرة ١٩٧٨ .

— (توفيق الحكيم) قمم أدبية نعمات أحمد فؤاد عالم الكتب ١٩٦٦ .

ـ فجر القصة المصرية يحيى حقى المكتبة الثقافية .
ـ زعماء وفنانون وأدباء كامل الشناوى دار المعارف ١٩٧٢ .
ـ عشرة أدباء يتحدثون فؤاد دوارة كتاب الهلال ١٩٦٥ .
ـ غرام الأدباء عباس خضر دار المعارف ١٩٥٦ .
ـ مصر فى أدب توفيق الحكيم أدباء معاصرون رجاء النقاش دار الهلال ١٩٧١ .
ـ عودة الروح لتوفيق الحكيم قصص أعجبتنى عباس خضر دار الفكر العربى ١٩٦١ .
ـ توفيق الحكيم أو راهب الفكر العقاد معاركة فى السياسة والأدب عامر العقاد مطبوعات دار الشعب .
ـ (الحياة العصرية فى القصة الحديثة عند توفيق الحكيم) مقومات القصة العربية فى مصر د . محمود حامد شوكت دار الفكر العربى ١٩٧٤ .
ـ عودة الروح الحرية ونقد الحرية د . لويس عوض الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ .
ـ (عودة الروح ـ عصفور من الشرق) مصادر نقد الرواية فى الأدب العربى الحديث فى مصر د . أحمد إبراهيم الهوارى دار المعارف ١٩٧٩ .
ـ (يوميات نائب فى الأرياف وعصفور من الشرق لتوفيق الحكيم

اتجاهات الرواية العربية المعاصرة د. السعيد الهيئة العامة للكتاب الاسكندرية ١٩٨١ .

— (الواقعية وتطبيقاتها عند توفيق الحكيم) قضايا الفن القصصى د . يوسف نوفل دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٧ .

— (الرباط المقدس ـ عودة الروح ـ يوميات نائب فى الأرياف) صورة المرأة فى الرواية المعاصرة د. طه وادى دار المعارف ١٩٧٣ .

— (عودة الروح لتوفيق الحكيم) دراسات فى الرواية المصرية د . على الراعى الهيئة العامة للكتاب .

— (يوميات نائب فى الأرياف) المغامرة الروائية دراسات فى الرواية العربية جورج سالم منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٧٣ .

— (بيجماليون والرباط المقدس) كتب وشخصيات سيد قطب دار الشروق .

— (المرأة عند توفيق الحكيم) حواء وأربعة عمالقة صوفى عبدالله الهيئة العامة للكتاب .

— (رواية التجربة الشخصية ـ عصفور من الشرق ـ الرواية الذهنية عودة الورح ـ الترجمة الذاتية فى يوميات نائب فى الأرياف)

الأدب القصصى والمسرحى فى مصر فى اعقاب ثورة ١٩١٩ وإلى قيام الحرب الكبرى الدكتور أحمد هيكل دار المعارف .

ـ (عودة الروح ـ يوميات نائب فى الأرياف) دارسات فى القصة العربية د . محمد زغلول سلام منشية المعارف الاسكندرية ١٩٧٣ .

ـ (توفيق الحكيم) من أعلام الفكر والأدب أنور الجندى الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤ .

ـ (توفيق الحكيم) أدباء فى صور صحفية محمد نصر المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٥ .

ـ (توفيق الحكيم) أحاديث حول الأدب والفن والثقافة عبدالعال الحمامصى دار المعارف ١٩٧٨ .

ـ تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها فى مصر د. نفوسه زكريا سعيد. دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

ـ هؤلاء يقولون فى السياسة والأدب عبدالعال الحمامصى دار الهلال ١٩٧٦ .

ـ (حول روايات توفيق الحكيم) الفكر الاجتماعى فى الرواية المصرية فتحى سلامة دار العارف ١٩٨٠.

ـ (ثوفيق الحكيم) شخصيات محمود عوض دار المعارف د .ت .

— (يوميات نائب فى الأرياف) قضية الفلاح فى القصة المصرية حسن محسب الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ .

— (مع توفيق الحكيم) حوار مع هؤلاء عبدالرحمن أبوعوف كتاب الثقافة الجديدة ١٩٩٠ .

—(شخصية المثقف يوميات نائب فى الأرياف ـ عصفور من الشرق ـ الرباط المقدس) شخصية المثقف فى الرواية الفنية العربية الحديثة فى مصر ١٨٣٤ ـ ١٩٥٢ د . عبدالسلام محمد الشاذلى الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٨ .

— الروحانية والمادية فى عصفور من الشرق .. توفيق الحكيم الرحلة إلى الغرب فى الرواية العربية الحديثة د . عصام بهى الهيئة العامة للكتاب ١٩٩١ .

— (توفيق الحكيم شاهد مرحلة ونهاية عصر) سرادقات من ورق د . صبرى حافظ هيئة قصور الثقافة القاهرة ١٩٩١ .

— (دراسة مقارنة بين رواية الجيل الفتحى غانم ويوميات نائب فى الأرياف للحكيم) رحلتى مع الرواية يوسف الشاونى دار المعارف القاهرة ١٩٨٦ .

— مأساة الزمن عند توفيق الحكيم) فى الثقافة المصرية عبدالعظيم انيس ومحمود أمين العالم دار الفكر الجديد القاهرة ١٩٥٥ .

ـ (توفيف الحكيم وعودة الروح) لقاء بين جيلين محمد عبدالحليم عبدالله كتاب مجلة الإذاعة والتليفزيون القاهرة ١٩٧٣ .

ـ (توفيق الحكيم ـ يوميات نائب فى الأرياف) الروايو العربية فى السينما رضا الطيار دائر الشئون الثقافية والنشر بغداد ١٩٨٣ .

كتابات تبحث عن أشكال جديدة (بنك القلق لتوفيق الحكيم) بناء الرواية فى الأدب المصرى الحديث د . عبدالحميد القط دار المعارف ١٩٨٢ .

ـ (الرواية العربية فى مصر .. حول عودة الروح وعصفور من الشرق) بانوراما الرواية العربية الحديثة د . سيد حامد النساج دار المعارف القاهرة ١٩٨٠ .

ـ (المرأة ملكية فردية فى الرباط المقدس) عن صور المرأة فى القصص والروايات العربية د . لطيفة الزيات دار الثقافة الجديدة القاهرة ١٩٨٩ .

ـ (بطل المقاومة فى الرواية المصرية .. عودة الروح لتوفيق الحكيم) أدب المقاومة غالى شكرى دار المعارف القاهرة ١٩٧٠ .

ـ (حوار الحكيم وتجربة اللغة الثالثة) اللغة والإبداع الأدبى د . محمد العبد دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٨٩ .

ـ (الواقعية التسجيلية .. الحكيم ورواياته) الواقعية فى الرواية

العربية د . محمد حسن عبدالله دار المعارف القاهرة ١٩٧١ .
— (أثر توفيق الحكيم فى جيل الوسط - توفيق الحكيم رائد الواقعية) الفن القصصى بين جيلى طه حسين ونجيب محفوظ .. د. يوسف نوفل الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٠ .
— (توفيق الحكيم وعودة الروح) القصة وتطورها فى الأدب العربى الحديث د . مصطفى على عمر دار المعارف القاهرة ١٩٨١ .
— (الجريمة فى قصص توفيق الحكيم) الجريمة فى الرواية العربية عبدالمنعم الجداوى كتاب الهلال القاهرة ١٩٩٠ .
— (عودة الروح لتوفيق الحكيم) البطل المعاصر فى الرواية المصرية د . أحمد إبراهيم الهوارى دار المعارف القاهرة .
— (يوميات نائب فى الأرياف) الريف فى الرواية العربية د . محمد حسن عبدالله عالم المعرفة الكويت ١٩٨٩ .
— حول عودة الروح) مصر فى قصص كتابها المعاصرين محمد جبريل الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٣ .
— (توفيق الحكيم) دراسات أدبية د . لويس عوض دار المستقبل العربى القاهرة ١٩٨٩ .
— (توفيق الحكيم الذى لانعرفه) قضايا ومسائل فى الأدب والفن على شلش كتاب الإذاعة والتليفزيون القاهرة ١٩٧٥ .

- (الواقع والخيال فى عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم) الصراع الحضارى فى الرواية العربية رؤية تحليلية نقدية د. عبدالفتاح عثمان دار العدالة القاهرة ١٩٩٠ .
- (مع توفيق الحكيم ومحمود تيمور) مقالات فى النقد الأدبى د . رشاد رشدى مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٢ .
- (توفيق الحكيم) مع رواد الفكر والفن محمد شلبى الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٢ .
- (توفيق الحكيم) من حديث اللغة والادب عبدالعزيز مطر دار المعرفة ١٩٦٢ .
- (توفيق الحكيم) الأدب المعاصر فى مصر د . شوقى ضيف دار المعارف ١٩٦١ط٢ .
- (زهرة العمر ، يوميات نائب فى الارياف) رأى فى أدبنا المعاصر محمد عطا دار نهضة مصر القاهرة .
- (يوميات نائب فى الأرياف) الاتجاه الواقعى فى الرواية العربية الحديثة فى مصر .
- د . حلمى بدير دار المعارف القاهرة ١٩٨١ .
- (حول روايات توفيق الحكيم) نقد الرواية فى الأدب العربى الحديث فى مصر الدكتور أحمد إبراهيم الهوارى دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .

— (الفكر الاجتماعى فى روايات توفيق الحكيم) الفكر الاجتماعى فى الرواية المصرية فتحى سلامة دار المعارف القاهرة ١٩٨٠ .
— (إلى الأستاذ توفيق الحكيم) فصول فى الأدب والنقد الدكتور طه حسين مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر القاهرة ١٩٤٥ .
— (حول قصة القصر المسحور) الرمزية فى الأدب العربى الدكتور درويش الجندى دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة د .ت .
— (الفكر العربى بين العلم والادب) التفسير العلمى للأدب د . نبيل راغب المركز الثقافى الجامعى القاهرة ١٩٨١ .
— (ادب الخيال العلمى عند الحكيم) الخيال العلمى أدب القرن العشرين محمود قاسم الدار العربية للكتاب طرابلس ١٩٩٣ .
— (الحكيم بين الرومانسية والسخط ـ الرومانسية فى عودة الروح ـ السخط فى يوميات نائب ـ السخط على الأوضاع) القصة المصرية وصورة المجتمع الحديث من اوائل القرن العشرين إلى قيام الحرب إلى قيام الحرب العالمية الثانية د . عبدالحميد إبراهيم دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٣ .
— (عالم توفيق الحكيم) عوالم من التخييل محيى الدين صبحى وزارة الثقافة دمشو د .ت .
— (عودة الروح لتوفيق الحكيم) مراحل تطور الرواية قبل نجيب محفوظ الاتجاه التعبيرى فى روايات نجيب محفوظ د . العربى

حسن درويش مكتبة النهضة المصرية القاهرة .

— (قصص توفيق الحكيم .. يوميات نائب فى الأرياف) الفن القصصى فى الأدب المصرى الحديث ١٨٠٠ ـ ١٩٥٦ محمود حامد شوكت دار الفكر العربى القاهرة ١٩٦٣ .

— (الرواية كشكل يستعرض الواقع الحكيم ، الرواية كحديث عن الذات .. الحكيم الحب الرومانسى والحب الحى فى الرباط المقدس ، التحايل النفسى فى يوميات نائب فى الارياف) الشكل والجوانب الفنية فى الرواية المصرية من سنة ١٩١٢ ـ ١٩٧١ د . على جاد مركز الدراسات الشرقية اكسفورد د . ت .

— (عودة الروح لتوفيق الحكيم) النقد الأدبى الحديث د . محمد غنيمى هلال دار نهضة مصر للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧٣ .

— (وعى الغرب ووعى الذات .. عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم) تجربة البحث عن أفق الياس خورى مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية بيروت ١٩٧٤ .

— (ثورة ١٩١٩ فى الرواية المصرية . عودة الروح) فى الرواية العربية المعاصرة د . فاطمة موسى مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٧٢ .

— (أدب الثورة بين الحلم والواقع .. توفيق الحكيم) ثورة الفكر فى

ادبنا الحديث غالى شكرى مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٦٥ .

ـ (زهرة العمر) فى الميزان الجديد محمد مندور مطبعة نهضة مصر القاهرة ١٩٨٣ .

ـ (مع نفسى قبل لقاء الحكيم) حوار قصير معه حول الفن سلوى العنانى أقرأ دار المعارف القاهرة ١٩٨٢ .

ـ (بنك القلق مسرواية الحكيم) فى الفن فى الحب فى الحياة د . رشاد رشدى كتاب الأذاعة والتليلفزيون القاهرة ١٩٧٤ .

ـ (عودة الروح لتوفيق الحكيم) الدليل الببليوجرافى للقيم الثقافية العربية المعاصرة باشراف مركز تبادل القيم الثقافية بالقاهرة بالتعاون مع هيئة اليونسكو القاهرة ١٩٧٣ .

ـ (التراث الإسلامى أدب توفيق الحكيم) دارسات فى النثر العربى الحديث د . محمد مصطفى هدارة مطبعة الشنهابى الاسكندرية ١٩٩٢ .

ـ (حول إبداع توفيق الحكيم ونجيب نحفوظ) تيارات ومذاهب فنية وادبية جديدة عبدالمنعم الحفنى مطبعة الدار المصرية القاهرة د .ت .

ـ (عصفور من الشرق) الرواية العربية والحضارة الأوروبية د . شجاع مسلم العانى سلسلة الموسوعة الصغيرة (٣١) بغداد

ـ (عصفور من الشرق) شرق وغرب : رجولة وأنوثة جورج طرابيشى دار الطليعة بيروت ١٩٧٧ .
ـ (أثر الفلسفة الذاتية فى العمل الأدبى العربى الحديث فى مصر .. توفيق الحكيم) العمل الأدبى بين الذاتية والموضوعية د . مصطفى على عمر دار المعارف القاهرة ١٩٩٢ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن اعماله الروائية :

ـ عودة الروح : إبراهيم عبد القادر المازنى ـ البلاغ اليومى ـ ٢٥ يونيو ١٩٣٣ .

ـ عودة الروح : « ميم » كوكب الشرق ٩ يوليو ١٩٣٣ .

ـ عودة الروح : سهيرالقلماوى ـ كوكب الشرق ـ ٤ أغسطس ١٩٣٣ .

ـ عودة الروح : جمال الدين الشيال ـ كوكب الشرق ـ ٥ أغسطس ١٩٣٣ .

ـ عودة الروح : سهير القلماوى ـ كوكب الشرق ـ ١١ أغسطس ١٩٣٣ .

ـ عودة الروح : محمد على حماد ـ الرسالة ـ ١٥ سبتمبر ١٩٣٣ .

ـ عودة الروح : محمد على حماد ـ الرسالة ـ ١ أكتوبر ١٩٣٣

ـ توفيق الحكيم بين الخشية والرجاء : يحيى حقى ـ الحديث ـ فبراير ١٩٣٤ .

ـ عودة الروح محمد على حماد مارس ١٩٣٤ .

ـ عودة الروح : محمد على حماد ـ المتطف ـ ابريل ١٩٣٤ .

ـ توفيق الحكيم : حسن محمد حبشى ـ المجلة الجديدة ـ مارس ١٩٣٦ .

ـ القصر المسحور : حامد عبد العزيز ـ مجلتی ـ ١٥ فبراير ١٩٣٧ .

ـ القصر المسحور : محرر المجلة ـ الهلال ـ مايو ١٩٣٧ .

ـ يوميات نائب فى الأرياف : محمود الخفيف ـ الرسالة ـ ١٨ أكتوبر ١٩٣٧ .

ـ مذكرات نائب فى الأرياف : محرر المجلة ـ الهلال ـ ديسمبر ١٩٣٧ .

ـ عصفور من الشرق : على الطنطاوى ـ الرسالة ـ ٢٣ مايو ١٩٣٨ .

ـ عصفور من الشرق : محمود الخفيف ـ الرسالة ـ ٢٣ مايو ١٩٣٨ .

ـ عصفور من الشرق : محمد السوادى ـ البلاغ اليومى ـ ٢ يونيو ١٩٣٨ .

ـ عصفور من الشرق : على الطنطاوى ـ الرسالة ـ ٢٠ يونيو ١٩٣٨ .

ـ عصفور من الشرق : محرر المجلة ـ المجلة الجديدة ـ يونيو ٢٩٣٨ .

ـ عصفور من الشرق ـ محرر المجلة ـ الهلال ـ يوليو ١٩٣٨ .

ـ عصفور من الشرق : « صقر مهذب » ـ المقتطف ـ فبراير

ـــ توفيق الحكيم الفنان الحائر : حسن كامل الصيرفى ـ المقتطف ـ يونيو ١٩٣٩ .

ـــ توفيق الحكيم الفنان الحائر : يعقوب بكر ـ الحديث أغسطس ١٩٣٩ .

ـــ حمار الحكيم : حافظ محمود ـ السياسة الأسبوعية ـ ٢٢ يونيو ١٩٤٠ .

ـــ حمار الحكيم لتوفيق الحكيم : خيرى حماد ـ الشعلة ـ يونيو ١٩٤٠ .

ـــ حمار الحكيم : محمد خلف الله أحمد ـ الثقافة ـ ١٣ أغسطس ١٩٤٠ .

ـــ الريف المصرى وتوفيق الحكيم : محرر المجلة ـ المجلة الجديدة ـ نوفمبر ١٩٤٠ .

ـــ عصفور من الشرق : محمد كامل سليم ـ الرسالة ـ ٢٩ مارس ١٩٤٣ .

ـــ عصفور من الشرق أيضاً : درينى خشبة ـ الرسالة ـ ٢٦ ابريل ١٩٤٣ .

ـــ زهرة العمر : محمد مندور ـ الثقافة ـ ١١/٣٠ ، ١٩١٢/٧ .

ـــ زهرة العمر : درينى خشبة ـ الرسالة ـ ١٣ ، ٢٠ ، ٢٧ ديسمبر ١٩٤٣ .

ـ مجرى الأدب فى مصر : حول سارة وعصفور من الشرق محرر المجلة المقتطف ـ أول ديسمبر ١٩٤٢ .

ـ توفيق الحكيم والمرأة : محرر المجلة ـ الأسبوع ٢٢ يناير ١٩٤٤ .

ـ الرباط المقدس : عباس محمود العقاد ـ الرسالة ـ ٥ مارس ١٩٤٥

ـ الرباط المقدس : إبراهيم عبد القادر المازنى ـ البلاغ اليومى ٨ ابريل ١٩٤٥ .

ـ حمارى قال لى : كامل عجلان ـ الرسالة ـ ٢٣ ابريل ١٩٤٥ .

ـ قصص توفيق الحكيم : محرر الجريدة ـ الأهرام ـ أول أغسطس ١٩٤٩ .

ـ فى دوائر الأدب والفن : زهرة العمر غائب طعمة فرمان ـ الثقافة ـ يوليو ١٩٤٩ .

ـ توفيق الحكيم أفكاره وآثاره : محرر الجريدة ـ المصرى ـ ٦ يناير ١٩٥٣ .

ـ توفيق الحكيم أفكاره وآثاره : رجاء النقاش ـ الآداب ـ فبراير ١٩٥٤ .

ـ خناقة غير مجدية على لحاف اللغة حول الرواية : فتحى غانم ـ الأخبار ـ ١٠ سبتمبر ١٩٥٤ .

— عودة الروح : عباس خضر ـ الرسالة الجديدة ـ مارس ١٩٥٥ .
— ما هي حدود الاقتباس فى الأدب والفن ؟ حمار الحكيم والحمار الأسبانى : رشدى صالح الجمهورية ١٩٥٨/١٠/٢٨ .
— توفيق الحكيم يحدث الآداب : عائدة إدريس ـ الآداب ـ مارس ١٩٥٧ .
— حمار الحكيم : سامى داود ـ الجمهورية ـ ١٢ نوفمبر ١٩٥٨ .
— عودة الروح : على الراعى ـ المساء ١٢ ، ١٩ ، ١١/١٦ ، ١٩٥٨/١٢/٣ .
— هؤلاء علموا توفيق الحكيم : أحمد بهجت ـ الأهرام ـ ١٢ ديسمبر ١٩٥٨ .
— توفيق الحكيم : حسين فوزى ـ المجلة ـ ديسمبر ١٩٥٨ .
— رسالة توفيق الحكيم : محمد مفيد الشوباشى ـ الشعب ـ ١٨ مايو ١٩٥٩ .
— أصالة توفيق الحكيم : محمد مفيد الشوباشى ـ الشعب ـ ٢٥ مايو ١٩٥٩ .
— قصص توفيق الحكيم : محمد توفيق الشوباشى ـ الشعب ـ ٢ يونيو ١٩٥٩ .
— مصر فى أدب توفيق الحكيم : محمد زغلول سلام ـ الأدب ـ ٣٠ يونيو ١٩٥٩

ـــ كلام عن حمار الحكيم : أنيس منصور ـ الأخبار ـ ١٥ ابريل ١٩٦٠ .

ـــ عودة الروح والإرهاص بالثورة : السيد الخولى ـ الآداب ـ فبراير ١٩٦٢ .

ـــ توفيق الحكيم يشرح نفسه : ألفريد فرج ـ أخبار اليوم ـ ٨ ، ١٥ فبراير ١٩٦٤ .

ـــ توفيق الحكيم بين الفكر والحياء : إبراهيم سعفان ـ الأديب ـ مارس ١٩٦٤ .

ـــ توفيق الحكيم ـ عبد المنعم صبحى ـ بناء الوطن ـ ابريل ١٩٦٤ .

ـــ توفيق الحكيم (حوار) : فؤاد دوارة ـ المجلة ـ أغسطس ١٩٦٤ .

ـــ سجن العمر : طه حسين ـ أخبار اليوم ـ ٣٠ يناير ١٩٦٥ .

ـــ توفيق الحكيم يتحدث ـ غالى شكرى ـ حوار ـ آذار ١٩٦٥ .

ـــ النائب الذى كان فى الأرياف : عبد المنعم صبحى ـ بناء الوطن ـ يوليو ١٩٦٥ .

ـــ سجن العمر : سعد عبد العزيز ـ الكاتب العربى ـ ١٠ فبراير ١٩٦٥ .

ـــ بين توفيق الحكيم ويحيى حقى : سمير وهبى ـ الفكر المعاصر ـ ديسمبر ١٩٦٥ .

ـــ مسرواية توفيق الحكيم : نبيل فرج ـ الآداب ـ نوفمبر ١٩٦٦ .

ـــ تحية إلى حمار الحكيم صديقى المفترى عليه : محمود تيمور ـ الهلال ـ أغسطس ١٩٦٦ .

ـــ مسراوية توفيق الحكيم : محمد يحيى النادى ـ الآداب ـ ديسمبر ١٩٦٦ .

ـــ المنابع الشرقية عند توفيق الحكيم : صلاح عبد الصبور ـ الهلال ـ فبراير ١٩٦٨ (عدد خاص) .

ـــ مصر فى أدب توفيق الحكيم ـ رجاء النقاش ـ الهلال فبراير ١٩٦٨ (عدد خاص) .

ـــ من قصص الحكيم عودة الروح لطيفة الزيات ـ الهلال فبراير ١٩٦٨ (عدد خاص) .

ـــ الأسطورة فى أدب توفيق الحكيم : سهير القلماوى ـ الهلال فبراير ١٩٦٨ (عدد خاص) .

ـــ الحكيم فى سجن العمر : محرر المجلة ـ الهلال فبراير ١٩٦٨ (عدد خاص) .

ـــ نقد عدد الهلال الخاص بتوفيق الحكيم : فؤاد دوارة ـ الهلال ـ مارس ١٩٦٨ .

ـــ عودة الروح : لويس عوض ـ الأهرام ـ ٢٣ أكتوبر ١٩٧٠ .
ـــ توفيق الحكيم رائد بلا نظرية : رجاء النقاش ـ المجلة ـ ابريل ١٩٦٩ .
ـــ هيكل الحب فصل من عصفور الشرق : الهلال ـ ديسمبر ١٩٧٦ .
ـــ حديث الشهر مع مؤلف عودة الروح : محمد عبد الحليم عبد الله ـ القصة ـ مايو ١٩٦٤ .
ـــ حديقة الأدباء (توفيق الحكيم) : طاهر الطناحى ـ الهلال ـ فبراير ١٩٥١ .
ـــ العصفور الشرقى والطيران فى الأجواء الغربية : إبراهيم عوض ـ الزهور ـ ديسمبر ١٩٧٥ .
ـــ الجريمة فى قصص توفيق الحكيم : عبد المنعم الجداوى ـ الدوحة ـ سبتمبر ١٩٧٧ .
ـــ المرأة فى حياة توفيق الحكيم : فؤاد دواره ـ الهلال ـ فبراير ١٩٧٢ .
ـــ توفيق الحكيم روائياً : فؤاد دواره ـ الهلال ـ مايو ١٩٧٢ .
ـــ مضمون جديد فى أدب الحكيم : ثروت أباظة ـ الهلال ـ مايو ١٩٦٤ .
ـــ القيم الفنية فى لغة الحكيم : إبراهيم عوض ـ الزهور ـ أغسطس ١٩٧٥ .

— أثر السينما فى الإذاعة والقصة (ندوة) : الهلال ـ يوليو ١٩٤٩ .

— أدباؤنا فى مرآة النقد الأجنبى (توفيق الحكيم ومكانته فى النثر المصرى المعاصر) : للناقد السوفيتى فالنتين بوريسوف ـ ترجمة رضوان إبراهيم ـ الثقافة ـ سبتمبر ١٩٧٥ .

— الإنسان والكون فى أعمال الحكيم : نبيل الشاعر ـ الكاتب ـ يونيو ١٩٧٥ .

— توفيق الحكيم الباحث عن الحقيقة : فتحى سلامة ـ الثقافة ـ ديسمبر ١٩٧٥ .

— العدل الاجتماعى فى أدب الحكيم : د . نعيم عطية ـ الثقافة ـ مارس ١٩٧٦ .

— قراءة جديدة لعودة الروح بعد نصف قرن : ناجب نجيب ـ المصور ـ نوفمبر ١٩٨٣ .

— توفيق الحكيم بين عودة الروح وعودة الوعى : عبد الرحمن أبو عوف ـ الجمهورية ـ ١٣ أكتوبر ١٩٨٦ .

— إن العرب لا يقرأون حول ترجمة وزير إسرائيلى ليوميات نائب فى الأرياف إلى العبرية : رجاء النقاش ـ المصور ـ أكتوبر ١٩٧٧ .

— توفيق الحكيم ويوسف إدريس ونجيب محفوظ لماذا يدرسون رواياتهم فى إسرائيل : مجدى العفيفى ـ الأخبار ـ مايو ١٩٧٩ .

ـــ طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ بالأسبانية : نفيسة السريطى ـ الجمهورية ـ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٥ .

ـــ الحكيم فى شبابه يعجز عن كشف جريمة قتل : عبد النور خليل ـ المصور ـ ١٧ يناير ١٩٨٧ .

ـــ توفيق الحكيم وأمريكا (حول عصفور من الشرق وفن الآداب) : فؤاد دواره ـ المجلة ـ أغسطس ١٩٦٧ .

ـــ حماره ومؤتمر الصلح : كمال النجمى ـ المصور ـ ١٣ يونيو ١٩٧٥ .

ـــ السلخانة وحمار الحكيم وجولة غنائية : كمال النجمى ـ المصور ـ ٥ نوفمبر ١٩٧٦ .

ـــ حمار الحكيم باليوغسلافية : جمال الغيطانى ـ الأخبار ـ ١٤ يناير ١٩٨٦ .

ـــ مع توفيق الحكيم فى زهرة العمر : رشدى صالح ـ الأخبار ـ ١٧ أكتوبر ١٩٧٢ .

ـــ توفيق الحكيم ومسيرتنا الأدبية : عبد المنعم إسماعيل ـ الأهرام ـ ١٤ أبريل ١٩٨٧ .

ـــ أدب الحكيم فى ندوة بالاسكندرية : محرر الجريدة ـ الأهرام ١٩٨٤ .

ـــ ثورة ١٩١٩ بين أسرة « بين القصرين » وأسرة « عودة الروح » :

محمد جبريل ـ عالم الكتاب ـ يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٨ .

ـ تأثيرات أسبانية فى أدب الحكيم : عبد اللطيف الحليم ـ الثقافة ـ سبتمبر ١٩٨٠ .

ـ لقاء مع توفيق الحكيم : محمد رفعت المحامى ـ قافلة الزيت ـ يونيو / يوليو ١٩٧٠ .

ـ صديقى توفيق الحكيم : محمود تيمور ـ الهلال ـ يوليو ١٩٥١ .

ـ عودة الروح بين الواقعية والرومانسية : د . رضوى عاشور ـ أدب ونقد ـ يوليو ١٩٨٤ .

ـ أرشيف القصة .. توفيق الحكيم : محمد صبرى السيد ـ القصة ـ يناير ١٩٨٥ .

ـ بين الحكيم المتألم والحادثة التى أضحكتنا : إبراهيم العريس ـ المقاصد اللبنانية ـ جمادى الأولى ١٤٠٥ .

ـ حديث الشهر مع مؤلف « عودة الروح » لتوفيق الحكيم : محمد عبد الحليم عبد الله ـ القصة ـ مايو ١٩٦٤ .

ـ توفيق الحكيم والمنسى قنديل بين عودة الروح وانكسارها : محمد بربرى ـ فصول ربيع ١٩٩٣ .

ـ التفسير الرمزى لعودة الروح : سهيل إدريس ـ الآداب ـ سبتمبر ١٩٥٩ .

ـــ ليس دفاعاً عن توفيق الحكيم (حول القرية والرواية) : جلال العشرى ـ الإذاعة والتليفزيون ـ ١٩٧٢/١/٨ .
ـــ توفيق الحكيم ذلك المجهول : د . عبد الفتاح الديدى ـ الإذاعة والتليفزيون ـ ١٩٧٢/٧/٨ .
ـــ (عصفور من الشرق) صراع الشرق مع الغرب فى الرواية العربية : عبد الرحمن أبو عوف ـ الثقافة الجديدة ـ أكتوبر ١٩٩٢ .
ـــ توفيق الحكيم عدو للمرأة أم صديق ؟ : محمد السيد عيد ـ الكاتب ـ مارس/ابريل ١٩٧٩ .
ـــ فنجان قهوة مع توفيق الحكيم : عبد الوهاب الأسوانى ـ الدوحة ـ فبراير ١٩٧٦ .
ـــ لمحات من حياة توفيق الحكيم : د . نعمات أحمد فؤاد ـ المجلة ـ أكتوبر ١٩٦٠ .
ـــ توفيق الحكيم الراهب الذى ينتظر البشارة : د . عبد الحميد إبراهيم ـ الثقافة ـ أغسطس ١٩٧٤ .
ـــ أدباؤنا فى مرآة النقد الأجنبى (توفيق الحكيم ومكانته فى المصرى) : فالنتين بوريسون ـ الثقافة ـ سبتمبر ١٩٧٥ .
ـــ الإنسان والكون فى أعمال توفيق الحكيم : نبيل الشاعر ـ الكاتب ـ يونيو ١٩٧٨ .

— مقاومة الابتلاعية فى قصص وروايات توفيق الحكيم ـ عماد الدين عيسى ـ القصة ـ يوليو ١٩٨٨ .
— فى مونمارتر مع توفيق الحكيم : عبد الرشيد الصادق محمودى ـ إبداع أغسطس ١٩٩١ .
— لقاء مع توفيق الحكيم : ثروت أباظة ـ نادى القصة ـ يونيو ١٩٨٦ .
— توفيق الحكيم : شاهد مرحلة ونهاية عصر ـ د . صبرى حافظ ـ إبداع سبتمبر ١٩٨٧ .
— الحكيم : ومعنى الريادة ـ محمد جبريل ـ إبداع سبتمبر ١٩٨٧ .
— عودة الروح : (إعداد خيرى شلبى وبكر رشوان) فاروق عبد الوهاب ـ المسرح يوليو ١٩٦٥ .
— الإعداد فى عودة الروح : نبيل قوسة ـ المسرح ـ سبتمبر ١٩٦٥ .
— توفيق الحكيم : تطور فكره السياسى فى خمسين عاما ـ محمد إسماعيل محمد ـ المسرح يونيو ١٩٦٩ .
— الأدب العربى الحديث والعالمية : (رأى توفيق الحكيم) ـ محمد القاصى ـ المجلة العربية ديسمبر ١٩٨١ .
— هكذا عرفت توفيق الحكيم : محمود تيمور ـ مجلة الإصلاح الاجتماعى ـ مايو ١٩٦٨ .

ـ وثيقة ثقافية هامة فى حياة الحكيم : حسن محسب الجديد - سبتمبر ١٩٨٢ .

ـ مقابلة مع المفكر الكبير توفيق الحكيم : فتحى الابيارى - أمواج يناير / فبراير / مارس ١٩٨٤ .

ـ الحكيم على سرير بروكست : محيى الدين صبحى - المعرفة السورية ديسمب ١٩٧٦ .

ـ ترشيح توفيق الحكيم للفوز بجائزة نوبل : مصطفى عبد الله - الأخبار ٣١ دبسمبر ١٩٨٠ .

ـ توفيق الحكيم شيخ الأدباء : تحقيق مصطفى عبد الله ـ الحرس الوطنى نوفمبر ١٩٨٧ .

ـ (عصفور من الشرق) : صراع الشرق مع الغرب - فى الرواية العربية عبد الرحمن أبو عوف الحرس الوطنى سبتمبر ١٩٩١ .

ـ يوم خاص مع توفيسق الحكيم : يوسف القعيد ـ الهلال نوفمبر ١٩٨٣ .

ـ بروبا جندا الحكيم : مصطفى عبد الغنى - الهلال أغسطس ١٩٨٥ .

ـ توفيق الحكيم الذى لا نعرفه : على شلش الكاتب نوفمبر ١٩٧٤ .

ـ (زهرة العمر لتوفيق الحكيم) : الرواية العربية المعاصرة -

د . شكرى محمد عياد ـ عالم الفكر ع ٣ م ٣ اكتوبر / نوفمبر / ديسمبر ١٩٧٢ .

— توفيق الحكيم والمرأة : (حول الرباط المقدس) ـ محرر المجلة الشاهد ـ أكتوبر ١٩٩٠ .

— ماهو مستقبل الرواية العربية : (رأى توفيق الحكيم) ـ الهلال أكتوبر ١٩٧٨ .

— (عصفور من الشرق) : جدلية الشرق والغرب فى الرواية العربية المعاصرة ـ محمد الباردى قصص التونسية ـ أبريل ١٩٨٣ .

— بين الحكيم ونهر النيل : أين يسجل الغريب اسمه ـ عالية ممدوح ـ الفكرالمعاصر العراقية تشرين الأول / تشرين الثانى ١٩٧٤ .

— توفيق الحكيم : والثلاثة الكبار ـ جلال العشرى ـ الإذاعة والتليفزيون ١٢ مايو ١٩٨٤ .

— رسائل الحكيم الخاصة : (عودة الروح أعادت الحياة إلى توفيق الحكيم) ـ أحمد محمد عطية الإذاعة والتليفزيون ـ ٢٨ يناير ١٩٨٤ .

— توفيق الحكيم : فى رسالة ماجستير ـ لماذا كتب سجن العمر عن طفولته ـ إبراهيم عبد العزيز ـ الإذاعة والتليفزيون ـ ٧ يوليو ١٩٨٤ .

- أول دراسة نقدية عن الحكيم : خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون - ٤ أغسطس ١٩٨٤ .
- ماذا يريد الحكيم : من الإذاعة والتليفزيون - (حول بعض الأعمال الروائية) - سكينة فؤاد الإذاعة والتليفزيون - ٢٦ يناير ١٩٨٥ .
- توفيق الحكيم على شاشة ٨٦ (حول عصفور من الشرق) إبراهيم عبد العزيز الإذاعة والتليفزيون ٧ ديسمبر ١٩٨٥ .
- فى المواجهة توفيق الحكيم ونجيب محفوظ : الدكتور عبد القادر القط - إبراهيم عبد العزيز - الإذاعة والتليفزيون ٣ أغسطس ١٩٨٥ .
- حوار الحكيم مع نفسه : حازم هاشم الإذاعة والتليفزيون ١٩ مارس ١٩٨٣ .
- ما هكذا نقدم قصص توفيق الحكيم : (حول كتاب توفيق الحكيم وقصصه لمحمد السيد شوشه) - شمس الدين موسى - الإذاعة والتليفزيون - ٦ نوفمبر ١٩٨٢ .
- توفيق الحكيم فى قصصه رد على نقد شمس الدين موسى محمد السيد شوشة الإذاعة والتليفزيون ٢٠ نوفمبر ١٩٨٢ .
- العطاء الفنى والفكرى لتوفيق الحكيم : محمد السيد شوشة - الإذاعة والتليفزيون ٢٠ نوفمبر ١٩٨٢ .

— جوجول مصر الذى أخرج كل أدباء مصر من معطفه : محمد السيد شوشه ـ الإذاعة والتليفزيون ١١ ديسمبر ١٩٨٢ .

— فلاح توفيق الحكيم : صورة الفلاح فى الرواية المصرية ـ فؤاد دوارة ـ الطليعة أغسطس ١٩٧١ .

— عودة الروح : المقاومة بالشعب ـ أحمد محمد عطية ـ الطليعة أغسطس ١٩٧١ .

— المرأة فى أدب الحكيم : سامى خشبة ـ الطليعة مارس ١٩٧٥ .

— الفيلسوف والحمار : (حول الرواية عند الحكيم) ـ خيرى شلبى ـ الإذاعة والتليفزيون ع ٢٤٦٣ ٢٩ مايو ١٩٨٢ .

— توفيق الحكيم وأدونيس : وإسماعيل قدرى بالانجليزية ـ (حول ترجمة روايات توفيق الحكيم) ـ أحمد الشهاوى ـ نصف الدنيا ع ١٥ ٢٨ مايو ١٩٩٠ .

— توفيق الحكيم يتحدث عن أعماله الروائية فى السينما : عبد المنعم صبحى ـ السينما والمسرح ع ٢ فبراير ١٩٧٤ .

— البحث عن شخصية مصر فى أفلامنا السياسية : التاريخ السياسى فى الرواية المصرية حول عودة الروح لتوفيق الحكيم ـ أحمد صالح ـ السينما والمسرح ع ٦ س ٢ يونيو ١٩٧٥ .

ـ المرونة ومواصلة الاتجاه فى عملية الإبداع الفنى لدى الأدباء : (حول أعمال توفيق الحكيم الروائية) ـ د . مصرى عبد الحميد ـ الهلال ع ١١ م ٨٦ نوفمبر ١٩٧٨ .

ـ السينما والريف المصرى : (يوميات نائب فى الأرياف لتوفيق الحكيم) ـ أميرة الجوهرى ـ الفنون ع ٢٣ س ٦ فبراير ١٩٨٥ .

ـ دلالة حوار : توفيق الحكيم مع الحمير ـ عبد الرحمن أبو عوف الفنون ع ٣١ س ٧ سبتمبر ١٩٨٦ .

ـ حداثة التفكير وحداثة الكتابة : « سجن العمر » ـ لتوفيق الحكيم ـ شارل فيال فصول ع ٤ م ٤ يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٤ .

لم يكن الصالون عند الواقعيين العظيمين ستندال وبلزاك المكان الوحيد بطبيعة الحال لتكثيف آثار مجرى الزمن فى المكان ، ولتقاطع النسقين الزمانى والمكانى ، فإن هو إلا واحد من أمكنة . ولقد كانت قدرة بلزاك على « رؤية » الزمان فى المكان خارقة . لنتذكر فقط التصوير الرائع للبيوت عند بلزاك بوصفها تاريخا متجسدا بشكل مادى ، وتصويره للشوارع والمدينة والمنظر الريفى فى منظور أثر الزمن والتاريخ فيها .

ولنتعرض أيضا إلى مثال آخر على تقاطع النسقين المكانى والزمانى . إن مكان الفعل فى رواية فلوبير « مدام بوفارى » هو « مدينة صغيرة » من مدن الأقاليم ، المدينة الإقليمية الصغيرة ذات الأفق الضيق ونمط المعيشة الخامل مكان شائع جدا فى القرن التاسع عشر (قبل فلوبير وبعده) لوقوع أحداث الرواية . هذه المدينة الصغيرة ذات أنواع منها نوع هام جدا (عند كتاب الأقاليم) وهو النوع الايديلى . وسنتطرق إلى النوع الفلوبيرى فقط (الذى لم ينشئه فلوبير فى الحقيقة) أن مدينة كهذه هى مكان زمن معيشى دورى . لا أحداث هنا ، بل (حدوثات) تتكر . الزمن هنا يفتقده إلى سيره التاريخ المتقدم ، فهو يتحرك فى حلقات ضيقة : حلقة اليوم ، حلقة الأسبوع ، الشهر ، حلقة الحياة كلها . اليوم ليس ابدا يوما ولا السنة سنة والحياة حياة . الافعال المعيشية نفسها ونفس

موضوعات الكلام ونفس الكلمات إلخ تتكرر من يوم إلى يوم . الناس فى هذا الزمن يأكلون ويشربون وينامون ويتخذون لهم نساء وعشيقات ، يحيكون مكائدهم الصغيرة ويجلسون فى دكاكينهم أو دوائرهم ، يلعبون بالورق وينم بعضهم على بعض ، أنه زمن معيشى دورى عادى . ونحن نعرفه فى تنويعات مختلفة عند جوجول وتورجنيف وجليب وشيدرين وتشيخوف . وعلامات هذا الزمن بسيطة ، مادية فجة ، التحمت بأمكنة المعيشة الصغيرة : البيوت الصغيرة والغرف الصغيرة فى المدينة الصغيرة ، الشوارع الناسعة الغبار والذبا ، النوادى ، البلياردو .. إلخ الزمن هنا دون أحداث ولهذا يكاد يبدو متوقفا . هنا لا يحدث « لقاء » ولا « فراق » . أنه زمن كثيف ، لزج يزحف فى المكان . ولهذا لا يمكنه أن يكون الزمن الرئيسى للرواية ، بل يستخدمه الروائيون كزمن ثانوى ، فهو يتدخل مع انساق زمانية أخرى غير دورية أو يقاطع بها . وهو كثيرا ما يستخدم كخلفية معاكسة بالنسبة إلى الانساق الزمنية ذات الأحداث والطاقة .

اشكال الزمن والمكان فى الرواية ميخائيل بختين ترجمة يوسف حلاق - منشورات وزارة الثقافة السورية دمشق ١٩٩٠

حجاج حسن آدول

(١٩٤٤ـ ......)

* من مواليد الاسكندرية عام ١٩٤٤ .
* عمل بالسد العالى حوالى ٥ سنوات من عام ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧ .
* بدأت كتاباته تظهر فى ساحة الأدب عام ١٩٨٤ .
* يكتب القصة القصيرة والمسرحية وله رواية واحدة .
* عمل بمديرية الزراعة بالاسكندرية ثم انتقل للعمل بالثقافة الجماهيرية .

الأعمال الروائية

١ - الكشر - وكالة مصر - الاسكندرية ١٩٩٢ .

مقالات تناولت روايته فى الصحف والدوريات

— كشر حجاج حسن آدول . جريدة أهرام ويكلى مارلين تادرس ١٠ يونيو ١٩٩٣ .

— الكشر (رواية) . محرر الجريدة العربى القاهرية ٥ يوليو ١٩٩٣ .

— ظواهر لغوية فى القصة النوبية (حول رواية الكشر) . محمد محمود عبد الرازق المساء ٢٢ يونيو ١٩٩٣ .

— الكشر . خالد حجازى الأيام البحرينية ١٦ يوليو ١٩٩٣ .

— ظواهر لغوية فى القصة النوبية . محمد محمود عبد الرازق القاهرة سبتمبر ١٩٩٣ .

حسين رشدى أحمد

انتهى العشاء ودق جرس السفينة الثامنة مساء .. فدبت فيها حركة غير عادية .. لقد حان موعد « تبديل النوبتجية » فاستأذن القائد ضيوفه ، إذ كان يجب عليه أن يكون بالمشى .. أنها النوبتجية التى يحضرها شخصياً مع ضابط ثالث السفينة .. أحدث ضابط ، وعليه أن يكون معه .. وبدأت « الوردية » الجديدة تتسلم الأعمال من الوردية السابقة .. كان كل فرد على السفينة يتحرك بسرعة ... فهذا يهرع ليستريح .. وهذا يعدو حتى لا يتأخر على زميله .. مجموعة متعاونة متحابة .. انهم يعرفون تماماً أن حياة كل منهم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة الآخر .. وليس عليهم إلا أن يتكاتفوا ويتعاونوا ويتحابوا ليعودوا إلى الأهل سالمين .. وما هى إلا دقائق حتى عادت « نفرتيتى » إلى ماكانت عليه .. هدوء شامل .. لا صوت إلا صوت بدنها وهو يشق طريقه إلى المياه العميقة السوداء .. وصوت ماكينتها وهى تدور فى دقات منتظمة .. وبدا المسافرون ياوون إلى فراشهم .. بينما كان نبيل يسير فى خطوات بطيئة على سطح السفينة .. ووقف ينظر إلى القمر وهو يشرق من الأفق البعيد .. يتسلقه فى دلال .. حتى بدا مكتملاً على صفحة البحر .

قلوب فى العاصفة (رواية) حسين رشدى .. دار الفكر الحديث للطبع والنشر .. القاهرة ١٩٦٣ ..

ولا شك أن السبب الذى يدفع كثيراً من أدبائنا الجدد إلى الكتابة هو نفس السبب الذى أشار إليه « جوركى » فى كلمته ، وهو غنى إحساساتهم وانطباعاتهم بدرجة يصعب عليهم معها أن يظلوا صامتين لا يكتبون ما رواه ومارسوه ، إنه نفس الإحساس الذى ينتابنا جميعاً حينما نمر بتجربة عنيفة ، يستوى فى ذلك أن تكون سارة أو مفجعة ، فإذا بنا نهرع إلى إنسان عزيز علينا لنبثه مشاعرنا ونحكى به عن تفصيلات ما مر بنا ، ولا نرتاح إلا بعد أن نفرغ من

حديثنا معه ، وقد لا نهتم بأن نستمع إلى رأيه فى هذه التجربة أو المشكلة ، فالمهم أن نحكى ونتنفس عن فيضان مشاعرنا ووجداناتنا .

ولا شك فى أن هذا هو الدافع الحقيقى الذى حدا بالمقدم-البحرى أركان حرب « حسين رشدى » إلى أن يمسك القلم ليكتب روايته الدافئة بحرارة التجربة الفياضة بالمشاعر الإنسانية الصادقة .

وإذا كان هذا الدافع الصادق يمثل أهم مزايا هذه الرواية ، وكتابات كثير من الأدباء الشبان بشكل عام ، فإنه يمثل فى الوقت ذاته أخطر المزالق الفنية التى تتعرض لها أعمالهم .

وداعا إلى الأبد لحسين رشدى أحمد فى الرواية المصرية .. فؤاد دوارة .. دار الكاتب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٨ ..

حسين رشدى أحمد

(١٩٣٠)

* ولد بالاسكندرية فى ١٩ سبتمبر ١٩٣٠ .
* أتم دراسه الابتدائية والثانوية بالاسكندرية ثم التحق بالكلية البحرية وتخرج فيها عام ١٩٥٠ .
* كتب القصة القصيرة والرواية وكان له نشاط إذاعى متميز بإذاعة الاسكندرية فى المسلسلات والتمثيليات والقصص .
* أصدر روايتين هما « وداعاً إلى الأبد » عام ١٩٦٠ ، و« قلوب فى العاصفة » عام ١٩٦١ ، كما أصدر مجموعتين من القصص القصيرة منها « الأرض » عام ١٩٦٢ صدرت عن الدار القومية .
* أتم عمله بالقوات البحرية حتى وصل إلى رتبة عميد أركان حرب .
* اشترك فى النشاط القصصى الذى كان يصدر فى الاسكندرية فى مجموعتى قصص سكندرية فى المعركة عام ١٩٦٧ ، وقصص من الشاطىء .. .

الأعمال الروائيـة :

١ ـ قلوب فى العاصفة .. دار الفكر الحديث .. القاهرة ١٩٦٣ .

٢ ـ وداعاً إلى الأبد .. مطبعة المالية .. القاهرة ١٩٦٢ .

كتب تناولت أعماله الروائية بالدراسة :

— (وداعا إلى الأبد لحسين رشدى أحمد) فى الرواية المصرية .. فؤاد دوارة .. دار الكتاب العربى للطباعة والنشر .. القاهرة ١٩٦٨ .

حسنى نصار

صارت جنازة أبى فى مشهد مهيب اتجه أولاً إلى المسجد الذى اعتاد أن يؤدى صلواته فيه ، ثم تابع سيره عبر الطريق الزراعى الضيق الذى يخترق القرية متجهاً إلى المقابر التى لا يفصلها عنها غير مساحة صغيرة من الأرض المنزرعة ، على مدى البصر القريب ، وحمل النعش يحف به الرجال ، وفى مقدمتهم عمى يرددون تراتيل الأمس بصوت خفيض ، كان له دوى همهمة رهيبة تهز المشاعر ، وتملأ القلب رهبة واجلالاً .

ولما انتهى الموكب إلى المشارف التى تطل عليها مقابر البلدة ، توقف النعش على طرف منها ، ثم جهرت الأصوات بالتكبير والتهليل وتعالت النداءات وهرع الناس يستطلعون الأمر ، والتفوا حول النعش الذى قيل إنه وقف عن المسير ، ورسخ فوق أكتاف حامليه لا يريد حراكاً ، ولا يبغى عن المكان الذى وقف فيه بديلاً ، وتجمع الرجال من حوله وسارع الحفارون بفؤوسهم يحفرون فى نفس المكان قبراً غير الذى كانوا قد اختاروه له بجوار قبر أمى ، ووقفت مع المشيعين ألقى بنظرتى الأخيرة إلى جسد أبى ملفوفاً فى أكفانه حتى انقضت الجنازة وعاد الناس إلى القرية ، وكل منهم يلهج بكلام يقوله عن الشيخ الجليل والرجل المبروك ، وغير ذلك من الأوصاف التى تناقلتها الألسن ، وتشايعت بها أخبار القرية .

الضحى والليل .. (رواية) .. حسنى نصار .. دار نشر الثقافة .. الاسكندرية ١٩٦٩

اللغة فى رواية « الضحى والليل » لغة تتواءم مع مقتضيات الحال ، فهى موظفة توظيفاً خاصاً من خلال خصوصية الرواية التى تجمع فى جنباتها الواقعية والرومانسية ومزيج من العواطف الفياضة والصوفية وشواردها ، فهى شاعرية حيث توجد الشاعرية وصوفية حيث يكون الموقف صوفياً ، ووصفية حيث يجب الوصف وحوارية حين يحتدم الصراع ، وقد كان السرد الروائى ناجحاً إلى حد كبير فى

نقلنا فى أجواء الرواية المختلفة والتجول بنا مع الحدث الرئيسى والأحداث الفرعية . وكان موضوع الرواية نفسه قد أملى على الكاتب أن يقسم اللغة إلى عدة مستويات ، كل مستوى قائم بذاته بحيث يحمل فى طياته شحنته الموجبة المؤثرة والفاعلة ، وقد نجح حسنى نصار من خلال السرد الفنى أن يقدم عملاً روائياً ناجحاً على كافة المستويات شكلاً ومضموناً ، ونجح فى أن ينقل لنا حياة كاملة تعاقب عليها الليل والنهار ، الضحى والليل ، حياة ظهرت مع النور وعاشت وسقطت وصعدت ثم عادت إلى حظيرة الله مرة ثانية ، وكما يقول حسنى نصار أن هذه الرواية تعرض أحداثها لإرادة الله وسلطان هذه الإرادة بين الدين والجنس والحب والدور الذى تلعبه الخطيئة (أو الذنب) كمحور يربط بين اختياره وقدره وهى ترسم علامة استفهام كبيرة حول العلاقة بين حب الذات وبين الحب الالهى أو بين الوجودية وبين العقيدة الالهية .

حسنى نصار .. روائياً .. شوقى بدر يوسف .. نادى القصة ع ٢٦ .. ١٩٨٣

حسنى نصار
(١٩١٧ ـ ١٩٨٣)

* من مواليد حى امبروزو بالاسكندرية فى ٢٥ سبتمبر ١٩١٧ .
* رحل إلى طنطا مع أسرته أثناء ثورة ١٩١٩ ، حيث أكمل تعليمه الأولى والابتدائى ثم الثانوى .
* حصل على شهادة الثقافة عام ١٩٣٩ والتوجيهية عام ١٩٤١ .
* اضطر أن يعمل بأحد شركات بنك مصر بالمحلة الكبرى لظروف الم بعائلته .
* حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٤٨ ، ثم دبلوم القانون عام ١٩٥٠ ، ثم دبلوم الاقتصاد السياسى عام ١٩٥٢
* كتب فى مجالات القصة والرواية والقانون والسياسة والاجتماع .

أعمالـــه الروائيـــة :

(الضحى والليل) مطبعة دار نشر الثقافة .. الاسكندرية ١٩٧٠ :

المقالات والدراسات التى نشرت عن روايته :

ـ (حوار مع حسنى نصار) السيد الهبيان نادى القصة (عدد خاص) ع ٢٥ ١٩٨٣ .

ـ بين الحس والروح بين الضحى والليل (رواية حسنى نصار) محمود قاسم نادى القصة ع ٢٦ ١٩٨٣

- حسنى نصار روائياً .. شوقى بدر يوسف .. نادى القصة ع ٢٦ ١٩٨٣ .
- أديب سكندرى يكتب دراسة جديدة فى أدب القصة (حول حسنى نصار) سامية سعيد الأخبار ١٦ ديسمبر ١٩٨١ .
- حسنى نصار الأديب الذى رحل .. يوسف القعيد .. الهلال أغسطس ١٩٨٣ .
- كتاب عن أديب راحل (حسنى نصار) محرر المجلة الإذاعة والتليفزيون ٢٥ يونيو ١٩٨٣ .
- حسنى نصار ذلك الإنسان أحمد محمد حميدة .. نادى القصة ع ٢٣/٢٤ .. ١٩٨٣ .
- حسنى نصار والقضية الخاسرة .. سعيد سالم .. نادى القصة ع ٢٣/٢٤/ ١٩٨٣ .
- ببليوجرافيا حسنى نصار .. شوقى بدر يوسف .. نادى القصة ع ٢٣/٢٤ / ١٩٨٣ .
- دراسة تمهيدية حول أعمال الأديب حسنى نصار .. عاطف عزالدين .. نادى القصة ٢٣/٢٤/ ١٩٨٣ .
- لحظة تحول فى الزمن الملعون .. مصطفى بلوزة .. نادى القصة ع ٢٣/٢٤/ ١٩٨٣ .

لعلنا فى غنى عن طرح نظرية معينة كيما نؤكد أن الفن الحقيقى فن أخلاقى ، فحسبنا الروائع الأدبية كالالياذة والاوديسا ، ويكفى أن نتأمل الآثار المأساوية لاسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس وفيرجل والكوميديا الالهية لدانتى ، وروايات تولستوى وميلفيل وتوماس مان وجيمس جويس وغيرهم ، فالأعمال الرائعة كهذه وهى روائع فنية حقيقية ، لها من القوة بحيث يستمر تأثيرها الحضارى قرناً بعد آخر ، ويمتد تأثيرها على ثقافات وحضارات تبعد عن الحضارة التى أنتجتها بزمن طويل ، لقد ظلت هذه الأعمال وستظل وإن كانت حضارتها قد بادت ، والسبب هو لأنها أعمال فنية أخلاقية ، ولكن من الأهمية بمكان أن نذكر بأن أخلاقية الفن يجب ألا تعتنى بنفسها كى يسود العمل الصالح فهى لا تصبح حالة ثابتة كنظرية الجاذبية ، ذلك لأن الفن الجيد فى صراع دائم مع الفن الردىء . ورغم أن الارجحية فى الخصام على الأمد البعيد تكون لصالح الفن الجيد سيما وأن الثقافات التى تسود تتقبل العمل الجيد حتى الذى يترجم ويصدر بلغات أجنبية ، إلا أن نتائج الخصام على الأمد القصير نتائج مخيبة للآمال ومثبطة للعزيمة ، فقد أصبح أمجاد

الإغريق والرومان الآن مجرد عظام فى الثرى وفى ركام التلول القديمة ، ومن السهل أيضاً أن تتعقد الفضائل الحضارية فى الدولة ولدى الأفراد لدرجة لا تقوى على الدفاع عن نفسها ضد الخطر المحدق بها .

فى الرواية الأخلاقية (چون كاروز) ترجمة إيشو الياس يوسف .. سلسلة المائة كتاب دار الشئون الثقافية بغداد ١٩٨٦ .

حلمى محمد القاعود

فى القاهرة لا احب سوى اماكن قليلة .. وقد احببتها بحكم العادة أو بدافع التذكار . احببت مسجد الحسين والمنطقة التى حوله . اصلى هناك واخرج إلى الشوارع المحيطة بالجامع فاغوص فيها بجسدى واشعر حينذاك بارتدادى إلى الماضى العريق . أرى خيل الفاطميين وفرسان المماليك واستشعر طعم الايام التى ما هدات على جبين الأجواد الأشداء . اشم رائحة البخور والعطور والتوابل وارى فن الزخرفة والنقوش : صناع المنابر والخيام والأباريق والأوانى .. الدنيا كلها تعج بالحركة والنمنمة وطعم الزمان أغرق حتى اذنى . لعل الأجداد ينفثون من أرواحهم ليأتى احفاد على شاكلتهم وأفضل منهم ، ولكن على مهل ، إحساسى يقول ذلك .. لا أستطيع أن اخفى ما يجيش فى داخلى .. الأمانة ـ التى استحلفتنى بها الخالة حياة ـ تحتم على أن احكى ما احسه ولو كان ساذجا . من زمان وانا أحب هذه الاماكن عرفتها شارعا شارعا ، وبيتا بيتا ، ودكانا دكانا من روايات « نجيب محفوظ » وعندما رايتها لأول مرة بعد أن اتيت من القرية ، ازداد تعلقى بها . لا تمر زيارة للحسين إلا وامضى الف فى الشوارع حوله ، واتوقف عند « زقاق المدق » ببيوته الاربعة ، واتذكر ما قاله « نجيب محفوظ » فى روايته ، هنا كانت حميدة وعباس الحلو وبائع البسبوسة ، والصنادقية تغص بالدكاكين ، لا تفوتنى شاردة ولا واردة إلا واستعدتها من جديد ، رغم الذاكرة التى امتلأت بالرؤى والأفكار والأشجان .

أما مزلقان قطار حلوان الذى يتقاطع مع شارع المبتديان فيثير فى نفسى أكثر من شعور . الحب والكره والأسى والفرح الذى لم يتم احببت هذا المزلقان لأن محمد عبد الحليم عبد الله ذكره أكثر من مرة فى رواياته .. ولأنى أحببت الرجل حبا خالصا ، فإنى أكاد أبكى عندما أمر من هنالك ، لأنه مات قبل أن أودعه الوداع الأخير . وهل كنت أستطيع تحديد هذا الوداع الأخير ؟ بالطبع لا ولكنه رجل بغير انذار ، وترك التذكار يشغلنى كلما مررت بشارع المبتديان متقاطعا مع شريط القطار القادم من أو المسافر إلى حلوان .

الحب يأتى مصادفة (رواية) حلمى محمد القاعود روايات الهلال ١٩٧٦

هاهو حامد يروى القصة بضميره المتكلم الأكثر حساسية وضميره الصامت الأكثر تكلما . ولعلنا نكتشف حامدا من خلال مجموعة من الشخصيات احياناً ، وغالبا من خلال حواراته الداخلية ، على امتداد الزمن الذى ادرك خطورته فى بناء الرواية فنيا فاستطاع إلى حد نقله لنا من خلال إجازاته التى يمضيها فى « كفر المحاريم » بين أهله الريفيين ، وفى القاهرة تلك المدينة الصاخبة ، وبين « الجهادية » حيث يمضى سنى حياته العسكرية . فهو يستعين فى تصوير الأحداث الواقعية والنفسية للقصة على طريقة « الفلاشك باك » العودة إلى الوراء ، فيطوى بها زمنا وراء زمن ، مع غنى التصوير بزخم نفسى ذاتى على طريقة (المونولوج) وإقامة الجسور والحوار مع الآخرين من مدنيين وعسكريين (الديالوج) ماعدا شخصية واحدة كانت العلاقة بينه وبينها على قدر كبير من الحياء مع توافر رغبة حارة بالتعامل معها وهى شخصية « زينب » ، تلك البنت الرائعة الجمال ، النابتة هناك فى كفر المحاريم .

وحامد الشيمى حين نتعرف على سماته النفسية فى القصة سيجعلنا نتفهم المسارات التى اراد للقصة أن تسير فيها ، حامد مثقف ويمتهن تربية وتعليم الأجيال ، وهو مرتبط بارضه إلى حد التعصب والهيام بها . يمتلك نفسا منبسطة بالتعامل مع الواقع وحيواته وشخوصه .

« الحب ياتى مصادفة » نموذج للبساطة فى التعبير والمكاشفة فى المضمون ـ مصطفى النجار القصة ع ١٦ س ٤ يونيو ١٩٧٨

حلمى محمد القاعود

(١٩٤٦ ـ ....)

* ولد بقرية المجد مركز الرحمانية محافظة البحيرة فى ٥ ابريل ١٩٤٦ .
* حصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٦٧ .
* وعلى درجة الليسانس فى العلوم الإسلامية واللغة العربية جامعة القاهرة عام ١٩٧٧ .
* كما حصل على درجة الماجستير من كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٨١ .
* حصل على درجة الدكتوراه فى البلاغة والنقد الأدبى والنقد المقارن من كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٨٦ .
* عمل مدرسا بالتعليم العام من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٨٢ .
* عمل مدرسا مساعدا بكلية التربية جامعة طنطا عام ١٩٨٢م.
* ثم مدرسا بنفس الكلية من ١٩٨٦ حته ١٩٨٧ .
* له إنتاج غزير ومتميز فى الإسلاميات والأدب والنقد وله مجموعة قصصية ورواية .

الأعمال الروائية :

١ ـ الحب يأتى مصادفة ـ روايات الهلال دار الهلال القاهرة ١٩٧٦ .

دراسات فى الرواية :

١ ـ الغروب المستحيل .. سيرة كاتب (محمد عبد الحليم عبد الله) المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية القاهرة ١٩٧١ .

٢ ـ موسم البحث عن هوية دراسات فى الرواية والقصة الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

٣ ـ الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث ـ دار الاعتصام القاهرة ١٩٩٠ .

المقالات المنشورة حول الرواية :

ـ الحب يأتى مصادفة (رواية حلمى محمد القاعود) علاء الدين وحيد الأهرام ١٩٧٦ .

ـ « الحب يأتى مصادفة » نموذج للبساطة فى التعبير والمكاشفة فى المضمون مصطفى النجار القصة ع ١٦ س ٤ يونيو ١٩٧٨ .

ـ رائحة الحليب القصة النواة لرواية الحب يأتى مصادفة ـ الثقافة الأسبوعية ع ٣٦ ٢٨ يونيو ١٩٧٤ .

تكمن أهمية الرواية بالنسبة للواقع التجريبى المبنى على الملاحظة والاختبار كما تكمن لامبالاة قرائها النسبية بمسائل الشكل فى المصطلحات التى تصنف تحتها فنون القصة ، مثل : القصة السوسيولوجية (الاجتماعية) والقصة البورجوازية ، القصة السيكولوجية ، القصة ذات اللون المحلى ، قصة الجريمة ، القصة السنتيمنتالية (العاطفية) ولعل هذه المصطلحات تنقسم وتتجزأ - مثل أى شىء آخر - كلما صارت الرواية متخصصة (فالرواية السوسيولوجية) تدرس تأثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية فى زمان ومكان معينين على السلوك الإنسانى . وعلى الرغم من أن مشاكل المجتمع ظهرت فى أعمال ديلونى فإن هذا النوع قد ازدهر لأول مرة أبان الثورة الصناعية . وقد مهد بلزاك الطريق إلى هذا النوع ، ربما باعتباره أول من صور أهمية المال . وما رواية « الخميرة » لكنجز لى ، ورواية « مارى بارثون » لمسز جاسكل ، ورواية «سيبيل» لدزرائيلى ورواية «الزمن العصيب» لديكنز إلا بضع روايات تعكس أربعينيات القرن الماضى التى كانت مريضة بالجوع ونظراً لأن الرواية السوسيولوجية محدودة الموضوع وذات غرض جمالى زائد على حاجتها فقد لا يكون لها إلا ذكر مؤقت ومحلى ولا يكون لها عند القراء الذين يظهرون بعدها إلا مجرد أهمية تاريخية . ويدخل فى هذا النوع : رواية (المشكلة) وتعالج مسألة

اجتماعية محددة ، مثل الطلاق أو التعصب للعرق . فإذا كتب الروائى بناء على افتراض ما مؤيدا لطبقة أو مؤسسة متهما طبقة أو مؤسسة أخرى فإن عمله يكون من الأصح أن يسمى « رواية بروبا جندا » و « الرواية البروليتارية » تعالج مشكلة العمال بطريقة تعاطفية .. أما فى (رواية التربة) فنجد أن البيئة ليست نظاما اقتصاديا من صنع الإنسان ولكنها تكون تربة ثلجية جافة قاحلة فى مكان ناء أو بدائى عادة .

أنواع الرواية .. فى عالم القصة

على شلش   دار الشعب   القاهرة ١٩٧٨

الدكتورة رشيدة مهران

أيامي العشرة أغنتني عن الحياة بأكملها .. انى اكتب .. انى اكتب والساعات تمر .. لا أدرى مما حولى شيئا . فقط اكتب واكتب باندفاع وإحساس صادق .. أحيانا تتساقط دموعى على حروفى .. واحياناً تتراقص الصفحة البيضاء امامى .. ولكنى لا أكف عن الكتابة .. اضع فى هذه الكلمات آخر نبض حياتى .. أصب على الورق آخر أنفاس .. فقد صممت على الرحيل بعد انتهائى من كتابة القصة .. لا لن أموت وأنا هكذا ، سأترك الآن الكتابة .. واعد لنهايتى مظهراً لائقاً لا موت وانا أرتدى ثوبى الأبيض الذى لاقيت به « يوسف » أول مرة سأترك الكتابة وادخل الحمام اغتسل من هموم الدنيا ومن ذنوبى . وبعدها اتوجه إلى الله بطلب المغفرة .. يا الهى .. أنت تدرى وغيرك لا يدرى .. أنت وحدك تعلم من انا .. وتعلم بى .. وانا طامعة فى غفرانك فانت الله الرحيم الغفار .

وها أنا ذا أضع ثوبى الأبيض الجميل الذى أحبه « يوسف » . أهرع إلى الخارج احضر بعض زهور الياسمين أزين بها شعرى . هكذا رآنى يوسف آخر ليلة .. آه هذه الشموع التى شبهتها آخر ليلة بأنها اكفان بيضاء تضم أجساداً محترقة . هى باقية فى مكانها كما كانت سأوقدها هكذا حتى تكتمل الصورة . ستزفنى هذه الشموع إلى الموت .. ستكون أنيسى الوحيد فى لحظاتى الأخيرة .

عشرة ايام تكفى (رواية) دكتورة رشيدة مهران مطبعة الجيزة الاسكندرية ١٩٨١

رشيدة مهران

* من مواليد الاسكندرية حى محرم بك .

* انتقلت مع الأسرة إلى مدينة دمياط حيث أمضت طفولتها فى رأس البر بجانب التقاء النيل بالبحر الأبيض المتوسط .

* التحقت بمدرسة اللوزى الابتدائية ثم مدرسة المنصورة الثانوية وحصلت على ليسانس الآداب من جامعة الاسكندرية .

* حصلت على درجة الماجستير والدكتوراه وكان موضوع دراستها هو الواقعية فى الشعر العربى المعاصر .

* تكتب الرواية .

* عملت مع منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس .

الأعمال الروائية

١ - عشرة أيام تكفى - مطبعة الجيزة الاسكندرية ١٩٨٠ .

٢ - الحب والنار - طبعة محدود الاسكندرية ١٩٨٣ .

٣ - قلبى وما يهوى - دار المعارف القاهرة ١٩٨٤ .

ــ ساجان الاسكندرية ـ سلطان محمود أكتوبر ١٣ أبريل ١٩٨٠ .

ــ مفاجأة ٧٨ الأدبية (أربعة شبان وكاتبة اسكندرانية) حول الأديبة رشيدة مهران وآخرين ـ سلطان محمود أكتوبر ١٩٧٨ .

ــ الحب والنار (رواية رشيدة مهران) ـ محرر المجلة الإذاعة والتليفزيون ١١ يونيو ١٩٨٣ .

ــ الحب والنار (رواية) محرر المجلة الإذاعة والتليفزيون ٢٣ يوليو ١٩٨٣ .

ــ ٣ مواهب سكندرية تتحدى نقاد القاهرة (حول رشيدة مهران وسعيد سالم ومحمد الجمل) سلطان محمود أكتوبر ١٦ ديسمبر ١٩٧٩ .

رمسيس لبيب

فى لحظات الإبداع يحس روحه تتوهج باللهب المبدع لكل الفنون فيؤمن بانه قادر على الخلق الحقيقى ، على إيجاد لغة فنية جديدة ، ومعانقة جموح الأشياء وتسمع نبضها وتشكيلها فى وجود وكائنات حية وخالدة ، وعندما يفشل فى تجسيد رؤاه وأحاسيسه يستبد به الياس والقنوط ويسيطر عليه اليقين بأنه لم يخلق للإبداع ، أحيانا تتفجر بداخله طاقة هائلة فيستشعر ثقة بنفسه لا تحد ويؤمن بانه سيحقق معجزات حقيقية وفجأة يقعده الهمود وتستولى عليه الكآبة ويحس بأنه معدم يفتقر حتى إلى القدرة على التذوق . أعد فى نوبات الحماس مشاريع كثيرة ، مشاريع أعمال ومشاريع دراسات وبقى كل شىء مجرد مشروعات تنتظر التحقق ، قرأ الكثير وكلما زادت قراءاته زاد إحساسة بالجهل والعجز والضآلة ، ومازال الطريق امامه مضببا وضائعا .

كثيرا ما يغبط أحمد على ثقافته بنفسه ووضوح الطريق الذى اختاره ، أحمد حدد انتماءه واختار دوره وهو ما يزال بلا انتماء ولا دور ، يعانق نفس الحلم ، الحلم بعالم سعيد بلا مظالم ولا قهر ، عالم يحضن الإنسان ويفرح به ويتيح له إمكانيات للتفتح الحر ولكن كيف يتحقق الحلم ؟ وما الطريق إليه ؟ وما دوره فى العمل من أجل تحقيقه ؟ وهل يمكن أن يتحقق هذا الحلم القديم يوما على أرضنا ؟ .

منذ شهور ، وفى عذابات نوبة من الحيرة المضنية قرر أن يبدأ من الفعل ، أن يبدأ بالعمل على انجاز شىء محدد له قيمة ، يكون انجازه مساهمة فى تحديد طريقة وكان ذلك الشىء هو حلم كميل الذى بقى صفحات قليلة فى درج مكتبه ، وبدأ العمل فى البحث عن هوية شعبه ، هل يمكن الوصول إلى حقائق يطمئن إليها ؟ هل هو قد تبين عجزه عن التمييز بين الأصيل والزائف ، بين الآثار وأعمال الفن الحقيقية والأعمال المقلدة المزيفة ، أى متاهة عليه أن يضرب فيها .. لابد أن الأمر يحتاج إلى جهد هائل عليه أن يبذل هذا الجهد مهما كانت النتائج .

رواية قمر أسمر فى الغربة ـ رمسيس لبيب ـ مكتبة الثقافة الجديدة ١٩٨١ :

تطرح رواية « الكاتب والصياد » موضوعا حيويا آخر هو دور الكاتب او المثقف عامة فى مجتمع تتعرض فيه القيم ، بل الحياة ذاتها ، لامتهان عسير ، يضعنا رمسيس لبيب امام هذا الموضوع من خلال « اصوات » روائية هى فى الواقع شخصيات الرواية الرئيسية التى تساهم بسرد الأحداث والوقائع إلى جانب الراوى التقليدى (العليم) وبهذا يمنح الصراع فى عمله قوة مضافة كما يمنح قارئه متعة رؤية الموضوع من اكثر من زاوية والانحياز بالتالى لوجهة النظر المناسبة .

تبدا الرواية بفجر يطل على عالم (جمصة) فيكشف خباياه المظلمة : الصياد الذى يقضى الليل مختبا خلف صخرة ثم ينزل إلى البحر خلسة ليصطاد . والحارس الذى يقف بباب كشك المراقبة مترصدا . والكاتب « بحذائيه الملتمعين » يذرع الشاطىء (ص ٥) وكل ذلك من الصفحة الاولى من الرواية . وسرعان ما نفهم أن صيادى جمصة يعانون الكثير بسبب منع الصيد من قبل الحكومة التى تحاول بذلك السيطرة على تهريب المخدرات ، وأن الكاتب يكتفى منذ سنين طوال بالجلوس إلى الشاطىء . ثم تتطور الأحداث بشكل يساعدنا على فهم ازمة الكاتب وازمة الصيادين معا ، لقد هرب الكاتب بحثا عن الإبداع الذى يبدو انه السبب فى تازم العلاقة بزوجته وبحثه عن علاقة اكمل وغنى مع نورا .. الفتاة الثورية الملتزمة وأن بحثه عن الإبداع قاصر لانه عاجز عن ان يجده فى محيطه الذى يعرفه بين الناس الذى يحيا معهم « هل عاش فى قلب عزبة نصار واهلها حتى يكتب عنها » .

« كتاب وناقد .. الكاتب والصياد » شاكر محمود مصطفى الجامعة ١٧ مايو ١٩٨٩

رمسيس لبيب

(١٩٣٨ ـ ....)

* ولد بالأسكندرية فى ٤ اغسطس ١٩٣٨ لأسرة تنحدر من صعيد مصر .
* عمل مساعد بناء ومساعد نجار معمارى إلى جانب دراسته وتخرج من كلية الحقوق جامعة الأسكندرية عام ١٩٦٠ .
* التحق بالعمل بالجهاز المركزى للمحاسبات عام ١٩٦١ .
* بدأ كتابة الشعر والقصة القصيرة فى الرابعة عشر من عمره وأصدر مع صديق له كتابا بعنوان « قيامة الأدب » ضم قصصا وأشعارا عام ١٩٥٤ .
* أشرف على تحرير مجلة « الجامعة » التى أصدرها طلبة جامعة الأسكندرية عام ٥٨ .
* انشغل بالعمل السياسى منذ عام ١٩٥٦ أثناء تطوعه بالحرس الوطنى إبان العدوان الثلاثى حتى عام ١٩٦٦ .
* اعتقل عام ١٩٦٢ وصدر الحكم بسجنه خمس سنوات وأفرج عنه بالعفو الصحى فى نوفمبر ٦٤ .
* عمل محققا بالجمعية التعاونية الاستهلاكية بالأسكندرية ثم أعيد لعمله الأصلى بالجهاز المركزى للمحاسبات عام ١٩٦٨ .
* بدأ نشر إنتاجه الأدبى عام ١٩٦٨ .

* فاز بجائزة القصة القصيرة فى المسابقة اللتى أقامتها الإذاعة العراقية للكتاب العرب عام ٧٥ .

* يعمل الآن مديرا عاما بالجهاز المركزى للمحاسبات .

الاعمال الروائية :

١ ـ هروب الطائر الأبيض ـ مكتبة الثقافة الجديدة بالأسكندرية ١٩٧٦ .

٢ ـ الأيام الخضراء ـ مكتبة الثقافة الجديدة بالأسكندرية ١٩٧٧ .

٣ ـ قمر أسمر فى الغربة ـ مكتبة الثقافة الجديدة بالأسكندرية ١٩٨١ .

٤ ـ الكاتب والصياد ـ مكتبة الثقافة الجديدة بالأسكندرية ١٩٨٦ .

المقالات والدراسات المنشورة بالصحف والدوريات عن اعماله الروائية

ـ (هروب الطائر الأبيض) ـ علاء الديب ـ صباح الخير ٢٤ يونيو ١٩٧٦ .

ـ (الأيام الخضراء) علاء الديب صباح الخير ١ ديسمبر ١٩٧٧ .

ـ (قمر أسمر بالغربة) خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ١٦ أكتوبر ١٩٨٢ .

— (قمر أسمر بالغربة) - علاء الديب صباح الخير ١٣ يناير ١٩٨٣ .

— (قمر أسمر بالغربة) - محرر المجلة صوت البلاد الفلسطينية ديسمبر ١٩٨٤ .

— (قمر أسمر بالعربة) - عبدالمنعم عبدالقادر مجلة الشمس العدد الأول هـ . ت .

— (قمر أسمر بالغربة) - نجيب محفوظ أخبار اليوم ٢ يناير ١٩٨٢ .

— (الكاتب والصياد) د . أمينة رشيد أدب ونقد أبريل ١٩٨٨ .

— (الكاتب والصياد) شاكر محمود مصطفى الجامعة العراقية ١٧ مايو ١٩٨٩ .

ثمة وسيلة ذكية من وسائل التحليل النقدى تتمثل فى تحديد الأشياء التى تبدو غير عادية ولافتة من بين ما تضمنه الكتاب وتسجيلها . أن كثيرا من قراء الرواية المتمرسين بها يستخرجون بعض هذه الملامح المتميزة ويدونوها فى الهوامش أو فى وريقات منفصلة . وبهذا المسلك يستطيع أحد القراء تحديد الملامح الجوهرية الدقيقة لشخصية أو موقف على حين يتجاوزها قارىء آخر دون أن يتنبه إليها . قطعا نحن لا نقصد تدوين كل شىء ، وإلا أصبح الأمر مملا ولفات الغرض من الانتقاء أصلا وهو تحديد العناصر المؤثرة فحسب . ولو إننا فعلنا ذلك مع كل كتاب نقرؤه ، فلربما أفسدنا المتعة الخاصة للكتاب ، وهو ما يتخوف منه بعض القراء لكنى أميل إلى تسجيل الملاحظات حول قليل من الروايات خاصة إذا كانت القراءة تتم فى إطار تعليمى أكاديمى ، وإذ ذاك سوف تكتشف سريعا أن عملية جمع الملاحظات ذاتها تقودك إلى التفكير فى الرواية بصورة أكثر منهجية وأدق تحليلا . ولا تكاد تسلك المسلك ذاته مع بضعة روايات حتى تجد اهتمامك بنصرف ـ بجاذبية خاصة ـ إلى تلك المادة التى تخدم حقا عملية التفسير .

إن الملاحظات الخاصة بالحبكة أو الخطوط الرئيسية للحدث ليست بذات قيمة فى حد ذاتها .اللهم إلا فى تلك الروايات التى عمد الكاتب فى بناء حدثها إلى لون من التداخل المثير للحيرة والارتباك .

كثيرون جدا هؤلاء الذين يبدأون دراسة الأدب ولديهم قناعة شديدة بأن تحليل الرواية يعنى إعادة تقديم إحداثها بعباراتهم الخاصة . وهذا فى حد ذاته عمل ليست له ادنى قيمة . وأى قارىء متواضع الذكاء بمقدوره إدراك الإبعاد الأساسية للحبكة فى معظم الروايات . إن العناية بالخط الأساسى للحدث فى رواية ما تعد أمرا هاماً فى تلك الروايات التى يطرد خلال بنائها استثمار الحدث لما تتوقعه من احتمالات مسيرة الرواية استثمارا فنيا ذكيا حين يقتادنا المؤلف تجاه أبعاد عميقة ومعان خفية يحرص على الاسئلة حول تصورنا المسبق لما يمكن أن يكون عليه الشكل الفنى لهذه الرواية أو تلك ، ولنلاحظ - على سبيل المثال - مدى السرعة التى يمكننا بها طرح العديد من الافتراضات المقنعة حول بنية اندرسون اعتمادا على السطور الأولى فقط .

فى قراءة الرواية - تصور منهجى ودراسات تطبيقية - روجرب . هينكلى د . صلاح رزق مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٨٨

سـعد مكـاوى

تحزم الرقاصون والرقاصات ، وهاصت الدنيا فى مدينة منهكة ضائقة بأهلها الذين صار عثور الواحد منهم على مسكن مشكلة لكثرة من وفد عليها من الأغراب المتقاطرين أفرادا وجماعات ، وغمرت الأنوار القاهرة ودوت على أرجائها المدافع وتوهجت فى سمائها الصواريخ الملونة وتزينت نصبة الفرح تجاه بيت حريم الباشا ببركة الأزبكية .. وأقبل الرجال والنساء ، والاكابر والأصاغر ، والعسكر والحرامية ، والعمال والفلاحون ، واليهود والنصارى والأروام ، فتفرجوا على مهرة الحواة الواردين من البلاد الأوروبية ، وبهلوانات الحبال ، وعربات الحلوانية والشربتلية والفطاطرية وتشخيصات المغزلكين ، وألعاب الجنبازية والمراجيحية . ثم عاد شعب القاهرة إلى دورة حزبنا موجع القلب بعد أن شبد على الطبيعة تسيد الأجانب الذين ركبوا الرهوانات الفارهة واشتروا أحسن المساكن ، بأغلى الأثمان واستخدموا المصريين كتبة وأعوانا وخدما وشمخوا عليهم بأنوفهم ، ثم رآهم يتصدرون المآدب ويتقدمون الصفوف فى تلك المناسبة التى تحزم لها الرقاصون من المحترفين والهواة ، زواج ننوس عين أبيه إسماعيل باشا .

(رواية الكرباج) سعد مكاوى - دار شهدى ١٩٨٤

« السائرون نياما » رواية تاريخية تدور أحداثها فى فترة تستغرق نحو ثلاثين عاما من حكم المماليك لمصر ، فيما بين سنتى ١٤٦٨ و ١٤٩٩ ميلادية ، تبدأ باعتلاء السلطان « بلباى » العرش ، وتنتهى بعزل السلطان قانصوه ، وتولى طومان باى مقاليد الحكم مكانه .. وتعرض بالتفاصيل للمماليك العديدين الذين ارتقوا عرش البلاد فى تلك الفترة القصيرة ، والمؤامرات التى احاطت بكل منهم حتى نحته

عن الاريكة ، ووضعت غيره مكانه إلى حين قد لا يزيد عن ليلة واحدة كما حدث مع السلطان « خيربك » وقد يمتد تسعا وعشرين عاما كما امتد حكم السلطان قايتباى . ولم يكتف المؤلف بعرض الظروف السياسية التى احاطت بحكم هؤلاء المماليك ، بل أوغل كثيراً فى عرض حياتهم الخاصة ومباذلهم ، وعلاقاتهم الجنسية بغلمانهم وجواريهم ، بصورة تنم عن اطلاع واسع على كل ما يتصل بهذا العصر وطبيعة الحياة فى قصور المماليك فى تلك الفترة .

وقد يبدو انه أسرف فى هذا الجانب الأخير بعض الشىء ، ولكن لعل مما يبرر هذا الإسراف أن الانحلال فى حياة المماليك الخاصة كان من العوامل الهامة فى فساد حكمهم وانصرافهم عن مصالح الشعب ، كما كان له دوره القوى الواضح فى عزل السلاطين وإحلال غيرهم مكانهم ، فما اكثر المؤامرات التى حيكت فى المخادع وفى جلسات الشراب وتعاطى المخدر .

وقد نجح الكاتب إلى ابعد حد فى تصوير هذه المباذل دون ترخص او محاولة للإثارة وكانت هذه المشاهد من اقوى وسائله الفنية فى تصوير فساد هؤلاء المماليك ، والكشف عن نفسياتهم المعقدة الدنيئة ، ونفسيات جواريهم واعوانهم ، والنوازع التى تحرك كلا منهم كما ساعدته على توضيح مدى عزلة الحاكمين عن الشعب ، والمقابلة بين تبذلهم واسرافهم المجنون وبين فقر الشعب وهوانه وسوء احواله .

« السائرون نياما » الورقة الأخيرة   فؤاد دوارة   المجلة ع ١١٧ سبتمبر ١٩٦٦

سعد مكاوى

(١٩١٦، ١٩٨٥)

* ولد بقرية « الدلاتون » مركز شبين الكوم محافظة المنوفية فى ٦ اغسطس ١٩١٦ .
* تلقى تعليمه فى مدرسة شبرا الابتدائية ومدرسة التوفيقية وفؤاد الأول الثانوية .
* سافر إلى فرنسا للالتحاق بكلية الطب فى مونبلييه عام ١٩٣٦ ولكنه آثر طريق الأدب والفن فالتحق بكلية آداب السربون حتى عام ١٩٤٠
* عمل بالصحافة وتولى الإشراف على صفحة الأدب بجريدة المصرى عام ١٩٤٧ ثم الإشراف على صفحة الأدب بجريدة الشعب من ١٩٥٦ إلى ١٩٥٩ .
* عمل مشرفا على لجنة قراءة النصوص السينمائية بوزارة الثقافة ورئيسا لهيئة المسرح حتى ١٦ أغسطس ١٩٧٦ .
* كتب القصة القصيرة وله منها ١٠ مجموعات قصصية ويكتب الرواية والمسرحية .
* نشرت أولى قصصه بعنوان صاحبة العصمة فى مجلة آخر ساعة فى ٢٣ سبتمبر ١٩٤٥ .

أعمالـــه الروائيـــة :

١ ـ شهيرة دار المعارف القاهرة ١٩٥٧ .

٢ ـ الرجل والطريق عالم الكتب القاهرة ١٩٦٣ .

٣ ـ السائرون نياما الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٥ .

٤ ـ الكرباج دار شهدى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٨٠ .

٥ ـ لا تسقنى وحدى الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ .

كتب صدرت عن أعماله الروائية :

ـ الرواية فى أدب سعد مكاوى شوقى بدر يوسف الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨ .

كتب تناولت أعمالها الروائية :

ـ (شهيرة لسعد مكاوى) فى الرواية المصرية فؤاد دوارة دار الكتاب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٨ .

ـ (ردود استبارات الرواية عند سعد مكاوى) الأسس النفسية للابداع الفنى فى الرواية د . مصرى عبد الحميد حنورة الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٩ .

ـ (الرومانسية فى رواية «الرجل والطريق» لسعد مكاوى) الشكل

والجوانب الفنية فى الرواية المصرية من سنة ١٩١٢ ـ ١٩٧١
د. على جاد مركز الدراسات الشرقية أكسفور د . ت .

ـ (سعد مكاوى) أحاديث حول الأدب والفن والثقافة عبد العال الحمامصى دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .

ـ (شهيرة) الرواية العربية فى السينما رضا الطيار دائرة الشئون الثقافية بغداد ١٩٨٣ .

ـ (مع سعد مكاوى) حوار مع هؤلاء عبد الرحمن أبو عوف كتاب الثقافة الجديدة ١٩٩٠ .

ـ (السائرون نياما) الرواية فى الوطن العربى الدكتور على الراعى دار المستقبل العربى القاهرة ١٩٩١ .

ـ (السائرون نياما ـ لا تسقنى وحدى) العناصر التراثية فى الرواية العربية فى مصر دراسة نقدية (١٩١٤ ـ ١٩٨٦) دكتور مراد عبد الرحمن مبروك دار المعارف القاهرة ١٩٩١ .

ـ (سعد مكاوى روائيا .. قراءة فى روايتى الرجل والطريق / لا تسقنى وحدى) المرئى واللامرئى د . رمضان بسطاويسى كتابات نقدية الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة ١٩٩٣ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية :

— شهيرة د . محمد مندور الشعب ٢٣ أغسطس ١٩٥٩ .
— حكاية الست (شهيرة) محرر الجريدة المساء ٢٦ أغسطس ١٩٦٤ .
— السائرون نياما فؤاد دوارة المجلة سبتمبر ١٩٦٦
— تجربتى القصصية (حوار مع سعد مكاوى) نبيل فرج الثقافة يوليو ١٩٧٤ .
— عالم سعد مكاوى ودلالته د . طه وادى فصول يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٢ .
— ألوان من الحب فى قصص سعد مكاوى علاء الدين وحيد القصة إبريل ١٩٨٢ .
— الديوك والكباش (قصة من عصر المماليك) الدوحة نوفمبر ١٩٨٤ .
— الذئب والغزالة (فصل من رواية) ابداع يناير ١٩٨٥ .
— الحاضر فى التاريخ والذات فى الجماعة قراءة فى لا تسقنى وحدى د . عصام بهى ابداع مايو ١٩٨٥ .
— منْ أرشيف القصة (سعد مكاوى) محمد صبرى السيد القصة أكتوبر ١٩٨٥ .

ـ سعد مكاوى ١٩١٦ ـ ١٩٨٥ محمد صبرى السيد الاهرام ٢٧ اكتوبر ١٩٨٥ .

ـ لا تسقنى وحدى شمس الدين موسى القاهرة ديسمبر ١٩٨٥ .

ـ السائرون نياما فى وداع سعد مكاوى حسين عيد آفاق عربية كانون الثانى ١٩٨٦ .

ـ إطلالة على روايات سعد مكاوى شوقى بدر يوسف الإذاعة والتليفزيون ١٣ سبتمبر ١٩٨٦ .

ـ الكرباج ومنطق التاريخ شوقى بدر يوسف القاهرة ١٥ نوفمبر ١٩٨٦ .

ـ الرجل والطريق شوقى بدر يوسف القصة يوليو ١٩٨٧

ـ الكرباج وقضية الدين علاء الدين وحيد القصة ابريل ١٩٨٨ .

ـ سعد مكاوى روائيا د . رمضان بسطاويسى الثقافة يوليو ١٩٩٠ .

ـ ماذا قدمنا لسعد مكاوى فى ذكراه عبدالرحمن أبو عوف الإذاعة والتليفزيون ٥ ديسمبر ١٩٨٦ .

ـ السائرون نياما (رواية) عبد الوهاب الأسوانى الإذاعة والتليفزيون ١٩ يناير ١٩٧٤ .

— حول روايات سعد مكاوى وجائزة النقد محرر المجلة الحرس الوطنى يناير ١٩٨٧ .
— سعد مكاوى والزمن الوغد د . سيد حامد النساج الهلال نوفمبر ١٩٨٥ .
— سعد مكاوى أكبر رواد الحداثة فى القصة خيرى شلبى الهلال سبتمبر ١٩٨٥ .
— سعد مكاوى وألوان من شخصياته علاء الدين وحيد الموقف العربى ع ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ .
— كرباج سعد مكاوى علاء الدين وحيد الإذاعة والتليفزيون ١٨ اغسطس ١٩٨٤ .
— لا تسقنى وحدى (رواية سعد مكاوى) رمضان بسطاويسى غانم الإذاعة والتليفزيون ٣ اغسطس ١٩٨٥ .
— وفاة أديب متجول (حول سعد مكاوى وأعماله الابداعية) جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ٢٦ أكتوبر ١٩٨٥ .
— رجل قصاص السائرون نياما رمضان بسطاويسى الإذاعة والتليفزيون ٢٦ أكتوبر ١٩٨٥ .
— الرواية مرآة الشعب ... السائرون نياما لسعد مكاوى فؤاد دوارة الطليعة ع ٨ س ٧ أغسطس ١٩٧١ (ملف خاص بالرواية) .
— فيلم شهيرة قصة سعد مكاوى حسين عثمان السينما والمسرح ع ٨ س ٢ أغسطس ١٩٧٥ .

إن نظرية الأدب تبرز عجزها الكامل تجاه الرواية ، ذلك أن عملها المتعلق بباقى الأنواع الأدبية واضح ودقيق ، إذ يكون الموضوع فيها منتهيا نهاية واضحة وذا سمة بارزة . وأثناء العصور الكلاسيكية جميعها حافظت هذه الأنواع فى تطورها على شكلها الخاص والقانونى ، ولم تكن الاختلافات التى طرأت عليها بسبب العصور والنزاعات والمدارس الأجنبية ولا تمس بنية النوع بحد ذاتها . وفى الحقيقة أن البحث النظرى حول هذه الأنواع لم يستطع حتى أيامنا هذه إضافة أى شىء أساسى على ماسبق أن وضعه أرسطو . وتبقى نظريته فى الشعر الأساسى الراسخ لنظرية الأنواع (حتى ولو كان هذا الأساس أحياناً قد اختفى وتوغل فى الاختفاء ، بحيث لم نعد نميزه) . وتتم كل هذه الأمور بشكل جيد طالما لم نصل بعد إلى الرواية ، إذ تتأرجح هذه النظرية أمام الأنواع الروائية . ولكن مسألة الرواية تدل على ضرورة تغيير جذرى فى البحث النظرى .

وبفضل عمل الباحثين الدقيق ، تم جمع مادة تاريخية كبيرة وتوضحت سلسلة من المسائل المتعلقة بنشأة الأشكال الخاصة المختلفة للرواية ، ولكن مسألة النوع فى مجملها لم تجد جوابا مبدئيا مقنعا . وبقى الباحثون يعتبرونه نوعا كغيره من الأنواع ، ويحاولون تحديد اختلافه ، كنوع مكتمل ، عن باقى الأنواع الأخرى المكتملة كما أنهم يحاولون ايضاح القوانين الداخلية للرواية ، مما يشكل

نظاما محددا من العناصر الثابتة والمستقرة الخاصة بالنوع الروائى . وفى معظم الحالات تقتصر الأعمال التى تمت حول الرواية على القيام باحصاء ووصف كاملين نوعا ما لمختلف الأشكال الروائية . ولكنها لم تتوصل قط إلى أن تقدم للرواية كنوع أدبى وصفا يمكن اضفاء صفة التمام عليه . زد على ذلك أن الباحثين لم يتوصلوا إلى تحديد أية سمة ثابتة ومستقرة للرواية دون ابداء تحفظات تقضى على هذه السمة بالإعدام .

الملحمة والرواية ميخائيل بختين ترجمة د . جمال شحيد معهد الإنماء العربى بيروت ١٩٨٢

سعيد بكـــر

اول ما يلفت الانتباه فى هذه الرواية غزارة أحداثها وتعدد شخصياتها ـ التى تصلنا من خلال وعى بطل الرواية ـ رغم صغر حجمها نسبيا .. إلا أن الرواية لا تقوم على السرد المتتابع بل هى نسيج مبعثر يقوم القارىء أثناء القراءة بإعادة ترتيبه وتكوينه لكى يصل فى نهاية المطاف إلى بنيان كامل منسجم .. فنحن فى أول الرواية نتعرف على شخصية البطل ورؤيته المهزوزة التى ستلازمنا خلال رحلتنا معها والرحلة طويلة . « القطار يهز داخلى هزات عنيفة .. ننتقل من قطار لآخر نمت على فخذ جدتى وبين ساقيها حينا .. جدتى سمينة لا تدع لى من المقعد سوى حافته .. مللت تأمل الأشجار العادية إلى الخلف » من هذا المنطلق قدم لنا سعيد بكر تجربة جديدة أهم ما فيها هو التكنيك . يلقى الكاتب الضوء عن طريق المونولوج الداخلى عما يعن لبطل الرواية من استرجاع أحداث لها صلة بالموقف الذى يشعر به . اى أن المؤلف لا يقدم لنا الأحداث بتتابعها الزمنى الحقيقى . ولا هو يقدم لنا قوانين المنظور الاعتيادى من الممكن أن ننسى حدثا هاما حدث بالأمس غير أن أمرا حدث لنا ونحن صغار يظل محفوراً فى وعينا . وهذا ما حدث مع « عبد الرحمن السيسى » فمن هذا المنطلق يمكننا أن نكون واعين فى تعاملنا مع هذه الرواية ويكون وعينا يقظا فى الأحداث المستقطبة التى لا تكتمل إلا بنهاية الرواية . وكذلك توحى الرواية فى البداية بالغموض والنسبية لأن البطل يفصح عن افكاره التى تنير جزءا من حياته لنا وليس كل حياته . لأن الزمن عند المؤلف ليس زمنا ميكانيكيا وإنما هى تلك الحالة الشعورية التى تعبر عن طبيعة البطل الداخلية .

البدء والأحراش دراسة وتفسير عبد الله هاشم ـ رواية البدء والأحراش مطبعة الوادى بالاسكندرية ١٩٨٠

اراقبها فى غدوها ورواحها .. ألمح بسمتها الموجهة إلى عينى .. تتداعى اعضائى وتتساقط جزءا جزءا إلى جوارى . لم استطع

مقاومتها ليال وهى تحاصرنى كلما دلفت إلى طراحتى الكريتونية اضجع عليها . استحضر زوجتى عنوة ولكنها لا تلبث ان تتوارى امام هجمات ام حمود الضارية . اجردها من كل ما يسترها واخذها بين ذراعى . تنغرس فى احشائى وتشيع دفئا وهميا ، طاردتها فى كل الغرف مرة بعد مرة ، رجوتها الا تقض مضجعى ، تضحك فى صوت عالٍ وتمرح فى الحوش عارية ، طرقت راسى فى الحائط كى تسقط من ركنها المكين لم افلح ، قذفت بكل شيء اجده فى طريقى ، تتوارى فى دلال ، أذرع الغرف الخالية ، اعبث فى اى شيء عساها تنكمش داخلى ، اخرج المظروف الأصفر ارص ريالاتى الزرقاء امام عينى .. ولكنها بنفخة هواء من فمها تطير ريالاتى واستقرارى هتفت فى السماء ، لم كل هذا ، وصوت « المولد » خناجر تطعن صدرى ، لم اعد لاستطيع سماع اية نامة ، تفعل الاصوات براسى الافاعيل وتثير اشجانى فتخرج من الاعماق اشباحا مخيفة ومرعبة ، هل تكمن هذه الكائنات القاسية بجوفى ، فجاة وجدت نفسى اندفع نحو لمبة النيون ودون تفكير رفعت مكنستى فى الهواء لتستقر فوق احد الابراص الذى بوغت بحركتى ، سقط على الأرض ، تلوى ، انفصل ذيله ، راح يتقافز هنا وهناك بلا جسد .

رواية الفياق . سعيد بكر . مديرية الثقافة بالاسكندرية ١٩٩٠

سعيد بكر

(١٩٤٧ - .....)

* ولد بحى الجمرك بمدينة الاسكندرية فى ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧ .
* التحق بمدرسة أبى شوشة الابتدائية بوكالة الليمون فمدرسة الرمل الثانوية .
* تخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٢ .
* عمل بالتربية والتعليم عقب تخرجه مباشرة .
* يكتب القصة والرواية وفاز بالجوائز الأولى فى مسابقات القصة بالقاهرة والاسكندرية .
* بدأ نشر أعماله منذ عام ١٩٧٢ وكان أولها فى مجلة الطليعة ثم توالت أعماله المنشورة فى المجلات والصحف المحلية والعربية .
* فاز بمسابقة محمود تيمور عام ١٩٩٢ .
* حصل على جائزة التكريم من السيد رئيس الجمهورية

الأعمال الروائية :

١ - البدء والأحراش - مطبعة الوادى بالاسكندرية ١٩٨٠ .
٢ - لمسات - نادى القصة الاسكندرية ١٩٨٠ .
٣ - وكالة الليمون - الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٠ .
٤ - الفيفاى - نادى القصة بالاسكندرية ١٩٩٠ .

كتب تناولت أعماله بالدراسة والتحليل :

— سعيد بكر وتراث جيل الستينيات . أدباء الجيل . إعداد محمد الراوى دار المطبوعات الجديدة بالاسكندرية د . ت .

— (الحركة الأدبية فى الاسكندرية) بانوراما الحركة الأدبية فى أقاليم مصر (شهادات وتقارير) محمد الراوى مطبوعات الكلمة الجديدة السويس ١٩٨١ .

— (الفياف رواية لسعيد بكر) دراسات فى النثر العربى الحديث د . محمد مصطفى هدارة مطبعة الشنهابى الاسكندرية ١٩٩٢ .

— (البدء والأحراش) رواية سعيد بكر . مقالات فى النقد الأدى الدكتور السعيد الورقى . الهيئة المصرية العامة للكتاب الاسكندرية ١٩٨١ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والمجلات عن اعماله الروائية :

— البدء والأحراش عبد الله هاشم نادى القصة بالإسكندرية يناير ١٩٨١ .

— البدء والأحراش د . السعيد الورقى . الثقافة . يناير ١٩٨١ .

— فرسان جدد فى الرواية العربية (سعيد بكر) . فتحى سلامة الأهرام ١٧ ابريل ١٩٨٠ .

ـ البدء والأحراش . أحمد زكى عبد العليم حواء ٢٧ فبراير ١٩٨١ .

ـ البدء والأحراش . عبد العال الحمامصى أكتوبر ٢٥ مارس ١٩٨١ .

ـ قراءة فى رواية البدء والأحراش محمود قاسم المساء ١٠ ديسمبر ١٩٨١ .

ـ البدء والأحراش سلطان محمود أكتوبر ١٣ يناير ١٩٨٢ .

ـ سعيد بكر يلحن زمن الأخباط . محمود فوزى المساء ١٠ اغسطس ١٩٨٥ .

ـ لمسات . أحمد زكى عبد الحليم حواء ١٩ يونيو ١٩٨٢ .

ـ وكالة الليمون . حسين البلتاجى الإذاعة . والتليفزيون ٥ مارس ١٩٨٨ .

ـ الفيافى وقضية الأغتراب . شوقى بدر يوسف . الجمهورية ١٤ يونيو ١٩٩٠ .

ـ فيافى سعيد بكر الحصينة . إسماعيل بكر الجمهورية ٢٣ اغسطس ١٩٩٠ .

ـ الفيافى ثمرة ناضجة من بستان الاسكندرية . سمير المنزلاوى الحياة ٨ يونيو ١٩٩٠ .

- فياق (سعيد بكر) عماد عارف الشيمى الجمهورية ١٧ يوليو ١٩٩١ .
- فياق الروح فياق الذاكرة . علاء الدين رمضان سوهاج أغسطس ١٩٩٠ .
- الفياق وغربة المصريين كمال عمارة المساء ١٢ ابريل ١٩٩١ .
- الفياق . فؤاد قنديل الثقافة الجديدة ابريل ١٩٩١ .
- البدء والأحراش د . السعيد الورقى أقلام الصحوة بالاسكندرية مارس ١٩٨١ .
- محاولة لتقديم كاتب جديد « سعيد بكر » . عبد الله هاشم أمواج مايو ١٩٨٠ .
- الفياق . د . محمد مصطفى هدارة . نادى القصة بالاسكندرية سبتمبر ١٩٩٢ .
- المناق بين الأحراش والفياق . محمد محمود عبد الرازق القصة ابريل ١٩٩٢ .
- البدء والأحراش (رواية سعيد بكر) . محمد حافظ رجب نادى القصة ابريل ١٩٨٠ .
- رمز المرأة فى البدء والأحراش . ماجدة السيد نادى القصة يونيو ١٩٨٠ .

ـ سعيد بكر (حوار) عبد الله هاشم نادى القصة أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ .
ـ قصاصون سكندريون (سعيد بكر) د . السعيد الورقى نادى القصة اغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ .
ـ محاولة لتقديم كاتب جديد . عالم سعيد بكر القصصى . محرر المجلة يناير ١٩٨١ .
ـ كتاب القصة الشباب فى مصر (سعيد بكر) . محمد الراوى المصباح اللبنانية ٢٠ فبراير ١٩٨١ .
ـ الفياق رواية سعيد بكر . جلال السيد الجمهورية ١ يونيو ١٩٩٠ .
ـ الفياق (رواية) . محسن الخياط الجمهورية ٥ يونيو ١٩٩٠ .
ـ الأدب والرواية فى الاسكندرية (حول سعيد بكر) عبد الله هاشم المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .
ـ الاسكندرية فى الرواية المعاصرة (حول وكالة الليمون) شوقى بدر يوسف أمواج ع ١٠ س ٦ مارس / يونيو ١٩٩٣ .

ربما جاء وقت على معظم من اتخذوا من رواية القصص حرفة ، أن يتساءلوا لماذا لم يكن الواحد منهم ممثلاً أو موظفا فى بنك أو بائع أحذية بدل أن يكون مؤلفا .

العقلانيون أو على الأقل أصحاب الذاكرة الجيدة ، ربما يستطيعون تذكر حادثة طريفة فى شبابهم ، كانت نقطة تحول فى حياتهم ، لكنى لست محظوظا لهذه الدرجة ، فأنا اتساءل الآن ما الذى حدث فى مطلع شبابى وقادنى وأغرانى ودفعنى إلى الطريق الذى اخترته .

إنى متأكد أن كتابة القصة القصيرة والرواية ليس بالشىء الهين الذى يمكننى القيام به بسهولة ولطف ، إن الكتابة ترهقنى وتصيبنى بالمرض حين أواجه النتائج . أن العمل الجسدى المرهق لعملية الكتابة هو وضع مخالف للطبيعة البشرية فهو يعنى الجلوس مقيدا ، معتل المزاج طوال النهار أو الليل وراء طاولة أو مكتب أو آلة كاتبة ، حينما يرغب المرء فى الوقت نفسه بالنهوض والذهاب إلى مكان يرى فيه شيئاً يقتنع أنه أكثر امتاعا مما يفعله ، كما يعنى أيضاً محاولة خلق أناسا كالأحياء ، أحداث لها معنى فى الحدود الضيقة للعالم الصغير الذى عرفه . أنه يعنى الكفاح لوضع كلمات على الورق تحمل روح الحياة وإحساسها بالمراوغة ، ومحاولة لا نهائية للوصول إلى المعانى المحددة

وظلالها ، عدا أن تواجهك أحياناً صعوبة التهجية الصحيحة لاسم حيوان منزلى أليف .

من المؤكد أن الكتابة لم تقحم على ذاتى ، ولم يقترح مدرس أن اتخذ من التأليف مهنة ، كما لم يشجعنى محرر صحفى أو ناشر ، فهم على غير استعداد للابتسام وتشجيع ولد أشقر الشعر يستوقفهم .

وبقدر ما أستطيع التذكر الآن ، فإنه لم تكن لدى رغبة أو دافع أو ميل لأن أكون كاتبا فى سنوات عمرى من الثانية عشرة إلى السادسة عشرة ، وهكذا حينما أصبحت فى الواحد والعشرين أو الثانية والعشرين تحققت أنى أود أن أكون كاتبا أكثر من أى شىء آخر فى هذا العالم . وصممت أن أشق طريقى ككاتب ، دون أن يشغلنى أى شىء آخر حتى نهاية حياتى . والهدف الأول الذى وضعته أمامى أن أصبح قصاصا مقروءا خلال السنوات العشر التالية .

كيف أصبحت روائياً   أرسكين كالدويل   ترجمة أحمد عمر هاشم
كتاب الهلال   القاهرة   ١٩٩١

من الواقع بكل جهامته وتوحشه . ومن الحلم بكل طفولته وهشاشته وعفويته تنطلق هذه الرواية التى قد يبدو للوهلة الأولى أن موضوعها مألوف لا يتجاوز التاريخ الفنى لفترة من حياة مواطن مصرى إلا أنه على يد سعيد سالم إلى (يوتوبيا) من نوع فريد ، فبطل الرواية محمود أبو النجا الفوانيسى ـ أو بالأحرى سعيد سالم ـ يسعى إلى إعادة صياغة الفترة التى جرحت فيها الكرامة ويوغل فى صميم الواقع . وهو يستدير للأمس البعيد فيستعيد بعض ذكريات ما مر علينا من هكسوس ومجوس وعبرانيين . وتتحول هذه الإشارات إلى نغمة مصاحبة لإيقاع الواقع ، ولا تفسد الهارمونى بل تمده بشحنات فريدة من التوازن والتوتر والخصوبة . ونحن نقرأ (الأزمنة) نشعر أن الواقع كيان راسخ يتمثل فى كل مجلة فيها . تعيد قرائها فتهتز بفيض رومانسيتها وشجنها . ولهذا الحب الموعود بين بطلها وبين نجلاء ، ولموت الأب وعذاب الغربة ـ حيث رحل عن مصر فى أخريات ٦٧ ليعود إليها بعد عشرين عاما ـ وملوحة القهر ، ثم تسترجع أصداءها فإذا بها دنيا فى الرموز التى تنساب طبيعية طيعة ، لا يفرضها منطق جامد . ولا تخطيط نظرى . فالسيمترية تامة ناضجة بين نبض الحياة وخفق القلب ودلالات الأحداث . والرواية تستعين فى المقام الأول بإطار المذكرات الذى يبدو فى العادة مقيدا لانطلاق الحدث لكى المؤلف عرف كيف يكفيه فى عفوية غريبة فإذا بنا أمام بناء فنى يستفيد من كل الإمكانيات الفنية التى يسمح بها جنس الرواية .

سعيد سالم يحول الواقع العادى إلى يوتوبيا (حول رواية الأزمنة) ـ د . محمد زكريا عنانى الأخبار ٢ سبتمبر ١٩٩٢ .

إذا كانت عشتار رمز الألوهية الأنثى للحضارات القديمة ، تقدر على الحب وتحركها الغيرة على المحبوب ، فتندفع للانتقام ، فإن عشتار

الحديثة فى رواية سعيد سالم هى المرآة التى تقدر على ذلك أيضا ، وكأنما زمن المرآة مسيرة لا تتغير .

« آلهة من طين » نص لعالم متخيل ، غنى بدلالاته وشخصياته ولا نريد أن نذهب فى عقد مقارنة له مع العالم الواقعى الذى أنجبه ، وذلك لأن النص بفضائه الواسع ينهض من خلال الممارسة ، ويشد إليه مختلف عناصر الرواية بأحكام واتساق ، حتى ليبدو المتخيل فيه ، هو الواقع ، والواقع صورة يستأنس بها الكاتب فى بناء اتساقه . وهذه قد رتابهام لا يقدر عليها إلا كاتب عجنته الخبرة والتجربة ، فالواقع هنا هو واقع الرواية وبهذا يضمن النص استقلاليته وتمايزه ، فيبتعد عن منطق الحياة اليومية كما يبتعد عن المألوف ، ليذهب بنفسه وبالقارىء معه نحو عالم يبنى نفسه ويعطى منطقه الفنى الخاص .

إن بنية الخطاب فى هذه الرواية ، تقوم على بنية خلفية تشف عنها بنية الثقافة للمجتمع الذى تنتمى إليه . ويمكننا تكثيفها فى مقولة « الهوى يعمى البصيرة » من هذه المقولة وربما من غيرها مثلها يصوغ سعيد سالم الفعل الروائى ، ويرسم له نموذجين متضخمين من الرجال ، يضعهما أمام المرآة ، أو أمام ما شاء أن يسميه « آلهة من طين » .

« المرآة وأبدية الصراع فى رواية آلهة من طين » نادر السباعى البيان الكويتية ع ٢٦١ ديسمبر ١٩٨٧

سعيد سالم

(١٩٤٣ .....) .

* من مواليد ٢٣ فبراير ١٩٤٣ بحى الأنفوشى بالاسكندرية .

* التحق بمدرسة أبو شوشة الأولية لتحفيظ القرآن ثم مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية الابتدائية ، حصل على الثانوية العامة من مدرسة رأس التين الثانوية عام ١٩٥٩ .

* حصل على بكالريوس الهندسة الكيمائية من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٤ .

* حصل على ماجستير الهندسة الكيمائية من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٨ .

* يعمل مديرا عاما للتخطيط بشركة الورق الأهلية بالاسكندرية .

* يكتب القصة القصيرة والرواية والنقد والدراما الإذاعية .

* عضو اتحاد كتاب مصر وعضو اتحاد الكتاب العرب وعضو هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالاسكندرية .

* حائز على الجائزة الأولى فى مسابقة إحسان عبد القدوس عن روايته الأزمنة سنة ١٩٩٠ .

الاعمال الروائية

١ ـ جلامبو جامعة أقلام الصحوة بالاسكندرية ١٩٧٦ .

٢ ـ بوابة مورو جماعة أقلام الصحوة بالاسكندرية ١٩٧٧ .

٣ ـ عمالقة أكتوبر كتاب المواهب قطاع الأدب بهيئة الفنون والآداب القاهرة ١٩٧٩ .

٤ ـ الهة من طين الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ .

٥ ـ عاليها أسفلها مطبوعات وزارة الثقافة دمشق ١٩٨٥ .

٦ ـ الشرخ دار طلاس للطباعة والنشر دمشق ١٩٨٨ .

٧ ـ الأزمنة روايات الهلال دار الهلال القاهرة ١٩٩٢ .

الكتب التى تناولت اعماله الروائية بالدراسة والتحليل

ـــ (جلامبو رواية سعيد سالم) نماذج من الرواية المصرية يوسف الشارونى الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٧ .

ـــ (عمالقة أكتوبر رواية سعيد سالم) مقالات فى النقد الأدبى د . السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .

ـــ (رواية الأزمنة) تأصيل النص الروائى دراسة تطبيقية لنماذج من الرواية المصرية المعاصرة د . جمال نجيب التلاوى بحوث فى الرواية والقصة القصيرة إشراف د . سيد النساج الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة ١٩٩٣ .

— (عمالقة أكتوبر لسعيد سالم) حرب أكتوبر فى الأدب العربى الحديث أحمد محمد عطية دار المعارف القاهرة ١٩٨٢

— (حوار القصة مع سعيد سالم) أدباء الجيل يتحدثون محمد الراوى دار المطبوعات الجديدة د . ت .

— (حول روايات سعيد سالم) نظرات نقدية فى القصة القصيرة والرواية إبراهيم سعفان الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ .

— (الهة من طين) دراسات فى القصة السكندرية جلال العشرى مديرية الثقافة الاسكندرية ١٩٩٠ .

— (بوابة مورو) الرواية فى الوطن العربى د . على الراعى دار المستقبل العربى القاهرة ١٩٩١ .

الدراسات التى نشرت عن أعماله الروائية فى الصحف والدوريات

— القضية ومدينة الملح (حول رواية جلامبو) عبد الفتاح رزق روزاليوسف ١٥ مارس ١٩٧٦ .

— رواية جلامبو محرر الجريدة القبس الكويتية ٢٦ مايو ١٩٧٦ .

— جلامبو سليمان الشيخ الطليعة الكويتية نوفمبر ١٩٧٦ .

— جلامبو السيد حافظ مرآة الأمة الكويتية ٢٢ سبتمبر ١٩٧٦ .

— أزمة الجيل المثقف .. الهجرة فى الرواية المصرية (حول رواية

جلامبو) ليلى السايح ملحق الأنباء الأسبوعي الكويتي ٢٧ اكتوبر ١٩٧٦ .

ـ الجيل الجديد ومحاولة كسر الحصار (حول رواية جلامبو) جمال الغيطاني الطليعة الأدبية يونيو ١٩٧٧ .

ـ جلامبو يوسف الشاروني الشرق الأوسط ٢٢ ، ٢٣ ديسمبر ١٩٧٨ .

ـ جلامبو (رواية) يوسف الشاروني الثقافة ع ٣٢ س ٣ مايو ١٩٧٦ .

ـ السعي جهة السقوط السيد الهبيان القصة ع ٩ س ٣ سبتمبر ١٩٧٦ .

ـ أقلام الصحوة وبوابة مورو مصطفى عبد اللطيف السحرتي الثقافة ع ٤٥ يوليو ١٩٧٧ .

ـ بوابة مورو حسن الجوخ الكاتب ع ١٩٧ س ١٧ أغسطس ١٩٧٧ .

ـ بوابة مورو نجيب محفوظ أكتوبر ٧ مارس ١٩٧٨ .

ـ رواية جلامبو د . السعيد الورقي الكاتب مايو ١٩٧٦ .

ـ مفاجأة ٧٨ الأدبية (أربعة شبان وكاتبة اسكندرانية .. حول سعيد سالم وآخرين) سلطان محمود أكتوبر ١٩٧٨ .

– جلامبو وبوابة مورو د . يوسف عز الدين عيسى الأخبار ٤ يوليو ١٩٧٩ .

– وجه جديد فى الاسكندرية يخترق حاجز الشهرة محمود علم الدين الأخبار ١٢ يناير ١٩٧٩ .

– عمالة أكتوبر عبد العال الحمامصى إكتوبر ١٨ نوفمبر ١٩٧٩ .

– ٣ مواهب سكندرية تتحدى النقاد فى القاهرة (سعيد سالم ورشيدة مهران ومحمد الجمل) سلطان محمود أكتوبر ١٦ ديسمبر ١٩٧٩ .

– عمالقة أكتوبر عبد المنعم قنديل الأخبار ٢٣ يناير ١٩٨٠ .

– عمالقة أكتوبر علاء الديب صباح الخير ٢٢ نوفمبر ١٩٧٩ .

– قصاصون من الاسكندرية (سعيد سالم) د . السعيد الورقى نادى القصة أكتوبر ١٩٨٠ .

– روايات جلامبو وبوابة مورو وعمالقة أكتوبر مأمون غريب آخر ساعة ١٥ أكتوبر ١٩٨٠ .

– حوار مع أديب شاب (حول النقد وصعوبة النشر) مصطفى عبد الغنى الأهرام ١٠ سبتمبر ١٩٨٠ .

– هذا الصوت الجديد كيف أجاد التعبير عن حياة الصيادين (حول جلامبو وبوابة مورو) إبراهيم سعفان الوطن العمانية ١٠ نوفمبر ١٩٨٠ .

ــ عمالقة أكتوبر هل تترجم عالميا ؟ نادر عدلى السياسى ١٩ أكتوبر ١٩٨٠ .

ــ عمالقة أكتوبر رواية د . صلاح فضل الأهرام ٢٢ أكتوبر ١٩٨٠ .

ــ كلما تعمقت الأصالة تألقت المعاصرة (حوار حول روايات سعيد سالم) محمد الراوى المصباح اللبنانية ٢٧ فبراير ١٩٨١ .

ــ بوابو مورو وعمالقة أكتوبر يوسف إدريس صباح الخير ١١ مارس ١٩٨٢ .

ــ (حول جلامبو وبوابة مورو وعمالقة أكتوبر) يوسف إدريس البيان الكويتية يوليو ١٩٨٢ .

ــ جلامبو فتحى الابيارى أكتوبر ٨ أغسطس ١٩٨٢ .

ــ بوابة مورو د . على الراعى المصور ٢٦ نوفمبر ١٩٨٢ .

ــ سعيد سالم يقول (حوار) مجدى العفيفى الأخبار ٢٧ يوليو ١٩٨٣ .

ــ الكاتب السكندرى سعيد سالم يقول رباعية داريل الشهيرة لا تمثل أدب البحر (حوار) د . مرعى مدكور الشرق الأوسط ٢٠ أغسطس ١٩٨٣ .

ــ حرب أكتوبر فى الأدب العربى (حول رواية عمالقة أكتوبر) يوسف القعيد المصور ١٧ أكتوبر ١٩٨٣ .

- حوار هادىء مع سعيد سالم نادر السباعى الثقافة العربية مارس ١٩٨٤ .
- الهة من طين عبد الفتاح رزق روزاليوسف ١٤ أكتوبر ١٩٨٥ .
- الهة من طين أحمد زكى عبد الحليم حواء ١٦ نوفمبر ١٩٨٥ .
- الهة من طين جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ١٤ ديسمبر ١٩٨٥ .
- حول رواية الهة من طين البير توفيق الأخبار ١٩ نوفمبر ١٩٨٥ .
- كيف يبدعون (حول سعيد سالم) محرر الجريدة الأخبار ٢٢ يناير ١٩٨٦ .
- دور الرواية العربية فى صياغة الفكر العربى ووجدانه محرر الجريدة الشرق الأوسط ٩ مايو ١٩٨٧ .
- المرأة وأبدية الصراع فى رواية « الهة من طين » نادر السباعى البيان الكويتية ع ٢٦١ ديسمبر ١٩٨٧ .
- حوار مع الروائى المصرى سعيد سالم .. لابد للثقافة العربية من هوية محددة نادر السباعى البعث الأسبوعى ع ٧٧٨٣ ١٧ أكتوبر ١٩٨٨ .
- حديث مع الكاتب المصرى سعيد سالم الثقافة هى التى تصنع الأمة نجم الدين سمان تشرين السورية ١٧ أكتوبر ١٩٨٨ .
- الهة من طين د . رفيق الصبان روزاليوسف ٢٧ مارس ١٩٨٩ .

ـ حوار حول رواية الأزمنة منال نور الدين صباح الخير ١٤ فبراير ١٩٩١ .

ـ رؤية واقعية تخترقها الفانتازيا (حول رواية الأزمنة) يوسف حنا الشام اللبنانية ٢٠ مارس ١٩٩١ .

ـ سعيد سالم وزمن البحث عن الانتماء محرر رويتر الأنوار. اللبنانية ٣٠ مارس ١٩٩١ .

ـ تجربتى مع الكتابة سعيد سالم الفيصل يونيو ١٩٩٢ .

ـ الأزمنة رواية سعيد سالم المحرر المساء ٢٥ يوليو ١٩٩٢ .

ـ سعيد سالم يحول الواقع العادى إلى يوتوبيا د . زكريا عنانى الأخبار ٢ سبتمبر ١٩٩٣ .

ـ سعيد سالم والأزمنة عبد العال الحمامصى أكتوبر ١٠ يناير ١٩٩٣ .

1 ـ عاليها واطيها (رواية سعيد سالم) فتحى سلامة الأهرام ١١ أبريل ١٩٩٣ .

ـ الأزمنة (أحدث روايات سعيد سالم) محمد السيد عيد المساء ٢٩ يونيو ١٩٩٣ .

ـ سعيد سالم فى روايته « عاليها اسفلها » محمد زهير الباشا الثقافة الأسبوعية السورية ٢٨ مايو ١٩٩٣ .

- رحلتى مع الرواية والقصة سعيد سالم (ملف الأدب والحرية) فصول خريف ١٩٩٣ .
- الأدب والرواية فى الاسكندرية (حول سعيد سالم) عبد الله هاشم المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .

أن أغلب المصطلحات التى تتعلق بالرواية فى الوقت الحاضر تدعو كلها تقريبا إلى الجدل أو بعضه أعنى من مثل مصطلح « النموذج » و« الإيقاع » و« السطح » و« وجهة النظر » وغيرها . ومن المعتاد على سبيل المثال ، أن نجد النموذج عند هنرى جيمس . وحيثما يستخدم الناقد هذا المصطلح فإنه يضع فيه دفاعا غير مباشر عن الرواية الجيمسية . وقد وجد فورستر النموذج الحتمى فى رواية السفراء وكذلك كشف « الإيقاع » بصورة أكثر أصالة عند مارسيل بروست . بيد أن لبوك يفشل تماما فى الكشف عن أصطلاحه « وجهة النظر » فى مؤلفات تولستوى ، وقد أفزعه ذلك إلى حد ما . ولا تخلو الكتابة عن الرواية بهذه الطريقة من بعض القيمة . وسنقبل هذه المصطلحات فى شىء من التجاوز ، لأننا لا نؤمن بحق أن للرواية « نموذجا » كالسجادة أو « إيقاعا » كاللحن . ونحن لا ندرك ما يتحدث عنه فورستر عندما يذكر « النموذج » و« الإيقاع » لأننا ندرك أنه لا «نموذج » ولا « إيقاع » . وأبو هذه المصطلحات القابلة للجدل هو هنرى جميس ، وقد كان انطباعيا صرفا ، أعدى النقاد بالفاظه ذات الإيماءات والتلميحات التى يتضح نقصها البالغ عند تطبيقها على الأعمال الممتازة . فمصطلح « النموذج » قد يكفى تماما فى مواجهة رواية « السفراء » أما مصطلح « الإيقاع » فقاصر تماما عن بيان خصائص بروست . إذ أن هذا الإيقاع لو طبق عليه لوسمه بالعاطفية

المسرفة كما يمكن بحق أن يسم بها أى روائى من كتاب الدرجة الأولى . وبنفس الطريقة نجد أنه من الحمق البين أن نتحدث عن « نموذج فى رواية الجريمة والعقاب رغم أن لها نمودجا » أو أن نتحدث عن السطح فى رواية « توم جونس » رغم أن سطحها رائع . فالنقد يعترف بهذا ضمنا بألا يحاول الاعتراف به .

بناء الرواية أدوين موير ترجمة إبراهيم الصيرفى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر القاهرة ١٩٦٥

سعيدة قطيط

فى اليوم الثانى عشر من اعتقالى استدعونى إلى مكتب المحقق جلست انظر إلى الحاضرين . أنى أرى وجوها أخرى وأسلوبا آخر . لقد احضروا لى جماعة أخرى من النساء أطللن فى وجهى وأنا احملق فى وجوههن لكنى لم اتعرف عليهن لبعد المسافة بيننا سألنى المحقق أتعرفين هؤلاء ياحاجة قلت لا لم أرهن من قبل ثم أجلسنى ووجه إلى عدة أسئلة علم الله أنى سمعتها ولكنى لم افسرها فطلبت منه أن يعيد على تلك الأسئلة لكن المحقق زفر فى ضيق ثم رمى قلمه فوق المنضدة بعصبية قائلاً كيف اتفاهم مع تلك السيدة ؟ أنها منهارة عصبيا ونفسيا وأيضاً مصابة فى سمعها فهل يجوز أن استجوب متهمة صماء ؟ ياناس ارجوكم أن تميزوا بين الصواب والخطأ ثم انتفض من فوق مقعده رافعا يده إلى أعلى فخيل إلى انه سوف يضربنى فشعرت بألم شديد فى مفاصل ركبتى فتخلخلت ساقاى وسقطت فوق الأرض كأنى فى حالة شلل نصفى فحملونى مرة أخرى إلى الزنزانة ليسعفنى طبيب السجن الحربى فنظرت إليه بعينين دامعتين اسأله أن كان رأى زوجى أم لا فخيل إلى الطبيب أننى أهلوس من شدة ما أنا عليه من ارهاق فاعطانى حقنة مهدئة إضافة لجرعات الدواء السابقة ثم انصرف وعيناه فى الأرض .

أم معاذ فى السجن (رواية) سعيدة قطيط ..
دار المطبوعات والنشر والصوتيات الاسكندرية ١٩٨٨

الرواية واقعية فى أسلوب أدبى بديع مفعم بالمشاعر الأنثوية الحارة والجياشة وليست سعيدة هى بطلتها - فالبطلة هى « أم معاذ » هى التى تفرغ سرها وتحكى .. والموضوع هو السجن الظالم الغليظ والذى يتحول فيه المخلوق الإنسانى إلى فأر وقع فى المصيدة .

« أم معاذ » ـ البطلة ـ أم وزوجة من رشيد .. أم لخمسة اطفال صغار احدهم مريض يهدده الموت .. وزوجة لرجل جاد وحاد من معتنقى الإخوان المسلمين تلاحقه سجون ومعتقلات الستينيات ـ ولا شأن لها بعد هذا بأى اعتناق آخر إلا تفرغ الحب الحنون لفلذات أكبادها وتواصل الوفاء الحميم لشريك حياتها وذات سجن طويل لزوجها استدعوها للتحقيق فيما ظن أنه مشاركة منها فيما فعل زوجها للتحول بعد خاطف التحقيق إلى نزيلة جديدة في السجن الحربي تحت أمرة « حمزة البسيونى » و « إبراهيم خليل » تعيش حياة السجينة لأول مرة .

بل السجينة في أشد العهود هولا وتعذيبا وعنفا . الصرخات والولولات من حولها . هلاهيل لحوم الرجال المعلقة كالذبائح كأنما هي في السلخانة . كرابيج الإلهاب وهراوات الطحن كأنما تنزل على ظهور حمير . العنف والهمجية وافتراس القوى المتجبر للمكبل الضعيف . الاغتصاب وإذلال الطاهرات ياربا لا تدرى كيف حماها الله ولمدة ١٥ يوما لتبقى الأم الزوجة الشريفة .

« صواريخ » .. أم معاذ في السجن إبراهيم الوردانى
الجمهورية ٦ فبراير ١٩٨٨

سعيدة قطيط

(١٩٤٢- ....)

* من مواليد رشيد محافظة البحيرة فى ٢٣ أكتوبر ١٩٤٢ من أبوين ينتميان إلى أسرتين عريقتين فى مدينة رشيد هما أسرة السيسى وأسرة قطيط .
* التحقت بمرحلة التعليم الابتدائى وهى فى سن الخامسة حتى سن الثالثة عشرة حيث قرر أهلها تزويجها فى هذه السن المبكرة .
* تمردت على فكرة الزواج إيمانا منها فى مواصلة تعليمها ولكن رغبة الأسرة كانت أقوى من تمردها .
* انتقلت مع زوجها للحياة فى مدينة الاسكندرية ولازالت تعيش بها حتى الآن .
* واصلت تعليمها وهى زوجة وأم حتى حصلت على الثانوية العامة القسم الأدبى .
* كان عشقها للأدب منذ نعومة أظفارها سببا فى قراءاتها المكثفة لأدباء رشيد خاصة روايات على الجارم فى روايته « غادة رشيد » كما قرأت أعمال كبار أدباء مصر والعالم العربى أمثال العقاد والمنفلوطى والرافعى وغيرهم .
* تكتب القصة القصيرة ولها ثلاث مجموعات قصصية هى « بسمة أمل » و « فراشة حول النور » و « ابتسامة فى بحر الدموع » .

الأعمال الروائية :

— أم معاذ فى السجن   دار الطباعة والنشر والصوتيات الاسكندرية ١٩٨٨ .

المقالات المنشورة فى الصحف والمجلات عن روايتها :

— أم معاذ فى السجن (رواية سعيدة قطيط) جريدة المستقبل مارس ١٩٨٧ .

— أم معاذ فى السجن محمد رخا السفير ٢٤ فبراير ١٩٨٨ .

— صواريخ (حول رواية أم معاذ فى السجن) إبراهيم الوردانى الجمهورية ٦ فبراير ١٩٨٨ .

— أم معاذ فى السجن محرر المجلة أكتوبر ٣١ يناير ١٩٨٨ .

صالح مرسى

كانت زوبة تعلم أن ما تفعله عيب لا يغتفر ، ولو علمت أن فلانة تحب فلانا لشهقت وخبطت صدرها بكفها وصاحت فى استنكار : « يالهوتى ! ».. ولو قالوا لها إن فلانة تسترق السمع من وراء الأبواب لقالت على الفور فى نفور ودهشة « يامصيبتى » .. وكثيراً ما عذبتها هذه الخواطر ، لكنها كانت تجد نفسها مدفوعة رغماً عنها إلى ممارسة مشاعرها ورغباتها دون أن تبوح لأحد بكلمة ، وقد فاض بها الحال ذات يوم .. وأحست بعبء حبها يثقل قلبها .. ولم تجد من تستطيع أن تحدثه فى هذا الموضوع سوى مسماراً .

فى البداية قالت عن نفسها أنها لابد مجنونة ، فكيف تحدث مسماراً ؟ ثم قالت إنها قليلة الحياء والتربية .. ثم استكانت مع الأيام ، ونسيت الجنون وقلة الحياة والتربية .. ولم تعد تمارس ذلك الزجر العنيف لنفسها ، والذى اعتادته منذ أن وعت ذات يوم - ولا تدرى متى وكيف ولماذا ؟ - فوجدت نفسها قد وقعت فى حب حنفى دون كل رجال الزقاق .

كثيراً ما جنست فى هذا المكان لتسمعه وهو يتحدث ويحكى لأمه واخته عن الرزق الذى صادفه ، أو الرجال الذين تشاجروا ، أو الشبكة التى تمزقت وبليت ، والقارب الذى يحتاج إلى ترميم .. وكانت تستطيع - دون حرج - أن تذهب وتجلس معهم وتسمع حكايته وترقبه عن قرب ، ولكن ذلك كان قبل أن يدب فى قلبها ذلك الإحساس الذى كان يخطف روحها كلما التقت عيناها بعينيه ، حتى أصبحت تفر من امامه خشية أن يكشف هو سرها ، وهو بالذات ، فماذا يقول عنها لو علم أنها تحبه ؟ وهل يتزوجها رجل يعرف أنها تمارس العيب وهى فتاة ؟!

واكتشفت ذلك المكان وراء الباب .. ثم عثرت على ذلك المسمار الذى دفن نصفه فى الجدار الرطب وبقى نصفه ممتداً فى الفضاء ... تعبث به أصابعها ، وتتحدث إليه هامسة ، وتبثه شكواها ولوعتها ، وتسأله المشورة وتتمنى لو أجابها بكلمة .

زقاق السيد البلطى (رواية) صالح مرسى الكتاب الذهبى القاهرة ١٩٦٣.

عاد الفتى إلى إسرائيل يملؤه إحساس غامر بالانتصار !..

كان هذا اللقاء الذى تم فى مدينة جنوا الإيطالية فى شهر سبتمبر من عام ١٩٥٨ بينه وبين نديم هاشم ، نقطة تحول هامة ، لا فى تاريخه فقط ، ولكن فى تاريخ وتجربة جهاز المخابرات المصرى بكامله !... فلقد كانت تلك العملية تكاد تكون التجربة الأولى ، المكتملة كل عناصرها فى حياة هذا الجهاز الذى كان يستعد الآن ، بحماس الشباب وإيمانهم ، لأن يلعب دوراً شديد الأهمية والخطورة ، فيما هو قادم من سنوات .

ولسوف يصبح علينا ـ كى نفهم ماكان يحدث فى تلك الأيام ـ أن ندرك ، أنه من التنظيم وإنشاء أقسام وتحديد مسئوليات ووضع إطار متكامل فإنه على الوجه الآخر ـ وفى جهاز مقاومة التجسس ، أو التجسس المضاد ـ كانت التجربة ـ أيضاً ـ حافلة بكل ما هو مثير ومخيف فى نفس الوقت .. كان الرجال يكتشفون فى كل يوم ضراوة الحرب التى كان عليهم أن يخوضوها . اكتشفوا أن المسألة شديدة التركيب والتعقيد ، وأن بلادهم مستهدفة من قوى عالمية عاتية ومتعددة وأن جواسيس الأمم يملئون مصر ويحاولون هتك أسرارها !

وبالطبع ، لم يكن هذا ليخفى ـ فى خطوطه العريضة أو حتى همساً ـ على هؤلاء الذين تخصصوا فيما يطلق عليه عالمياً اسم

« هيئة الخدمة السرية » .. ولقد كانت هذه المعرفة تدفع الرجال فى هذه الهيئة إلى بذل أقصى ما يستطيعون من جهد وتحفزهم إلى المزيد من الإجادة والتطوير واللحاق بهذا العصر الذى بدا لهم مجنوناً .

رأفت الهجان (رواية) صالح مرسى مكتبة مدبولى الصغير القاهرة ١٩٩١ ..

صالح مرسى
(١٩٢٩ - ....)

* ولد فى ١٧ فبراير عام ١٩٢٩ بمدينة كفر الزيات محافظة الغربية .
* التحق بمدرسة جريس الابتدائية بكفر الزيات وحصل على الشهادة التوجيهية من مدرسة الفاروقية الثانوية بطنطا عام ١٩٤٩ .
* التحق للعمل بالبحر عام ١٩٤٩ ، حيث كانت زياراته للموانىء الأجنبية دافعاً له لزيارة أهم المعالم الفنية لكبار الفنانين أمثال مايكل أنجلو وليونارد افنشى .
* بدأت قراءاته الأولى أثناء الحرب العالمية الثانية بمكتبه « فك الأزمة » بمدينة طنطا ، حيث قرأ روايات الجيب وشارلوك هولمز ، وقد أثرت فيه رواية الجريمة والعقاب تأثيراً استمر فترة طويلة .
* تأثر أيضاً بقراءاته فى ألف ليلة وليلة ومترجمات الرواية العالمية التى كان يصدرها حلمى مراد فى سلسلة كتابى ، وقد انعكس ذلك على أعماله الروائية بعد ذلك .
* التحق بكلية الآداب جامعة الأسكندرية عام ١٩٥٥ ، وحصل على شهادة الليسانس عام ١٩٥٩ قسم الفلسفة وعلم النفس .

* كون جمعية أدبية فى الاسكندرية من بعض أدباء الثغر منهم حسن الحداد ، حسنى الدرينى ، وعلاء الدين صاحب مكتبة علاء الدين الكائنة بشارع صفية زغلول .
* التقى بيوسف إدريس بعد نشره رواية السيد البلطى عام ١٩٦٣ ، واستمرت صداقتهما منذ ذلك الوقت .

أعماله الروائيــــة :

١ ـ زقاق السيد البلطى .. الكتاب الذهبى .. القاهرة ١٩٦٣ .
٢ ـ الكذاب .. الكتاب الذهبى .. القاهرة ١٩٦٦ .
٣ ـ البحر .. روايات الهلال .. دار الهلال .. القاهرة ١٩٧٣ .
٤ ـ السجين .. روايات الهلال .. دار الهلال .. القاهرة ١٩٧٦ .
٥ ـ المهاجرون .. روايات الهلال .. دار الهلال .. القاهرة ١٩٨٦ .
٦ ـ الحفار .. مكتبة مدبولى الصغير .. القاهرة ١٩٩١ .
٧ ـ رأفت الهجان .. (كنت جاسوساً فى إسرائيل) مكتبة مدبولى الصغير .. القاهرة ١٩٩٣ .
٨ ـ سامية فهمى ..(جزءان) . أبوللو للنشر والتوزيع .. القاهرة ١٩٩٠ .
٩ ـ البحار مونذى .. مكتبة مدبولى الصغير .. القاهرة ١٩٩١ .
١٠ ـ رحلات السندباد البرى .. مكتبة مدبولى الصغير .. القاهرة ١٩٩٣ .

١١ ـ دموع فى عيون وقحة .. مكتبة مدبولى الصغير .. القاهرة ١٩٩٣ .

الكتب التى تناولت أعماله الروائية بالنقد والدراسة والتحليل

— (الواقعية التحليلة عند صالح مرسى) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة . الدكتور السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الأسكندرية ١٩٨١ .

— (زقاق السيد البلطى) فى الرواية المصرية .. فؤاد دوارة دار الكتاب العربى للطباعة والنشر .. القاهرة ١٩٦٨ .

— (مقدمات الجيل الجديد فى الرواية ـ صالح مرسى وآخرون) الرواية المصرية فى رحلة العذاب .. غالى شكرى .. عالم الكتاب القاهرة ١٩٧١ .

— (صالح مرسى ـ زقاق السيد البلطى ـ الكذاب ـ السجين) الروايات العربية فى السينما .. رضا الطيار .. دار الشئون الثقافية والنشر ، بغداد ١٩٨٣ .

— (حول رواية رأفت الهجان) محمود عبدالعزيز رحلة نضالية بين رأفت الهجان والسينما المصرية .. محمد الصاوى دار الراتب الجامعية بيروت ١٩٩٢ .

— (رواية الصعود إلى الهاوية) عالم السينما والنجوم جـ ٢ محمد الصاوى .. دار الراتب الجامعية .. بيروت ١٩٩٢ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن اعماله الروائية

ـ زقاق السيد البلطى .. أحمد بهجت .. الأهرام .. ١٥ فبراير ١٩٦٣ .

ـ زقاق السيد البلطى .. فؤاد دوارة .. الكاتب يوليو ١٩٦٣ .

ـ انطباعات عن زقاق السيد البلطى .. سيد خميس .. الثقافة ٢٣ فبراير ١٩٦٥ .

ـ الأسطورة فى حياة زقاق السيد البلطى .. فاروق اسكندر .. التعاون الجديد ٦ ديسمبر ١٩٦٦ .

ـ رأفت الهجان تأليف صالح مرسى ـ محرر المجلة ـ الشموع يوليو / أغسطس / سبتمبر ١٩٨٧ .

ـ مقدمات الجيل الجديد فى الرواية العربية (حوق زقاق السيد البلطى) .. غالى شكرى .. لوتس الأدب الأفريقى الآسيوى يوليو ١٩٧٢ .

ـ رواية التجسس نوع أدبى جديد (حول روايات صالح مرسى فى الأدب العربى) د . الطاهر مكى .. الهلال أغسطس ١٩٨٧ .

ـ الموجة الجديدة فى الرواية العربية .. زقاق السيد البلطى لصالح مرسى .. صبرى حافظ .. الطليعة (ملف خاص عن الرواية) ع ٨ س ٧ أغسطس ١٩٧١ .

— الأدب والرواية في الاسكندرية (حول صالح مرسى) عبدالله هاشم .. المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .

— في الاستديوهات (حول رواية زقاق السيد البلطى) محمود على .. المسرح والسينما ع ٥٢ أبريل ١٩٦٨ .

انا لست واضحاً ، ولم اكن واضحاً ابدا ، فيما يتعلق بقانون الرواية الذى يحرم زج الحوادث المفاجئة فى حالات مثل موت مدام ديفارج (إحدى بطلات روايته قصة مدينتين) ، فحين يكون الحادث المفاجىء غير منفصل عن مشاعر وسلوك البطل ، وحين يكون متساوقاً مع الهيكل العام ، وتقتضيه بعض الحوادث فى ذروتها من البطل بعد أن آل سياق القصة إلى ذلك ، يبدو لى أنه سيكون وكما كان على الدوام ، ضربة لازب .

تشارلس ديكنز

فيم نجهد انفسنا فى البحث عن اسم رجل فى رواية فى الوقت الذى يخفى ذلك عنا ؟ كل يوم نلتقى بأشخاص لا نعرف أسماءهم ، وبوسعنا أن نمضى أمسية بكاملها نتحدث فيها مع غريب ، دون أن نكون قد انتبهنا أدنى انتباه عندما قدمه لنا المضيف .

الن روب جرييــــه

إن الروائى ذا الذهنية المعاصرة بحاجة إلى أن يكون متشرباً بحس المذهل فى الأشياء المعاصرة .. كل مشهد ، حتى الاعتيادى جداً ، إنما هو رائع فقط إذا استطاع الواحد أن يعزل نفسه ، طارحاً عن ذهنه كل ما له علاقة بالعرف والعادة ، وينظر إليه (كما كان) فى المرة

الأولى ، بألوانه الأصيلة الصحيحة ، دون أن يلجأ إلى المقارنات . على الروائى أن ينمى ويصقل هذه القدرة على النظر إلى الأشياء ببراءة ، وبساطة ، وسذاجة ، وطبيعية ، كطفل ومجذوب يعيش كل لحظة بحد ذاتها ويعزل حاضره عن ماضيه .

لورنس داريــل

لا تتمتع الرواية بحرية إلا عندما لا تجد لها جذوراً فى المجتمع ، وذاك درس أخر تعلمناه من استيتيكية المأزق ، أن الإدراك لا يكفى ، فرواية المستقبل القريب رواية عصر الذرة ستشن هجوماً جديداً على علاقات الناس ببيأتهم . وستكون هذه البيئة متاهة ومركباً معقداً جداً من واقعنا التكنولوچى ، لكن المشكلة الخالدة هى مشكلة ما يسمى بتبيؤ الإنسان .

س . بى . ســنو

روائيون يتحدثون عن الرواية ترجمة على الشوك .. الأقلام ع ١ س ١٤ تشرين الأول ١٩٧٨ .

عبد الحكيم قاسم

يبدو وعى عبد الحكيم قاسم باللغة حادا فى « أيام الإنسان السبعة » ونستطيع أن نتلمس هذا الوعى فى ذلك العلو على اللغة التى تقع فى النثرية ، منذ أن تقع أعيننا على هذا العنوان الدال « أيام الإنسان السبعة » ، وكأنه يشير إلى انغماس الأبطال روايته فى هذه الأيام السبعة ، التى يمثل كل يوم منها مرحلة فى حياة عبد العزيز واضمحلال الجماعة وكأن الأيام السبعة تلك هى العمر كله ، كذلك يتضح هذا الوعى فى وضع عنوان لكل فصل ، فهذا العنوان يحدد الإطار الأساسى ، ففصل للحضرة ، وآخر للخبيز ، وثالث للسفر .. الخ ، وكأن الروائى هنا يخبرنا بأحداث الفصل من العنوان ، محاولاً أن يلفتنا إلى الاهتمام لا بالحدث بما هو حدث يثير الفضول ، بل إلى الدلالة المتفجرة من جزئيات العالم وعلاقات عناصره .

مغامرة الشكل عند روائى الستينيات محمد بدوى : فصول ع ٢ مجلد ٢ يناير / فبراير / مارس ١٩٨٢ :

الجديد فى رواية « أيام الإنسان السبعة » أن وعى الراوى يتغير وكذلك يتغير اتساع عدسته ومداها وألوان صورها ، فالراوى يتفتح على عالم القرية طفلاً صغيراً ، تعكس عدسته صوراً شاعرية ومجنحة ، ويتقدم فى السن وفى الوعى وتتغير ألوان صوره كلما دخلنا إلى عالم الرواية وتابعنا فصولها ، فإذا وصلنا مشارف النهاية أصبحنا فى مواجهة راو جديد يواجه العالم بوعى مكتمل وبرؤية واقعية ناضجة والراوى لذلك يواجه العالم القديم برؤية الطفل الشاعرية ويواجه العالم الجديد وهو شاب مكتمل النضج والوعى ،

وقد حدث نتيجة لهذا الموقف أن عالم الصبى وصورة قبل أن يتفتح وعيه على صراع الحياة وقسوتها عالم شاعرى ومجنح ونقى ، وقد انعكست كل هذه الصور على العالم القديم ، الذى يبدو مغلفا بكل صور الحنان ، ويبدو المؤلف مشدودا إليه بعلاقات حميمة وإنسانية ، على عكس موقف المؤلف من العالم الجديد الذى يواجهه الراوى بعد اكتمال وعيه ونموه ، وبعد إدراكه لضراوة الحياة وقسوتها وجفاف رؤياه الشاعرية ، مما جعل رؤياه للعالم الجديد تحمل طابع التوتر والعداء .

الروائى والأرض الدكتور عبد المحسن طه بدر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١ :

عبد الحكيم قاسم

(١٩٣٥ ـ ١٩٩٠)

* ولد فى قرية المندرة من أعمال محافظة الغربية عام ١٩٣٥ .
* جاء إلى القاهرة فى الخمسينيات حيث عمل فى عدد من المهن الصغيرة وعرف الحياة فى أحيائها الفقيرة .
* حصل على ليسانس الحقوق من جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٨ .
* عمل فى الهيئة العامة للتأمين والمعاشات .
* عرف تنظيمات اليساريين منذ أول شبابه وقضى عدة سنوات فى السجون والمعتقلات من يناير ١٩٦١ إلى مايو ١٩٦٤ .
* سافر إلى ألمانيا الغربية فى أوائل عام ١٩٧٤ وسط موجة الخروج التى أجتاحت الكتاب والمثقفين .
* كتب القصة القصيرة والرواية والمقالة الأدبية .

الأعمال الروائية :

١ ـ أيام الإنسان السبعة دار الكتاب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٩ .

٢ ـ قدر الغرفة المقبضة مطبوعات القاهرة القاهرة ١٩٨٢ .

٣ ـ الأخت لأب وسطور من دفتر الأحوال دار التنوير للطباعة والنشر بيروت ١٩٨٣ .

٤ ـ طرف من خبر الأخرة الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٦ .

٥ ـ محاولة للخروج الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٦ .

٦ ـ المهدى دار التنوير بيروت ١٩٩٢ .

كتب تناولت أعماله الروائية :

ـ (الرؤية الواقعية فى أيام الإنسان السبعة) الروائى والأرض د . عبد المحسن طه بدر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١ .

ـ (أيام الإنسان السبعة) دراسات نقدية فى الأدب المعاصر مصطفى عبد اللطيف السحرتى الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٩ .

ـ كتابات تبحث عن أشكال جديدة (أيام الإنسان السبعة لعبد عبد الحكيم قاسم) بناء الرواية فى الأدب المصرى الحديث د . عبد الحميد القط دار المعارف ١٩٨٢ .

ـ (صورة المرأة الريفية فى الرواية العربية) دراسات فى الرواية العربية د . أنجيل بطرس سمعان الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

ـ قدر الغرفة المقبضة الرواية الجديدة فى مصر قراءة فى النص الروائى المعاصر د . حلمى بدير القاهرة دار المعارف ١٩٨٨ .

ـ (أيام الإنسان السبعة) الريف فى الرواية العربية د . محمد حسن عبد الله عالم المعرفة الكويت ١٩٨٩ .

ـ (هل تعرفون قريتى .. عبد الحكيم قاسم) أنشودة البساطة يحيى حقى الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

ـ (روايات عبد الحكيم قاسم) وعى الذات والعالم دراسات فى الرواية العربية نبيل سليمان دار الحوار اللاذقية ١٩٨٥ .

ـ (حول أعمال عبد الحكيم قاسم) الرواية المصرية الجديدة (١٩٧٥ ـ ١٩٨٥) جين فونتان برلين ١٩٨٦ .

ـ (استحلاب التراث ونقده .. حول أيام الإنسان السبعة) النص المرصود .. دراسات فى الرواية سمير أبو حمدان المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع بيروت ١٩٩٠ .

ـ (الأخت لأب وسطور من دفتر الأحوال) الرواية فى الوطن العربى د . على الراعى دار المستقبل العربى القاهرة ١٩٩١ .

ـ (طرف من خبر الآخرة) العناصر التراثية فى الرواية العربية فى مصر دراسة نقدية ١٩١٤ ـ ١٩٨٦ د . مراد عبد الرحمن مبروك دار المعارف القاهرة ١٩٩١ .

ـ (أيام الإنسان السبعة) الرواية الحديثة فى مصر د . محمد بدوى الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٣ .

ـ (القرشى وقاسم) أعلام الجيل المنكور وتجربة العمر المهدور سرادقات من ورق د . صبرى حافظ كتابات نقدية الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة ١٩٩١ .

المقالات والدراسات التى نشرت بالصحف والدوريات عن أعماله الروائية :

ـ هكذا يتكلم الأدباء الشبان الطليعة سبتمبر ١٩٦٩ .

ـ أيام الإنسان السبعة (رواية) صبرى حافظ المجلة سبتمبر ١٩٦٩ .

ـ الجيل القصصى يتكلم (عبد الحكيم قاسم) الهلال أكتوبر ١٩٧٠ .

ـ مغامرة الشكل عن روائيى الستينيات (حول أيام الإنسان السبعة) محمد بدوى فصول يناير / فبراير / مارس ١٩٨٢ .

ـ أزمة المنتمى فى الرواية المصرية الجديدة (حول أعمال عبد الحكيم قاسم) شمس الدين موسى الكاتب يوليو ١٩٧٣ .

ـ بؤس الأيام السبعة (عن رواية قدر الغرفة المقبضة) محمود عبد الوهاب الثقافة الجديدة ديسمبر ١٩٨٣ .

ـ قراءة الرواية (الأخت لأب) حكاية طفل وحيد محمود عبد الوهاب ابداع نوفمبر ١٩٨٤ .

ـــ قراءة فى روايات عبد الحكيم قاسم محمود عبد الوهاب أدب ونقد فبراير / مارس ١٩٨٥ .
ـــ تجلى الشر (فصل من رواية) ابداع يناير ١٩٨٥ .
ـــ قراءة فى رواية « طرف من خبر الآخرة » محمود عبد الوهاب ابداع مايو ١٩٨٦ .
ـــ الوعى بالآخرة والمسرواية مدحت الجيار ابداع أغسطس ١٩٨٦ .
ـــ شهادات واقعية عبد الحكيم قاسم الثقافة الجديدة نوفمبر ١٩٨٦ .
ـــ عبد الحكيم قاسم فى رواية أيام الإنسان السبعة محمود عبد الوهاب الأقلام العراقية آيار ١٩٨٧ .
ـــ الخلاص الذاتى فى رواية « قدر الغرفة المقبضة » محمود حنفى كساب ابداع فبراير ١٩٨٥ .
ـــ زمن الشوق والأسى فى رواية « أيام الإنسان السبعة » رضوى عاشور الطليعة أكتوبر ١٩٧٢ .
ـــ ورحل أحد فرسان الرواية العربية بركسان رمضان الأخبار ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ .
ـــ أيام الإنسان السبعة عبدالرحمن أبو عوف الأخبار ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ .

- الحفر عند جذور « عبد الحكيم قاسم » د . غالى شكرى أدب ونقد ديسمبر ١٩٩٠ .
- فى وداع عبد الحكيم قاسم عن أيامه الإنسان فاروق عبد الوهاب أدب ونقد ديسمبر ١٩٩٠ .
- أحزان الرواية وعبد الحكيم قاسم عبدالرحمن أبو عوف أدب ونقد ديسمبر ١٩٩٠ .
- طرقات على أبواب الشيوعيين والصوفيين ومجلس الشعب أحمد إسماعيل أدب ونقد ديسمبر ١٩٩٠ .
- أخر حوار مع الروائى عبد الحكيم قاسم زياد أبو لبن القاهرة ديسمبر ٩٠/ يناير ٩١ .
- ترايجيديا الثورة والقهر فى رواية جيل الستينيات (قدر الغرفة المقبضة) عبدالرحمن أبو عوف فصول ربيع ١٩٩٣ .
- الاتجاه إلى الريف فى القصة المصرية الحديثة (أيام الإنسان السبعة) أحمد محمد عطية سنابل ١٥/١٢/١٩٧٠ .
- مكونات السرد الفانتاستيكى (حول طرف من خبر الآخرة) شعيف حليفى فصول ربيع ١٩٩٣ .
- عبد الحكيم قاسم امين بكير القصة سبتمبر ١٩٩١ .
- الستينيات جيل الحساسية المفرطة (حوار مع عبد الحكيم قاسم) فؤاد حجازى الأقلام ع ٩ س ٢٠ أيلول ١٩٨٥ .

ـ التجريب والتجديد فى الإنشان الفنى : عبد الحكيم قاسم الرافعى فبراير ١٩٨٧ .
ـ من يخلف نجيب محفوظ (حول عبد الحكيم قاسم) جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ٢٦ يوليو ١٩٧٥ .
ـ الروائى المصرى عبد الحكيم قاسم متمرد ولغتى عنيدة (حوار) جمال الجمل هبة الله يوسف الشاهد إبريل ١٩٩١ .
ـ دراسة لرواية أيام الإنسان السبعة أو الخروج إلى السيد البدوى د . ناجى نجيب المقاصد اللبنانية آيار/ حزيران ١٩٨٦ .
ـ قدر الغرف المقبضة ومأساة الوضع البشرى محمد كشيك الثقافة الجديدة ع ٢٨ يناير ١٩٩١ .
ـ القرشى وقاسم أعلام الجيل المنكور وتجربة العمر المهدور د . صبرى حافظ الثقافة الجديدة ع ٢٨ يناير ١٩٩١ .
ـ محاولة للخروج من وهم العلاقة بين الشرق والغرب قراءة فى رواية « محاولة للخروج » فؤاد مرسى الثقافة الجديدة ع ٢٨ يناير ١٩٩١ .
ـ قدر الغرفة المقبضة رمضان بسطاويسى غانم الإذاعة والتليفزيون ٥ أكتوبر ١٩٨٥ .
ـ الأيديولوجية والشكل الأدبى فى أيام الإنسـان السبعة لعبد الحكيم قاسم د . أمينة رشيد أدب ونقد أغسطس ١٩٨٤ .

- حوار العدد مع الروائى عبد الحكيم قاسم أيام الإنسان السبعة اعتماد عبد العزيز أدب ونقد أكتوبر ١٩٨٥ .
- الرواية مرآة الشعب أيام الإنسان السبعة لعبد الحكيم قاسم فؤاد دوارة الطليعة ع ٨ س ٧ أغسطس ١٩٧١ (ملف خاص بالرواية) .
- الموجة الجديدة فى الرواية العربية .. أيام الإنسان السبعة لعبد الحكيم قاسم صبرى حافظ الطليعة ع ٨ س ٧ أغسطس ١٩٧١ (ملف خاص عن الرواية) .
- القبح يطارد الفقراء (حول رواية أيام الإنسان السبعة لعبد الحكيم قاسم) فؤاد حجازى الإذاعة والتليفزيون ع ٢٥٣٠ ١٠ سبتمبر ١٩٨٣ .
- البحث عن الحرية فى الأدب العربى (عبد الحكيم قاسم وتقصى الحرية) هيلارى كيلبتريك القاهرة ع ١٣١ أكتوبر ١٩٩٣ .
- البحث عن الحرية فى الأدب العربى (صورة الذات وصورة الآخر فى الخطاب الروائى عند عبد الحكيم قاسم) فتحى أبو العينين القاهرة ع ١٣١ أكتوبر ١٩٩٣ .
- القسريات النوعية فى رواية تيار الوعى (حول أيام الإنسان السبعة) محمود غنايم الكرمل ع ١٢ ١٩٩١ .
- عبد الحكيم قاسم والحساسية الأدبية الجديدة فتحى أبو العينين جريدة الراية القطرية ٢٣ ، ٣٠ نوفمبر ١٩٩١ .

لقد حان الوقت الآن بأن ننظر إلى بعض الروائيين ممن حاولوا تقطير الأسطورية من المواقف الإنسانية من دون أن يقدموا ، إذا جاز التعبير ، كتبهم المختبرية ، والمفروض بنا نحن القراء تزويد الرواية بأية معلومات نظنها مناسبة ، حيث أن الروائى يقوم بتقديم المادة الرئيسية . ولابد أن تكون النتيجة تبسيطا ودرجة من الضحالة والبساطة البالغة . وهنالك على الطرف الآخر يوجد الروائيون الذين يكدسون المعلومات والحقب الزمنية ، وإذا ما قبض لهم على أية حال خلق أسطورة ، فإنما هم يخلقون تلك الأسطورة ذات الحساب الاجتماعى المحض والتى برغم كل شىء قد تؤدى ما تؤديه الأسطورة : فهى تجسد الخصائص الأساسية وتقيم العلاقات المتبادلة . فمثلاً ، أن كاتب الأسطورة سوف يبحث فى رحلات إلى عالم الظلام ، وبنشوء الإلهة وبالية البشر وبالإحساس بالأرض 'الأم' . ففى تصوره تظهر جميع المدن الفاضلة وأراضى النعيم الخرافية وحقول الاستكشاف الجديدة والسجون والجبال . وهو فى هذا يعتمد الأشياء الأعتيادية والمبتذلة ، ولربما يقدم هذه الأشياء على أنها التصميم أو الأساس البسيط لسرد معقد ، وفيما بعد نستطيع استخلاص معادن أدق من نصوص مختلفة . غير أن المعنى ليس كل شىء ، إذ بإمكاننا الوثوب فوق الدرجات المثقولة بدلالة أعمدة السلم ، وبالمثل بإمكاننا أن نتدبر هذا الأمر دون استخدام الأعمدة قطعا . فقد تضيع

الأسطورة هباء عند بعض القراء وقد تكون ضرورية عند البعض الآخر . وفى العادة تستثير الأسطورة فينا استجابة فطرية أو مبسطة : وعلى سبيل المثال تقدم لنا رواية « ديزى ميللر ١٨٧٩ » لجيمس «المخطىء البرىء » كما تقدم لنا أيضاً وصفا بارعا للأعراف والحوافز وحالات سوء الفهم ، وأن رواية كرواية « يوليسيز ١٩٢٢ » لا تقدم لنا أسطورة ومجتمعا وحسب ، بل أنها تحول أعمق الخصوصيات إلى أفعال . وسواء أكنا نستطيع أن نهضم أو لا نهضم الكثير على التو ، فتلك مسألة مختلفة ، والشىء الرئيسى هو أن الأسطورة تساعد الروائى على أن ينظم وأن يكثف وأحياناً أيضاً على أن ينجز عمقا تفكيريا زائفا .

الرواية الحديثة بول ويست ترجمة عبدالواحد محمد
دار الرشيد للنشر بغداد ١٩٨١

فالشرقاوى يحس إحساساً عميقا فى رواياته بمعنى « الصراع » القائم فى المجتمع ، وهذا الصراع هو الذى يقود حركة الرواية عند الشرقاوى ويعطيها الكثير من الحرارة والحيوية ، فالحياة فى روايات الشرقاوى لا تمضى فى رتابة وتكرار ، بل هى مجموعة من المواجهات والصدامات العنيفة ففى رواية « الأرض » يدور الصراع قويا وحادا بين الفلاحين من جانب وبين السلطة وأعوانها من جانب آخر ، وتمضى مراحل هذا الصراع خلال فصول الرواية بوضوح وقوة ، فكان هذا الصراع يتحول إلى شلال عنيف يشد كل أفكارنا ومشاعرنا حتى نصل معه إلى النهاية الحتمية لمثل هذا النوع من الصراع الحاد ، وخلال هذا الصراع يرسم الشرقاوى نماذجه الإنسانية الكثيرة بقوة وحيوية وتنوع وكأنه يرسم لوحة كبيرة مليئة بالتفاصيل دون أن يغفل عن الإطار الرئيسى لهذه اللوحة ودون أن يغرق فى الجزئيات وينسى المعنى الرئيسى الكبير .

عبد الرحمن الشرقاوى وأدبه الروائى . رجاء النقاش الهلال ع ١١ س ٨٠ نوفمبر ١٩٧٢ .

وإلى هؤلاء الذين لم يقرأوا « الأرض » ينبغى أن نسوق التحذير خوف الظن بأن احداثها تتناول الحياة المصرية والمعارك السياسية منذ أن ظهرت الطبقة العاملة المصرية على مسرح السياسة بعد الحرب العالمية الثانية .

فالواقع أن « الأرض » تتناول احداث مصر فى أوائل الثلاثينيات ، أى حينما كانت البورجوازية المصرية لا تزال تقود الجماهير فى المعارك السياسية والاقتصادية . ومن سخرية القدر أن كتاب البورجوازية قد

أولو ظهرهم لهذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر ، وتركوا لأحد كتاب مصر الأحرار أن يسجلها فى رواية « الأرض » وليس فى ذلك من عجب ، فإن البورجوازية أمام الاختيار الصريح اليوم ، بين الوطنية والخيانة ، تتنكر حتى لماضيها .

أن « الأرض » رواية كبيرة تعرض قصة فلاحى إحدى القرى المصرية ، يناضلون الاقطاع ويناضلون الحكومة من أجل الأرض والماء والكرامة والحياة وهى فى الوقت ذاته ، تروى طرفاً من كفاح شعب فى سبيل التحرر من لعنة الاستعمار والديكتاتورية ، ومن المستحيل أن نلخص مثل هذه الرواية الكبيرة فى هذه الصفحات القليلة ، إنها تيار دافق من العواطف والحوادث والفواجع والمسرات . ورغم أنها تتناول أحداث قرية معينة بذاتها (قرية الكاتب) إلا أنها أوسع فى أصالتها وأبعادها العاطفية وإشراقها ودلالة حوادثها من أن تكون معبرة فقط عن هذا الحيز الاجتماعى المحدود ، إنها قصة كل قرية مصرية ، ومعظم أبطالها موجودة حية فى أية قرية مصرية .

فى الثقافة المصرية عبد العظيم انيس ومحمود أمين العالم دار الفكر الجديد ١٩٥٥ .

عبد الرحمن الشرقاوى

(١٩٢٠ ـ ١٩٨٧)

* ولد فى ١٠ نوفمبر ١٩٢٠ بقرية الدلاتون مركز شبين الكوم محافظة المنوفية .
* تخرج فى كلية الحقوق عام ١٩٤٣ وعمل محاميا ثم مفتشا للتحقيقات بوزارة المعارف عام ١٩٤٥ ثم أصبح رئيساً لمجلة الطليعة الشهرية التى كان يصدرها اتحاد خريجى الجامعة ، وشارك فى إصدار مجلة « الغد » مع الفنان التشكيلى الراحل حسن فؤاد عام ١٩٥٢ .
* اشترك فى تحرير الصفحة الأدبية لجريدة « المصرى » ونشر بها العديد من القصص والمقالات والقصائد .
* عين رئيسا للقسم الأدبى بجريدة « الشعب » فعضوا بمجلس إدار أخبار اليوم ثم مستشاراً أدبياً لمؤسسة السينما .
* عين رئيسا لمجلس إدارة روزاليوسف عام ١٩٧١ وظل بها حتى أوائل عام ١٩٧٧ ، حيث نقل بعدها سكرتيرا عاما للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب واستقال منه عام ١٩٧٩ حيث تفرغ للكتابة فى جريدة الأهرام .
* انتخب عام ١٩٨١ رئيسا للمنظمة الدولية لتضامن الشعوب

الأفريقية والآسيوية بالإضافة إلى عمله كرئيس للجنة التضامن الأفريقى الآسيوى .

* حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٨٤ كما حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٥ .

* خلف عبد الرحمن الشرقاوى تراثا أدبيا وفكريا كبيرا ما بين مؤلف فى مجال الأدب والفكر والفن . .

الأعمال الروائية

١ - الأرض مطبعة دارالهنا طبعة أولى القاهرة ١٩٤٥ . دار الكتاب العربى طبعة ثانية ١٩٦٨ .

٢ - الشوارع الخلفية الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥٨ .

٣ - الفلاح منشورات عالم الكتب القاهرة ١٩٦٨ .

٤ - قلوب خالية الشركة العربية للطباعة والنشر طبعة أولى القاهرة ١٩٥٧ الدار القومية للطباعة والنشر طبعة ثانية القاهرة ١٩٦٥ الهيئة المصرية العامة للكتاب طبعة ثالثة القاهرة .

كتب صدرت عن أعماله الأدبية والروائية

ـ الشرقاوى متمردا .. الدلالة الذاتية والاجتماعية مصطفى عبد الغنى مركز الدراسات التاريخية والصحفية بمؤسسة التعاون للطبع والنشر القاهرة .

ـ عبد الرحمن الشرقاوى الفلاح الثائر إعداد كمال محمد على تقديم الدكتور عبد العزيز شرف الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٠ .
ـ ملف خاص عن الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوى مجلة القاهرة ١٥ يناير ١٩٨٨ .

الكتب التى تناولت أعماله الروائية بالدراسة والتحليل

ـ (وقفة عند عبد الرحمن الشرقاوى) فى الثقافة المصرية عبد العظيم أنيس ، محمود أمين العالم دار الفكر الجديد القاهرة ١٩٥٥ .
ـ (قلوب خالية) قصص أعجبتنى عباس خضر سلسلة "الألف كتاب ١٩٦١".
ـ (رواية الأرض بين أيديولوجية الفن وواقع الحياة) كلمات فى الأدب أنور المعداوى المكتبة العصرية صيدا ١٩٦٦ .
ـ (قلوب خالية ـ الشوارع الخلفية) فى الرواية المصرية فؤاد دواره دار الكتاب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٨ .
ـ (الأرض فى الوجدان المصرى رؤية انثروبولوجية) سينما يوسف شاهين رحلة ايدلوجية محمد الصاوى دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية ١٩٨٩ .

— (أدب الثورة بين الحلم والواقع .. عبد الرحمن الشرقاوى) الرواية العربية فى رحلة العذاب غالى شكرى عالم الكتب القاهرة ١٩٧١ .

— (نحو رؤية واقعية فى الأرض والفلاح) الروائى والأرض عبد المحسن طه بدر الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٧١ .

— (الأرض والمجابهة) قضية الفلاح فى القصة المصرية حسب محسب الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٧١ .

— (الفلاح فى قصص عبد الرحمن الشرقاوى) فى الرواية المعاصرة دكتورة فاطمة موسى مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٧١ .

— (الواقعية التسجيلية .. الشرقاوى والأرض) الواقعية فى الرواية العربية الدكتور محمد حسن عبد الله دار المعارف القاهرة ١٩٧١ .

— (عبد الرحمن الشرقاوى .. الأرض) صورة المرأة فى الرواية المعاصرة الدكتور طه وادى دار المعارف القاهرة ١٩٧٣ .

— (الأرض لعبد الرحمن الشرقاوى) المغامرة الروائية دراسات فى الرواية العربية جورج سالم منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٧٣ .

ـ حول رواية الشوارع الخلفية عبد الرحمن الشرقاوى مصر فى قصص كتابها المعاصرين الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٣ .
ـ (الحياة العصرية فى القصة عند عبد الرحمن الشرقاوى) مقومات القصة العربية الحديثة الدكتور محمود حامد شوكت دار الفكر العربى القاهرة ١٩٧٤ .
ـ (الرؤية الاجتماعية فى روايات الشرقاوى ـ الواقعية فى روايات الشرقاوى) اتجاهات الرواية المصرية منذ الحرب العالمية الثانية إلى سنة ١٩٦٧ الدكتور شفيع السيد دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .
ـ (عبد الرحمن الشرقاوى) هؤلاء يقولون فى السياسة والأدب عبد العال الحمامصى دار الهلال القاهرة ١٩٧٦ .
ـ (الأرض والفلاح فى الروائى والأرض) بحوث ودراسات أدبية الدكتور سيد حامد النساج دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .
ـ (ردود استعبارات الرواية عند عبد الرحمن الشرقاوى) الأسس النفسية للإبداع الفنى فى الرواية الدكتور مصرى عبد الحميد حنورة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ .
ـ (الأرض لعبد الرحمن الشرقاوى) جدلية الغربة والانتماء فى الرواية المصرية المعاصرة دارسة فى المضمون د . مراد

عبد الرحمن مبروك المؤتمر السادس لأدباء الأقاليم ٢٠/٥/١٩٩١ .

— (نضوج الواقعية الاشتراكية فى رواية الأرض) الاتجاه الواقعى فى الرواية العربية الحديثة فى مصر د . حلمى بدير دار المعارف القاهرة ١٩٨١ .

— (الرواية العربية فى مصر .. حول قضايا الريف فى روايات عبد الرحمن الشرقاوى) بانوراما الرواية العربية الحديثة الدكتور سيد حامد النساج دار المعارف ١٩٨٠ .

— (عبد الرحمن الشرقاوى) الرواية والواقع محمود كامل الخطيب دار الحداثة بيروت ١٩٨١ .

— (الرواية العربية والمقاومة الوطنية .. حول رواية الشوارع الخلفية لعبد الرحمن الشرقاوى) الرواية السياسية دارسة نقدية فى الرواية السياسية العربية أحمد محمد عطية مكتبة مدبولى القاهرة ١٩٨١ .

— (الواقعية التحليلية .. عبد الرحمن الشرقاوى) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة الدكتور السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب الاسكندرية ١٩٨١ .

— (الشوارع الخلفية) الرواية العربية فى السينما رضا الطيار دار الشئون الثقافية بغداد ١٩٨٣ .

ـ (صورة المرأة الريفية فى الرواية العربية) دراسات فى الرواية العربية الدكتورة أنجيل بطرس سمعان الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .
ـ (الشرقاوى وثلاث روايات) الريف فى الرواية العربية الدكتور محمد حسن عبد الله عالم المعرفة الكويت ١٩٨٩ .
ـ (الجريمة فى أدب الشرقاوى) الجريمة فى الرواية العربية عبد المنعم الجداوى دار الهلال القاهرة ١٩٩٠ .
ـ الفلاح والمثقف والانتهازى الجديد فى « فلاح » عبد الرحمن الشرقاوى الموقف الثورى فى الرواية العربية المعاصرة محسن جاسم وزارة الإعلام العراقية بغداد ١٩٧٥ .
ـ (الأرض لعبد الرحمن الشرقاوى) النقد الأدبى الحديث د . محمد غنيمى هلال دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة ١٩٧٣ .
ـ (عبد الرحمن الشرقاوى فى الأرض ، نقد السلطة السياسية والاقتصادية عند الشرقاوى) الشكل والجوانب الفنية فى الرواية المصرية من سنة ١٩١٢ ـ ١٩٧١ د . على جاد مركز الدراسات الشرقية اكسفورد د . ت .
ـ (أدب الثورة بين الحلم والواقع .. عبد الرحمن الشرقاوى) ثورة الفكر فى أدبنا الحديث غالى شكرى مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٦٥ .

الدراسات والمقالات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

- الأرض قفزة بالفن الروائى العربى الحديث محمد إبراهيم دكروب الثقافة الوطنية اللبنانية ١٩٥٤ .
- رواية الأرض بين ايديولوجية الفن وواقع الحياة أنور المعداوى الآداب مايو ١٩٥٥ .
- قلوب خالية : فؤاد دوارة : الأدب أغسطس / سبتمبر ١٩٥٨ .
- الشوارع الخلفية : فوزى سليمان : المساء ٤ أغسطس ١٩٦١ .
- أبومندروبين زينب ودعاء الكروان والأرض يوسف الشارونى القصة يناير ١٩٦٤ .
- الفلاح فى قصص عبدالرحمن الشرقاوى فاطمة موسى الكاتب ديسمبر ١٩٦٧ .
- عبد الرحمن الشرقاوى قصاصا فاطمة موسى الكاتب فبراير ١٩٦٨ .
- عبدالرحمن الشرقاوى منسى يوسف المسرح يوليو ١٩٦٥ .
- فى المحتوى الثورى لأدب الشرقاوى أحمد محمد عطية المجلة يوليو ١٩٧٠ .
- بين القراء والكتاب حول أدب عبد الرحمن الشرقاوى أحمد محمد عطية مجلة أكتوبر ١٩٧٠ .

ــ لقاء مع عبدالرحمن الشرقاوى (كان الفلاحون فى قريتى يعيشونها بخطواتهم) نبيل فرج سنابل ١٩٧١/١/١٥ .
ــ عبدالرحمن الشرقاوى وأدبه الروائى رجاء النقاش الهلال نوفمبر ١٩٧٣ .
ــ التحليل الاجتماعى لرواية الفلاح د . عبدالباسط عبدالمعطى الكاتب فبراير ١٩٧٣ .
ــ الشوارع الخلفية عبدالمنعم صبحى الإذاعة والتليفزيون ٣١ اغسطس ١٩٧٤ .
ــ الشوارع الخلفية : رجاء النقاش : المصور ٦ سبتمبر ١٩٧٤ .
ــ الأرض هل هى رواية تاريخية ؟ أحمد محمد عطية الثقافة العربية مايو ١٩٧٥ .
ــ الأرض والفلاح فى الروائى والأرض (مع الكتب) د . سيد حامد النساج الأقلام العراقية سبتمبر ٧٥ .
ــ تعقيب عصبى على مقال الارض (مع الكتب) ، سيد حامد النساج الاقلام العراقية سبتمبر ٧٥ .
ــ محمد مستجاب الثقافة العربية ديسمبر ١٩٧٥ .
ــ عبدالرحمن الشرقاوى شاعر الرواية المصرية فتحى سلامة القصة اكتوبر ١٩٨٠ .

ـ بين الأرض وفونتمار عباس لبيب فصول يناير / فبراير / مارس ١٩٨٢ .

ـ الدلالة الذاتية فى روايات عبدالرحمن الشرقاوى مصطفى عبدالغنى البيان الكويتية أغسطس ١٩٨٣ .

ـ الوظيفة الاجتماعية للمعلم فى وراية الأرض د . سعيد إسماعيل على الهلال سبتمبر ١٩٨٥ .

ـ ملاحظات على وراية الأرض د . نجيب بلدى ترجمة محمود قاسم القاهرة (ملف خاص) ١٥يناير ١٩٨٨ .

ـ عبدالرحمن الشرقاوى بين الفيلم والرواية محمود قاسم القاهرة (ملف خاص) ١٥ يناير ١٩٨٨ .

ـ حوار مع الدكتور عبدالعزيز شرف حول ادب الشرقاوى قطب عبدالعزيز القاهرة (ملف خاص) ١٥ يناير ١٩٨٨ .

ـ عبدالرحمن الشرقاوى قصاصا وروائيا عبدالغنى داود القاهرة (ملف خاص) ١٥ يناير ٨٨ .

ـ الشرقاوى ظاهرة إبداعية د . عبدالعزيز الدسوقى القاهرة (ملف خاص) ١٥ يناير ٨٨ .

ـ عبدالرحمن الشرقاوى وتنوع الاشكال الأدبية ووحدة المضمون نبيل فرج القاهرة (ملف خاص) ١٥ يناير ١٩٨٨ .

ـ الشرقاوى متمردا الدلالة الذاتية والاجتماعية (كتاب مصطفى

عبدالغنى) عبدالمجيد شكرى القاهرة (ملف خاص) ١٥ يناير ١٩٨٨ .

ـ رواية الأرض بين القيمة وعلاقة الزمان والمكان : أمينة رشيد فصول يوليو / أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٥ .

ـ حوار مع عبدالرحمن الشرقاوى عبدالرحمن مجيد الربيعى الأقلام العراقية مايو ١٩٧٥ .

ـ محنة المثقف فى أدب الشرقاوى محرر المجلة البيان الكويتية مايو ١٩٨٤ .

ـ اختار هذه الروايات العربية العشر (الأرض) د . محمد مصطفى هدارة الرافعى فبراير ١٩٨٧ .

ـ ارشيف القصة (عبدالرحمن الشرقاوى) محمد صبرى السيد القصة أكتوبر ١٩٨٤ .

ـ أرشيف القصة عبد الرحمن الشرقاوى محمد صبرى السيد القصة أكتوبر ١٩٨٤ .

ـ الشرقاوى فارس الكلمة د . نبيل راغب الحرس الوطنى يناير ١٩٨٨ .

ـ عبدالرحمن الشرقاوى وفتى من الريف محمد الشاذلى الهلال نوفمبر ١٩٨٤ .

ـ الجريمة فى أدب عبدالرحمن الشرقاوى عندالمنعم الجداوى الهلال مارس ١٩٨٦ .

ـ ماهو مستقبل الرواية العربية رأى عبد الرحمن الشرقاوى الهلال أكتوبر ١٩٧٨ .

ـ مفهوم الأرض عند عبدالرحمن الشرقاوى د . نبيل راغب الموقف العربى ع ١٦ آب ١٩٧٨ .

ـ البناء الفنى فى رواية « قلوب خالية » الشرقاوى فى قريته الفاضلة حسين عيد آفاق عربية نوفمبر ١٩٩١ .

ـ حين يصبح الكاتب موقفا فى الصمت والكلام معا سامى السلامونى الإذاعة والتليفزيون ١٤ يوليو ١٩٨٥ .

ـ عبدالرحمن الشرقاوى تراث الفن المتجدد (جوائز الدولة تناول نقدى) د . عبدالمنعم تليمة الطليعة فبراير ١٩٧٥ .

ـ الأرض لعبدالرحمن الشرقاوى (شخصية الفلاح فى السينما) فتحى فرج الطليعة يونيو ١٩٧٤ .

ـ صورة المرأة فى رويات عبدالرحمن الشرقاوى مصطفى بيومى ادب ونقد ديسمبر ١٩٨٨/ يناير ١٩٨٩ .

ـ الأرض والواقعية الاشتراكية .. صورة الفلاح فى الرواية المصرية فؤاد دواره الطليعة أغسطس ١٩٧١ .

ـــ الشوارع الخلفية نموذج المقاومة بالكلمات .. الرواية المصرية والمقاومة الوطنية أحمد محمد عطية الطليعة أغسطس ١٩٧١ .

ـــ القيم .. القمم التى تدهورها الاجيال (حول أدب وروايات عبدالرحمن الشرقاوى) خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ع ٢٤٨٠ ٢٥ سبتمبر ١٩٨٢ .

ـــ أول رسالة دكتوراه فى أدب الشرقاوى فتحى عامر العربى الأسبوعية ع ١٢س ١ ٢٠سبتمبر ١٩٩٣ .

ـــ الأرض اشهر رواية عربية د . فتحى عبدالفتاح الجمهورية ٢٤ يونيو ١٩٨٥ .

ـــ الفلاح المصرى فى الرواية الحديثة فوزى العنتيل الهلال مايو ١٩٦٥ .

ـــ عبدالرحمن الشرقاوى وحوار عن الفيلم المصرى (حول وراية الأرض والشوارع الخلفية) مرسى نويشى السينما والمسرح ع ٧ س٢ يوليو ١٩٧٥ .

ـــ شخصية الفلاح فى السينما المصرية (حول روايتى الفلاح والأرض لعبد الرحمن الشرقاوى) شفيق محمود عبداللطيف السينما والمسرح ع ٧ س يوليو ١٩٧٦ .

ـــ الشوارع الخلفية بين المضمون الاجتماعي والرواية الفنية عبدالمنعم صبحى المسرح والسينما ع ١٠ أكتوبر ١٩٧٤ .

ـــ الأرض .. تراجيديا الفلاح المصرى سامى السلامونى الفنون ع ٢٠ س٥ مايو/يونيو ١٩٨٤ .

- أرض الشرقاوى بين الرواية والفيلم حسن محسب مجلة السينما ع ١٤ فبراير ١٩٧١ .
- السينما والريف المصرى (الأرض رواية الشرقاوى) أميرة الجوهرى الفنون ع٢٣ س ٦ فبراير ١٩٨٥ .
- أدب عبدالرحمن الشرقاوى فى رسالة دكتوراه محرر الجريدة المساء ١٤ سبتمبر ١٩٩٣ .
- (حوار مع عبد الرحمن الشرقاوى) كونسلتو مصرى للثقافة العربية د . حسن على سلسلة أقرأ دار المعارف القاهرة ١٩٩٣ .
- (الأرض ، الفلاح ، الشوارع الخلفية) المثقف العربى والسلطة بحث فى روايات التجربة الناصرية د . سماح إدريس الآداب بيروت ١٩٩٢ .

إن تاريخ الرواية الحديثة هو تاريخ أطراح الحياء . ذلك بإن الفنون الأخرى ـ حتى التشكيلية منها ـ تسمو باخفى خفايا الضمير الفرد أو الجماعى ، على نحو رمزى أو تزيينى . إلا أن الرواية ، كالمنمنة ، تنطوى على فن الجزئيات فمنذ نشأتها ـ حكاية ـ غريبة أو مالوفة ـ تطورت باستمرار نحو مادة تزداد غنى شيئا فشيئا ، ولكنها تزداد باطنية أيضا .

إن أعمق بواطن الكائن وأكثرها حركة ، واشدها سرية ، هى الهاوية التى جذبت نحو الرواية منذ أواخر القرن السابع عشر ، وأن القارى ، دون وعى منه بهذا السحر الذى يستسلم إليه بمتعة ، يتبنى بيسر دور مصاص الدماء الذى يجعل من قراءة الروايات متعة سامية ، فإذا رفضنا هذه المتعة بدت الرواية « باردة » .

وتصبح هذه التجربة بدءا من روسو إلى مورياك أو نتالى ساروت ، مرورا بدستويفسكى وسواسنا وشيئا يشبه الدوار . أن الفن الروائى هو فن السبر أو كشف الأسرار .

« إن الروائى الماهر هو الذى يساعدنا على معرفة هذا الجزء من حياتنا والتعبير عنه . ذلك الجزء الذى يبدو للوهلة الأولى ، مكانا لايمكن الاطلاع عليه .

ومع ذلك فإن كشف الأسرار فى الرواية ـ دوار الرواية هذا ـ لايتجه كل الاتجاه نحو طبيعة المشاعر والعواطف ، ولو كانت غامضة أو فاضحة . أن ما تريده السادية الروائية على نحو غامض ، وذلك للمرة الأولى فى حضارتنا ، هو الولوج فى قلب القلعة فى « الضمير » فى هذا الفراغ المتوتر الذى يجده كل إنسان فى أعماق ذاته ، هذا المذاق

التافه فى أعماق الحنجرة ، هذا الفيض الغامض من المشاعر والافكار ، هذه الكتلة من الذكريات التى لا جدوى فيه ، هذا الشقاء ، هذه الوحدة التى وصفها سارتر وصفا مشخصا فى رواية « الغثيان » . ورغم الحياة التى عشناها فاننا جميعا فى غاية الفقرة ، بيد أننا نعتقد باننا إذ « نلج » فى ضمير جارنا ، فى الضمير المتخيل لاحد أبطال الرواية ، نجد عونا وكشفا وهذا ما يدفعنا إلى هذه الكتب التى سرعان ما نطرحها ، والتى ندعوها روايات .

تاريخ الرواية الحديثة ر . م البيريس ترجمة جورج سالم ط ٢ منشورات بحر المتوسط ، منشورات عويدات بيروت باريس ١٩٨٢ .

عبد الستار خليف

الترنيمة التى يرددها المسافرون الثلاثة هى : نحن مسافرون عبر الزمان قوم كتب عليهم الترحال ، لن نستقر على هذه الأرض . أرضنا هناك فى البلاد البعيدة ، خلف الآفاق .

وحول هذه الترنيمة تدور رواية « المسافرون » للكاتب عبد الستار خليف الذى تخصص فى الحصول على الجوائز الأولى عن رواياته . فهو من قبل قد فاز بجائزة نادى القصة عن روايتيه « غريب بين الديار » و« البحث عن بندقية » . وأذكر أننى كتبت عن روايته الأولى ، وأزعم - أن لم تخنى الذاكرة - أننى قد قارنت بينه وبين أديبنا الراحل محمد عبد الحليم عبد الله . وأتصور أن المقارنة كانت لصالح الرواية التى تعالج مشاكل الريف ، والتى تعبر عن الإنسان فى هذه البيئة تعبيرا عميقا .

كنت فى حاجة إلى هذه المقدمة لأعود من جديد وأؤكد أن أصالة الفنان بارزة وواضحة فى فن الرواية عند الروائى « عبد الستار خليف » ذلك الذى يقبع فى كفر الدوار ويرصد حركة الإنسان فى ريف البحيرة ، وهى نفسها حركة الإنسان فى كل ريف مصر وبذلك يعبر عن حياة القرية فى كل أرجاء مصر .

والمسافرون الثلاثة هم : محروس الخولى الذى تلفع برداء القضاء والقدر فى كل ما يتصل بحياته ، حتى وجد نفسه فى يوم من الأيام قائلا دون أن يقصد ، بل دون أن يدرى لماذا حدث ما حدث . « عاش طول حياته مهاجرا ، مسيرا بالقضاء والقدر ، تحركه أصابع خفية بخيوط لاترى . وأنه ليس هو المتصرف فى نفسه ولا فى سلوكه . وأنه مسافر على الدوام فى هذه الحياة . فى رحلة بلا زاد » .

وأما المسافر الثانى فهى زوجته « نعمات » بنت عبد العال الرفاعى ، التى ولدت فى ليلة ممطرة كئيبة . والتى فقدت أمها وهى مازالت فى سنوات الطفولة ، وعندما اراد أبوها أن يستند إليها فى شيخوخته وقد حرمته الأقدار من الولد ، إذا بصاحب العزبة يحرمه من ابنته لتخدم عند البك الكبير فى الاسكندرية . وقد « سافرت فى رحلة الخيال على أجنحة

الوهم والخداع ، وعادت لتجد الكلاب المسعورة تريد أن تنهش لحمها الرخيص » .

وكان السبب فيما حدث هو المسافر الثالث « شكرى الصفطاوى » الذى كان قد هاجر ، ولكنه عاد ليواجه مصيره المحتوم بشجاعة الرجال . لكن الخير لا يفقد طريقه ، والأمل لا يضل عن طموحه ، فهناك « فرج » الذى حمل الراية وانطلق إلى آفاق الحياة وإلى الأرض المستقبل .

المسافرون روية عبد الستار خليف ـ أحمد زكى عبد الحليم حواء ١٩ نوفمبر ١٩٨٣

عبد الستار خليف

(١٩٤٤- ......)

* من مواليد قرية بردلة مركز كفر الدوار محافظة البحيرة عام ١٩٤٤ .
* ليسانس آداب جامعة الاسكندرية قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية .
* عضو اتحاد الكتاب والأدباء بالقاهرة .
* عضو نادى الأدب بقصر ثقافة كفر الدوار .
* عضو هيئة تحرير مجلة مواهب .
* كاتب روائى حاصل على جائزة الرواية الطويلة عدة مرات .

الاعمال الروائية

١ - البحث عن بندقية - الهيئة المصرية العامة للكتابة ١٩٧٨ .

٢ - غريب بين الديار - الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٠ .

٣ - المسافرون - دار المعارف القاهرة ١٩٨٢ .

٤ - أبناء العصير المر - الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥

كتب تناولت اعماله الروائية في فصول منها .

ـ (رسالة كفر الدوار الثقافية .. عبد الستار خليف) بانوراما الحركة الأدبية فى أقاليم مصر (شهادات وتقارير) محمد الراوى مطبوعات الكلمة الجديدة السويس مايو ١٩٨١ .

ـ (حوار القصة مع عبد الستار خليف) أدباء الجيل يتحدثون محمد الراوى دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية د . ت .

ما نشر عن اعماله الروائية في الصحف والدوريات

ـ البحث عن بندقية ـ مصطفى نصر نادى القصة يونيو ١٩٨٠ .

ـ البحث عن بندقية ـ عبد العال الحمامصى أكتوبر ٢١ يناير ١٩٧٩ .

ـ البحث عن بندقية ـ لعبد الستار خليف يوسف الشارونى الثقافة ع ١٨٣ اغسطس ١٩٨٠ .

ـ البحث عن بندقية وثقب فى جدار الخوف ـ محمود العزب الهلال ع ٦ م ٨٨ يونيو ١٩٨٠ .

ـ المسافرون (رواية) ـ أحمد زكى عبد الحليم حواء ١٩ نوفمبر ١٩٨٣ .

ـ البحث عن بندقية (رواية) ـ السيد الهبيان إبداع ع ٢ س ١ فبراير ١٩٨٣ .

أن مشكلة علم اجتماع الرواية هى المشكلة التى شغلت دائماً علماء اجتماع الأدب ومع ذلك فليس هناك حتى الآن ، محاولةً لخطوة حاسمة فى اتجاه شرح هذه المشكلة لقد كانت الرواية فى الجزء الأول من تاريخها سيرة حياة وعرضا لمجتمع ، ولذلك كان من الممكن دائما بيان أن العرض الاجتماعى يعكس - بدرجة أو بأخرى - المجتمع فى هذه الفترة ، وليس شرطا أن يكون المرء عالم اجتماع حتى يرى هذا .

ومن ناحية أخرى ، كان قد تم إقامة الصلة بين تحول الرواية منذ كافكا والتحليل الماركسى لظاهرة التشيوء ، وهنا أيضا لابد أن يقال إن علماء الاجتماع الجادين رأو فى ذلك مشكلة أكثر مما رأوا فيه حلاً . وعلى الرغم من أنه بدا واضحا أن العوالم غير المعقولة لدى كافكا أو (الغريب) لكامى ، أو عالم روب جرييه المصوغ من أشياء حيادية نسبياً - كلها عوالم متطابقة مع تحليلات التشيوء كما قدمها ماركس والماركسيون المتأخرون - على الرغم من ذلك كانت المشكلة التى ظهرت هى : إذا كانت هذه التحليلات قد تم عرضها فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر تركزت على ظاهرة فى مرحلة مبكرة ، فلماذا لم يتم التعبير عن هذا الظاهرة نفسها فى الرواية إلا عند نهاية الحرب العالمية الأولى .

لقد تركزت هذه التحليلات ، باختصار ، على العلاقة بين عناصر معينة فى محتوى الأدب القصصى ووجود الواقع الاجتماعى الذى

يعكسه هذا الأدب ، دون تغيير تقريبا أو مع تغيير بدرجة أو بأخرى..

غير أن المشكلة الأولى التى يجب أن يواجهها علماء اجتماع الرواية هى العلاقة بين شكل الرواية نفسه وبنية البيئة الاجتماعية التى ظهر فيها . أو فلنقل : العلاقة بين الرواية بوصفها نوعا أدبيا والمجتمع الفردى الحديث .

ويبدو لى اليوم أن الجمع بين تحليلات لوكاتش وجيرار - رغم أن تحليلاتهما قد تم عرضها دون مشاغل سوسيولوجية معينة - إذ لم يجعلنا قادرين على توضيح المشاكل بشكل كامل فإنه سيجعلنا على الأقل قادرين على أن نخطو خطوة حاسمة فى اتجاه توضيحها .

كنت أقول منذ قليل أن الرواية يمكن تعريفها بأنها قصة بحث متفسخ عن قيم أصلية بطريقة متفسخة فى مجتمع متفسخ ، وأن هذا التفسيخ بقدر ما يتركز على البطل ، يتم التعبير عنه أساسا من خلال « التوسط » ، أى تقليص القيم الأصيلة إلى المستوى الضمنى ، وتلاشيها بوصفها وقائع معلنة . ومن الواضح أن هذا بناء معقد على نحو خاص ، ويصعب أن نتخيل ذات يوم أنه ظهر ببساطة عن طريق الابتكار الفردى ، دون أن يكون له أى أساس فى الحياة الاجتماعية للجماعية .

مقدمة إلى مشكلات علم اجتماع الرواية . لوسيان جولدمان . ترجمة خيرى دومة فصول (عدد خاص عن الرواية) المجلد ١٢ ع ٢ صيف ١٩٩٣ .

عبـد الفتـاح رزق

« قلت لأمواج البحر التى كانت هادئة إننى لأول مرة فى حياتى قلت ما أريد أن أقوله . قوالت الأمواج لتستكين على الرمال بجوارى » وتحدثنا عن البحر فتقول : « حين مات أبى أسرعت إليه قبل أن الجأ لأى إنسان .. قلت له : أنت الآن أبى .. لامست مياهه أقدامى بحنان طاغ .. أنسابت دموعى فتوافدت نسائمه لتطير بها من فوق الخدين .. أصبحت أهرب إليه فلا يهرب منى » . وكما هو واضح فإن البحر فى رواية « اغتصاب أوراق مجهولة » قد تحول إلى كائن حى يفكر ، ويؤنس ، ويحن ويشارك نوال فى آلامها واتراحها ويأسو جراحها الكثيرة ، بل إن القارىء يحس كأن البحر قد غدا شخصية مهمة من شخصيات الرواية ، له حضور واضح وفعال . وفى الرواية نعثر على كائن أخر هو الكلب يمثل دورا موازيا لدور البحر ، بل انه يبدو فيلسوفاً (وهذا يذكرنا بالحمار فى أدب توفيق الحكيم وأدب خوان رامون خمينيث) يفتح ذراعيه لاحتضانها ويتحاور معها باليونانية ، ويصعد أن معا جيل الأوائل ثم أنه محب حقيقى لانه فيلسوف يتعلق بالجمال الدائم ، والجمال الدائم ليس فى الأجسام .. مكانه المختار فى النفوس .. كما أن نوال تحس بأن الكلب أقرب إليها من أى شىء ، حتى من الموت .. الموت فناء .. حين يوجد الموت يبطل الخوف منه » .

الشعرية فى اغتصاب أوراق مجهولة د . حامد أبو حمد القاهرة ع ١٢٥ أبريل ١٩٩٣

أدرك نظمى بعد سقوطه وانهياره التام أن « مافيا » الدوكش قد استولت على كل شىء ، استدرجت زوجته محاسن إلى سوق المستورد ، استدرجت نباته إلى سوق الرقيق الأبيض . سقط مريضا فى الساحة فاستولى تلميذه عماد على العيادة بلا قتال بعد أن رفع نظمى الراية البيضاء . وهكذا خرج من اللعبة خاوى الوفاض . بعد أن امتلك أعلى

درجات الوعى بحقيقة ما جرى . ولنسمعه وهو يقول « الدوكش يسد على كل الطرق خريطة مصر أصبحت مزدحمة بالمدن التى تحمل اسمه . تعالى أنظرى معى إلى الخريطة . دققى فى الدوائر الحمراء بين بورسعيد والقاهرة . كل دائرة تحيط باسمه . أن نظمى لا ينظر إلى الدوكش كفرد ولكن كفريق متماسك متعاون يجمعه التطلع إلى الأرباح الخيالية السريعة والمكاسب غير المشروعة .

ولنسمع نظمى وهو يرصد الجانب الآخر من المنحة سقطنا جميعا فى البئر .. نستشف من هذه النتيجة أن قوى الخير فى المجتمع واجهت مافيا الدوكش فرادى ووحدانا فسقطت فى البئر . بئر الهزيمة والانسحاق ، تمادت مافيا الدوكش فى العبث والافساد فى غياب الفعل المضاد الموحد ، فانهارت القيم وحدث الخلل الكبير الذى أوشك أن ياتى على الأخضر واليابس .

خطوط الصورة المقلوبة فى رواية «يامولاى كما خلقتنى » رؤية نقدية محمد الجمل إبداع ع ٨ س ٥ أغسطس ١٩٨٧

عبد الفتاح رزق

(١٩٣٥ - ....)

* من مواليد الاسكندرية ٢٨ يوليو ١٩٣٥ .
* تلقى تعليمه فى مدرسة سعيد الأول الابتدائية فاسكندرية الثانوية .
* التحق بكلية الطب ثم تركها والتحق بكلية الآداب وتخرج فيها عام ١٩٥٧ .
* عمل فى بداية حياته العملية كأخصائى اجتماعى فى رعاية الأحداث بالاسكندرية .
* عمل فى مجال الصحافة كسكرتير تحرير لمجلة الإذاعة والتليفزيون ثم سكرتير تحرير لمجلة روز اليوسف إلى أن أصبح نائبا لرئيس تحريرها .
* أول قصة نشرت له كانت بعنوان « قتال القتلة » فى مجلة روزاليوسف نشرها له يوسف إدريس .
* يكتب القصة القصيرة والرواية وأدب الرحلات .
* سافر إلى جميع أنحاء العالم ومكث فى ألمانيا فترة طويلة كتب بعد عودته منها كتاب « الراين وعيون نفرتيتى » .

* ترجمت روايته « الجنة والملعون » إلى الانجليزية والألمانية كما ترجمت روايته « يامولاى كما خلقتنى » إلى الانجليزية .

* كون مع يوسف إدريس وصالح مرسى ميثاق الصداقة والحب تأسيا بمجموعة الحرافيش عند نجيب محفوظ .

أعماله الروائية

١ - حديقة زهران الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٥ .

٢ - الوليمة روزاليوسف القاهرة ١٩٧٨ .

٣ - الجنة والمعلون مكتبة روزاليوسف القاهرة ١٩٨٢ .

٤ - اسكندرية ٤٧ دار الهلال القاهرة وقد سبق نشرها بعنوان حديقة زهران .

٥ - يامولاى كما خلقتنى دار الهلال القاهرة ١٩٨٩ .

٦ - اغتصاب أوراق مجهولة كتاب اليوم القاهرة ١٩٩٢ .

كتب تناولت أعماله الروائية بالدراسة

— (الواقعية التسجيلية عند عبد الفتاح رزق) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة : الدكتور السعيد الورقى الهيئة العامة للكتاب الاسكندرية ١٩٨١ .

— (عبد الفتاح رزق والوليمة) القصة والرواية المصرية فى السبعينيات : د . يسرى العزب المركز القومى للفنون (كتاب المواهب) القاهرة ١٩٨٤ .

ـ (عبد الفتاح رزق ورصد الهم) فى دائرة النقد : مصطفى عبد الغنى المركز القومى للفنون كتاب المواهب ١٩٨٦ .

ـ الاسكندرية فى ثلاث روايات جديدة دراسات فى القصة والرواية : حسين عيد أصوات أدبية الصادرة من الثقافة الجماهيرية القاهرة ١٩٨٩ .

المقالات والدراسات المنشورة فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

ـ الوليمة ورحلة البحث فى اتجاه الداخل مرعى مدكور الكاتب ديسمبر ١٩٧٨ .

ـ بناء الشخصية فى رواية « الوليمة » يسرى العزب الثقافة يوليو ١٩٧٩ .

ـ الاسكندرية فى ثلاث روايات جديدة (اسكندرية ٤٧) حسين عيد آفاق عربية شباط ١٩٨٥ .

ـ اعشق الورق (الوليمة) سامية سعيد الأخبار ٥ أبريل ١٩٨٩ .

ـ الثقافة فى مصر ستظل هى المرجع والأصل للثقافة العربية (حوار) الأخبار ٤ ديسمبر ١٩٩١ .

ـ الشعرية فى اغتصاب أوراق مجهولة د . حامد أبو حمد القاهرة أبريل ١٩٩٣ .

- ناقد ومبدع (عبد الفتاح رزق وإبراهيم فتحى) الأخبار ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢ .
- البحث عن الحب والإنسان الحر (حول رواية الوليمة) فتحى الابيارى أكتوبر أول أبريل ١٩٧٩ .
- خطوط الصورة المقلوبة فى رواية « يامولاى كما خلقتنى » محمد الجمل إبداع اغسطس ١٩٨٧ .
- الجيل الضائع بين جيلين (حول حديقة زهران) جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ٦ سبتمبر ١٩٧٥ .
- الذين أكلوا حسنى حماده (حول رواية الوليمة لعبد الفتاح رزق) شمس الدين موسى الموقف العربى ع ٢٢ فبراير ١٩٧٩ .
- أشكال العرى قراءة فى رواية عبد الفتاح رزق « يامولاى كما خلقتنى » مجدى أحمد توفيق الثقافة الجديدة نوفمبر ١٩٩١

عبد المنعم الصاوى

« إلى أبو المكارم ، وضريح سيدى أحمد الزكيرى ، روح الحياة ، وبركة الخلود أهدى الساقية » .

بهذه الكلمات الموحية قدم الاستاذ عبد المنعم الصاوى الجزء الأول من مجموعة « الساقية » تحت عنوان « الضحية » . واتبع هذا الإهداء بمقدمة قال فى نهايتها : « الساقية » مكانها من الترعة ومن جسر الترعة الملىء بالأسرار دوراتها لا تنقطع إلا لتعود ، خريرها المنتظم النغمات ، وثوران ربطا مليها وقد عصبوا عيونهما فيدوران بالساقية وبلا توقف كالزمن . وابو المكارم : قطعة أخرى من الساقية لا ينفصل عنها ابدا ، إذن فليكن هذا هو ما أكتب .

ويكشف المؤلف لنا فى هذه المقدمة ، انه مقبل على عمل يعالج فيه الزمن ورمزه دوارن الساقية ، ومصير الإنسان المجهول ورمزه العيون المعصوبة ، والقهر ورمزه الخرس ، ذلك ان ابو المكارم وهو الراوى فى هذه القصة ، صبى برىء أخرس هى أزمة إذن ، أزمة رؤية صادقة بلا كلام ، وازمة حركة دائبة بلا رؤيا دائرة مفرغة على نغم حزين ، لانها قصة حزينة ، الضحية .

ثم هى أزمة عطش لا تروى غلته إلا إذا دارت الساقية ، والساقية لا تدور إلا بأمر ، والأمر لا يصدر إلا عمن يملك ، ومالكه لا يعطيه إلا بميزان لا تحكمة عدالة .

ومن الاهداء والمقدمة ، نحس خيطا فلسفيا هو مزيج من الإيمان بالبركة والخلود والروح والغيبيات ، ثم بالتأمل الباحث والصبر الطويل والانتظار .

ولعل هذه هى سمات الشعب المصرى من الفلاحين خاصة منذ قديم الأزل مكافحون فى صمت ، صابرون فى أمل ، مؤمنون بقوى الغيب ، قانعون بما تهبهم نتف من أرضهم من حصاد ، متبركون متأملون ، متفلسفون ، هامسون حتى لكانهم يتكلمون أحيانا بالإشارة مثل ابى المكارم ، ولعل هذا هو ما اراد ان ينقله إلينا الأستاذ عبد المنعم الصاوى بين دفتى كتابه ووفق فيه إلى حد كبير .

« الساقية » رواية عبد المنعم الصاوى ـ احمد لطفى المجلة ع ٧٥ س ٧ مارس ١٩٦٣

عبد المنعم الصاوى

* ولد بقرية كنيسة الضهرية التابعة لمحافظة البحيرة .
* حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٤٢ من جامعة القاهرة .
* عمل فور تخرجه مراسلاً للعواصم الأوروبية فى مجال الصحافة .
* عين مستشارا عاما لوزارة الثقافة والإرشاد القومى عام ١٩٥٨ فوكيلا مساعدا لها عام ١٩٥٩ فوكيلا لها عام ١٩٦٠ .
* عين عضوا فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب العلوم الاجتماعية عام ١٩٦٨ .
* اختير وزيراً للثقافة والإعلام .
* منح وسام الفنون والآداب من الحكومة الفرنسية عام ١٩٧٠ تقديرا لما قام به من تنشيط لميدان الثقافة بين البلدين .
* إنتخب نقيبا للصحفيين عام ١٩٧٣ .
* عمل فى آخريات حياته مسئولاً عن مجلة رسالة اليونسكو (النسخة العربية) .

الأعمال الروائية

١ - هذا الرجل - مطبعة النيل القاهرة ١٩٤٨ .

٢ - الساقية (الضحية) دار المعارف القاهرة ١٩٦٢ .

٣ - شراع أبيض - الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥ .

٤ ـ ماما دا ـ دار الكتاب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٧ .

٥ ـ الساقية (النصيب) ـ دار الكتاب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٨ .

٦ ـ الساقية (التوبة) الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧٠ .

٧ ـ طويل يازمن ـ مطبعة أخبار اليوم القاهرة ١٩٧٠ .

٨ ـ دولت ـ مكتبة مصر القاهرة ١٩٧١ .

٩ ـ والحب قدر ـ دار الشعب القاهرة ١٩٧٢ .

١٠ ـ كادارا ـ مكتبة مصر القاهرة ١٩٧٢ .

١١ ـ زهرة قرنفل حمراء ـ مطبعة أخبار اليوم القاهرة ١٩٧٢ .

١٢ ـ ثم ضحكت الدموع ـ دار نهضة مصر القاهرة ١٩٧٩ .

١٣ ـ الأرق . دار الشعب القاهرة ١٩٧٩ .

١٤ ـ حكاية ولد اسمه حسن ـ كتاب الجمهورية القاهرة .

١٥ ـ المصابيح ـ كتاب الحياة القاهرة .

كتب تناولت اعماله الروائية

ـ (عبد المنعم الصاوى) مع رواد الفكر والفن محمد شلبى الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ .

— شراع أبيض ـ نعمان عاشور أخبار اليوم ١٢ فبراير ١٩٦٦ .
— الساقية ـ مصطفى مندور المجلة أكتوبر ١٩٦٣ .
— الساقية ـ أحمد لطفى المجلة مارس ١٩٦٣ .
— الساقية ـ المحرر وطنى ٩ ديسمبر ١٩٦٢ .
— الساقية ـ فاروق خورشيد الجمهورية ٢٩ أغسطس ١٩٦٢ .
— صاحب الساقية يتحدث عن الصحافة والأدب ـ كمال الجويلى المساء ٣٠ أكتوبر ١٩٦٩ .
— حصاد رحلة عمرها ٣٠ سنة بين الأدب والصحافة محمد جبريل المساء ٢٠ سبتمبر ١٩٧٠ .
— الأرق (رواية) أحمد محمد عطية الوعى العربى أبريل ١٩٧٧ .
— حوار مع عبد المنعم الصاوى ـ عاطف مصطفى الهلال يناير ١٩٧٨ .
— هذه اللحظة هى عمرنا الحقيقى (رواية ثم ضحكت الدموع) محرر المجلة الإذاعة والتليفزيون ٢٣ سبتمبر ١٩٧٨ .

الرواية الوقعية والتاريخية تشتركان فى الاعتقاد بامكانية الكتابة الحقيقية عن الواقع الملموس ويواجه حاليا هذا الفصل بين ما هو تاريخى وما هى أدبى تحديا كبيرا من قبل فن ونظرية ما بعد الحداثة ، وتتجه القراءات الحديثة للتاريخ والرواية إلى التركيز على أوجه التشابه لا الاختلاف بين هذين الشكلين من الكتابة . فقد لوحظ أن كليهما يستمد قوته من التشابه مع الواقع وليس من أى حقيقة موضوعية . وكذلك فانهما يعدان بناءين لغويين استقرت لهما أشكالهما السردية ، ولا يمتلك ايهما اليقين الكامل من ناحية اللغة أو البناء ، كما أنهما يبدوان متساويين فى مسألة التناص أى استخدام نصوص سابقة فى النسيج النصى المعقد لكل منهما . ويلاحظ أن هذه النقاط هى التعاليم الضمنية لرواية الرواية التأريخية . ويدعونا هذا النوع من الرواية ، كما تدعونا نظريات التاريخ والقص الحديثة ، إلى الانتباه إلى أن التاريخ والرواية نفسيهما مصطلحان تاريخيان . وأن تعريفاتهما وعلاقة كل منهما بالآخر مرهونة ببعد تاريخى متغير ، إذ تختلف باختلاف الفترات الزمنية .

أوضحت « باربرا فولى » أن الكتابة التأريخية وكتابة الرواية التاريخية قد تأثرت كل منهما بالأخرى فى القرن الماضى . ففضل سكوت على ماكولى واضح ، وكذلك فضل كارلايل على ديكنز فى رواية « قصة مدينتين » أن التشكيك أو الارتياب فى كتابة التاريخ التى

نجدها اليوم فى أعمال هايدن وايت ، ودومنيك لاكابرا نراها فى التحدى المتأصل للتأريخ فى روايات مثل (العار) و (الحريق العام) و (البرقة) فهذه الكتابات التاريخية تشترك مع الرواية المذكورة فى موقف جديد يتسم باعادة النظر فى الاستخدام المشترك لتقاليد السرد والاشارية ومدى تدخل الذاتية فيها ، وهويتها من حيث هى نصوص ، بل ما تتضمنه من ايديولوجيا . لقد اهتزت ثقتنا فى الوقت الحاضر ، فى نظرية المعرفة الوضعية والتجريبية فى مجالى الرواية والكتابة التاريخية ، وأن لم يصل هذا الاهتزاز إلى حد الانهيار الكامل . وربما يفسر ذلك مسألة الارتياب التى اشرنا إليها ، أذ لم تصل إلى رفض قاطع ، وربما كان هذا يفسر التناقضات المميزة لخطاب ما بعد الحداثة .

« رواية الرواية التاريخية .. تسلية الماضى » ليندا هتشيون ترجمة شكرى مجاهد فصول العدد الثانى المجلد ١٢ (عدد خاص عن الرواية) صيف ١٩٩٣ .

عصام الجمل

كانت المشكلة الكبرى التى تثير التساؤل فى عقلى هى : كيف يتكلم الراديو ؟ وكيف تحمل المرأة الحامل كل هذا الإنسان فى بطنها ؟

وانا على اعتاب المرحلة الثانوية كانت رحى الحرب العالمية الثانية على أشدها . وكلنا نتمنى انتصار هتلر نكاية فى الانجليز . ووطاة الغارات على المدينة شديدة . استيقظ فى الصباح فاهرع أنا واقرانى لنجمع شظايا القنابل من أرض الطريق . أما إذا كنا فى الليل وانطلقت صفارة الانذار فقد كنا نهرع جميعا سكان المنزل وسكان الحى إلى المخبأ القريب . تغرق المدينة كلها بعد لحظة واحدة من اطلاق الصفارة فى الظلام الدامس وتمتلىء الطرقات بالناس كل بما كان يرتديه . وذات مرة سقطت فى حجر امرأة . وحاولت أن اهم بالوقوف لكنها بتت على ظهرى واستبقتنى فبقيت .

وبدات تتلمسنى ثم تقبلنى فى وجنتى . ثم اصبح التقبيل بعد ذلك فوق شفتى ولما وجدت الأمر يدخل إلى قلبى سرورا استسلمت فتمادت إلى ما هو اكثر . وقبل أن تضىء الأنوار وتنطلق صافرة الأمان كانت قد افلتتنى من حجرها . وتسللت بعيداً أو قريباً لا ادرى فلقد بقيت فى مكانى وقد تحول الهمس والتنفس والتحرك من حولى إلى معان جديدة تدور كلها حول ما جرى لى . وعندما اضيئت أنوار المخبأ كان من حولى أكثر من فتاة واكثر من امراة ولكننى لم أجد فى عيون واحدة منهن ما يوحى بأنها كانت هى . وفى كل مرة كانت تنطلق صفارة الانذار بعد ذلك كنت أهرع إلى المخبأ مهيئاً نفسى لاسقط فى حجر غيرها لكن ذلك لم يحدث قط .

أيام الحلم (رواية) عصام الجمل . الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٢

الكل يشكو .. وأكثر هذا من الكل لا يحاول أن يصنع شيئا أكثر من الشكوى والانتقاد . لا يحاول الكثير شيئا حقيقيا من أجل الظروف الأحسن .

ولكن اين يجد الشاكى نفسه لو حاول أن يصنع شيئا .. ان يغير .. ؟

سيجد نفسه وسط كثير من علامات الدهشة او الاستهزاء او امام مجموعة من العراقيل التى يصنعها الجهل احيانا .. والخوف احيانا .. والرغبة فى المحافظة على المركز احيانا أخرى .

ونتيجة لهذا كله يجد الشاب الطموح نفسه أمام الحقيقة المرة وهى : أما أن يصمت ويسكت .. يعتزل العالم .. أو يختل توازنه وثقته بنفسه ويكون مصيره مستشفى المجاذيب .. أو .. او يتحول ليصبح واحدا .. مجرد رقم .. يحمل فى عينيه حزن الدنيا .. رقم وسط آلاف الأرقام التى تحتل أماكنها خلف المكاتب فى أجهزة الوطن العربى كله .. ثم تحول الدولة إلى اداة فى خدمة الجهاز الوظيفى .. والمكانة الوظيفية ، وهذه هى ذروة الماساة .

فمتى وكيف يمكن أن يحدث التغيير .. ؟ متى وكيف يمكن ان تتهيا الظروف الأحسن فى الوطن العربى ؟ اعترف اننى لم استطع أن اجيب الإجابة الكاملة على هذا السؤال فى هذه الرواية ! ولكنى أردت أن اقول أن يبدأ واحد منا بنفسه .. يضع فى البناء لبنة .. لبنة متينه نظيفة قوية .

كلمة .. رواية الظروف الأحسن . عصام الجمل مؤسسة فهد المرزوقى الكويت د . ت

عصام الجمل

(١٩٣٤ - ......)

* من مواليد أول أغسطس عام ١٩٣٤ كفر الأكرام مركز قويسنا محافظة المنوفية .
* التحق بمدرسة محرم بك الابتدائية الخاصة ثم مدرسة الفاروقية الثانوية عام ١٩٤٩ فمدرسة رأس التين الثانوية حيث حصل على الثانوية العامة عام ١٩٥٥ .
* تخرج من كلية الآداب جامعة الاسكندرية قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية عام ١٩٥٩ .
* عمل بمجلة آخر ساعة أثناء دراسته الجامعية بقسم التحقيقات حتى عام ١٩٦٠ .
* انتقل للعمل بجريدة الأهرام سكرتيرا للتحرير حتى عام ١٩٦٢ .
* عمل مديرا للتحرير بجريدة الهدف الكويتية من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٦٤ وتنقل بعد ذلك للعمل بالصحف الكويتية (مجلة الكويت - مجلة اسرتى الكويتية - صحيفة الأجيال - جريدة الوطن حتى عام ١٩٨٢) .
* عمل بدار الهلال بمجلة المصور خلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٥ .

الأعمال الروائية

١ - الظروف الأحسن . نشرت مسلسلة بجريدة أسرتى العربية الكويتية من عام ٦٥ ـ٦٦ .

٢ - ممنوع اقتراب الرجال - نشرت مسلسلة بجريدة أسرتى العربية الكويتية من عام٦٦ ـ ٦٧ .

٣ - أجازة من العمر - نشرت مسلسلة بجريدة أسرتى العربية الكويتية من عام ٦٧ ـ ٦٨ .

٤ - الدماء البيضاء - نشرت مسلسلة بجريدة أسرتى العربية الكويتية من عام ٦٨ ـ ٦٩ .

٥ - مذكرات عازب (جزءان) نشرت مسلسلة بجريدة أسرتى العربية الكويتية من عام ٦٩ ـ ٧١ .

٦ - الطريق إلى الداخل - نشرت مسلسلة بجريدة أسرتى العربية الكويتية من عام ٧١ ـ ٧٢ .

٧ - الحادثة - نشرت بجريدة المساء القاهرية خلال الفترة من ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ وحتى ٢١ أكتوبر ١٩٩٣ .

٨ - أيام الحلم - الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٢ .

مقالات ودرسات نشرت عن أعماله الروائية بالصحف والدرويات

ـ (أيام الحلم .. رواية عصام الجمل) محرر الجريدة ـ الأهرام ١٠يناير ١٩٩٣ .

ـ (أيام الحلم رواية) محرر المجلة ـ أكتوبر ع ٨٥٢ ٢١فبراير ١٩٩٣ .

ـ أيام الحلم رواية عصام الجمل محرر المجلة روزاليوسف ع ٣٣٧٨ ٨ مارس ١٩٩٣ .

تشكل الرواية إلى العالم إحدى البنى الجوهرية للرواية . وأن كل تحليل بنيوى هو بالضرورة تحليل دلالى غايته كشف العلاقات الضرورية القائمة بين الشكل والمضمون . وكان جورج لوكاتش يرى أن الشكل هو الشخصية ، فى اعتباراتها وأبعادها الفنية ، فهى التى تكشف النقاب للقارىء عن مغزى الحياة الاجتماعية لمجتمع من المجتمعات . فالبنيوية التى كان لوكاتش يتصورها فى كتابه « نظرية الرواية » لم تكن فى حقيقتها إلا اجتماعية تاريخية فسلفية . على حين أن المناهج البنيوية المختلفة التى تطبق على الأدب خاصة مايتصل بالأعمال السردية يتحدد وضعه فى مستوى اللغة الفنية (الخطاب) سواء فيما يعود إلى معناها الضيق (إذ يلجأ البنيوى فى هذه الحال إلى استلهام المفاهيم والمناهج الخاصة بالألسنية البنيوية) أم إلى معناها الواسع وذلك حين يعمد المحلل إلى دراسة كيفية حدوث الوقائع الاجتماعية والنفسية ، والايديولوجية ، والثقافية التى نراها فى الحقيقة تتحدث عن نفسها عبر النص الأدبى الموضوعى تحت المجهر البنيوى .

ذلك بأن اعتبار رواية من الروايات مجرد شىء نصى لا يفضى بالضرورة إلى أن يشكل العمل الروائى فيه صورة ما فحسب ، وإنما يعد مظهرا من مظاهر تشغيل اللغة . أن الدراسة النصية تتيح لنا أن نعرف كيف وقع نسج .. الإبداع وكيف ركب ، ثم ما هو الدور الذى

يلعبه عبر ذلك ، النص الروائى مثلاً ؟ وما هى المظاهر الثابتة التى تفضى إلى تنظيم العمل السردى ؟ أى كيف تبنى الرواية ؟

كما أن اعتبار النص وحده الجدير بالدراسة يفضى إلى المقارنة بين الكتابة الروائية والظواهر السردية الأخرى ، ولاسيما الأعمال السردية الخرافية ، وذلك شأن كلود ليفى شتراوس ، ثم إلى عزل مكونات جوهر النص الذى لحمته اللغة الفنية المشكلة للخطاب . وهذه الأمور تعد بمثابة التشبيك عبر كثافة الرواية . عمقها وسطحها .

بنية الرواية .. الرواية جنسا ادبيا د . عبد الملك مرتاض الأقلام الرواية عدد خاص ع ١١/١٢ تشرين الثانى / كانون الأول ١٩٨٦

الدكتور على البارودى

صيف عام ١٩٤٤ كان رائعا فى حياتى . لم اشهد لا قبله ولا بعده كل هذه الذخيرة الهائلة من الأمل والثقة والطموح والسعادة ، كنت قد اكتشفت نفسى ـ هكذا يقول ذوو المواهب ـ وبدأت أعد للمكانة الأدبية التى استحقها . فى مصر فى الشرق ، فى العالم كله . كان طموحى يتفاوت بتفاوت المزاج والظروف . فى لقاء مع صلاح ـ وكنا قد بدأنا نلتقى وحدنا فى دائرة أصغر من مجموعتنا وفى أمكنة جديدة ـ أخذنا ننظم أمالنا الأدبية المشتركة على نحو مركز حتى لا تضيع الوقت . كنا قد تجاوزنا العشرين ولم نصل بعد إلى المجد ولم يعرفنا بعد أحد . إذن فقد تأخرنا ـ هكذا تصورنا ـ عن الوقت المحدد لظهور العبقرية . كان صلاح قد أفشى لى بعض شعره الرقيق وكنت قد عرضت عليه بعض خواطرى المكتوبة . فقام كل منا بدور القارىء الناقد لزميله واتفقنا على أنه يلزمنا . نحن الاثنين . أن نقوم بجولة اطلاع واسعة منظمة ، ليس فقط على مؤلفات الأدباء المصريين (وكنا قد قرأنا أغلبها فى المرحلة الثانوية) بل على مختارات من الآداب العالمية . لنقارن ونستفيد وننضج ، ونستطيع أن نعرف قدر أنفسنا على نحو أفضل .

مسافرون بغير زاد (رواية) د . على البارودى المكتب المصرى الحديث القاهرة ١٩٧٦

تحكى رواية « حدث فى رحلة الخريف » قصة رحلة البطل وهو راويها إلى يوغوسلافيا للاشتراك فى ندوة علمية عقدت فى فصل الخريف ، ولكن هذا الخريف لم يكن موعد انعقاد الندوة فحسب ، بل كان خريف العمر بالنسبة للبطل ، ولم تكن الرواية حكاية أيام عشرة استغرقتها الندوة فى يوغوسلافيا بل كانت حكاية كاملة للبطل لم

يكتبها بطريقة سردية مملة متتابعة الحلقات بل نثرها من خلال استبطان الوقائع والأحداث .

ولو اننا استجمعنا ما يتناثر منها لاستوى لنا البطل بشرا سويا منذ كان طفلاً جميل الصورة تحمله عمته كوثر بين ذراعيها وقد ماتت عمته وتبعها والده ثم أمه واحس لذع اليتم والغربة وألف الانطواء حتى كان بيته هو « المرفأ الأمين » الوحيد فى بحر الحياة ، كان فى فترة الاربعينيات فى مرحلة الدراسة الثانوية بمدرسة رأس التين . وكانت مصر راكعة تحت أقدام الاحتلال البريطانى وجاءته فرصة الاشتراك فى صفوف المقاومة الشعبية ولكن انطواءه وعزلته لم يتيحا له هذا الاشتراك وقد فطر على رهافة الإحساس فكان يبكى وهو طفل حين يرى القط الكبير يضرب الصغير ويخمشه ، وكان يحزن لرؤية عم جيمعى وهو يقود دراجته بساق واحدة ويحمل جبلاً من طاولات الخبز على رأسه ، أحس الضياع حتى الموت حين فقد ذيل سميرة التى كان يتعلق بردائها وهو طفل صغير .

دراسات فى النثر العربى الحديث د . محمد مصطفى هدارة مطبعة الشنهابى الاسكندرية ١٩٩٢.

الدكتـور علـى البـارودى

(١٩٢٩ .....)

* ولد فى ٣ ديسمبر ١٩٢٩ بحى الجمرك بالاسكندرية .
* التحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية الابتدائية ثم المدرسة المرقسية الثانوية حتى عام ١٩٤٦ .
* تخرج فى كلية الحقوق عام ١٩٥٠ وعين فى وظيفة معاون نيابة .
* أوفد فى بعثة لدراسة القانون البحرى من جامعة باريس بفرنسا حيث حصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٥٦ بتقدير جيد جدا مع جائزة أحسن الرسائل .
* عين فى وظيفة مدرس بجامعة الاسكندرية عام ١٩٥٧ فوكيلاً للكلية عام ١٩٦٨ معيدا لها حتى عام ١٩٧٤ .
* يشغل الآن وظيفة أستاذ متفرغ بقسم القانون التجارى والبحرى بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية .
* شغلة الأدب منذ نعومة أظفاره خاصة الفن الروائى فكتب روايتين .

الأعمال الروائية

١ ـ مسافرون بغير زاد المكتب المصرى الحديث القاهرة ١٩٧٧ .

٢ ـ حدث فى رحلة الخريف منشأة المعارف الاسكندرية ١٩٨٣ .

كتب تناولت اعماله الروائية

- (مسافرون بغير زاد للدكتور على البارودى) مقالات فى النقد الأدبى د . السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .
- (حدث فى رحلة الخريف بين الرواية والسيرة الذاتية) دراسات فى النثر العربى الحديث د . محمد مصطفى هدارة مطبعة الشنهابى الاسكندرية ١٩٩٢ .

المقالات التى نشرت حول أعماله الروائية

- ٦٣ يوما من السعادة فى رحلة الخريف محرر الجريدة الآخبار ١٧ أكتوبر ١٩٨١ .
- حدث فى رحلة الخريف د . السعيد الورقى إبداع سبتمبر ١٩٨٣ .
- مسافرون بغير زاد د . السعيد الورقى الثقافة أكتوبر ١٩٧٧ .

علـى الجـارم

يعتبر « على الجارم » من الأدباء القلائل الذين اهتموا بالرواية التاريخية من منظور إسلامى صاف ، ويمثل بكتاباته الروائية مرحلة من المراحل المهمة التى مرت بها الرواية فى عصرنا الحديث ، ويقف مع جيل الأدباء الذين كتبوا الرواية التاريخية « رواية النضج » وبخاصة « محمد فريد أبو حديد » و« محمد سعيد العريان » و« على أحمد باكثير » موقفا متميزا من حيث اخضاع الفكرة القصصية للرؤية الإسلامية الصافية ، على العكس من آخرين طوعوا الفكرة القصصية التى تعالج أحداثاً إسلامية لتصورات مشوشة أو غريبة ، أو يبدوا فيها الاهتمام بالقضايا الهامشية أساسا وغاية فى حد ذاته ، مما لا يخدم الحدث الإسلامى ولا يبلوره ، أن لم يسىء إليه فى أحيان كثيرة .

لقد كتب الجارم عددا لا بأس به من الروايات التاريخية التى عالجت فترات عديدة من تاريخنا الإسلامى ، وأحسب أن اختيار هذه الفترات لم يأت عفواً ، بل إنه اختارها بعناية لتلقى على الحاضر بظلالها ، وليعالج من خلال أحداثها وشخصياتها قضايا وأفكارا كانت - ولعلها مازالت - تؤرق الكاتب والأمة ، لقد كانت مصر ومعها الأمة الإسلامية تعانى من الاستعمار وتتعذب بآلام الاحتلال ، وسيطرة الدخيل ، وسوء الإدارة ، ومتاعب التخلف وتمزق أبناء الشعب الواحد ، وصراعات الحكام ، فضلاً عن الصراع الحضارى بين النموذج الوافد والنموذج الموروث أو السائد .

ولذا كان التعبير عن هذه القضايا ، وبخاصة قضية الاستعمار أو الصراع مع الغرب مسألة ملحة وضرورية ، وكان التاريخ ميدانا فسيحا يستطيع الكتاب والشعراء أيضا أن يقولوا من خلاله ما يشاؤن دون أن يتعرضوا للمؤاخذة أو العقاب الذى يفرضه المستعمر الظالم أو الحكومة التى ترتبط به عادة .

« على الجارم ودرس فى الصياغة » الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث
د . حلمى محمد القاعود دار الاعتصام القاهرة ١٩٩٠

كتب على الجارم عددا كبيرا من الروايات التاريخية التى دارت حول الشعراء العرب مثل المعتمد بن عباد رواية (شاعر ملك) ، وأبو فراس الحمدانى فى (فارس بنى حمدان) ، وابن زيدون فى (هاتف من الاندلس) ، والوليد بن يزيد ابن عبد المالك فى (مرح الوليد) ، وأبو الطيب المتنبى فى (الشاعر الطموح) . ثم كتب رواية وطنية (غادة رشيد) صور فيها كفاح الشعب العربى فى مصر ضد نابليون بونابرت الفرنسى ١٧٩٨ وأثناء حملة فريزر الانجليزية وموقعة رشيد ١٨٠٧ .

ويلاحظ عليه فى رواياته جميعاً ، أنه يعطى « اللغة » فائق عنايته ، فى السرد والحوار إذا كانت شخصيته تنطق لغة واحدة وتبلغ درجة عالية من الفصاحة والجودة ، وهى لا تختلف عن لغة السرد . وفى كل رواية نجد الشخصيات النسائية تلعب أهم الأدوار . ولا نفاجأ حين نراه دائماً يصر على تقديم شخصية نسائية جميلة جداً . تدخل فى منافسة غرامية مع صديقة لها حول البطل ، للاستئثار بحبه وهو يفرض آراءه وحكمه على شخصيات رواياته كلها مما يدفع إلى تكرارها من ناحية ، وإلى أن تفقد الشخصيات ذاتيتها وكينونتها من ناحية أخرى ، وإلى أن تبتعد الرواية عن الموضوعية والأحكام الفنى من ناحية ثالثة .

بانوراما الرواية العربية الحديثة د . سيد حامد النساج دار المعارف القاهرة ١٩٨٠

علـى الجـارم

(١٨٨١ - ١٩٤٩)

* ولد بمدينة رشيد محافظة البحيرة عام ١٨٨١ من أسرة متدينة .
* تربى فى كتاتيب مدينة رشيد وحفظ القرآن الكريم ودرج وسط الطبيعة والنخيل صبيا حتى سن الحادية عشر .
* تعلم فى الأزهر ثم دار العلوم حيث تخرج فيها عام ١٩٠٨ .
* اختير عضوا فى بعثة لدراسة التربية وعلم النفس فدرس فى جامعة « نوتنجهام » بانجلترا وعاد إلى مصر سنة ١٩١٢ .
* عمل فى ميدان التدريس وترقى فيه حتى وصل إلى وظيفة مفتش أول اللغة العربية .
* انتقل إلى دار العلوم ليصبح عميداً لها حتى إحالته إلى التقاعد عام ١٩٤٢ .
* كان من أبرز أعضاء المجمع اللغوى فى مصر .
* ترك آثاراً أدبية عديدة منها ديوانه الشعرى الذى يقع فى أربعة أجزاء ورواياته التاريخية .

اعماله الروائية

١ ـ خاتمة المطاف دار المعارف القاهرة ١٩٤٧ .

٢ ـ سيدة القصور أو آخر أيام الفاطميين مطبعة المعارف القاهرة ١٩٤٤ .

٣ ـ الشاعر الطموح دار المعارف القاهرة ١٩٤٧ .
٤ ـ شاعر ملك مطبعة المعارف القاهرة ١٩٤٣ .
٥ ـ غادة رشيد مطبعة المعارف القاهرة ١٩٤٥ .
٦ ـ فارس بنى حمدان مطبعة المعارف ١٩٤٥ .
٧ ـ قصة العرب فى أسبانيا دار المعارف القاهرة ١٩٤٥ .
٨ ـ مرح الوليد مطبعة المعارف القاهرة ١٩٤٣ .
٩ ـ هاتف من الاندلس دار المعارف القاهرة ١٩٤٩ .

كتب صدرت عنه

ـ على الجارم محمد عبد المنعم خاطر إعلام العرب الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١ .

كتب تناولت رواياته التاريخية بالدراسة والتحليل

ـ (على الجارم .. ودرس فى الصياغة) الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث دارسة تطبيقية د . حلمى محمد القاعود دار الاعتصام القاهرة ١٩٩٠ .

ـ (روايات تجمع بين البيانية والتاريخ .. سيدة القصور ، فارس بنى حمدان) بناء الرواية فى الأدب المصرى الحديث د . عبد الحميد القط دار المعارف القاهرة ١٩٨٢ .

ـ (الرواية التاريخية عند على الجارم) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة د . السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .

— (صورة المرأة فى روايات التيار العربى على الجارم سمات الرواية عنده) صورة المرأة فى الرواية العربية د . طه وادى دار المعارف القاهرة ١٩٧٣ .

— (حول الرواية التاريخية عند على الجارم) بانوراما الرواية العربية الحديثة د . سيد حامد النساج دار المعارف القاهرة ١٩٨٠ .

— (القصة التاريخية .. روايات الجارم) الفن القصصى فى الأدب المصرى الحديث ١٨٠٠ ـ ١٩٥٦ محمود حامد شوكت دار الفكر العربى القاهرة ١٩٦٣ .

الصحف والدوريات التى تناولت أعماله الروائية

— غادة رشيد محرر الجريدة الشعب ١٢ يناير ١٩٥٦ .
— فارس بنى حمدان محرر المجلة الهلال يونيو ١٩٥٨ .
— ابى على الجارم بدر الدين الجارم الهلال فبراير ١٩٥٢ .
— على الجارم بك طاهر الطناحى الهلال ديسمبر ١٩٤٧ .
— أحمد الشايب يتحدث عن على الجارم د . محمد رجب البيومى الثقافة ع ٦٢ س ٦ نوفمبر ١٩٧٨ .
— ماسأة النقد وأثرها فى تعميق تجربة على الجارم د . محمد المنعم خاطر الثقافة ٦٢ س ٦ يناير ١٩٧٩ .

على المغربى

انقضت عطلة سامية . مضى شهر سريعا سرعة لم اتوقعها ابدا ، كأنه سويعات ضئيلة مرت مرور الطيف او الرطيبة السانحة فى هجير الصيف .

ولكن الذى لن انساه مطلقا اننا خلفنا فى شتى الأماكن كل ذكريات جميلة خلدتها ذكراى .. أهم هذه الذكريات على الاطلاق أننى أعتدت أن أفارق دهشتى وخوفى بصحبة سامية فى بلدى . وقد كنا لى لقاء مستهام دائم منذ جئنا ، فلم تكن تعنينا سوى رغائبنا المستديمة ، والغريب فى الأمر أننى شعرت بأن الفارق بيننا لم يعد يملأ فينا شيئاً ، فلم أجد فى سامية أى معنى يثير الفوارق من أى لون وشكل ، وهذه حالة ـ معترفا منذ عرفتها وليست بجديدة ابدا . ذهبنا إلى الخلاء وحدنا بعيداً عن الناس إلى الصحراء المترامية نجلس تحت قبة السماء نناغى الفضاء والأوهام .

رحلة إلى الشمس (رواية) على المغربى دار لوران للطباعة والنشر الإسكندرية ١٩٧٢ :

تدور أحداث هذه الرواية فى فترة الاحتلال الفرنسى لمصر ، والدور التاريخى الذى لعبه الشعب فى مقاومة الغزو من خلال شخصيات شعبية وتاريخية لعبت دورها البطولى والإنسانى وهى تواجه الغزو وأثاره وأبعاده ، والرواية تنسج ثوبها الفنى بالتعرف على الملامح الخاصة للإنسان المصرى ، فى مواجهة المحنة أمام الغزو الوافد بمستحدثاته العلمية والعسكرية .

قمر أخر الليل (رواية) على المغربى :
الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ :

علـى المغـربـى

(١٩٣٢ - ......)

* من مواليد ١٩٣٢ بكفر الزيات محافظة الغربية .
* حصل على ليسانس دار العلوم عام ١٩٥٩ .
* عمل بتدريس اللغة العربية فى المدارس الثانوية .
* كتب القصة القصيرة والطويلة ونشرت أعماله فى العديد من المجلات والدوريات وفاز بالعديد من الجوائز كان آخرها جائزة إحسان عبد القدوس للرواية .
* يميل فى كتاباته إلى مزج الواقع بالرومانسية المحلقة .
* يعمل الآن موجها للغة العربية بالإسكندرية .
* عضو الهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية .

الأعمال الروائية :

١ - رحلة إلى الشمس دار لوران الإسكندرية ١٩٧٢ .

٢ - قمر آخر الليل الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ .

المقالات التى نشرت عن أعماله الروائية :

- رسالة مقدمة إلى العسل : فاروق محمود السفير ١٩٩٢/٩/١٩ .
- عصا على المغربى : فاروق محمود السفير ١٩٩١/٦/١ .
- قمر آخر الليـل (روايَة) مجلـة الإذاعة والتليفـزيون ١٩٨٩/٥/١٠ .

الدكتور على شلش

أدم جرؤ على الاقتراب من الشجرة ، والأكل منها ، ونحن لم نجرؤ . لسنا من بنية إذن بمنطق أرسطو ! لو كان أرسطو نفسه معنا لما جرؤ .. كانت عصا أبى ستردعه . الموتى ؟.. من ذا يأكل من إنتاج دم الموتى ؟ يانهار اسود كنت أمر على الموتى فى مقابرهم فأشيح بوجهى خوفاً ورعباً .. هذا مدفن الأسرة .. فيه ابى لا أجرؤ على النظر إليه .. من الخوف .

المقاهى فى ضربتا .. يدخنون ويثرثرون ويشربون الشاى .. لكنه صغير هذا المقهى على أى حال .. لابد أنه بدأ بالغرباء عن القرية ، المدرسون مثلاً أو الصراف ، أو النسافرون ، وشيئاً فشيئاً يجتذب أهل القرية انفسهم .. أثار قطار الدلتا . الكشك والقبضان الرفيعة الضيقة .. لم يرفع شىء منها بعد كنا نركبه فى الصباح ، ونقفز منه ثم نتبارى فى الجرى بحذائه ، وندخل فى سباق ، ونادراً ماكان الفوز من نصيبه . أيام .. كنا نعامله كما نعامل « القطر المصرى » كما كنا نسميه .. ذلك القطار الذى جاء بى من القاهرة .. لا تذاكر ولا ورقة ، قرش لكل ثلاثة تلاميذ .. واحياناً لكل أربعة .. يدخل جيب الكمسار كأنه حق من حقوقه . كما لو كنا برتقالاً او بلحاً .

— سمعت انك تنط من القطار وهو ماشى .

— لم يحدث يابابا .

— لا تكذب ياولد .. هاتى العصا يا امينة .

— لم يحدث .. لم أنط .

— بل نططت .. الذى رآك لا يكذب .

— ....

— هذه آخر مرة .. أمش .. لن تركبه بعد اليوم .. أمش ..

عزف منفرد (رواية) على شلش الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٧٥ :

- ليست القصة التاريخية مجرد إعادة كتابة للتاريخ فى صور فنية ، بل هى تحمل تفسيراً جديداً من الكاتب تنعكس فيه روح العصر ، هذا

التفسير الجديد هو ما يبرر تناول أكثر من عصر لموضوع تاريخى واحد تناولاً فنياً ، كما هو الشأن فى حياة كليوباترا ومصرعها على سبيل المثال ، فالموضوع واحد ، لكن التفسير فى كل مرة - إلى جانب المعالجة - جديدان ، ولقد حرص الأستاذ على شلش على تقديم تفسير تنعكس فيه روح القرن العشرين خلال روايته للأحداث التى أدت إلى هزيمة لويس وأسره فى المنصورة منذ أكثر من سبعة قرون . فقد حرص الكاتب على إبراز الفكرة التى تؤمن اليوم أن الشعوب هى التى تصنع تاريخها .. فالشعب المصرى وليس حكامه المماليك المتنازعون - هم الذين انتزعوا النصر ودحروا الصليبيين الغزاة . ذلك أن تعرض البلاد لخطر الغزو الأجنبى بدمياط وتركوها نهباً للغزاة بسبب هذه الخلافات والأطماع وتركوا للأعداء الجسر الذى كان وسيلتهم للفرار ليدخل منه إلى المدينة الحزينة ، بل انهم لم يتورعوا عن إضرام النار فى دكاكين الأهالى أثناء انطلاقهم خارج المدينة . أما المقاومة الشعبية فهى التى قامت بالدور الرئيسى فى صد الغزاة . كذلك حرص المؤلف على أن يوضح عناصر الوحدة التى صهرت الفواصل الجغرافية والدينية فى بوتقة واحدة .

« ثمن الحرية رواية على شلش » دراسات فى الرواية والقصة القصيرة - يوسف الشارونى - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة ١٩٦٧ .

الدكتور على شلش
(١٩٣٥ - ١٩٩٣)

* ولد بمحافظة دمياط عام ١٩٣٥ .

* حصل على ليسانس وماجستير ودكتوراه فى الصحافة والإعلام من جامعة القاهرة .

* عمل بالصحافة والتعليم الجامعى وحاضر فى بعض الجامعات العربيةوالبريطانية والأمريكية . ونال درجة الزمالة الفخرية فى الأدب من جامعة ايوا الأمريكية عام ١٩٧٦ .

* اشترك فى كثير من المؤتمرات الأدبية والفكرية العربية والدولية .

* ألف وترجم أكثر من ٣٠ كتاباً فى الأدب والنقد واافكر والتاريخ والسياسة من بينها ستة كتب عن الأدب الأفريقى . كما نشر عدداً من القصص والمقالات والبحوث بالانجليزية فى بريطانيا وأمريكا .

* كان من أوائل الذين اهتموا بالأدب الأفريقى ترجمة وتعريفا . وساهم فى ندوات ومؤتمرات فى هذا الموضوع بالقاهرة ومانيلا وايوا ولندن .

الأعمال الروائية :

١ - **عزف منفرد : الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٥ .**

٢ - **ثمن الحرية : المؤسسة العربية الحديثة - القاهرة ١٩٦٤ .**

كتب نقدية تتناول الأعمال الروائية بالنقد والتحليل :

— فى عالم القصة : دار الشعب - القاهرة - ١٩٧٨ .

— روايات عربية معاصرة ، كتابات نقدية : الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة - القاهرة ١٩٩٠ .

— من مقعد الناقد - دار المعارف - سلسلة اقرأ - القاهرة ١٩٨٤ .

— قضايا ومسائل فى الأدب والفن كتابة : الإذاعة والتليفزيون - القاهرة ١٩٧٥ .

— فى الأدب الأفريقى : عالم المعرفة الكويتية - الكويت ١٩٩٣ .

كتب تناولت أعماله الروائية وسيرته وأراءه فى فصول منها :

— (حوار مع النقد) ادباء الجيل يتحدثون : محمد الراوى - دار المطبوعات الجديدة - الاسكندرية - د . ت .

— (ثمن الحرية) دراسات فى الرواية والقصة القصيرة - يوسف الشارونى - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٦٧ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية .

ـــ عزف منفرد معزوفة شجية (رواية على شلش) أمير سلامة الزهور يونيو ١٩٧٦ .

ـــ مع قصة على شلش « عزف منفرد » : سليمان الحكيم ـ القصة ـ يونيو ١٩٧٦ .

ـــ قصاص بلا عاطفة (حول ابداع على شلش) : د . نعيم عطية فصول ـ يناير ١٩٨١ .

فتحى الابيارى

يروى بعض المهتمين بالنقد والأدب أن التباعد قد طال بين النقد الأكاديمى الموضوعى وبين ما يصدر هذه الأيام من أعمال أدبية متنوعة . وليس أشق على نفس الكاتب من أن يلقى بكتاباته فى بئر الصمت العميق نتيجة لانعدام الصلة بين الناقد الأديب . لهذا كان من واجب دراسى النقد من الأكاديميين أن يلاحقوا قدر الجهد كل نتاج جديد فى الأدب وأن يمتد تقييمهم ليواكب حركة التأليف المتزايدة ، حتى تدب حياة جديدة فى جسد الفكر الراكد . من هذا المنطلق كانت محاولة تفسير رواية رحلة خارج اللعبة للأستاذ فتحى الابيارى التى تستمد مادتها من تجربة ذاتية للكاتب عندما داهمه مرض خطير الزمه الفراش فترة طويلة وجعله يهوى فجأة ، فى قاع السكون ، يصارع الموت خارج اللعبة اليومية التى يلعبها البشر أو « لعبة الدنيا » كما يسميها . وهذه التجربة ، رغم خصوصيتها لها من المقومات ما يجعلها تجربة عامة .. فكل إنسان معرض للمرض ، مترقب للموت .. ذلك القدر الإنسانى العام .

ومن الطبيعى أن تكون هذه التجربة موضوعا لكتابات عديد من الكتاب ، وأن يختلف تناول كل منهم لها . إلا أن هناك تباينا كبيرا فى أسلوب معالجة هذا الموضوع فى رحلة خارج اللعبة وفى قصة شهيرة لتولستوى بعنوان « موت إيفان ايليتش » فالكاتب فى القصة الأولى يسجل أحاسيسه وخواطره وهو « على حافة دائرة اللعبة » بعد أن سقط « لاهثا من طول المشوار .. ومن الجرى وراء سراب » فجاءت روايته تأملا للحياة من إنسان بعيد عنها يحاول الحكم عليها وتقييمها بطريقة نقد الواقع والسخرية منه . ويتولد الصراع المستتر فى القصة من ثنايا تجربة مريض ظل يقاوم الموت لأنه لا يريد أن يهوى فى ظلام العدم ويحاول العودة إلى صخب وضجيج لعبة الأرانب (وفى الكلمة الأخيرة أشارة إلى رفاق اللعبة من بنى الإنسان) . ويكون الانتصار فى النهاية للحياة بعد تسعين يوما من الصراع . وبعد أن طارت بالمريض خيالاته إلى عالم نورانى بعيد عن الدوران القاتل الممل فى لعبة الحياة لتتحقق له تجربة ميلاد إنسان جديد .

« صراع خارج اللعبة .. ورحلة إلى عالم النور » د . فردوس عبد الحميد البهنساوى إبداع ع ١١ نوفمبر ١٩٨٣

فتحى الابيارى تتضارب حالاته وتتعاكس لحظاته وينطلق من زمنه الماضى ومن حاضره متخطيا واقعه .. ومتمسكا فى الوقت ذاته ، بحافة الدائرة مقاوما السقوط من العدم . ومكتشفا تجربة إنسانية جديدة له « وليست جديدة عامة » وبعيدة عن الدوران القاتل والممل . ومتعرفا إلى ما يشبه الولادة فينشأ الصراع مع المعاناة . معاناة السقوط فى الفراغ الدائر . والتعلق بما يبعده عن « اللعبة » .

تتكون المشاهدات فى رواية فتحى الابيارى ويحدث التلاحم والتعاكس من الداخل إلى الخارج ومن الخارج إلى الداخل ، فليتقى فى رحلة كتابية سردية مباشرة . نرسم صورة المرض الذى يحاول صاحبه جاهداً تناسيه ولكنه فى كل فترة يطالعه . يشده إلى الأرض ، يكبله ، ويضعه وجهاً لوجه أمام الحالة والزمن .

إطلالات بعيدة يعيشها ويجسدها ولكنها ليست سوى تمويهات لابعاد شبح الخوف والألم . وليست ذات مدلولات رؤيوية تحمل الابعاد . هذه الاطلالات للموقف والتذكر محطات سريعة يلجأ إليها هربا . إنها استراحات مؤقتة تعاوده أحداثاً متنوعة . وأزمنة مختلفة وحالات متعددة وكل ذلك محاولة لتخطى لعبة اللانهاية .

« فتحى الابيارى يرحل » أيلى اسطفان جريدة النهار ٣٠ حزيران ١٩٨٣

فتحى الابيارى

(١٩٣٤ـ ....)

* ولد بحى سيدى جابر بالاسكندرية فى ٣ أغسطس ١٩٣٤ .
* والده المرحوم / حسن أحمد الابيارى أستاذ الكيمياء والطبيعة بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية سابقا .
* نال درجة الماجستير عن الصحافة الإقليمية عام ١٩٦٨ والتحق على أثرها بمؤسسة أخبار اليوم بالاسكندرية .
* عمل بجرائد الاتحاد المصرى والاخبار وأخر ساعة وأكتوبر .
* أنشأ مجلة عالم القصة فى مدينة الاسكندرية فى أغسطس ١٩٧٩ .
* شارك فى إنشاء نادى القصة بالاسكندرية عام ١٩٦٠ .
* تولى رئاسة تحرير مجلة أمواج الأدبية السكندرية منذ عام ١٩٨٣ وحتى الآن .
* عين عضوا بلجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة وعضو بموسوعة أدباء القصة فمى مصر خلال مائة عام .
* يعمل رئيسا لتحرير جريدة المستقبل الصادرة عن الهيئة العامة للاستعلامات منذ عام ١٩٨٥ .

الأعمال الروائية

١ ـ رحلة خارج اللعبة الهيئة العامة للكتابة القاهرة ١٩٨٢ .
٢ ـ رحلة حب سرية مجلة الثقافة عدد خاص القاهرة ١٩٨١ .
٣ ـ رحلة ٤٦ جريدة المستقبل القاهرة ١٩٩٣ .

كتب تناولت أعماله بالنقد والتحليل

ـ (حوار القصة مع فتحى الابيارى) أدباء الجيل يتحدثون محمد الراوى دار المطبوعات الجديدة و . ت .
ـ فتحى الابيارى رؤية نقدية وقصة حياة مطبوعات عالم القصة القاهرة ١٩٨٦ .

مقالات نشرت بالدوريات والصحف عن أعماله الروائية

ـ فتحى الابيارى يتخصص فى تيمور عبد الله الماجد الرياض السعودية ١٣٩١/٨/١٧ هـ .
ـ رحلة خارج العبة محمود البدوى عالم القصة أغسطس / سبتمبر ١٩٧٩ .
ـ صراع خارج اللعبة . ورحلة إلى عالم النور د . فردوس عبد الحميد البهنساوى ابداع نوفمبر ١٩٨٣ .

— رحلة خارج اللعبة د . نبيل راغب مطبوعات عالم القصة ١٩٨٦ .

— ماذا يحدث خارج اللعبة عبد الفتاح رزق روزاليوسف ١٩٨٣/٣/١٤ .

— على هامش رحلة خارج اللعبة د . محمد زكريا عنانى أمواج ١٩٨٤ .

— فتحى الابيارى يرحل ايلى اسطفان النهار البيروتية ٣٠ حزيران ١٩٨٣ .

— رحلة خارج اللعبة أحمد زكرى عبد الحليم حواء ١٢ مارس ١٩٨٣ .

— الرواية فى أقاصيص فتحى الابيارى محمود فوزى مطبوعات عالم القصة ١٩٨٦ .

— إنهم يقولون (حول فتحى الابيارى) جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ع ٢٥٣٤ ٨ أكتوبر ١٩٨٣ .

— جيل الوسط رغم أنه مظلوم لكنه مقصر أيضا (تحقيق) أسامة الخطيب وتنيسى حنا الحياة ٣ أكتوبر ١٩٩٣ .

فتحى سلامة

وبالرغم من أن العديد من أبطال « فتحى سلامة » يتسمون بانهم على وعى دائم بعالمهم وينتمون إلى وإلى قضاياه ، وأكثرهم ثوريون ، مناضلون ملتزمون ، أو ينساقون وراء أفكارهم ومبادئهم .. يعيشون بوعى الحياة ونضجها عيشة فى « ثمار الشوك » و « فتحى عبادة » فى « أشياء حقيقية » ثم بلال فى « المزامير » وصاحب الجرار رقم ٣٥ ، إلا أن بطل رواية « العام الأول للميلاد « يختلف عنهم . أنه أقل ارتباطا بالاشياء ، وأقل انتماء ، ويعيش حياته ويمارسها ببساطة . وباسلوب أقرب إلى ماصوره « كامى » عن العبث وخاصة بطله ميرسو فى رواية «الغريب » .

(ميرسو)يختلف عن بقية شخصيات كامى . فهو البطل العبثى الواضح فى الادب العالمى الحديث ويمكن أن نقول أن الكثير من أبطال الأدب المعاصر - وخاصة الأدب المصرى - قد خرجوا من معطف « ميرسو » الذى لفظ انتماءه للاشياء التى تحوطه ، أمه ، حبيبته ، جاره ، وانتماءه للدين والاشياء الأخرى . وبطل رواية « العام الأول للميلاد » المتعدد الأسماء هو صورة قريبة الشبه من « ميرسو » ولكنه بالطبع أقل حدة وأكثر أنتماء وأقل ضياعا ، لكنه بلا شك شخصية تختلف تماما عن كل شخصيات فتحى سلامة ، وبصرف النظر عن الشكل الروائى الذى اتخذه الكاتب فى هذه الرواية عندما

إلغى تماما كل تتابع زمنى يمر به البطل .. حيث نراه تاره رجلا يافعا ثم يحدثنا عن شبابه أو طفولته أو صباه ثم يعود إلى رجولته مرة أخرى . بصرف النظر عن هذا ، فنحن أمام إنسان عبثى السلوك ويمارس الأشياء بنفس الأسلوب الذى مارسه أبطال العبث عند « كامى » و «سارتر» وبعض روايات كولين ويلسون وسيمون دى بوفوار وايريس مردوخ وغيرهم .

البطل فى روايات فتحى سلامة محمود قاسم اتحاد الكتاب ١٩٨٥ .

يقول ناقدنا الراحل العظيم الدكتور محمد مندور أن الأدب شق للحجب ، ومحو للطلاء حتى تتكشف الإنسانية عن حقيقتها وليس هناك خلق أبغض إلى رجال الأدب والفن من النفاق الاجتماعى . واعتقد أن هذا ماسعى إليه فتحى سلامة ، ولم يفهم سعيه هؤلاء الذين حاكموه ثم مجدوه فى بودابست وجعلوا منه علما من علماء الأدب الالتزامى . ذلك أن الأنسان الذى يسعى إليه فتحى سلامة ، وحاول أن يصل إليه وما يزال يحاول هو ذلك الإنسان غير النمطى الفرد الذى يحقق بعقله وقلبه وكل قدراته شيئا ما نافعا على هذه الأرض مسجلا بذلك ايمانه بخالقه ، الذى خلقه وسواه وجعله على هذه الصورة التى حى أفضل صور المخلوقات ، وليس ذلك الإنسان

الذى يساق ضمن القطيع هاتفا بما يحفظه من كلمات رنانة لايعرف لها معنى . لقد بحث اديبنا عن هذا الإنسان فى « ثمار الشوك » وتصور أنه ذلك الذى يتحدى الظروف الخارجية ويصنع لنفسه قلبا جديدا ، وإن كانت هذه الرواية تذكرنا برواية توفيق الحكيم « عودة الروح » ، فكلاهما كان يسعى للحصول على إجابة لسؤاله . لماذا انحطت عزائم هذا الإنسان المصرى الذى صنع كل هذه المعجزات الحضارية ، والذى بنى الهرم . لماذا توقف الإنسان المصرى عن الخلق والإبداع . لقد نادى توفيق الحكيم وبشر بالثورة والحاكم الفرد المؤمن بمصر ونادى فتحى سلامة بالعمل ومجد الفرد الإنسان الذى يجب أن يعطى حرية القرار .

محاكمة روائى مصرى فى بودابست د . أحمد رفعت حجازى القصة ع ٢٩يوليو ١٩٨١ .

فتحى سلامة

(١٩٣٧ ....)

* ولد فى ٥ فبراير عام ١٩٣٧ بقرية ميت بره مركز قويسنا محافظة المنوفية .
* حصل على ليسانس فى الأداب عام ١٩٥٨ ثم على ماجستير العلوم الاجتماعية عام ١٩٦٣ ثم دبلوم القادة من معهد روما الدولى ودبولم دراسات العلوم الاجتماعية من جامعة جنيف ثم دبلوم معهد السيناريو ثم دكتوراه البحث العلمى من جامعة برلين ١٩٨٢ .
* عمل مدرسا للعلوم الاجتماعية التطبيقية ثم صحفيا بجريدة الجمهورية ثم مشرفا عاما فى المجلس الأعلى للشباب وصحفيا بآخر ساعة ثم مديرا للإسكان بالقاهرة ثم مديرا لرعاية الشباب ، واشتغل فى نفس الوقت بالكتابة فى مجلات الرسالة والثقافة والإذاعة والتليفزيون ثم انتقل للعمل بجريدة الأهرام عام ١٩٧٥ كاتبا متفرغا .
* مدير تحرير مجلة القصة منذ عام ١٩٦٨ ورئيسا لتحرير النهضة الأدبية ورئيسا لتحرير جريدة الحياة منذ عام ١٩٨١ .
* عضو المجالس القومية المتخصصة وعضو المجلس الأعلى للثقافة (لجنة القصة) وعضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب .

* حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى القصة عام ١٩٨٥ ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى

الأعمال الروائية

١ ـ ثمار الشوك الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٤ .
٢ ـ الجرار رقم ٣٥ الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٦٨ .
٣ ـ المزامير كتاب الطليعة وكالة القاهرة ١٩٧٠ .
٤ ـ اشياء للحقيقة ملحق مجلة الثقافة القاهرة ١٩٧٥ .
٥ ـ العام الأول للميلاد دار الهلال القاهرة ١٩٧٥ .
٦ ـ والعصر الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٤ .
٧ ـ ديار الجبل الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٩ .
٨ ـ منشية البكرى الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٣ .
٩ ـ برج الاسد دار الحياة القاهرة ١٩٩٣ .

كتب صدرت عن أعماله الروائية

١ ـ البطال فى روايات فتحى سلامة محمود قاسم اتحاد الكتاب ١٩٨٥ .

كتب تناولت أعماله الروائية

ـ (المزامير) دراسات فى الأدب العربى المعاصر (نقد تطبيقى) إبراهيم سعفان المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب القاهرة .

— (حوار القصة مع فتحى سلامة) أدباء الجيل يتحدثون محمد الراوى المطبوعات الجديدة د .

كتب نقدية عن الرواية العربية

١ - تطور الفكر الاجتماعى فى الرواية للعربية دار الفكر العربى القاهرة ١٩٨١ .

٢ - الفكر الاجتماعى فى الرواية المصرية دارالمعارف القاهرة ١٩٨١ .

٣ - صوت من الجانب الآخر دار المعارف القاهرة ١٩٨٣ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعمالة الروائية

— قصص جديده للسد العالى (الجرار رقم ٣٥) عبدالفتاح البارودى الأخبار ١٠ يناير ١٩٦٧ .

— كتابات جديدة والجرار رقم ٣٥ بدر الديب الجمهورية ١٢ نوفمبر ١٩٦٨ .

— كتابات جديدة والجرار ٣٥ عبدالفتاح البارودى الأخبار ٣ أكتوبر ١٩٦٨ .

— جديد الرواية عند فتحى سلامة ثروت أباظة الأهرام ٣٠ ديسمبر ١٩٦٨ .

ـ حوار الستينيات الروائى فتحى سلامة عبدالفتاح البارودى الأخبار ٥ مارس ١٩٦٩ .
ـ العام الأول للميلاد (رواية) ماهر قنديل حواء ٤ ديسمبر ١٩٧٦ .
ـ قصة تبحث عن الإنسان فى الداخل العام الأول للميلاد زينب عفيفى الأخبار ٦ ديسمبر ١٩٧٦ .
ـ الاديب الذى يصنع كتابه (الروائى فتحى سلامه) د. رشد فكار العالم المغربية يونيو ١٩٧٧ .
ـ حائر بين الرمز والحقيقة (حول رواية المزامير) د . حسين فوزى النجار الأخبار ١٩ ديسمبر ١٩٧٩
ـ مصرنا ـ رؤية اجتماعية عبدالعال الحمامصى أكتوبر ٣٠ نوفمبر ١٩٨٠ .
ـ تطور الفكر الاجتماعى فى الرواية العربية نسيم الصمادى الجزيزة السعودية ٢ يناير ١٩٨١ .
ـ الدوائر الثلاث حول الإبداع الروائى لفتحى سلامة د. مصطفى عبدالغنى الرواية القطرية ٢٦ أغسطس ١٩٨١ .
ـ الصياغة الأدبية فى روايات فتحى سلامة محمود قاسم القصة أبريل ١٩٨٣ .

– التجديد والتخلف (حول روايات فتحى سلامة) محمد شريف مايو ١٣ أغسطس ١٩٨٤ .

– محاكمة روائى مصرى فى بودابست (ثمار الشوك) د . أحمد رفعت القصة أبريل ١٩٨٥ .

– شعاع من الضوء حول فتحى سلامة خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ١٣ يوليو ١٩٨٥ .

– فتحى سلامة أول صوت جديد فى القصة العربية د . صلاح عدس الأخبار ٢٣ مارس ١٩٨٦ .

– الحب ينتصر د . عبدالعزيز شرف الأهرام ٥ يوليو ١٩٨٦ .

– فتحى سلامة تحياتى لبائع الفسيخ الذى علمنى القراءة سامية سعيد الأخبار ٩ يوليو ١٩٨٦ .

– أدب فتحى سلامة د . مصطفى عبد الغنى الأهرام ١٠ يوليو ١٩٨٦ .

– الروائى الفائز بجائزة الدولة اسلام عفيفى الشباب أغسطس ١٩٨٦ .

– الطريق إلى الكمال (حول روايات فتحى سلامة) محرر المجلة النصر يناير ١٩٨٧ .

– فتحى سلامة وروايته والعصر عبدالعال الحمامصى أكتوبر ٢٢ مارس ١٩٨٧ .

ـــ ملف خاص عن الروائى والقاص فتحى سلامة محمد صبرى السيد القصة أبريل ١٩٨٧ .

ـــ المزامير أبراهيم سعفان سنابل ١٥ يناير ١٩٧١ .

ـــ فتحى سلامة وريادة التجديد فى الرواية العربية د . عبدالمنعم خفاجى الجيل السعودية ١٥ يونيو ١٩٨٧ .

ـــ فتحى سلامة والوفاء عبده مباشر المساء ٩ فبراير ١٩٨٨ .

ـــ فتحى سلامة الأديب الإنسان محمود البدوى القصة ١٥ أبريل ١٩٨٨ .

ـــ العام الأول للميلاد د . محمد حلمى القاعود المصور يناير ١٩٨٨ .

ـــ ملامح الرؤية الإبداعية عند فتحى سلامة د. عز الدين المخزومى المجاهد الجزائرية ٧ أبريل ١٩٨٩ .

ـــ هموم المغترب حزين عمر المساء ١٨ يونيو ١٩٨٩ .

ـــ (حول رواية ديار الجبل) صالح إبراهيم الجمهورية ٢ أكتوبر ١٩٨٩ .

ـــ اصداء الكلمة (حول روايات فتحى سلامة) على فقندشى عكاظ السعودية ٢ مايو ١٩٩٠ .

ـــ ديار الجبل ورحلة كاتب عبد العال الحمامصى الندوة السعودية ٢٧ مايو ١٩٩٠ .

ـ ديار الجبل وانهيار المثالية حزين عمر المساء ٦ يوليو ١٩٩٠ .

ـ عالم فتحى سلامة الروائى محمود العزب جامعة المنوفية ٢٥ نوفمبر ٩٠

ـ البيئة فى العام الأول للميلاد محمود معوض جامعة المنوفية ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠ .

ـ والعصر (رواية فتحى سلامة) محمد محمود عبدالرازق القصة ديسمبر ١٩٩٠ .

ـ ديار الجبل أمين ريان الثقافة السعودية ١٠ يناير ١٩٩١ .

ـ العام الأول للميلاد عصام إبراهيم سلام جامعة المنوفية ٢٥ نوفمبر ١٩٩١ .

ـ لقاء حول أدب فتحى سلامة مجموعة من الأساتذة جامعة المنوفية ٢٥ نوفمبر ١٩٩١ .

ـ منشية البكرى (رواية فتحى سلامة) د . عبدالعزيز شرف الأهرام ٢٠ أغسطس ١٩٩٢ .

ـ أدباء أصدقاء (حول فتحى سلامة) د. عبدالعزيز شرف الأهرام ٥ فبراير ١٩٩٣ .

ـ المزامير إبراهيم سعفان القصة أبريل ١٩٩٣ .

ـ الرواية وحرب أكتوبر (حول رواية اشياء حقيقية) يوسف الشارونى الهلال أكتوبر ١٩٨٣ .

ــ البطل فى روايات فتحى سلامة بقلم محمود قاسم جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ١٣ يوليو ١٩٨٥ .

ــ الموجة الجديدة فى الرواية المصرية .. ثمار الشوك والمزمار والجرار ٣٥ لفتحى سلامة صبرى حافظ الطليعة (ملف خاص بالرواية) الطليعة ع ٨ س ٧ أغسطس ١٩٧١ .

إن الميزة الرئيسية للرواية هى طبيعتها الديموقراطية ، سواء من ناحية الشكل أو من ناحية الأفكار ، فهذه الطبيعة تميزها عن الطابع الاقطاعى للملحمة ، وهذه الطبيعة هى التى جعلتا الشكل الغالب فى الفن فى هذا العصر . هى التى جعلتها أداة للتعبير عن الروح العصرية . إن الأزدهار المدهش للرواية فى أوروبا خلال القرن التاسع عشر ، فى انجلترا وفرنسا وروسيا وبلاد اسكنديناوة ، لم يكن من قبيل المصادفة ، بل هو مرتبط بالطابع العصرى والديموقراطى للرواية ، ويميلها الطبيعى لأن تكون تعبيرا عن الحياة العصرية بما فيها من انفعالات اجتماعية ونفسية . وذلك ما جعلها الشكل الفنى المعبر عن العصر ، وما جعل الروائى - حتى إذا كان من أوساط الروائيين - هو نموذج الفنان المشتغل بالادب . ونحن نجد هذه النظرة إلى الروائى باعتباره أصدق معبر عن الفنان المعاصر فى مواضع كثيرة من كتابات نيشة النقدية : « فالروائى الحديث ، بفضوله الاجتماعى والنفسى ، وتوتر أعصابه ، وفطنته وحساسيته المتزجتين فيه امتزاجا عضويا ، ومواهبه فى النقد وفى الفنون التشكيلية ، كلها تجعله أداة شديدة الفردية ، مهيأة لاستقبال وتوصيل أدق الاحاسيس وأكبر الأحداث . ولذا فهو يؤدى دورا هاما فى الصورة الروحية التى يرسمها نيتشة لعصر - نيتشة الذى كان هو نفسه مزيجا من الفنان والمتفرج ، كان نوعا من المؤلف الروائى يجمع

بين الفن والعلم ويتيح لهما أن يندمجا معا أكثر مما فعل أى مفكر قبله .

وينبغى هنا ، ونحن نتحدث عن الرواية ومكانها الممتاز باعتبارها الشكل الفنى لهذا العصر ، أن نفكر أيضا فى دور النقد بوجه عام : أهميته بالنسبة للطاقة الإبداعية فى العصر الحاضر ، وبالنسبة للأعمال الفنية الأدبية فى أيامنا الراهنة وينبغى لى هنا أن عود مرة أخرى إلى ما قاله الفيلسوف الروسى ديمترى مرجكوفيسكى عن بوشكين وجوجول بصدد حلول النقد محل الشعر والانتقال من الإبداع غير الواعى إلى الإبداعى الواعى ، فنحن نجد أنفسنا أمام نفس المفارقة التى عبر عنها شيلر فى بحثه الشهير عندما ميز بين « الفطرى » و« العاطفى » فيما يسميه مرجكوفيسكى « بالإبداع غير الواعى » ويراه أكثر عصرية ، بل أكثر مستقبلية ، هو نفس ما يعنيه شيللر بعبارة العاطفى كمقابل للفطرى . فهو يفسر العاطفى بأنه القدرة الخلاقة التى تنبع من الوعى والنقد ، وبأنه مرحلة من مراحل التطور اقرب إلينا وأكثر عصرية .

فن الرواية توماس مان « الرؤيا الإبداعية » مجموعة مقالات أشرف على جمعها هاسكل بلوك ، هيرمان سالنجر ترجمة اسعد حليم مراجعة د . محمد مندور دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٩٦٦ .

فوزية مهران

تدافع أمامى «الخيول البيضاء» من قال أن البحر نسيان ؟
يوقظ المشاعر والهموم والذكريات .. يجعلها أمامك فى ومضات سريعة ومكثفة .. تعى كل الألوان وتتنفس حتى الرائحة . تدرك أين هو الجواد الذى كان مقدرا أن يفوز .. ومن هو الجواد المتعب الذى يتبعك ، ترى سبق حياتك .

صفحة البحر تبدو زئبقية زاهية .. مياهه العميقة صافية بلون الخطر واشعاع الغدر .. وكل الأشياء عارية جارحة تى الوحوش البحرية تستطيع احيانا رؤيتها فى مكامنها تستطيع رؤيتها وهى تحاول الانقضاض وقد تشهد عملية الافتراس ذاتها .

هناك فى المدينة تغطى فخاخ الغدر بألوان زاهية .. تسعى إليك بين الإبتسام والانحناء . تحية تلقى عليك فى الصباح لاتعنى مانقول من النور أو الخير ، وعندما تستدير ترشق فى ظهرك السهام . هكذا نتصل بالحضارة .. يفرض علينا الاشتراك فى سباق وحشى لخيول مجنونة جامحة ، حتى لو لم تكن تملك مثلهم « جوادا » .

سبحان من علمنا صنع الفلك بوحيه وعلى عينه حتى نعود إلى حضن الطبيعة الأم .. ونركن للتأمل .. حتى لو قست علينا .. واقتلعتنا الريح وجرين بنا بريح عاصفة ، فهو مجرد درس وابتلاء ، تدريب على مواجهة الصعاب ، نقترب من الله أكثر ، ندعوه أن يكشف عنا الضر . قالت زميلتى ونحن نغادر البناية الضخمة التى نعمل بها :
ـ ما الذى خرجنا به من الاجتماع ؟
ـ لاشىء .. لسنا أكثر من ديكور ـ وكان الأمر شورى بيننا ـ فى حين أن كل شىء معد .. ومقرر قبل اجتماعنا .

جياد البحر (رواية) فوزية مهران الكتاب الذهبى ١٩٨٧

وفى روايتها الثانية والأخيرة « حاجز امواج ١٩٨٨ » تستكمل المؤلفة تجربتها الخاصة التى تناولتها فى روايتها الأولى « جياد البحر » لكنها هنا تترك البحر وتستقر على الأرض

اليابسة .. تعود إلى رحم الأرض .. أرض قرية سندبيس فى أرض مصر ، فى فترة تلت هزيمة ١٩٦٧ وبدأت فيها حرب الاستنزاف ، فى هذه الرواية يكون الربان « زياد » قد تزوج الراوية « نور » وينزل الربان من فوق سفينته ويحال إلى الاستيداع ، ويصطحب معه زوجته «نور» لتتعرف على أمه «خالدة» الشخصية الأسطورية المعطاءة التى تحيط الجميع بحبها وحنانها .. ويكون قد سبقهما إلى قرية سندبيس فريق عمل من الأصدقاء اغلبهم ممن كانوا على ظهر السفينة فى رواية « جياد البحر » يستعدون لتصوير فيلم سينمائى عن البناء والتعمير أعدت قصته « نور» وتقوم ببطولته صديقتها الممثلة «أمل» التى خرجت من المعتقل منذ فترة ومعها زوجها الفلسطينى المخرج «بلال» وشقيقته الصغرى ومساعدة « معين » والممثلة الشابة «منى» والنجم السينمائى « عادل عبدالرحمن » .

عالم فوزية مهران الروائى عبدالغنى داود القاهرة ع ١١١ ١٥ ديسمبر ١٩٩٠ .

فوزية مهران

(١٩٣١ ....)

* ولدت بالاسكندرية ف ٥ ديسمبر ١٩٣١ بحى محرم بك .
* انتقلت مع الأسرة إلى مدينة دمياط حيث امضت طفولتها فى رأس البر بجانب المكان الذى يلتقى فيه النيل مع البحر الأبيض مما كان له أثر كبير فى إنتاجها الأدبى بعد ذلك .
* التحقت بمدرسة اللوزى الابتدائية بدمياط ثم مدرسة المنصورة الثانوية بالمنصورة ثم التحقت بعد ذلك بكلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة الإنجليزية حيث تخرجت عام ١٩٥٦ .
* التقت بالأستاذ أحمد بهاء الدين عقب تخرجها على أثر الإعلان عن مجلة صباح الخير وقدمت له بعض قصصها وبعض الكتابات الأدبية الأخرى .
* فقدمها الأستاذ أحمد بهاء الدين إلى السيدة روز اليوسف التى ضمتها إلى أسرة تحرير مجلة صباح الخير حيث شهدت مولد المجلة فى ٥ يناير ١٩٥٦ .
* كتبت القصة القصيرة والرواية والدراسات النقدية .

الأعمال الروائية

١ ـ جياد البحر الكتاب الذهبى دار روزاليوسف القاهرة ١٩٨٧ .

٢ ـ حاجز امواج مؤسسة روزاليوسف القاهرة ١٩٨٨ .

المقالات والدراسات التى نشرت بالصحف والدوريات عن أعماله الروائية

ـ ومن البحر ما سحر (حول رواية جياد البحر) عبدالفتاح رزق روزاليوسف ٤ مايو ١٩٨٧ .

ـ جياد البحر عبدالعال الحمامصى أكتوبر ١٤ يونيو ١٩٨٧ .

جياد البحر أحمد هريدى الإذاعة والتليفزيون ١٦ سبتمبر ١٩٨٧ .

ـ اهلا بالهواء النقى (حول رواية جياد البحر) سناء فتح الله الأخبار ١٩ نوفمبر ١٩٨٧ .

ـ ولدت بجانب البحر وتكلمت أمامه بالكلمات بركسام رمضان ، الأخبار ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨ .

ـ عالم فوزية مهران الروائى عبدالغنى داود القاهرة ديسمبر ٩٠/ يناير ١٩٩١ .

ـ رواية فوزية مهران (جياد البحر وحاجز أمواج) أبراهيم فتحى ع٧١ يوليو ١٩٩١ .

محمد الجمل

تتخذ هذه الرواية طابع السيرة الذاتية فى سياق تاريخى يواكب فترة من أهم فترات تاريخ مصر الحديث فالاحداث تبدأ مع بداية الخمسينيات حتى منتصف السبعينيات وتقترب فى بنائها الفنى مما نسمية بأدب الأعتراف . وتدور أحداث هذه الرواية فى بيئات ثلاث :

١ ـ بيئة القرية حيث نشأ وترعرع بطل الرواية (كفر الاكرم) .

٢ ـ بيئة المدينة حيث انتقلت أسرة البطل فيها (الاسكندرية) .

٣ ـ البيئة الصحراوية حيث تدور رحى الحروب الحديثة التى خاضتها مصر .

ويمثل جبل عتاقة القريب من مدينة السويس رمزا محوريا هاما حيث تبدا الرواية باعتلاء البطل لقمته فى انتظار قرار العبور الهام . وتتم عملية استرجاع تاريخى لحياة البطل وحياة المحيطين به فى شتى مجالات الحياة من أهل ومعارف واصدقاء وزملاء عمل إلى إن تنتهى الرواية ببدء العبور . وبدء هبوط البطل من فوق قمة جبل عتاقة . ولا تلتزم الرواية بالتسلسل الزمنى المعتاد . وأنما نتابع الأحداث وفق استحضارها فى ذاكرة البطل ، وهكذا حل التسلسل الوجدانى محل التسلسل الزمنى .

ويمتزج فى هذه الرواية ضجيج الواقع المعاش بادق الاسرار النفسية والاجتماعية لشخوص االرواية ، بلغة فصيحة وبسيطة

وموحية . وتتناول الرواية شرائح اجتماعية مختلفة ومتعددة فيمتزج الرصد التاريخى بالرصد الاجتماعى بالرصد النفسى من خلال بناء فنى يعكس المرحلة التى وصل إليها المؤلف من خلال معالجاته القصصية والمسرحية والروائية .

نجيب محفوظ مقدمة رواية من كفر الاكرم إلى باريف دار الندوة للنشر الاسكندرية ١٩٨٩

رواية محمد الجمل « هذه القصور تتصدع فوق الرمال » والتى حاول فيها أن يقدم شهادة ادانة من خلال تسجيل أمين لرحلة الهزيمة العسكرية ، والتى كانت تمثلا لسلبيات المجتمع ، جسدها المؤلف فى أحداث روائية خلال الفترة من ١٣ مايو ١٩٦٧ حتى التاسع من يونيو ١٩٦٧ حيث حلت الهزيمة مريرة وحادة ومؤلمة .

وهى شهادة يحمل أمانة توصيلها باهر أحد قادة الوية الجيش المصرى فى حرب ١٩٦٧ إلى مصطفى رئيس عملياته . يقول باهر : «لقد وعيت التجربة ، وأنا اخلص شاهد عليها ، وأنا ضحيتها الذى يملك ميزان القاضى العادل .

يحمل باهر رئيس عملياته مصطفى مسئولية حفظ وصيانة وصيته لخلاص مصر مما الم بها ، فهو أيضا شاهد معه ، وعى درس المحنة ، وعليه أن ينقذ مصر ، فمصر تحتاجه فى الجولة القادمة . يقول له قبل أن يموت « اليك اذن وصيتى .. لاتفقد الأمل ، ولا تيأس أنت

ابن الثورة .. الثورة أبوك الشرعى . الجانب الكاذب فيها ينتحر الآن الجانب الصادق فيها مكث فى الأرض حيث لايمكن أن تقتلع جذوره .. تذكر أن وجه الحياة قد تغير فوق أرض مصر ، ولا يمكن أن يعود التاريخ إلى الوراء ولو فى ظل هزيمة عسكرية .

لقد تحمل باهر بصبر مرير جناية علمه ومعرفتة ، ودفع فى النهاية ثمن هذه المعرفة كما دفعت من قبل زرقاء اليمامة ، دفع حياته بلا مقابل . لقد افترست رؤيته فى لحظة واحدة اعماق المعرفة فيه واهوت به شهيدا بلا مبرر وبلا ثمن ، وكأنه كان عليه أن يدفع هو وأمثاله اخطاء الآخرين وغبائهم .

د . السعيد الورقى مقدمة رواية « القصور تتصدع فوق الرمال » محمد الجمل .

محمد الجمل
(١٩٣٥ - ....)

* من مواليد الفيوم ٣ أكتوبر ١٩٣٥ .
* نشأ فى قرية كفر الاكرم بمحافظة الغربية مركز قويسنا نشأة ريفية .
* دخل كتاب القرية والتحق بمدرسة المساعى المشكورة بقويسنا .
* انتقلت الأسرة إلى الاسكندرية عام ١٩٤٤ فالتحق بمدرسة محرم بك الابتدائية ثم رأس التين الثانوية .
* التحق بالكلية الحربية عام ١٩٥٢ .
* شارك فى العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ وحرب يونيو ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف ثم حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث جرح فيها .
* حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية .
* يكتب القصة القصيرة والرواية والمسرحية .
* قام بالعديد من الزيارات الثقافية إلى كل من معهد العالم العربى بباريس ووكالة الإعلام الأمريكية بالولايات المتحدة الأمريكية .

أعماله الروائية :

١ ـ المسافة الصغيرة دار المطبوعات الجديدة الاسكندرسة ١٩٨٦ .

٢ ـ من كفر الاكرم إلى بارليف دار الندوة الاسكندرية ١٩٨٩

٣ ـ القصور تتصدع فوق الرمال المطبعة الفنية للطباعة والنشر الاسكندرية ١٩٩٢ .

الكتب التى تناولت أعماله الروائية .

ـ (القصور تتصدع فوق الرمال) مقالات فى النقد الأدبى د. السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .

ـ (من كفر الاكرم إلى بارليف) مقالات فى النقد الأدبى د . محمد مصطفى هدارة .

المقالات التى نشرت عن أعماله الروائية .

ـ المسافة الصغيرة أحمد زكى عبدالحليم حواء ٥ يوليو ١٩٨٥ .

ـ المسافة الصغيرة جلال السيد الجمهورية ١٧ سبتمبر ١٩٨٥ .

ـ القصور تتصدع فوق الرمال جلال السيد الجمهورية ٣ أبريل ١٩٩٢ .

- انهم يقولون .. محمد الجمل الإذاعة والتفليفزيون ١٠ أغسطس ١٩٨٥ .
- من كفر الاكرم إلى بارليف خيرات عبدالمنعم الحياة ١٠ سبتمبر ١٩٨٩ .
- من كفر الاكرم إلى بارليف رواية محمد الجمل د . محمد مصطفى هدارة الأخبار ١٠ أغسطس ١٩٨٩ .
- من كفر الاكرم إلى بارليف (رواية) عبدالفتاح رزق رزواليوسف ٣ أكتوبر ١٩٩١ .
- القصور تتصدع فوق الرمال (رواية) مجيب رشدى الأيام ٢٦ إبريل ١٩٩٢ .
- حول روايات محمد الجمل (حوار) حسام عبدالقادر الأيام ٢٧ أكتوبر ١٩٩١ .
- الرواية وادب الحرب (حوار) منير عتيبه الأيام ٢٥ أغسطس ١٩٩١ .
- الأدب والرواية فى الاسكندرية (حول محمد الجمل) عبدالله هاشم المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .

محمد الصاوى

فى العيون ترقب وخوف ، فى الجبهة تهور واندفاعة ، منْ ذاق طعم السجن منذ أن نزل من بطن أمه ، يتسللون داخل حارتنا يقطعون الحشيش علانية فوق عتبات كهوفنا ، يختفون فى داخل بطون محروسة ونعمة وتوحة والجربانة إذا شموا رائحة غريبة . يحدها من ناحية الجنوب سوق عقداية يهبط أيضا من أعلى جبل ناعسة وهو ينحدر بغباء شديد ، عابرا شارع العمرى ، ليمتد فى خط أفقى حتى ينتهى هو أيضا ممدد الأذرع تحت قضبان ترام راغب . أمام ناصية الحارة عند تقاطعها بأرض السوق يفتح فرن الكاتعة مصراعيه ، يخلع الفرانون سراويلهم ويجامعون النساء فوق الواح الخبز ، يقف كريدس فى حلقة الصبية ، يعلمهم أصول الدجل يطعن الحلوف أحمل مشكاح وهو يساومه على أمه ، داخل حارتنا ، نفس أبواب الكهوف القديمة مازالت بأقواسها ، تقف أمامها عاريات الساق والذراع ، تخترق توحة الحارة ، لا تأبه بالرجال الذين كانوا من قبل أطفالا ، تعرى صدرها لكل من يحب القبل فى الليل المختلس ، يتألق حول وسطها اللدن ثوبها الأسود الحزين المشع بهجة ، تنظر نعمة الكودية من شرفتها الحديد ، ترى الشبان يرفعون لها الشوق واللهفة فى الوصال يرون من أسفل أفخاذها العارية ، يلمحون شبه ابتسامة مستجابة فى رف أسنانها العليا ، هى لا تحب الصبية ، لا تحب الطيب الحداد ، تعرف الطريق إلى أسطبل الخيل ، تعانق محروس الجزار الذى اشتهاها زمنا ثم لفظها ، تتطلع إلى من يستطيع مداومة السهر فوقها حتى الفجر ، أمام نافدة كهفنا تتسطع غابات الارتواء القذر الساق والسمانة فى الليل ينار فانوس البلدية تحته يتجمع بائعو الأفيون والحشيش والحبوب التى شطرت شفرة موس ، يلعبون مع نعمة أو محروس الثلاث لفات .

أوديسا الصعود والهبوط والحب (رواية) محمد الصاوى دار لوران للطباعة والنشر الاسكندرية ١٩٧٩

تروى الرواية تاريخ مدينة من خلال الأشخاص المقيمين فيها ، فهى اكثر من مدينة ، اكثر من عمر ، اكثر من زمن ، تستبد الآثار بالأشخاص ، من خلال البحث عن الجذور ، بعد ضياع روح الإنسان فى الوجود المادى ، تشخص حية ، لها أكثر من دلالة فى رسم وتقنين احداث الرواية ، مثال ذلك الحى ، حى راغب ، داخل حى كرموز ، ويتميز هذا الحى بالأزقة والحارات الضيقة . طابعه عمالى ، يسور سمائه مداخن مصانع النسيج والغزل والاخشاب والصابون والصناعات الصغيرة ، حى فقراء المدينة ، حى أهل البلد ، ماض عريق فى الفتونة والبطش والخوف ، حى باعة الحشيش والأفيون وشاربى السبرتو والكونياك ، حى اللصوص ونشالى الجيوب ، حارة العوالم ، والمجانين وعقدايه وفتوات جبل ناعسة القدامى ، يتاخم سور جبانة السوارى ، ينحدر ناحية باب سدرة وباب عمر والبياصة ، حى قديم قدم المدينة ، راقودة حلم النبتة الأولى ، الصحوة المبكرة عند كوم الشقافة ، كهوف البيوت الهشة ، دهاليز السلالم الخشب المتاكلة ، بحر المدينة القديم ، شواطئه المهجورة الموحشة ، قايتباى القديم ، مدينة الفتح العربى . الخروج من حارة الطيبى ، رهبنة البداية ، فازوس والمكان ، بذرة فى بطن الحوت ، فاروس والضوء ، عتمة العصور ، مئذنة المرسى ابو العباس القديمة ، الميناء وصيادوا الخليج .

بورترية .. رؤية نقدية فى ميثولوجيا الرواية ومفاتيحها ـ الاسكندرية ١٩٨٢

محمد الصاوى

(١٩٣٦ - ......)

* ولد فى ٣ ديسمبر عام ١٩٣٦ فى منطقة البياصة الواقعة بين منطقة سوق عقداية ومنطقة جامع سلطان بباب سدرة بمدينة الاسكندرية .
* انتقلت الأسرة إلى حى الورديان بعد ضرب حى باب سدرة القريب من منطقة البياصة بالقنابل أثناء الحرب العالمية الثانية .
* التحق بمدرسة الشيخ حسن الأنورى الأولية ثم مدرسة رأس التين الابتدائية فمدرسة رأس التين الثانوية حيث حصل على شهادة الثقافة عام ١٩٤٧ .
* التحق بمعهد المعلمين الفرنسى عام ١٩٥٢ وتخرج منه عام ١٩٥٩ .
* عين مدرسا للغة الفرنسية بوزارة التربية التعليم بالاسكندرية بعد تخرجه مباشرة .
* التحق بكلية الآداب جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٣ وحصل على الليسانس عام ١٩٦٧ من قسم اللغة الفرنسية .
* تم ترقيته حتى وصل أخيراً إلى نظارة مدرسة الرمل الثانوية منذ عام ١٩٩٢ .

الأعمال الروائية

١ ـ أوديسا الصعود والهبوط والحب . دار لوران للطباعة والنشر الاسكندرية ١٩٧٩ .

٢ ـ البياصة . دار المطبوعات الجديدة القاهرة ١٩٨٣ .

كتب تناولت أعماله الروائية بالدراسة والتحليل فى فصول منها

ـ (الرواية التجريبية .. محمد الصاوى والبناء الأسطورى) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة د . السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .

كتب له عن الرواية

ـ بورترية (رؤية نقدية عن ميثولوجيا الرواية ومفاتيحها) محمد الصاوى طبعة محدودة الاسكندرية د . ت .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

ـ أوديسا الصعود والهبوط والحب (رواية محمد الصاوى) رمضان بسطاويسى المساء ١٨/١/١٩٨٠ .

ـ الاسكندرية فى الرواية المعاصرة (حول رواية البياصة) شوقى بدر يوسف أمواج ع ١٠ س ٦ مارس / يونيو ١٩٩٣ .

إذا كان الفكر هو صانع الأدب والفن على اعتبار أن كل عمل فنى أو أدبى لابد وأن يصدر عن خلفية فكرية عريضة تخلع عليه ما له من معنى ، فإن ما يقال عن الرواية القديمة سواء عند بروست وجويس وفرجينيا وولف ممن كتبوا قصة تيار الوعى ، أو عند اراجون وبريتون وبول ايلوار ممن كتبو شعر اللاوعى ، أو عند كافكا وكامى وسارتر ممن كتبوا الرواية الوجودية يقال مثله على كل من روب جرييه ، وروبير بانجيه ، وميشيل بوتور ، ومارجريت دورا ، وناتالى ساروت ممن كتبوا ما أصطلحت الصحافة على تسميته بـ « الرواية الجديدة » .

وإذا كانت قصة تيار الوعى قد صدرت عن فلسفة التحليل النفسى ، وصدر شعر اللاوعى عن الفلسفة السيريالية ، وكانت الرواية الوجودية هى الوجه الأدبى للفلسفة الوجودية ، فإن الرواية الجديدة يمكن إرجاعها إلى المنهج الفنونولوجى الذى وضعه الفيلسوف الألمانى هوسرل ، إلا وهو منهج الوصف الباحث للظاهرة ، فعند كتاب الرواية الجديدة بصفة عامة ، وعند الآن روب جرييه بوجه خاص ، أن مادة الفن ليست فى الذات وإنما فى الموضوع ، أى فى العالم الخارجى بكل ما فيه من أشياء مادية أو ما يسميه هو « الشيء » وبذلك تسقط الذات الإنسانية بما تنطوى عليه من أحداث تجرى فى الزمان ، ليحل محلها الشيء الموضوعى بما يتصف به من

ثبات فى المكان . غير أنه إذا كان الإنسان قد ظل حتى الآن يسقط انفعالاته وتصوراته وأفكاره على الأشياء حتى افقدها شخصيتها الخاصة ، فعند آلان روب جرييه أن الأشياء تتمتع بوجود مستقل تماما عن الإنسان ، وليس على الأديب إلا أن يخلصها من الطابع البشرى الذى اعتدنا أن نراها عليه ، بأن يخرجها من نطاق ملاحظته العقلية لكى يصفها وصفاً بحتا يرتد بها إلى نسيجها الأصلى الأول . وبذلك يصبح الأديب « كعنكبوت ساكن وسط نسيجه ، أى أنه لا يتدخل وإنما يسجل ويقيس من المنطقة التى يقف فيها » .

ولكن هل معنى هذا أن الرواية الجديدة مجرد دعوة لشكل جديد ، أم أنها أيضا دعوة لمحتوى جديد ؟

الواقع أن الرواية الجديدة إذ تنبذ الشكل التقليدى القديم لاتنبذ معه المضامين الإنسانية التى كان يحتويها هذا الشكل ، ولا ما تحتويه هذه المضامين من قيم ومبادىء وأخلاق . فالشخصيات موجودة فى الرواية الجديدة ولكنها موضوعة فى ظروف لا يشرحها الكاتب ولا يفسرها ، والأشياء قائمة ولكن الكاتب لا يكشف لنا عن الطريقة التى قامت بها والأحداث تقع دون أن نعرف لماذا أو كيف وقعت ، وعلى ذلك فالقيم والمبادىء والأخلاق كلها موجودة فى الرواية الجديدة ولكنها موجودة بشكل جديد ، بشكل خفى أو غير مرئى لأن كتاب الرواية الجديدة يمتنعون تماما عن إصدار الأحكام .

نحور رواية جديدة - آلان روب جرييه - ترجمة مصطفى إبراهيم مصطفى . تقديم الدتور لويس عوض دار المعارف بمصر القاهرة

محمد المنسى قنديل

امسكها بشدة . قال فى تصميم . لن تذهبى . قالت : وماذا على أن أفعل . كانت ضائعة نحيلة . عظامها صغيرة وجلدها رقيق ، واليأس قد تسرب إليها . قالت .. لو أنهم أرادوا أن يساعدونى لجاؤا . ولكنهم يريدون منى العودة إلى قصر الشيخ . حاول أن يجذبها بعيدا عن الباب ولكنها تشبثت به . فتحته قليلا وهى تهتف .. دعنى . أنا أنسانة مشئومة وقفت الفئران فى الخارج تراقب الصراع . كان جسد ماتيلدا بين يديه حملها مثل طفلة .. تشبثت بعنقه . ادخلت رأسها بين عنقه وكتفه فاحس بدموعها الساخنة تلسع رقبته . ادار وجهه وقبل خدها المبلل . حركت وجهها وادخلت شفيتها بين شفتيه . تأوهت وهى تهتف . يجب أن ترغب فى حقا .. أرجوك كن راغبا فى .. خائفا . وجعله هذا الخوف اكثر جوعا . هذه هى المة الأولى التى يمتلك فيها أمرأة بكل هذه الرغبة . احتضنها حتى دخل جسدها النحيف بين اضلاعه . تذكر جروحها الصغيرة فى ومضة فارخى ذراعية . هتف بها هل تتالمين ؟ ولكنها احتضنته بقوة أكبر وهى تتمتم .. لا ألم .. لا الم هل يمكن أن يختفى الالم حقا أمام هذا الجوع ؟ كان لسانها داخل فمه كأنها تحاول النفاذ إلى اعماقه . هتفت .. ياسيدى . أنا عبدتك الصغيرة .. لم يكن يستطيع أن يجاريها فى الكلام . جسدها لصغير تحول إلى كتلة من اللهب ، كيف خرجت كل هذه الطاقة من مرارة الاحباط ؟ تخلصت من زراعية . حسب أنها تريد أن توقف هذا الجنون . ولكنها اخذت تلتقط انفسها فى صعوبة وهى تقول .. استلق على فراشك . أنت الهى الصغير . بوذا موستاف ، دع عبدتك تقوم بكل العمل .

بيع نفس بشرية (رواية) محمد المنسى قنديل . روايات الهلال القاهرة ١٩٨٧

كان المحور الأساسى الذى تدور الاحداث حوله فى هذه القصة هو محور « القهر » بكل تنويعاته ، فمصطفى « المدرس المصرى المغترب

فى الخليج » مقهور بفقر أهله والحاح حاجته ، والخادمة الفلبينية « ماتيلدا » مقهورة بفقر وطنها واسرتها وبطالتها وصديق وزميل مصطفى المدرس الخليجى « صالح » مقهور بطبقته الدنيا ، وتاريخ الظلم اللاحق باسلافه . وحتى الشيخ نفسه - يمكن لمن يريد أن يراه - مقهورا باستعباد لذته وشذوذه .

ووسط هذا الجو من القهر من الداخل والخارج ، كان للقارىء أن يتوقع ان يظهر الجنس كاحد ابعاد هذا القهر لو أن المؤلف قد تسطح فرسم لنا صورة شيخ سيد فرعون وجارية مهيضة سلبية ، الأول يفرض على الثانية مايشاء ، فلا تملك إلا أن تستسلم رغم ارادتها ، أو رغم تعلق قلبها بحبيب شاب تركته فى بلدها ، أو حتى رغم تعلق قلبها بالمدرس المصرى « مصطفى » الذى اجارها ، او حتى رغم احلامها بالتحرر ضد ضغط اهلها المحتاجين .. الخ ، وحين يحدث ما يتوقع القارىء « هكذا » فاننا نكون قد ابتعدنا عما هو ابداع راسخ لكن هذا ، أو مثل هذا لم تكن يحدث إلا قليلا فماتيلدا ليست خادمة اسىء استعمالها جنسيا ضد ماتوقعت او غير ما توقعت فهى لم شغالة ففوجئت بنفسها جارية فى حريم السلطان ، بل هى واعية طول الوقت بطبيعة العقد وشروطه غير الخفية .

بيع نفس بشرية الجنس الفيض د . يحيى الرخاوى
الإنسان والتطورع ٣٢/٣٣ أكتوبر ١٩٨٧ - مارس ١٩٨٨

محمد المنسى قنديل

(١٩٤٩-......)

* من مواليد المحلة الكبرى عام ١٩٤٩ .
* تخرج من كلية الطب .
* يعمل فى مجلة العربى الكويتية .
* يكتب القصة والرواية .

الأعمال الروائية

١ - بيع نفس بشرية روايات الهلال دار الهلال القاهرة ١٩٨٧ .

٢ - انكسار الروح روايات الهلال دار الهلال للقاهرة ١٩٩٢ .

كتب تناولت الأعمال الروائية فى فصول منها .

ـ (استحضار مدينة .. محمد المنسى قنديل) ادباء من الغربية (شهادات مطبوعات الرافعى طنطا ١٩٨٧ .

المقالات والدراسات التى نشرت بالصحف والدوريات حول اعماله الروائية .

ـ محمد المنسى قنديل (شهادات واقعية) الثقافة الجديدة مارس ١٩٨٧ .

ـ قراءة فى « بيع نفس بشرية » محمد أبوقمر الرافعى ع ١٨/١٧ فبراير/مايو ١٩٩١ .

ـ مغامرة الكتابة ومحمد المنسى قنديل . محمد كشيك الثقافة الجديدة ع ٢٩ فبراير ١٩٩١ .

ـ تنويعات فى لغة « الجنس » ودلالاته فى « بيع نفس بشرية : محمد المنسى قنديل » د . يحيى الرخاوى الإنسان والتطور ع ٣٢/٣٣ أكتوبر ١٩٨٧/ مارس ١٩٨٨ .

ـ أخترت حبيبة من الماضى - بركسام رمضان الأخبار ٢ديسمبر ١٩٩٢ .

ـ توفيق الحكيم والمنسى قنديل بين عودة الروح وانكسارها - محمد بربرى فصول ع١ م١٢ ربيع ١٩٩٣ .

ـ تراجيديا الثورة والقهر فى رواية الستينيات (انكسار الروح) عبدالرحمن أبوعوف فصول ع١ م١٢ ربيع ١٩٩٣ .

ـ انكسار الروح وجيل الثورة - عبدالرحمن أبوعوف القاهرة ع١٢٤ مارس ١٩٩٣ .

ـ ادم من طين لمحمد المنسى قنديل محرر الجريدة الوطن الكويتية ٢٤ يوليو ١٩٩٣ .

ـ محمد المنسى قنديل وثلاث من قصصه القادرة د . على الراعى المصور ع ٣٢٩٨ ٢٥ ديسمبر ١٩٨٧ .

ـ الاحداث الدامية فى قصص المنسى قنديل - عبدالله خيرت إبداع ع١٢ س ٥ ديسمبر ١٩٨٧ .

محمد جبريل

يتضح لمن يقرأ أعمال جبريل الروائية أن القضايا السياسية ـ ممثلة فى علاقة المواطن بالسلطة .. والنضال من أجل حرية الوطن ، وما يؤدى إليه ذلك من اعتقال وسجن وتعذيب وظلم ـ هى المحور الرئيسى فى كل ما يكتب . فمثلاً روايته الأولى «الأسوار» تصور المعاملة القاسية التى يعامل بها المعتقل السياسى ، كأنه أشد جرما من المسجون المنحرف . وفى الرواية الثانية « قاضى البهار » يصور الكاتب شخصية محمد العطار الشهير بقاضى البهار ، وما يتعرض لها من مطاردة من رجال الشرطة . وهو إنسان برىء وهم يريدون أن يجبروه على الاعتراف بجريمة لم يقترفها . والرواية كلها تدور فى إطار هذا الإرهاب البوليسى للمواطن العادى البرىء .

وقد ظل هذا المحور السياسى هو المجال الأول فى محاور المضمون الروائى عنده فى كل الروايات تقريبا . لكن الكاتب فى روايته الأخيرة « النظر إلى أسفل » جعل قضايا السياسة تتراجع لتشكل مجرد خلفية لحركة البطل المحبط ، فالرواية تأخذ شكل اعتراف لتصور شخصية شاكر المغربى ، الذى يعانى من مرض نفسى ، يؤثر على علاقته بالمرأة .

وهو يؤكد هذا فى الرواية بصوت البطل فيقول : « كنت ـ تلك الأيام ـ اتعرف إلى جوانب تصورت إنها لم تعد تشغلنى . السياسة .. لم تعد ضمن اهتمامتى ، أو تثير انتباهى بصورة فعلية إلا حين يتعالى إيقاع الأحداث ، فتشد انتباه الجميع » .

محمد جبريل روائياً « قضية جيل بين الوعى الايديولوجى والوعى الفنى » دكتور طه وادى الثقافة الجديدة (ملف خاص) أكتوبر ١٩٩٢

أزمع ـ منذ سنوات ـ أن يصفى هؤلاء الذين أساءوا إلى حكمة بتصرفات مخزية ، واتخذوه سلما إلى شهواتهم ، وجمع الأموال والضياع . تكون له معهم وقفة عنيفة يبصرهم بالطريق الذى انصرفوا عنها ، فهو لم يحاول التفرد اذن ، ولكنه أراد الخير لشعبه .

وحين بلغته انباء الاتاوات التى فرضها قائد الجنادرة على أصحاب الدكاكين فى مصر الفسطاط ، فإنه فرض عليه تعاطى السم الزعاف ، ليدرا عن الناس شروره . واستغنى عن قاضى قضاة الحنابلة وأمر بخنقه . رد إليه السلطان ـ وباقى قضاة المذاهب الأربعة ـ أمر المظالم بمصر وأعمالها ، فحقق من المظالم ما تنوء الجبال بحمله ، إن الإنسان كان ظلوما جبارا . أبلغه الواشون بانه قد استغل قربة من السلطان ، فاثرى . سار فى عمله اقبحة سيرة . نصحه السلطان ، طالبه بمراجعة النفس ، فما عف ولاكف . وجدد مظالم فى القضاء تذكر به ، وراح يأخذ من هذه المظالم ، ويخدم نفسه وآله بها .

وكان ياخذ الرشا من قضاة الأطراف ، والمتحاكمين إليه ، ويتصرف فى أموال الوقف بالبيع . وازدرى الكثرة من مستشارية ، لغلبة الرياء على ارائهم وتصرفاتهم ، واحترام القلة منهم لنزوعهم إلى قول الحق ، وارتياد طريق الصواب ، وأن وشت تصرفاته بغير ذلك ، مثل أغداقه على كثرة المستشارين بالنعم والهدايا والمناصب ، وعزلة القلة ، وربما إيداعهم السجون . كان أعلى الناس بخطر الكثرة على القلة ، فعزل الفئة الثانية ، وربما تظاهر بظلمها كى يجنبها أذى الآخرين ، وعزل من أدرك ضعفه ، ووهنه ، وبطانة السوء ، وعندما تحيق الشبهات بسمعة وزير ، وبنظافة يده وكيف اثرى ، فإن نفسه تتغير عليه ، ويلزمه بالبقاء ـ لفترة ـ فى مقبرته لا يغادرها وربما طرده من وظيفته اوامر بحبسه فى قلعة الجبل حتى يبوح بالمصادر التى اتت إليه منها أمواله .

رواية قلعة الجبل محمد جبريل دار الهلال (روايات الهلال) فبراير ١٩٩١

محمد جبريل

(١٩٣٨- ....)

* من مواليد حى بحرى بالاسكندرية عام ١٩٣٨ .
* كان أبوه محاسبا ومترجما فى نفس الوقت وله مكتبته الخاصة ، وقد أفاد من مكتبه أبيه فى قراءاته الأولى ويعتبرها سببا أساسيا فى حبه للأدب .
* بدأ حياته العملية عام ١٩٥٩ ومحررا بجريدة الجمهورية ثم بجريدة المساء .
* علم خبيرا بالمركز العربى للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والتعمير .
* عمل رئيسا لتحرير جريدة الوطن بسلطنة عمان (تسع سنوات) .
* يعمل الآن رئيسا للقسم الثقافى بجريدة المساء .
* حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الأدب عام ١٩٧٥ .
* حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٦ .

الأعمال الروائية

١ - الأسوار الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٢ .
٢ - أمام آخر الزمان مكتبة مصر القاهرة ١٩٨٤ .

٣ ـ من أوراق أبى الطيب المتنبى الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٨ .

٤ ـ قاضى البهار ينزل إلى البحر الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٩ .

٥ ـ الصهبة الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٠ .

٦ ـ قلعة الجبل دار الهلال روايات القاهرة ١٩٩١ .

٧ ـ النظر إلى أسفل الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩١ .

كتب صدرت عن اعماله الروائية

ـ محمد جبريل وعالمه القصصى مجموعة من الباحثين أصوات ٣ بالزقازيق .

ـ قراءات فى أدب محمد جبريل إعداد حسين على حمد أصوات ٢٤ بالزقازيق .

الكتب التى تناولت اعماله الروائية بالدراسة والتحليل

ـ البناء الفنى فى رواية آخر الزمان دراسات نقدية فى الأدبين العربى والأسبانى د . حامد يوسف أحمد حمد دار الفكر العربى القاهرة ١٩٨٧ .

— محمد جبريل والبحث عن الحلم الضائع الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث د . حلمى محمد القاعود دار الاعتصام القاهرة ١٩٩٠ .

— (تأملات فى روايتى « هنرى الرابع » لهانريشن مان ، و« قلعة الجبل » لمحمد جبريل) الأدب والهوية د . عبد الله محمد أبو هشة المؤتمر الدولى للدراسات الجرمانية الجزء السادس القاهرة ١٩٩١ .

— محمد جبريل أحاديث حول الأدب والفن والثقافة عبد العال الحمامصى دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .

— الأسوار لحظات مصرية انطباعات غير نقدية عبد العال الحمامصى المجلس الأعلى للثقافة القاهرة .

— رواية محمد جبريل من أوراق أبو الطيب المتنبى العلاقة الجدلية بين الأدب والتاريخ دراسات نقدية فى الأدب المعاصر د . أحمد زلط دار المعارف القاهرة ١٩٩١ .

— (إمام الآخر والزمان والأسوار ومن أوراق أبى الطيب المتنبى) المعناصر التراثية فى الرواية العربية فى مصر دارسة نقدية ١٩١٤ ـ ١٩٨٦ د . مراد عبد الرحمن مبروك دار المعارف القاهرة ١٩٩١ .

ـ تعدد مستويات الخطاب الروائى د . ماهر شفيق فريد رواية قلعة الجبل دار الهلال القاهرة ١٩٩١ .

ـ (محمد جبريل قصاصا) فى القصة العربية د . يوسف حسن نوفل كتابات نقدية الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة ١٩٩٢ .

ـ (قاضى البهار ينزل إلى البحر وأسلوب التقرير البوليسى فى بناء الرواية) د . حامد أبو أحمد الرواية الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٩ .

الدراسات والمقالات التى نشرت فى الصحف والدوريات حول أعماله الروائية

ـ عرض لرواية الأسوار لحظات مصرية عبد العال الحمامصى الزهور أبريل ١٩٧٤ .

ـ الأسوار د . نبيل راغب الثقافة أبريل ١٩٧٤ .

ـ الناس فوق الأزمنة الممتدة (قراءة فى رواية الأسوار) الداخلى طه الزهور ديسمبر ١٩٧٤ .

ـ الأسوار (رواية محمد جبريل) محاولة ناضجة للتعامل مع التراث محمد السيد عيد القصة أكتوبر ١٩٨١ .

ـ حوار مع الروائى محمد جبريل حسين على محمد القصة يوليو ١٩٩٠ .

— الفارس فوق ساحة الأزمنة الممتدة (قراءة فى رواية الأسوار) الداخلى طه الوطن العمانية ١ يونيو ١٩٨١ .
— مصر فى قصص كتابها المعاصرينت د . نبيل راغب المساء ٩ أغسطس ١٩٧٣ .
— أى فن يبتعد عن الإنسان يجعل الحياة تفقد قيمتها (حوار) يوسف مظلوم الميساجية ١٧ أكتوبر ١٩٧١ .
— مصر فى قصص كتابها المعاصرين محمد صدقى الجمهورية ١٣ أبريل ١٩٧٢ .
— لقاء مع محمد جبريل (حوار) يوسف مظلوم الميساجية ٣٠ أبريل ١٩٧٢ .
— الأسوار أحمد محمد عطية الإذاعة والتليفزيون .
— محمد جبريل الزمان والمكان (حوار) د . نبيل راغب الجزيرة ع ٩٣٧ ١ جمادى الآخر ١٣٩٤ هـ .
— جبريل يواصل العطاء عبد العال الحمامصى أكتوبر ع ٢٥٤ ٦/٩/١٩٨١ .
— محمد جبريل فى الأسوار .. الفنان من خلال عمله محمد الراوى الثقافة الأسبوعية ع ٤٥ ٣٠/٨/١٩٧٤ .
— إمام آخر الزمان .. جبرة الإنسان بين الدونية المقوتة والكمال المطلق : الداخلى طه إبداع ع ٣ س ٣ مارس ١٩٨٥ .

ـ جبريل تجربة الغربة انعكست على كثير من كتاباتى إمام آخر الزمان تناقش هما عربيا موحدا تحقيق على عبد الفتاح ١٩٨٦/٩/٧ .

ـ الكاتب الروائى محمد جبريل (حوار) محمد يوسفف مرآة الأمة ع ٧٤٥ ١٩٨٦/٥/٢١ .

ـ محمد جبريل والعودة إلى النصف الآخر العقد ١٩٨٤/٦/١٤ .

ـ قراءة نقدية فى رواية الأسوار : على عبد الفتاح مرآة الأمة ١٩٨٦/٤/٣٠ .

ـ من هو إمام آخر الزمان ؟ شفيق أحمد على روزاليوسف ١٩٨٤/١١/١٢ .

ـ إمام آخر الزمان (رواية محمد جبريل) الحياة ١٩٨٥/١٠/٢٠ .

ـ محمد جبريل الروائى المصرى مرآة الأمة ١٩٨٥/٧/٢٧ .

ـ محمد جبريل يتحدث إلى صوت الشرقية مارس ١٩٨٥ .

ـ إمام آخر الزمان محمد محمود عبد الرازق إبداع يناير ١٩٨٦ .

ـ رواية إمام آخر الزمان : د . حلمى محمد القاعود .

ـ البناء الفنى فى رواية « إمام آخر الزمان » د . حامد أبو حمد مرآة الأمة ع ٧٨٢ ، ٧٨٤ .

- من أوراق أبى الطيب المتنبى : الداخلى طه القاهرة ع ٨٨ ١٥ اكتوبر ١٩٨٨ .
- الروائى المصرى محمد جبريل « أهاجر إلى التاريخ لأكتب من الواقع » الشرق الأسط ١٩٨٩/١/٢٧ .
- الأديب محمد جبريل وعالمه الإبداعى (حوار) على عبد الفتاح البيان أغسطس ١٩٨٧ .
- الواقعية الرمزية فى رواية محمد جبريل الجديدة « قاضى البهار ينزل البحر » الرياض ١٩٨٩/٤/٦ .
- البناء الفنى فى رواية « إمام آخر الزمان » د . حامد أبو حمد إبداع فبراير ١٩٨٩ .
- من أوراق أبى الطيب المتنبى : أحمد زكى عبد الحليم حواء ١٩٨٨/٣/٥ .
- الروائى محمد جبريل (حوار) شرف الدين عبد الحميد صوت سوهاج يوليو ١٩٨٨ .
- محمد جبريل (حوار) د . محمد نجيب التلاوى صوت المنيا ١٩٨٩/٩/١٤ .
- محمد جبريل و« من أوراق أبى الطيب المتنبى » عبد العال الحمامصى أكتوبر ١٩٨٨/٢/٢١ .
- هذه الرواية « قاضى البهار ينزل البحر » أكتوبر ١٩٨٩/٣/٢٦ .

ـ محمد جبريل صاحب أوراق المتنبى (حوار) شادى صلاح الدين الوطن ١٩٨٩/١/٢٦ .

ـ ندوة الأديب محمد جبريل حول أوراق أبى الطيب المتنبى على عبد الفتاح الرأى العام ١٩٨٩/١/١٦ .

ـ النقاد يناقشون رواية المتنبى : الصناعة والاقتصاد أول يناير ١٩٨٩ .

ـ الشخصيات الروائية فى قاضى البهار وينزل البحر : جمال بركات القاهرة ع ١٠٧ ١٥ أغسطس ١٩٩٠ .

ـ رواية الصهبة لمحمد جبرل صورة الإنسان متمرداً مقدسا وهائماً محسوساً : شمس الدين موسى القدس العربى ٣١ يوليو ١٩٩٠ .

ـ صهبة محمد جبريل أكتوبر ع ٧٠٣ ١٥ أبريل ١٩٩٠ .

ـ الصهبة لمحمد جبريل قصة طويلة يسعى البطل بنفسه إلى أن يكون ضحية الاستبداد : محسن خضر الحياة ١٩٩٠/١٠/٢٢ .

ـ نقاد آخر الزمان : محمد محمود عبد الرازق القصة يناير ١٩٩٠ .

ـ حالة الصهبة التى يغشى فيها : د . مصطفى عبد الغنى الأهرام ١٩٩٠/٨/١٢ .

ـ محمد جبريل ينزل إلى البحر : د . محمد زكريا عنانى الأيام ١٩٩٠/٤/٨ ، ١٩٩٠/٤/١٥ .

- قاضى البهار ينـزل إلى البحار فتحى هـاشم الكواكب ٢٠/٢/١٩٩٠ .
- صهبة محمد جبريل أكتوبر ١٥/٤/١٩٩٠ .
- الأيام تحاور الأديب محمد جبريل حوار مجدى عبد النبى ٢٢/٧/١٩٩٠ .
- قلعة الجبل استلهام التاريخ إسقاط على الحاضر سعد القرش الأنباء ١٧/٥/١٩٩١ .
- الصهبة نداهة محمد جبريل : مصطفى بيومى البداية ٥/٦/١٩٩١ .
- الروائى محمد جبريل : محمد الفقى الأنباء ٢٣/١/١٩٩١ .
- صهبة محمد جبريل لحظة صدق شفافة ومتجردة : سعيد سالم الشاهد ع ٦٩ مايو ١٩٩١ .
- الإطار والصورة فى « الصهبة » د . عبد البديع عبد الله الأهرام المسائى ٢٧/٢/١٩٩١ .
- قلعة الجبل بالفرنسية : ثناء أبو الحمد الأخبار ٢٢/٥/١٩٩١ .
- الابداع هو الأصل والفنان يولد ولا يصنع (حوار) الأهرام المسائى ٢٥/٩/١٩٩١ .
- ندوة حول رواية « الصهبة » لمحمد جبريل : نبيل خالد الرأى العام ١٢ نوفمبر ١٩٩١ .

ـ قلعة الجبل لمحمد جبريل الرواية بين القناع التاريخى والرؤيا السياسة : طه وادى الحياة اللندنية أغسطس ١٩٩١ .

ـ حوار مع الأديب محمد جبريل الفيروز يناير ١٩٩٠ .

ـ إبـداع للدلالـة فى روايـة « الصهبـة » الشرق الأوسط ١٩٩١/٩/١٩ .

ـ قلعة الجبل رواية محمد جبريل : عماد الغزالى الوفد ١٩٩١/٦/٦ .

ـ محمد جبريل وقلعة الجبل : عبد العال الحمامصى أكتوبر ١٩٩١/٤/٧ .

ـ النظر إلى أسفل وإشكالية النقد الأدبى : حسن سرور المقهى الثقافى ١٩٩٢/١/٧ .

ـ النظر إلى أسفل والصعود إلى الهاوية جمال بركات الشرق الأوسط ١٩٩٢/١/٢٢ .

ـ محمد جبريل فى النظر إلى أسفل : شمس الدين موسى الحياة اللندنية مارس ١٩٩٢ .

ـ ندوة نقدية حول رواية النظر إلى أسفل لمحمد جبريل الرأى العام ١٩٩٢/٢/٢٣ .

ـ الإخوة المواطنون والنظر إلى أسفل : د . ماهر شفيق فريد حريتى ١٩٩٢/١/١٢ .

- قراءة نقدية فى رواية « النظر إلى أسفل » لمحمد جبريل د . حامد أبو حمد العربى ع ٤٠٥ أغسطس ١٩٩٢ .
- محمد جبريل روائيا .. قضية جيل بين الوعى الايديولوجى والوعى الفنى : د . طه وادى الثقافة الجديدة (ملف خاص بمحمد جبريل) ع ٤٩ أكتوبر ١٩٩٢ .
- انشطار الذات فى رواية النظر إلى أسفل : محمد قطب الثقافة الجديدة (ملف خاص) ع ٤٩ أكتوبر ١٩٩٢ .
- رواية .. إمام آخر الزمان : عبد الله محمد أبوهشة الثقافة الجديدة (ملف خاص) ع ٤٩ أكتوبر ١٩٩٢ .
- قاضى البهار ينزل البحر : مصطفى كامل الثقافة الجديدة (ملف خاص) أكتوبر ١٩٩٢ .
- قضية المصير العربى شاغلى الأساسى (حوار مع الروائى محمد جبريل) محمد أحمد الحمامصى الثقافة الجديدة (ملف خاص) أكتوبر ١٩٩٢ .
- التداعى والنظام فى رواية النظر إلى أسفل مجدى أحمد توفيق الثقافة الجديدة ملف خاص أكتوبر ، ١٩٩٢ .
- قلعة الجبل محمد عبد الله عبد الهادى القصة يوليو / أكتوبر ١٩٩٢ .

ـ تجليات المكان وتطور الوعى .. دراسة فى قلعة الجبل لمحمد جبريل محمد أحمد الحمامصى الثقافة الجديدة يونيو ١٩٩١

ـ صهبة محمد جبريل د . ماهر شفيق فريد أكتوبر ١١ أبريل ١٩٩٠ .

ـ رواية إمام آخر الزمان د . حلمى القاعود عالم الكتاب ع ١٣ يناير / فبراير / مارس ١٩٨٧ .

ـ محمد جبريل والتعبير أيمن حسن محمد الرافعى ع ٨ ١٩٨٨ .

ـ دراسة أكاديمية أم رواية أدبية (حول رواية الأسوار) فتحى الابيارى الأخبار ١٤ أبريل ١٩٧٢ .

ـ مدن النسيان (حول رواية قلعة الجبل) محمد على فرحات الحياة اللندنية ٥ مارس ١٩٩١ .

ـ محمد جبريل لكى نتساجل لابد من إثارة قضية أولاً محرر الجريدة الشرق الأوسط ٢٣ أبريل ١٩٨٩ .

ـ رواية قاضى البهار ينزل البحر د . حامد أبو أحمد الرأى العام الكويتية ١٧ أغسطس ١٩٨٩ .

ـ هل عادت الرواية إلى الرومانسية (حول روايات محمد جبريل) فتحى سلامة الأهرام ٢٩ يونيو ١٩٨٦ .

ـ النظر إلى أسفل د . حسن فتح الباب الأهرام المسائى ٥ يناير ١٩٨٣ .

ـ المعنى فى بطن الشاعر (حول أدب محمد جبريل) عبد الله باجبير الشرق الأوسط ٢ أغسطس ١٩٩٢ .

ـ التاريخ ملهى الإمام ومدينته الفاضلة سعد القرش الأهرام المسائى ٢٣ يونيو ١٩٩٢ .

ـ قلعة الجبل الضلع الرابع فى الرواية التاريخية د . ماهر شفيق فريد حريتى ٧ يوليو ١٩٩١ .

ـ أربعة وجوه فى الرواية التاريخية فى مصر د . ماهر شفيق فريد صوت الكويت الدولى ٩ مارس ١٩٩٢ .

ـ النظر إلى أسفل محمد قطب الأهرام ١٤ يونيو ١٩٩٢ .

ـ البطل المأزوم بين عجز الذات والخلاص المرير (قراءة فى رواية الصهبة) سمير الفيل إبداع سبتمبر / أكتوبر ١٩٩٠ .

ـ قلعة الجبل بين القناع التاريخى والرواية السياسية د . طه وادى الحياة اللندنية ١٦ أغسطس ١٩٩١ .

ـ حركة النص التراثى فى القصة المصرية د . مراد مبروك عبد الرحمن الثقافة الجديدة مارس ١٩٩١ .

ـ عائشة فى مواجهة سلطان القلعة عبد الفتاح رزق روزاليوسف ١١ مارس ١٩٩١ .

ـ العناصر التراثية فى الرواية المصرية (حول روايات محمد جبريل) د . جمال التلاوى القاهرة نوفمبر ١٩٨٩ .

ـــ محمد جبريل الأسطورة والإنسان خير سليم قنا الأدبية ع ١ .
ـــ بنيات السرد الموضوعى (حول رواية قاضى البهار ينزل البحر) د . جمال التلاوى إبداع مايو/ يونيو ١٩٩٠ .
ـــ نقطة فوق حرف ساخن (حول رواية الصهبة) رأفت الخياط المساء ١١ مايو ١٩٩٠ .
ـــ لغز عائشة فى قلعة الجبل محمد عبد الحافظ الحياة ١١ أكتوبر ١٩٩٢ .
ـــ تاريخنا السياسى والنظر إلى أسفل أحمد حسين الطماوى الجمهورية ١ أكتوبر ١٩٩٢ .
ـــ السراب المنشود فى إمام آخر الزمان ناصر سلطان الصناعة والاقتصاد ٨ ديسمبر ١٩٩٢ .
ـــ هل يشهد عقد التسعينيات ازدهار الفن الروائى فى مصر د . حامد أبو أحمد الرياض ١٠ ديسمبر ١٩٩٢ .
ـــ قاضى البهار ينزل إلى البحر فتحى الابيارى أكتوبر ٢ يوليو ١٩٨٩ .
ـــ الأديب محمد جبريل ليس هناك أزمة إبداع بل صعوبة فى النشر محرر الجريدة الرأى العم الكويتية ٢ يونيو ١٩٩٢ .
ـــ إبداع الدلالة عند محمد جبريل (قراءة فى رواية الصهبة) عبد الله السمطى الرياض ٣٠ يوليو ١٩٩١ .

ـ الرغبة والتحقيق فى أوراق أبى الطيب المتنبى جمال التلاوى الجمهورية ٤ أكتوبر ١٩٨٨ .

ـ من أوراق أبى الطيب أحمد زكى عبد الحليم حواء ٥ فبراير ١٩٨٨ .

ـ الإخوة المواطنون والنظر إلى أسفل د . ماهر شفيق فريد حريتى ١٢ يناير ١٩٩٢ .

ـ الرغبة والتحقيق فى أوراق أبى الطيب المتنبى د . محمد نجيب التلاوى الجنوبى أكتوبر ١٩٨٨ .

ـ عودة طائر مهاجر محمود المنسى النظر أبريل ١٩٨٥ .

ـ قاضى البهار ينزل إلى البحر أحمد حسين الطماوى الثقافة ع ٢ س ١٩٩٠ .

ـ من أوراق المتنبى أحمد هريدى الإذاعة والتليفزيون ٥ مارس ١٩٨٧ .

ـ مصر بين جمود المؤرخ وتسطيح الأديب د . رفعت السعيد الطليعة أكتوبر ١٩٧٣ .

ـ محمد جبريل يتحدث إلى صوت الشرقية زينب العسال صوت الشرقية مارس ١٩٨٥ .

ـ نجيب محفوظ وأحداث جيلين أحمد الحوتى الأنباء الكويتية ١٢ مايو ١٩٩٣ .

ـ الشعب والحرب والحياة كمال النجمى المصور ٢٣ يونيو ١٩٧٢ .
ـ محمد جبريل .. مبدعو الستينيات أكثر الأجيال تحملاً لهموم المجتمع (حوار) المحرر صوت الكويت ١٤ أكتوبر ١٩٩٢ .
ـ الروائى محمد جبريل يتحدث (حوار) د . حسين على محمد المسائية ١١ مايو ١٩٩٢ .
ـ محمد جبريل الحياة والفن (حوار) سمير وهبى ليساجى ١٧ أكتوبر ١٩٧١ .
ـ مصر فى قصص كتابها المعاصرين طه محمد كسبه الثقافة ١٥ مارس ١٩٧٤ .
ـ قطر الندى عن كتاب مصر فى قصص كتابها المعاصرين عبد المنعم الصاوى الجمهورية ٢٩ ديسمبر ١٩٧٥ .
ـ المنبه .. قراءة فى رواية قاضى البهار ينزل البحر فتحى هاشم الكواكب ٢٠ فبراير ١٩٩٠ .
ـ هوامش محمد جبريل (حول رواية إمام آخر الزمان) جمال نجيب التلاوى الإذاعة والتليفزيون ع ٢٦٨٥ ٣٠ أغسطس ١٩٨٦ .
ـ الواقعية والرمزية فى رواية « قاضى البهار ينزل البحر » محرر الجريدة الرياض ٦ أبريل ١٩٨٩ .

— ندوة حول رواية من أوراق أبى الطيب المتنبى تشمل آراء د . ماهر شفيق فريد د . حامد أبو أحمد ، الداخلى طه الرأى العام الكويتية ١٦ يناير ١٩٨٩ .

— إمام آخر الزمان محرر الجريدة الحياة ٢٠ أكتوبر ١٩٨٥ .

— الإبداع هو الأصل والفنان يولد ولا يصنع (حوار) مع الروائى محمد جبريل محرر الجريدة الأهرام المسائى ٢٥ سبتمبر ١٩٩١ .

— الحنين دافعى الوحيد للكتابة (حوار) يسرى حسان الدولية ع ١٠٠ ٢٧ أبريل ١٩٩٢ .

— محمد جبريل بين شد الصحافة وجذب الأدب (حوار) هبة الله يوسف العرب ١٠ يوليو ١٩٨٩ .

— مصر فى قصص كتابها المعاصرين د . نبيل راغب المساء ٩ أغسطس ١٩٨٣ .

— محمد جبريل الزمان والمكان د . نبيل راغب الجزيرة ع ٩٣٧ ١ يونيو ١٣٩٤ هـ .

— حالة الصهبة التى نعيش فيها د . مصطفى عبد الغنى الأهرام ١٢ أغسطس ١٩٩٠ .

— هل يعترف أدباؤنا بالزمن مقارنة بين « يوم قتل الزعيم » و« النظر إلى أسفل » محمود المنسى النصر فبراير ١٩٨٧ .

ـ لجنة نوبل لا تقرأ الأعمال واتجاهاتها سياسية (حوار) د . محمد نجيب التلاوى صوت المنيا ١٤ سبتمبر ١٩٨٩ .

ـ رواية الأسوار محاولة ناضجة للتعامل مع التراث محمد السيد عيد الراية القطرية ٢٥ فبراير ١٩٨١ .

ـ رواية الأسوار محاولة ناضجة للتعامل مع التراث محمد السيد عيد الوطن العمانية ٣٠ مارس ١٩٨١ .

ـ مغامرة الشكل الروائى المزج بين الحوار المسرحى والفلاش باك على عبد الفتاح مرآة الأمة ع ٧٤٣ ٧ مايو ١٩٨٦ .

ـ محمد جبريل وأبطاله الباحثون عن الحقيقة عماد الدين عيسى شباب المعركة ١٩٧٠ .

ـ مصر فى قصص كتابها المعاصرين حسن محسب الإذاعة والتليفزيون ١٠ يناير ١٩٨٦ .

ـ من أوراق المتبنى أحمد هريدى الإذاعة والتليفزيون ٥ مارس ١٩٨٨ .

تظهر الروايا التاريخية العصرية المهمة نزوعاً واضحاً إلى السيرة أو ترجمة الحياة الشخصية . والصلة المباشرة بين الجانبين فى العديد من الحالات هى أغلب الظن الطراز المعاصر من الأدب المحض التاريخى - السيرى . ولكن هذه الصلة تكاد ألا تكون فى الحالات المهمة حقا أكثر من صلة شكلية . وذيوع الشكل السيرى فى الرواية التاريخية الحالية مرده إلى حد ما أن أهم أنصاره يرغبون فى أن يجابهوا الحاضر بشخصيات نموذجية كبيرة ذات مثل عليا إنسانية بوصفها أمثلة ، وبوصفها رواد نضالات الحاضر الكبيرة الذين أعيدوا إلى الحياة .

وعلى افتراض توافر مفهوم العلاقات بين أبطال الرواية الرئيسين التاريخين والشعب ، ذلك المفهوم الذى قمنا بتحليله ، فمن الحتمى أن تظهر السيرة بوصفها الشكل المحدد للرواية التاريخية العصرية . وإذا كانت شخصية الماضى الكبيرة المجسد الوحيد حقا للفكرة التاريخية الكبيرة ، وإذا كانت الرواية التاريخية معنية بما قبل التاريخ الأفكار التى يجرى الصراع عليها لحسمها ، جاز للكتاب عندئذ وعلى نحو يمكن فهمه ، أن يروا الأصول التاريخية الحقيقة لهذه الأفكار ومعها أصول مشاكل الوقت الحاضر فى تطور الشخصيات التاريخية التى نبتت وجسدت أفكار الماضى ولبعض النقاد المفرطين فى تعجلهم و« حساسيتهم » عادة فى خلق علم جمال

جديد ما أن يظهر نوع جديد الكتابة . وهكذا فإن أى مظهر فى الأدب يرفع فوراً ودون تمحيص إلى مستوى معيار للأدب بصورة عامة . وقد خبرنا هذا تكرارا من الاتجاه الطبيعى إلى التعبيرى ، ولدينا الآن لحسن الحظ متحف كالم لمثل هذه المعايير الجمالية العقيمة . ومع ذلك ، تبرهن الوقائع على الأعمال القليلة التى افلتت من الأزياء الأدبية فى عصرنا فلعت ذلك ، كقاعدة عامة ، بالرغم من هذه المعايير . ولابد أن يوحى هذا بالحذر وبالقاء نظرة على التجارب الفنية للجنس البشرى خلال آلاف السنين القليلة الماضية . وتوجد كل المبررات لمثل هذا الحذر فى ما يتعلق بالطراز الحالى من السيرة .

ومهمة علم الجمال والنقد ، فى حالة ممارسة واسعة الانتشار مثل استخدام الشكل السيرى فى الرواية التاريخية ، لابد أن تكون مجرد فحص نزيه لإمكانات ومحدوديات الشكل . وأى تقنين فنى للممارسة الحالية عديم الفائدة سواء للنظرية أو للممارسة . وإذا استنتجنا المعايير الجمالية لاتجاه معين من مجرد الأعمال المنتسبة إلى هذا الاتجاه ، إذن فهى لم تعد معايير . وأى شخص جمالى يخشى أن يعالج مسألة المعايير ، أى مسألة صحة اتجاه أو نوع أدبى معين ، فهو قد تخلى عن علم الجمال .

الرواية التاريخية جورج لوكاش ترجمة د . صالح جواد الكاظم دار الشئون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٧

محمد زكريا عنانى

(١٩٣٦ـ .....)

* ولد بضاحية أبى قير بالاسكندرية فى ٦ سبتمبر عام ١٩٣٦ .
* التحق بمدرسة أبى قير الابتدائية فمدرسة الرمل الثانوية وحصل على الثانوية العامة ١٩٥٧ .
* حصل على ليسانس الآداب عام ١٩٦١ من جامعة الاسكندرية (قسم لغة عربية) .
* حصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٦٧ .
* كما حلى على درجة دكتوراه الدولة عام ١٩٧٣ .
* يعمل استاذا مساعدا بكلية الآداب جامعة الاسكندرية .

الاعمال الروائية

١ ـ طريق الحياة مطبعة السعدونى الاسكندرية ١٩٥٥ .

كتب اشارت إلى الرواية

ـ رسائل متبادلة بين يوسف السباعى ومحمد زكريا عنانى حول الرواية .. رواية الوسادة الخالية لإحسان عبد القدوس الكتاب الذهبى القاهرة ١٩٥٥ .

محمد عبد الحليم عبد الله

الإنسانية هذه هى الصفة اللازمة لمحمد عبد الحليم عبد الله . إنه رجل يكتب للكائنات الحية . يكتب للبشر ليستزيدهم إنسانية . وعند بلوغه الخمسين اصبح كاتبا فى أوج إنتاجه .. غير إنه ـ فى رأينا ـ لم يعط بعد كل ما نرتقبه من أصالة فى الموهبة وكل ما نأمل من قلمه المغموس فى بحور الخبرة . إننا نتوقع له أن يعطينا مؤلفات أعلى شأناً ، سواء من ناحية الشكل أو المضمون . ولكن يمكن الجزم منذ الآن فصاعدا بأن محمد عبد الحليم عبد الله قد فرض نفسه كروائى لدلتامصر . إنه روائى الدلتا المصرية أى ذلك المثلث الأخضر المعلق على خريطة القطر بواسطة أكبر مدينتين فى قارة أفريقيا . فمن البحر الأبيض المتوسط حتى جبل المقطم ، يسبح عبد الحليم عبد الله لتلك الأرض الخضراء الخصبة المليئة بالخيرات والمتناقضات أيضا الاسكندرية والقاهرة والريف المزدحم وقد سقاها النيل . إنه روائى الدلتا الداخلية ، لأنه يقودنا إلى داخل الإنسان سوف نكتشف فى أعماله صفحات تصف الشواطىء التى تقصفها الرياح ورمالاً ساخنة هجرها الحب . غير أنه يضفى على الإنسان قوة رائعة وسخية تسرى فيه كالنيل الذى يهب الحياة . أن مجراه بطىء احياناً وملتو أو به وشل . ولكنه على طول انحناءاته التى يكتسبها من الزمن ، فإن رواسبه تجدد أبداً جنة عذرائه .

محمد عبد الحليم عبد الله روائى الدلتا الأب جوردان مونو ترجمة سمير وهبى المجلة ع ١٦١ مايو ١٩٧٠

كان محمد عبد الحليم عبد الله أحد أبناء جيله الذين اتجهوا إلى الرومانسية فى معالجة قضايا الحب ، وعيوب القرية والريف ، وتصور الإنسان فيها ، ومعالجة موقف التقاء القرية بالمدينة . على أن اتجاهه إلى مذهب فنى لم يرتبط باتجاه فلسفى ، لأنه يشير فى أحاديثه

إلى أن جيله شهد انقلابا فى الأفكار والفلسفات ، وعاصر وفود فلسفات عديدة ، أما هو فلم ينجح إلى أى منها . ولعل لميله العاطفى وظهور ذلك بوضوح فى إعماله أكبر الأثر فى تحليل اندفاعه إلى الرومانسية وإصراره عليها ، ووجدنا ظواهر ذلك فى شخصيته فهو معتز بنفسيته ، سريع التأثر والانفعال ، متيقظ للعاطفة ، نزاع إلى الحرية ، كما يلتقى بالشىء نفسه فى أحاديثه ، إنه يقول : « لكن بعض أعمالى الأولى أخذت الطابع الرومانسى ، وهذه مرحلة تكاد تكون طبيعية عند معظم الكتاب فى السنوات الأولى من حيلتهم الأدبية ، لكن قصصى الأخيرة مالت نحو الواقعية (شجرة اللبلاب) ، (غصن الزيتون) ، (ومن أجل ولدى) ، كما يصرح بما لديه من « حدة العاطفة » .

قضايا الفن القصصى .. المذاهب . اللغة ـ النماذج البشرية دكتور يوسف نوفل دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٧ .

محمد عبد الحليم عبد الله

(١٩١٣ - ١٩٧٠)

* ولد فى ٢٠ مارس ١٩١٣ بكفر بولين مركز كوم حمادة محافظة البحيرة .
* حصل على دبلوم دار العلوم عام ١٩٣٧ .
* عمل محرراً بمجمع اللغة العربية حتى وصل إلى وظيفة مراقب عام .
* حصل على جائزة القصة من دار الهلال عام ١٩٤٨ من قصة ابن العمدة .
* بدأ كتابة الرواية عام ١٩٤٧ عقب تأثره بحادثة العثور على طفلة لقيطة بقريته .
* حصل على جائزة مجمع اللغة العربية عام ١٩٤٧ عن رواية « لقيطة » وجائزة الدولة عامة ١٩٥٣ عن رواية « شمس الخريف » .
* كتب فى مجالات القصة القصيرة والرواية والنقد .
* حولت قصصه إلى أفلام سينمائية وتمثيليات تليفزيونية وإذاعية .
* ترجمت أعماله الروائية والقصصية إلى الانجليزية والفرنسية والإيطالية والروسية والألمانية .

* نال وسام الجمهورية تقديراً له على الدور الذى أسداه للأدب والفن .

أعماله الروائية

١ - لقيطة دار الكتاب المصرى القاهرة ١٩٤٧ .

٢ - بعد الغروب دار الكتاب العربى القاهرة ١٩٤٩ .

٣ - شجرة اللبلاب دار الكتاب العربى القاهرة ١٩٥٠ .

٤ - الوشاح الأبيض مكتبة مصر القاهرة ١٩٥١ .

٥ - شمس الخريف دار مصر للطباعة القاهرة ١٩٥٢ .

٦ - غصن الزيتون مكتبة مصر القاهرة ١٩٥٥ .

٧ - من أجل ولدى الشركة العربية للطباعة والنشر ١٩٥٧ .

٨ - سكون للعاصفة مطبوعات مكتبة مصر القاهرة ١٩٦٠

٩ - الجنة العذراء مكتبة مصر القاهرة ١٩٦٣ .

١٠ - الباحث عن الحقيقة مكتبة مصر القاهرة ١٩٦٦ .

١١ - البيت الصامت مكتبة مصر القاهرة ١٩٦٧ .

١٢ - للزمن بقية مكتبة مصر القاهرة ١٩٦٩ .

كتب نقدية له

ـ لقاء بين جيلين كتاب الإذاعة والتليفزيون ١٩٧٣ .

ـ قضايا ومعارك أدبية دار الشعب ١٩٧٥ .

ـ الوجه الآخر الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٧ .

كتب صدرت عن أعماله الروائية وسيرته الذاتية

ـ الغروب المستحيل سيرة كاتب محمد عبد الحليم عبد الله حلمى محمد القاعود المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية القاهرة ١٩٧٦ .

الكتب التى تناولت أعماله الروائية بالدراسة

ـ (الرواية الرومانسية ومحمد عبد الحليم عبد الله كمثال لتطورها الفنى) مدخل إلى تاريخ الرواية المصرية ١٩٠٥ ـ ١٩٥٢ د . طه وادى مكتبة النهضة المصرية .

ـ (ردود استخبارات الرواية عند محمد عبد الحليم عبد الله) الأسس النفسية للإبداع فى الرواية فى مصر د . مصرى عبد الحميد حنوره الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٩ .

ـ حسنى بطل شجرة اللبلأب محمد عبد الحليم عبد الله البطل المعاصر فى الرواية المصرية د . أحمد إبراهيم الهوارى دار المعارف .

ـ (محمد عبد الحليم عبد الله ـ لقطية ـ سكون العاصفة) الرواية العربية فى السينما رضا الطيار دائرة الشئون الثقافية والنشر بغداد ١٩٨٣ .

ـ (ريف محمد عبد الحليم عبد الله) الريف فى الرواية العربية د . محمد حسن عبد الله عالم المعرفة الكويت ١٩٨٩ .

- (الرواية العربية فى مصر .. حول أزمة العاطفة والحب فى روايات محمد عبد الحليم عبد الله) بانوراما الرواية العربية الحديثة د . سيد حامد النساج دار المعارف القاهرة ١٩٨٠ .
- (حور رواية لقيطة لمحمد عبد الحليم عبد الله) المرأة الانموذج فى الرواية العربية الحديثة شمس الدين موسى الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٥ .
- (مثال من الرواية العاطفية عند محمد عبد الحليم عبد الله فى روايات مثل : « بعد الغروب » ، « شمس الخريف » الرواية الآن دراسة فى الرواية المعاصرة دكتور عبد البديع عبد الله مكتبة الآداب القاهرة ١٩٩٠ .
- (مقارنة بين واقعية الشرقاوى ورمانسية عبد الحليم عبد الله) فى الثقافة المصرية عبد العظيم أنيس محمود أمين العالم دار الفكر الجديد ١٩٥٥ .
- (بعد الغروب) رأى فى أدبنا المعاصر محمدعطا دار نهضة مصر للطباعة والنشر القاهرة .
- (الفكر الاجتماعى فى روايات محمد عبد الحليم عبد الله) الفكر الاجتماعى فى الرواية المصرية فتحى سلامة دار المعارف ١٩٨٠ .
- (محمد عبد الحليم عبد الله) مع مشاهير الفكر والأدب مأمون غريب سلسلة أقرأ دار المعارف القاهرة ١٩٨٢ .

ـ (الباحث عن الحقيقة .. أو رحلة من الشك إلى اليقين) الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث دراسة تطبيقية د . حلمى محمد القاعود دار الاعتصام القاهرة ١٩٩٠ .

ـ (لقيطة ـ بعد الغروب) الاتجاه الواقعى فى الرواية العربية الحديثة فى مصر د . حلمى بدير دار المعارف القاهرة ١٩٨١ .

ـ (الرومانسية بين زينب وشمس الخريف) مصادر نقد الرواية فى الأدب العربى الحديث فى مصر : د . أحمد إبراهيم الهوارى دار المعارف ١٩٧٩ .

ـ (ملامح البناء الروائى عند محمد عبد الحليم عبد الله) اتجاهات الرواية المصرية منذ الحرب العالمية الثانية إلى سنة ١٩٦٧ : د . شفيع السيد دار المعارف ١٩٧٨

ـ (الرواية الاجتماعية عند محمد عبد الحليم عبد الله) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة الدكتور السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .

ـ (التطور الروائى عند محمد عبد الحليم عبد الله) قضايا الفن القصصى د . يوسف نوفل دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٧ .

ـ (الصورة التشلبية عند الرومانسيين الجدد ـ محمد عبد الحليم عبد الله ـ لقيطة وبعد الغروب وشمس الخريف الوشاح

الأبيض) صورة المرأة فى الرواية المعاصرة د . طه وادى دار المعارف ١٩٧٣ .

— (شميس الخريف لمحمد عبد الحليم عبد الله) قصص أعجبتنى عباس خضر الألف كتاب ١٩٦١ .

— (بطل فى غير زمانه عبد الحليم عبد الله) الرواية العربية فى رحلة العذاب غالى شكرى عالم الكتاب ١٩٧١ .

— (غصن الزيتون لمحمد عبد الحليم عبد الله) خطوات فى النقد يحى حقى الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٦ .

— (شمس الخريف ـ قصة لم تتم ـ بعد الغروب ـ الوشاح الأبيض) فى الرواية المصرية يوسف الشارونى دار الهلال ١٩٧٣ .

— محمد عبد الحليم عبد الله الروائيون الثلاثة يوسف الشارونى الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٠ .

— (الباحث عن الحقيقة) دراسات نقدية فى الأدب المعاصر مصطفى عبد اللطيف السحرتى الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٩ .

— (الجنة العذراء) نقد تطبيقى فى الأدب العربى المعاصر : إبراهيم سعفان المجلس الأعلى لرعاية الفنون الآداب « لقيطة » الدراسات الأدبية محمد الفاسى وعمر الدسوقى ومحمد الصادق عفيفى دار القلم القاهرة أكتوبر ١٩٦١ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله الفكر الاجتماعى فى الرواية المصرية فتحى سلامة دار المعارف ١٩٨٠ .

ـ سكون العاصفة لمحمد عبد الحليم عبد الله كتب فى الميزان عباس خضر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٤ .

ـ سكون العاصفة تجارب فى الأدب والنقد د . شكرى عياد دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ١٩٦٧ .

ـ الرومانسية بين زينب وشمس الخريف فى الأدب العربى الحديث د . عبد القادر القط مكتبة الشباب ١٩٨٧ .

ـ مناجيات للكتب والكتاب (محمد عبد الحليم عبد الله) محمود تيمور دار الثقافة ١٩٦٢ .

ـ (بعد الغروب) فى الأدب المصرى المعاصر : عبد القادر القط مكتبة مصر ١٩٥٥ .

ـ عن الرواية العربية المعاصرة .. للزمن بقية الرؤيا المقيدة دراسات فى التفسير الحضارى للأدب د . شكرى عياد الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٨ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله قيم ومعايير العوضى الوكيل المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٥ .

ـ (محمد عبد الحليم عبد الله ورواياته الرومانسية ـ العالمية

والإنسانية والسمو فى الروايات الثلاث الأخيرة ، التركيز والتكثيف عند محمد عبد الحليم عبد الله) الشكل والجوانب الفنية فى الرواية المصرية من سنة ١٩١٢ ـ ١٩٧١ . د . على جاد مركز الدراسات الشرقية أكسفورد . ت .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

ـ لقيطة محمد سعيد العريان الكاتب المصرى مايو ١٩٤٧ .

ـ لقيطة محرر الجريدة الأهرام ٢٥ يونيو ١٩٤٧ .

ـ بعد الغروب بنت الشاطىء الأهرام ٣٠ يناير ١٩٥٠ .

ـ شجرة اللبلاب بنت الشاطىء الأهرام ٧ أغسطس ١٩٥٠ .

ـ شمس الخريف محرر جريدة المصرى المصرى ١٦ يوليو ١٩٥٢

ـ بعد الغروب عبد القادر القط الرسالة ١٦ فبراير ١٩٥٣ .

ـ شمس الخريف بنت الشاطىء الأهرام ٢٥ يناير ١٩٥٤ .

ـ شمس الخريف عباس خضر الرسالة الجديدة ديسمبر ١٩٥٥ .

ـ غصن الزيتون يحيى حقى الرسالة الجديدة يناير ١٩٥٦ .

ـ غصن الزيتون محرر المجلة الهلال أبريل ١٩٥٦ .

ـ من أجل ولدى عزت محمد إبراهيم الأدب نوفمبر ١٩٥٧ .

ـ الرومانسية بين زينب وشمس الخريف عبد القادر القط الشهر يونيو ١٩٥٨ .

ـ سكون العاصفة عباس خضر المجلة نوفمبر ١٩٦١ .

ـ الجنة العذراء حافظ محمود التعاون الجديدة ٢٩ مايو ١٩٦٢ .

ـ مقابلة أدبية مع محمد عبد الحليم عبد الله .

ـ حديث مع محمد عبد الحليم عبد الله محمد جبريل التعاون الجديدة ١٤ سبتمبر ١٩٦٥ .

ـ البيت الصامت عباس خضر الآداب سبتمبر ١٩٦٧ .

ـ القرية فى أدب محمد عبد الحليم عبد الله نبيلة إسماعيل التعاون الجديدة ٢٩ أكتوبر ١٩٦٨ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله روائى الدلتا جوردان مونو ترجمة سمير وهبى المجلة مايو ١٩٧٠ .

ـ للزمن بقية - محمد عبد الحليم عبد الله الباحث عن الحرية بعد الباحث عن الحقيقة : يوسف الشارونى نادى القصة أبريل ١٩٧٠ .

ـ آخر حديث لمحمد عبد الحليم عبد الله الهلال ع ١٠ م ٧٨ أكتوبر ١٩٧٠ .

ـ الوجه الآخر لمحمد عبد الحليم عبد الله يوسف الشارونى الهلال فبراير ١٩٧٢ .

ـ قصة لم تتم محمد عبد الحليم عبد الله عبد الرحمن شلش الأديب يناير ١٩٧٣ .

ـ التكوين الفنى لمحمد عبد الحليم عبد الله د . يوسف نوفل الأديب مايو ١٩٧٤ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله ورحلة البحث عن الحقيقة ع ٦ م ٨٩ يونيو ١٩٨١ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله إعداد عاطف مصطفى الهلال ع ١٢ م ٨٤ ديسمبر ١٩٧٦ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله وكلمة إنصاف : د . أحمد هيكل (ملف خاص) الثقافة ع ٢ سبتمبر ١٩٨٠ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله فى ذكراه العاشرة : يوسف الشارونى (ملف خاص) الثقافة ع ٢ سبتمبر ١٩٨٠

ـ القرية المصرية فى قصص محمد عبد الحليم عبد الله الثقافة (ملف خاص) ع ٢ ستبمبر ١٩٨٠ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله فى ذكراه : يوسف السباعى الثقافة ع ١٠ س ١ يوليو ١٩٧٤ (ملف خاص) .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله الباحث عن الحقيقة : د . عبد العزيز الدسوقى الثقافة ع ١٠ س ١ يوليو ١٩٧٤ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله عن قرب : زغلول عبد الحليم عبد الله الثقافة ع ١٠ س ١ يوليو ١٩٧٤ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله : فتحى سلامة الثقافة ع ١٠ س ١ يوليو ١٩٧٤ (ملف خاص) .

ـ ملاحظات حول محمد عبد الحليم عبد الله وجورجى زيدان : صبحى الغافقى الهلال ع ٣ م ٨٥ مارس ١٩٧٧ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله بين قديم وجديد : علاء الدين وحيد الزهور ع ٣ مارس ١٩٧٣ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله أديب مصرى : زغلول عبد الحليم عبد الله الدوحة ع ٧ يوليو ١٩٧٦ .

ـ الوجه الآخر لمحمد عبد الحليم عبد الله يوسف الشارونى الهلال ع ٢ م ٨٠ فبراير ١٩٧٢ .

ـ مواقف حب من قصة شجرة اللبلاب : عبد الله العفيفى الهلال ع ١ م ٨٦ يناير ١٩٧٨ .

ـ حياة محمد عبد الحليم عبد الله فى ذكرى وفاته : حلمى محمد القاعود الزهور ع ٦ س ٢ يونيو ١٩٧٤ .

ـ سكون العاصفة ومناقشة الرواية المجلة ع ٦٢ س ٦ مارس ١٩٦٢ .

ـ فنية القصة (محاضرة القاها محمد عبد الحليم عبد الله فى الاسكندرية) المجلة ع ٦٨ س ٦ سبتمبر ١٩٦٢ .

- المرأة فى أدب محمد عبد الحليم عبد الله : رضا الطويل الطليعة ع ٦ س ١١ يونيو ١٩٧٧ .
- محمد عبد الحليم عبد الله وجيل تأصيل الفن الروائى : خيرى عبد الجواد المجلة العربية ع ٦٨ يوليو ١٩٨٣ .
- فكرة الموت فى أدب محمد عبد الحليم عبد الله : يوسف الشارونى نادى القصة نوفمبر / ديسمبر ١٩٧٠ .
- محمد عبد الحليم عبد الله فى ذكراه فتحى سلامة القصة ع ٣٣ يوليو ١٩٨٢ .
- محمد عبد الحليم عبد الله (من أرشيف القصة) محمد صبرى السيد القصة ع ٣١ يناير ١٩٨٢ .
- محمد عبد الحليم عبد الله : د . عبد العزيز الدسوقى الثقافة ع ٦٩ س ٦ يونيو ١٩٧٩
- محمد عبد الحليم عبد الله صورة مفكر كاتب إنسان : زغلول عبد الحليم عبد الله ع ٦٩ س ٦ يونيو ١٩٧٩ .
- ابريم ورهبة اللقاء حلمى محمد القاعود البيان الكويتية سبتمبر ١٩٧٢ .
- سكون العاصفة (ندوة) المجلة مارس ١٩٦٢ .
- للزمن بقية الزمن الضائع والزمن الباقى : حلمى محمد القاعود الآداب ١/٩/١٩٦٩ .

ـ بيت حلوان بيت الصامت توفيق حنا الرسالة الجديدة ١٩٥٨

ـ البيت الصامت محرر المجلة الآداب ١٩٦٧/٩/١ .

ـ عبد الحليم عبد الله بين الواقعية والرومانسية عادل زكى وطنى ١٤ نوفمبر ١٩٦٥ .

ـ الجنة العذراء إبراهيم عيسوى سعفان الرسالة الجديدة ٢٦ نوفمبر ١٩٦٤ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله وتطور الرواية المصرية غالى شكرى الطليعة ١ أغسطس ١٩٧٠ .

ـ قضية التكرار الأدبى عائشة عبد الرحمن الأهرام ٣ فبراير ١٩٦١ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله بعيداً عن الأدب (حوار) المحرر الثقافة العربية ع ٢ س٢ فبراير ١٩٧٥ .

ـ غصن الزيتون أنيس منصور الأخبار ١٥ يوليو ١٩٥٥ .

ـ للزمن بقية علاء الدين وحيد آخر ساعة ٧ يناير ١٩٧٠ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله يتحدث إلى الأنوار محمد السيد شوشة الأنوار السورية ١٢ آب ١٩٦٠ .

ـ محمد عبد الحليم عبد الله يتحدث إلى الجيل صافى ناز كاظم الجيل الجديد ١٩٥٩ .

- كاتب لقيطة وبعد الغروب يعترف ناديا شعبان مجلة كل شىء ٢٢ آيار ١٩٦٥ .
- مع القصاص العربى الكبير محمد عبد الحليم عبد الله نبيل الشاحى جريدة الدفاع الأردنية ١٩/٦/١٩٦٨ .
- محمد عبد الحليم عبد الله المستشرقة الروسية انجافاتيجيا الهلال أكتوبر ١٩٧٠ .
- شجرة اللبلاب فوميل لبيب المصور ٢٦ سبتمبر ١٩٥٩ .
- مواقف حب قديمة .. من شجرة اللبلاب عبد الله عفيفى الهلال يناير ١٩٧٨ .
- فى مخالف القط (رد الدكتور عبد القادر القط على ماكتبه محمد عبد الحليم عبد الله فى يناير من الرسالة الجديدة حول نقد قصة بعد الغروب) الرسالة الجديدة فبراير ١٩٥٦ .
- آراء الحكيم ونجيب محفوظ والشرقاوى حول غضب محمد عبد الحليم عبد الله من مقالة الدكتور القط حول نقد بعد الغروب .. الرسالة الجديدة مارس ١٩٥٦ .
- روعة الحب فى ذكرى صاحب « ليلة غرام » فتحى الابيارى أكتوبر ٢٤ يونيو ١٩٧٩ .
- قصة لم تتم تحت شجرة اللبلاب بركشام رمضان أخبار اليوم ٢١ يونيو ١٩٨٠

- غابة من العجائب (حوار مع محمد عبد الحليم عبد الله) مأمون غريب آخر ساعة ٢٦ مارس ١٩٦٩ .
- الأسلوب البيانى لدى محمد عبد الحليم عبد الله يحيى حقى المساء ١٣ يوليو ١٩٧٠ .
- عبد الحليم عبد الله والمدرسة الكلاسيكية د . أحمد كمال زكى الرسالة الجديدة فبراير ١٩٥٤ .
- محمد عبد الحليم عبد الله أو رحلة لمعرفة النفس يوسف الشارونى مجلة الكتاب العراقية حزيران ١٩٧١ .
- البيت الصامت د . شكرى عياد الجمهورية ١ ديسمبر ١٩٦٨ .
- محمد عبد الحليم عبد الله زغلول عبد الحليم عبد الله الأديب يوليو ١٩٧٥ .
- من أرشيف القصة (محمد عبد الحليم عبد الله) محمد صبرى السيد القصة ع ٣١ يناير ١٩٨٢ .
- أديب يصلب من جديد مقال محمد عبد الحليم عبد الله فتحى سلامة القصة ع ٣٣ يوليو ١٩٨٢ .
- سكون العاصفة نجاة شاهين المجلة مارس ١٩٦٢ .
- (للزمن بقية لمحمد عبد الحليم عبد الله) الرواية العربية المعاصرة د . شكرى محمد عياد عالم الفكر ع ٣ م ٣ أكتوبر / نوفمبر / ديسمبر ١٩٧٢ .

ـــ اللحن الواحد والألحان المنسجمة فى رواية الحب شكرى محمد عياد أخبار اليوم ١٠ يونيو ١٩٦١ .

ـــ لقاء نجوم الشاشة ونجوم القلم (مع محمد عبد الحليم عبد الله ومريم فخر الدين حول رواية لقيطة) جميل الباجورى الكواكب ٤٥٩ ١٧ مايو ١٩٦٠ .

يعد هنرى جيمس حامل لواء الثورة على القديم والدعوة للجديد فى الجزء الأول من العصر الحديث . ثار على الرواية كما كتبها أسلافه من هنرى فيلدنج أو ديكنز وثاكرى ، ودعا إلى توسيع رقعتها ومنحها الحرية لتناول الحياة من كل نواحيها ، كما دعا إلى الاهتمام بالشكل الفنى للرواية وبمسائل التكوين والبناء والتصميم العام .

كتب يقول إن الرواية فى انجلترا قد عانت من عمليات حذف ضخمة . فالنقطة الهامة التى تواجهنا بمجرد التفكير فى موضوع تفادى سقوط رواية من الاعتبار هى إلى أى حد تستطيع أن تأخذ الأمور بتلك الدرجة من البساطة ، التى اعتادت أن تأخذها بها طوال هذه المدة ـ فلقد أهملت الرواية مصادر اهتمام كثيرة جداً ـ أصنافاً بأكملها من السلوك ، طبقات ومناطق دقيقة بأكملها ، ومتاحف للشخصيات والظروف ، لم تتم زيارتها .

أكد جيمس أن ميدان الفن هو الحياة كلها ـ والمشاعر كلها ، والملاحظة كلها ، والرؤيا كلها ، ثم ربط بين الفن والحياة مناديا بأن الرواية « لصورة للحياة » ولا يمكن أن تظهر على أحسن وجوهها فى العمل الفنى أن لم يتوفر لها الشكل الفنى المتكامل ، وأن مهمة الفن هى أبراز الحياة فى الصورة الفنية فى أجمل وأتم صورها . ومن هنا جاء اهتمامه بتأكيد أهمية الشكل والبناءوالتصميم فى الرواية وبضرورة الربط بين الشكل والمضمون . ويقول : « إن القصة

والرواية ، الفكرة والشكل هما الإبرة والخيط ، ولم يصل إلى سمعى قط أن نقابة للخياطين قد أوصت باستعمال الخيط بدون الإبرة أو الإبرة بدون الخيط » .

ومن أهم النقاط التى أكدها جيمس والتى تعد أحد المبادىء الرئيسية للنقد الحديث فكرة أن الرواية كأى عمل فنى آخر وحدة مترابطة حية لا يمكن الفصل بين أجزائها المختلفة من حيث الشكل أو الموضوع أو من حيث الشخصيات أو الأحداث أو الحوار أو الأسلوب ، فالرواية فى نظره « شىء حى ، متكامل متصل ، مثل أى كائن حى وبالقدر الذى تكون حية ، بالقدر الذى نجد أن جزء من أجزائها شيئاً من كل من الأجزاء الأخرى » .

بين الروائى والرواية .. دراسة تطبيقية فى الرواية الانجليزية الحديثة د . انجيل بطرس سمعان مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٢ .

ويجول بنا الكاتب فى زوايا التاريخ منذ كانت العطارين أهم مركز فى مصر لتصدير البهار ومن هنا أخذت أسمها ، وحين كان اليهود يتوغلون فى داخل المجتمع المصرى ، وهو غافل عنهم فكان بأيديهم اقتصاد ، وكانوا يلقون كل رعايا من الحكومة وقتذاك حتى أن رئيس الطائفة اليهودية قدم الشكر لحسين باشا رشدى رئيس الوزراء على معاونته لاجئى اليهود . وتتناغم الرواية مع وقائع التاريخ فى تلك الفترة ، فهى تحكى قصة صراع اليونانيين حول الملك جورج الثانى ملك اليونان ، وتحكى ما كان لليونانيين من نشاط ثقافى بارز فى الاسكندرية من خلال المجلات والأدباء ويأتى على رأسهم كفافيس شاعر اليونان الكبير . ولم تتنبه الحكومة المصرية للحركة الصهيونية إلا بعد مقتل اللورد موين .

ويوظف الكاتب معلوماته التاريخية فى بناء نسيج الرواية توظيفا يبلغ حدا من الدقة والجمال الفنى ، فنرى من خلال حركة الاحداث محل السجائر الذى كان يعمل به الشاعر الكبير إيليا أبو ماضى فى العطارين ، ونمر بجامع العطارين الذى كان يسمى جامع الجيوشى نسبة إلى بانيه امير الجيوش بدر الجمالى .

ونرى بعض فقراء العطارين يعيشون على السرقة من معسكرات الانجليز ، ويطالعنا الكاتب بمفاوضات مع أم كلثوم للذهاب إلى مراكش وبتوشيخ الشيخ طه الفشنى لحنه عبد الوهاب . ونلتقى بملفين أحمر وأسود ، فى الأول أخبار مجون الملك فاروق ، وفى الثانى جرائم الانجليز وتدخلهم السافر فى تغيير الحكومة فى ٤ فبراير ، ثم نقابل غزو الألمان لمصر وقرب دخولهم إلى الاسكندرية وحالة الرعب التى انتابت الأجانب وهجرة أهل الاسكندرية بسبب عنف الغارات الجوية الألمانية إلى الريف .

مقدمة رواية العطارين د . محمد مصطفى هدارة ١٩٩٠ .

وتتوالى الأيام القريبة المريرة ، وتتسارع دقاتها ، وتحفر فى ذاكرة الشخوص التى لا تنسى موقعها من الشهر ، من الأسبوع ، من اليوم : « صباح الاحد ١١ يونيو ١٩٦٧ » « مساء السبت ١٥ يوليو ١٩٦٧ »

« صباح الأحد ١٦ يوليو ١٩٦٧ » . وعن اليوم الأول يقول : « خرجنا إلى شاطئ القناة نفرش الملايات ، نقيم معابرنا الأهلية ومحطات الاستقبال ، بعد أن نزفنا كثيرا في جرح الوطن ، نحسب لدهاء العدو الزاحف خلف النكسة ، نتلقف بقايانا الشاردة ، نضمد الجراح والشرخ في الصدور ، قليل من الخبز والماء ، بعض الكلمات الطيبة تسمح عن كاهلهم بعضا من مأساتنا ، نعبر ، نتوغل داخل سيناء ، نعود بعشرات الشاردين في ابتسامة رثاء ثم نسهر على الشط الغربي للقناة بدون سلاح ، لا نملك سوى أرواحنا ، خوفا من تسلل العدو وسط الذهول والصدمة لم يكلفنا أحد بذلك » وتذكرنا هذه الفقرة بما ورد بتقرير مونكرييف عن الفيضان ١٩٨٧ : « إن لدى الفلاحين ـ إذا ما تركوا وشانهم ـ فكرة طيبة جدا عما يمكن عمله » .

وما « القبو » : لا قصة مصر كلها من خلال تاريخ مدينة مكافحة القبو هو الإسماعيلية والإسماعيلية هي مصر ، ومن ثم فالقبو هو مصر تلك الفترة التي اغتيل فيها الأمن ، وسفكت دماء الكرامة ، القبو الخانق المظلم الذي تعيش فيه هذه المجموعة المقاومة غير مختلف عنها غيرها من مجموعات الأقبية الأخرى المنتشرة في المدينة . بل أن المؤلف يضفي على « القبو » معنى كونيا يعبر عن واقع « كوني » فعندما انتهى فتحي حسنين من تشييع جثمان والدته إلى مثواها الأخير . دخل إلى غرفتهم بالعزبة وحيدا ، وتلفت حوله فإذا بالفراغ يملأ الدنيا « الكون قبو كبير» .

رواية الدم وشجرة التوت (القبو) دراسة محمد محمود عبد الرازق سلسلة أشراقات أدبية الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ .

محمد عبدالله عيسى

(١٩٤٥ ـ ٠٠٠٠٠)

* من مواليد حى العطارين فى ٣ نوفمبر ١٩٤٥ .
* التحق بمدرسة الصور الابتدائية فالنوبية،الإعدادية فرأس التين الثانوية التجريبية .
* تخرج فى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية قسم مدنى عام ١٩٧٠ .
* سافر إلى بعثات علمية إلى أوروبا وأمريكا .
* يعمل مهندسا بهيئة قناة السويس رئيسا لقسم مشروعات المتابعة والرقابة .
* يكتب القصة والرواية .
* عاصر حرب الاستنزاف فى مدينة الإسماعيلية .
* تم تكريمه فى مؤتمر أدباء الأقاليم بالإسماعيلية عام ١٩٩٢ .

الأعمال الروائية :

١ ـ الخروج طبعة محدودة .

٢ ـ القبو .. الدم وشجرة التوت الأحمر الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

٣ ـ العطارين طبعة محدودة الإسماعيلية ١٩٩٠ .

كتب تناولت الأعمال الروائية بالدراسة :

— (حوار القصة مع محمد عبد الله عيسى) أدباء الجيل يتحدثون محمد الراوى دار المطبوعات الجديدة .

— (الدم وشجرة التوت الأحمر) الرواية محمد محمود عبد الرازق الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧ .

— (الحركة الأدبية فى الإسماعيلية) بانوراما الحركة الأدبية فى أقاليم مصر شهادات وتقارير محمد الراوى .

— العطارين : د . محمد مصطفى هدارة طبعة محدودة الإسماعيلية ١٩٩٠ .

— النزعة الدينية فى روايتى الخروج والقبو د . أحمد البقرى الدخيل فى الإسلام جامعة المنيا ١٩٨٧ .

المقالات والدراسات التى نشرت بالصحف والدوريات عن الأعمال الروائية .

— الخروج من عنق العاصمة جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ١٣ أغسطس ١٩٨٣ .

— القبو د . السعيد الورقى الرواية ١٩٨٢ .

— الخروج أحمد زكى عبد الحليم حواء ٣ يوليو ١٩٨٢ .

— الخروج قراءة فى زمن الحرب نحاس راضى جريدة القناة ٨ أغسطس ١٩٨٢ .

ـ الهجرة إلى قلوب الأحبة محمود فوزى المساء ٢٠ مايو ١٩٨٢ .
ـ أرحلوا وأهربوا فسوف تولودون من جديد محمد غزالى جريدة صوت السويس أول يوليو ١٩٨٢ .
ـ عندما خرج المصريون من ديارهم محمود قاسم المسائية السعودية ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ .
ـ الخروج أحمد عبد الرازق أبو العلا القصة يناير ١٩٨٣ .
ـ الخروج هشام المغربى مجلة الاسكندرية مايو ١٩٨٣ .
ـ الموت خلفنا يشم رائحة الأصوات الكريهة خالد المحاميد الرياض السعودية ١٥ مارس ١٩٨٤ .
ـ بين الخروج والقبو عبد الرحمن أبو عوف الجمهورية ٢٦ يونيو ١٩٨٩ .
ـ من أدب الحرب والإنسان د . عبد البديع عبد الله ملف مؤتمر أدباء الأقاليم السدس ٢٠ مايو ١٩٩١ .
ـ ملحمة الهجرة فى عمل روائى ماجدة السيد مجلة الفنار مارس ١٩٨٤ .
ـ الخروج رواية جديدة محرر الجريدة الرياض السعودية ١٢ ديسمبر ١٩٨٣ .
ـ رواية القبو فى الميزان محرر الجريدة جريدة القناة ١٧ يوليو ١٩٨٧ .

- القبو والتوت الأحمر عبد الفتاح رزق روزا ليوسف ١٦ فبراير ١٩٨٧ .
- الدم وشجرة التوت الأحمر أحمد زكى عبد الحليم حواء ٧ مارس ١٩٨٧ .
- القبو د . عبد الله سرور الأخبار ٢٩ يونيو ١٩٨٨ .
- الخروج من القبو جلال العشرى الأهرام ٢٩ مارس ١٩٨٧ .
- القبو أحمد عبد الرازق أبو العلا القصة .
- القبو مصطفى عبد الغنى القاهرة ١٥ يونيو ١٩٨٧ .
- البطولة الاسطورية فى رواية القبو أسامه السيد مرسى جريدة القناة ٣ مايو ١٩٨٧ .

العطارين بين الحكى والمسح الاجتماعى فتحى سلامة الأهرام المسائى ٦ فبراير ١٩٩١ .

- الفقراء يفعلون التاريخ عزت القمحاوى الشرق القطرية ٢٦ مارس ١٩٩٢ .
- العطارين والبحث فى التواريخ القديمة جمال حراجى جريد القناة ٤ أكتوبر ١٩٩٢ .
- العطارين واسكندرية زمان مجدى عبد النبى المساء ٢٤ يوليو ١٩٩٢ .

- العطارين بين مياه القناة ونهر الإبداع سمير الجمل الكورة والملاعب ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ .
- العطارين محسن السيد العوينى عالم الكتاب يوليو ١٩٩١ .
- القبو وشجرة التوت الأحمر شوقى بدر يوسف الإذاعة والتليفزيون ٢٣ أبريل ١٩٨٧ .
- الصور الدرامية فى روايات محمد عبد الله عيسى سمير الجمل المساء ١٧ أغسطس ١٩٩٣ .
- الخروج رواية من الإسماعيلية محرر المجلة الحرس الوطنى ديسمبر ١٩٨٦ .
- (الخروج وأدب الحرب) د . عبد البديع عبد الله المؤتمر السادس لأدباء الأقاليم بور سعيد ٢٠/٥/١٩٩١ .
- رواية العطارين محرر الجريدة الأهرام المسائى ١٨ ديسمبر ١٩٩٢ .

القصة .. إنها غاية فى القدم ، ترقى إلى العصر الحجرى الحديث ، وربما إلى العصر الحجرى القديم ، وكان إنسان نياندرتال يصغى إلى القصص ، إذا تمعنا فى شكل حمجمته . لقد كان جمهور المستمعين البدائيين بشعرهم الكثيف ، يتحلقون حول النار فاغرين أفواههم ، وقد أجهدهم الصراع مع الماموث أو الكركدن الصوفى ، ولا يتركهم يقظين غير عنصر الترقب . ماذا سيحدث بعد هذا ؟ ويدندن الراوى . وحالما يدرك المستمعون ماذا حدث بعد ذلك ، أما استسلموا إلى الرقادا وقتلوه .

وبوسعنا أن نقدر المخاطر التى تعرضت لها شهر زاد عندما نفكر فى المهمة التى ألقيت على عاتقها فى ما تلا ذلك من أزمان . لقد أنقذت شهر زاد نفسها لأنها عرفت كيف تشهر سلاح الترقب : الأداة الأدبية الوحيدة التى يمكن أن تؤثر على الطغاه أو الأجلاف . لقد كانت روائية عظيمة ، بارعة فى وصفها ، متسامحة فى أحكامها ، صريحة فى أحاديثها ، تقدمية فى اخلاقيتها بارعة فى تصوير الشخصيات ، خبيرة فى معلوماتها عن العواصم الشرقية . ومع هذا فلم تكن تعتمد على أى من هذه المواهب فى إنقاذ حياتها من زوجها المخيف . لم تكن لها سوى قيمة ثانوية . لقد استطاعت أن تنقذ حياتها فقط لانها تمكنت من أن تجعل الملك يتساءل ما الذى سيحدث بعد ذلك ؟ كانت تتوقف فى وسط الجملة كلما ذرت قرون الشمس ،

وتغادره وهى تتثائب « وأدرك شهر زاد الصباح ، فسكتت عن الكلام المباح » . هذه الجملة الصغيرة غير السارة إنما هى ظهر كتاب « ألف ليلة وليلة » أو الشريط الذى يربط بين هذه الليالى وحياة أبرع أميرة .

أركان القصة أ . م . فورستر ترجمة كمال عياد جاد . دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع القاهرة ١٩٦٠ .

محمد قاسم

(١٩٤٥ـ ....)

* ولد فى ٣ يونيو عام ١٩٤٥ بحى مينا البصل بالاسكندرية .
* التحق بمدرسة الورديان الابتدائية ثم طاهر بك الاعدادية فرأس التين الثانوية .
* حصل على ليسانس الحقوق من جامعة الاسكندرية عام ١٩٧٠ .
* مارس مهنة المحاماة فور تخرجه .
* يكتب القصة القصيرة والرواية .
* حصل على جائزة نادى القصة بالقاهرة عام ١٩٧٧ والجائزة اوولى للقصة بالاسكندرية عام ١٩٧٩ .
* عضو اتحاد الكتاب ووكيل اللجنة الثقافية بالمجلس الشعبى المحلى لمدينة الاسكندرية .

الأعمال الروائية

١ ـ أشياء لاتملكها المرأة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٩ .

كتب تناولت الرواية بالدراسة والتحليل

ــ أشياء لا تملكها المرأة رواية لمحمد قاسم ـ دراسات فى النثر العربى الحديث د . محمد مصطفى هدارة مطبعة الشنهابى الاسكندرية ١٩٩٢ .

المقالات التى نشرت عن الرواية

ــ عن التجربة الإبداعية لمحمد قاسم ـ محرر الجريدة الحياة ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣ .

الدكتور محمد مصطفى هدارة

وبانت الحيرة فى وجه الكونت شاتيلون واسقط فى يده ، ولم يدر ماذا يقول وظل على هذه الحال برهة يفكر فلم يسعفه خاطره بشىء ما ، فجرد سيفه من غمده وصاح بفرقته وهو يلكز جواده ويلتحم بفرسان المسلمين . وأمر تورانشاه جيشه بالتقدم ، تاركاً عدداً من الفرسان للقضاء على فرقة شاتيلون . وجد المسلمون فى أثر الجيش الصليبى فى بعض ما بقى من ذلك النهار وطول الليل واخذاوا يتصيدون من يقع فى أيديهم من الجنود الذين أنهكهم الفرار فتباطئوا فى المسير ، وظل الجيشان منطلقين كل إلى غايته : هذا يود الفرار ، وذاك يود اللحاق به ، حتى انتصف نهار اليوم التالى . فإذا بالجيش الصليبى بالقرب من فارسكور ، وإذا بالجيش المصرى يحيط به من جانب ، والتحم الفريقان فى معركة خالدة تضىء سيوفها البراقة صفحات التاريخ العربى بما سطرته من مفاخر وأمجاد وبطولات .

وكان وهج الغروب يملأ الفضاء بلونه الأحمر المهيب ، فإذا بسيوف أولئك العرب الميامين تقبش من ذلك اللون ما تصبغ به أديم الأرض . واختلط أمر الجيش الصليبى واضطرب ، وساد الهرج والمرج صفوفه حين اندفع المسلمون فى وسطهم ، يقاتلون قتال الأسود .. انهم يقاتلون عن إيمان وحق . إنهم يدافعون عن ارضهم ودينهم ضد غزاة مستعمرين ، اتوا من بلادهم البعيدة ليقضوا على استقلال العرب ، وليضعوا أيديهم على خيرات بلادهم ، ومنابع الثروة فيها . وهاهم أولاء يسقطون صرعى باطلهم وزورهم ، ويموتون فداء الجشع والطمع والاستغلال ، وتنقضى حياتهم فى بلاد غريبة عنهم لا يدرون من قذف بهم إليها : أهو البابا أم الملك لويس ؟ أم أوروبا كلها المستغلة المستعمرة التى لا تقيم وزنا لحريات الشعوب وكرامتها ؟ ولا تحسب حسابا لحق الإنسان فى أن يعيش حرا كريما يتمتع بخيرات بلاده ويستغلها لرفاهيته ورفاهية ابنائه واحفاده .

المنصورة (رواية) د . محمد مصطفى هدارة - دار المعارف - ١٩٦١ :

يستخدم الكاتب إلى جانب المونولج الداخلى والحلم فى سياق السرد ليتيح لشخوصه التعبير عن أشجانها وهمومها أو أمانيها وأمالها فى المستقبل ، والمونولج موجود فى مواضع عدة ، يمكن أن نأخذ مثالاً من حمدان عندما مر بذهنه طيف فاطمة ، وتداعت الصور بين فاطمة الحبيبة التى يسعى فخر الدين للفوز بها ، وبين الصليبيين الذين جاءوا للفوز بمصر تحت دعاوى غريبة وعجيبة كدعوة انقاذ القبر المقدس : « إنقاذ القبر المقدس ؟ يالها من خدعة كبرى يموهون بها على شعوبهم .. إنهم يتجرون باسم الدين ويقتلون ويسفكون باسم الدين . وهل القبر المقدس فى أرض مصر .. فى دمياط أو فى القاهرة أو فى الاسكندرية .. لا .. لا ولكنها السياسة الحمقاء التى تريد السيطرة والغزو والتوسع ، إنهم يريدون ضرب القلب لتسلم لهم الأعضاء بعد ذلك جثة باردة ؟؟ للمسيح وشفاه .. أن المسيح منه براء .. أن الذى شفاه هو الشيطان ليزين له سفك الدم والقتل والتخريب ، وأين يصيبون هجومهم ياترى .. على دمياط أم على الإسكندرية .

أما الحلم فقد رآه حمدان وهو نائم مكدود ، رأى فاطمة فى الحلم تحت قدميها ثعبان ضخم ، ولكنه كان ميتا وكان فوق رأسها نسر كبير أخذ يهاجمها هجوما عنيفا وهى تصده بيديها المجردتين من أى سلاح ، وكان النشر يحمل فى منقاره قيدا حديديا يحاول أن يقيد به فاطمة دون جدوى ولما اشتد هجوم النسر عليها تخاذلت وأوشكت أو تستسلم ، فرأى حمدان فى هذه اللحظة فارساً لم يتبين وجهه رمى ذلك النسر بسهم فارداه قتيلاً .

الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث د . حلمى محمد القاعود ـ دار الاعتصام ـ القاهرة ـ ١٩٩٠ :

د. محمد مصطفى هداره

(١٩٣٠- ....)

* ولد بمدينة الاسكندرية فى ١٠ فبراير ١٩٣٠ .
* كانت أولى مراحل تعليمه فى مدرسة الحجارى الأولية ثم رأس التين الابتدائية ، ثم مدرسة طاهر بك الابتدائية .
* رحل إلى مدينة طنطا مع أسرته حين تعرضت الاسكندرية للغارات الجوية أثناء الحرب العالمية الثانية ، وفيها أكمل تعليمه الابتدائى والثانوى ، ثم عاد إلى مسقط رأسه فى الاسكندرية ليستكمل تعليمه بالثانوى بمدرسة العباسية الثانوية .
* كان تفوقه فى اللغة العربية أثناء دراسته الابتدائية والثانوية سبباً فى اتجاهه إلى دراستها فى الجامعة حيث التحق بكلية الآداب عام ١٩٤٨ وتخرج فيها عام ١٩٥٢ بتقدير ممتاز .
* عين معيداً بجامعة عين شمس (إبراهيم باشا سابقاً) وحصل على درجة الماجستير عام ١٩٥٧ ، والدكتوراه عام ١٩٦٠ ، حيث انتقل للتدريس بكلية الآداب جامعة الاسكندرية .
* أشرف على كثير من الرسائل الجامعية وعمل أستاذاً زائراً فى عدد من جامعات العالم .

* كانت مساهماته النقدية ومقالاته ودراسته فى الأدب العربى القديم والحديث سبباً فى حصوله على الكثير من الجوائز الهامة فى مصر والعالم العربى وفى تمثيله فى معظم المؤتمرات الأدبية .
* حصلت روايته المنصورة على جائزة الرواية التاريخية من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب عام ١٩٦٠ .

الأعمال الروائية :

١ـ المنصورة : دار المعارف ـ القاهرة ـ ١٩٦١ .

كتب تناولت روايته فى فصول منها :

ـ (المنصورة والوجه الصليبى) الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث دراسة تطبيقية : د . حلمى محمد القاعود ـ دار الاعتصام ـ القاهرة ـ ١٩٩٠ .

ـ (الدكتور محمد مصطفى هدارة .. رائداً للدراسات الأدبية) رواد غرب الدلتا ، سلسلة رواد معاصرون (١) الهيئة العامة لقصور الثقافة ـ القاهرة ـ ١٩٩١ .

ـ (الدكتور هدارة بحوث عن أعماله الأدبية والنقدية) بمناسبة حصوله على جائزة تاريخ الأدب العربى : دار نشر « رؤيا » ـ الاسكندرية ـ ١٩٨٨ .

ـــ (الدكتور محمد مصطفى هدارة) موسوعة أعلام مصر : الهيئة العامة للاستعلامات .

ـــ (الدكتور هدارة) موسوعة خمسة آلاف شخصية عالمية مؤسسة الموسوعة الأمريكية .

مقالات نشرت عنه في الدوريات والصحف :

ـــ الدكتور محمد مصطفى هدارة : الأصيل معاصراً ـ المحرر ـ الرافعي ـ ١٩٨٨ .

ـــ إنهم يقولون : د . محمد مصطفى هدارة ـ الإذاعة والتليفزيون ـ ٢١ سبتمبر ١٩٧٥ .

ـــ نحن نسأل وهم يجيبون (حوار) جلال العشري ـ الإذاعة والتليفزيون ١٢ أكتوبر ١٩٨٣ .

إن حدود القصة شديدة الغموض واسع ورحب ، حتى أن أحداً لم ينجح فى تحديدها ولا ينبغى أن نستغرب لو أن عناصرها قد كثر بحثه على حساب العناصر الأخرى ، أو إذا كانت المادة البعيدة عن حدود القصة أيا كانت توجد فيها أحياناً مماثلة للقصة . وكل فكرة أو موضوع تقريباً وكل رأى ، مهما يكن مجرداً ، يمكن أن يزود بقوة تصويرية عن طريق تحقيقه ، مثل تجربة الشخصيات المتخيلة ، أو باظهار أنه سوف يفسر السلوك مثلاً . وأكثر المواهب تواضعاً تكفى لطرح نظرية الحركة الكوكبية ، أو مستقبل الصالح العام للدولة أواخفاق الحضارة ، أو تمم الفيروسات المصفاة وذلك فى صورة حكاية خرافية حيث نجد « جيرالد » الشيوعى السابق ، و« ناتالى » أزمة العالم الغربى ، والطفل « الواز » الانحراف فى مدار نبتون . أن عصرنا قد ازدهر بأمثال هذه القصة ، وإذا جالت بخاطرنا فكرة واحدة كالثورة مثلاً ، فكم من قوى ضدها اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو دينية أو فكرية أو أخلاقية أو تعليمية أو صناعية ، كانت لديها شخصيات عديمة الحياة ، ولكنها ثارت فى القصص التى قرأتها ؟ إن كثيراً من القصص التى تكشف الفضائح فى أوائل القرن التاسع عشر كانت حكايات ساذجة عن رجل الأعمال الفظ ، والذكى والحساس .

وجميع القصص ـ خاصة التى أطلقنا عليها اسما غريبا : حركة

البلولتياريا ـ كانت حكايات ساذجة عن الذكى الحساس ، والتضامن والفجر الأحمر العظيم . وكثير من القصص فى كل الفقرات والحركات إنما هى حكايات ساذجة وذلك لأن اعطاء الأفكار وجه شبه بالقصص أسهل من أن تحول ما يحمله العقل والقلب من معانى الأفكار إلى قصة ، لكى تكون القصة صادقة التجربة بالنسبة للقارىء . وجميع القصص من الوجهة العملية ـ سواء أكانت خرافات بدائية مثل مواعظ جستارمونا روم ، أم عميقة تقوم على سير الرمز واللاوعى ـ لا ينبغى أن توضع فى العالم الحسى المألوف فحسب ، الذى تحاول كتاباتنا الوصفية الإشارة إليه . بل توضع أيضاً فى قلب الأمور العملية .

عالم القصة : برناردى فوتو ـ ترجمة د . محمد مصطفى هدارة ـ عالم الكتب ـ القاهرة ١٩٦٩ .

محمد مفيد الشوباشى

عاصفة فى الصحراء للأستاذ محمد مفيد الشوباشى - ٢٢٧ صفحة فى القطع المتوسط مطبعة الاعتماد

هذه قصة يقصها الشاعر الأديب محمد مفيد الشوباشى عن بطل من أبطال العرب اسمه سليك شغف بابنة أحد رؤساء العشائر المعادية له فزوجها أبوها منه على مضض وللفتاة ابن عم اسمه زيد يهواها ويثير زواجها مغيظته فيروح يكيد لها ولزوجها . ولها صديقة اسمها سلمى يهواها اخوها خالد ولكنها تهوى زيدا وتتضارب فى القصة هذه العواطف المتباينة ويدس زيد للبطل سليك كمينا ليغتاله فتصيبه سهام الكمين فيرجع إلى منزله ويعرف إخوانه خبر الكمين فيهبون لنجدته ويقضون على أعدائه ويسارعون إلى منزله ليستطلعوا خبره فيظنهم أعدائه مقبلين عليه فيقتل زوجته حتى لا تقع فى قبضتهم ثم يوهمه زيد أنها كانت تخونه فيجن جنونه ويشن الغارة على أهلها . ولكن الزوجة لاتموت بل تشفى من جراحها وتنجلى الحقيقة بعد ذلك ويعود الصفاء وتهدأ العاصفة .

هذه القصة مزدحمة بالحوادث والحوار والمتناقضات والمشاهد وفيها حب وغزل وطبيعة . وفيها بغض وحقد وحسد وفيها كيد وحرب وقتل . وقد ذهب المؤلف يستوفيها مسرعا فى نثر سهل فياض حتى إذا وقف مواقف العاطفة الجامحة انتقل من النثر إلى الشعر فى قواف من السهل الممتنع تعد من أرقى الشعر وأبلغه ، وهذه أول مرة فى اللغة العربية تمتزج فى القصة المشاهد المسرحية بسياق القصة .

عاصفة فى الصحراء - خليل شيبوب - المقتطف أول يوليو ١٩٤٩

الرواية بسيطة فى موضوعها ، ولكنها عميقة ، فى تحليل عاطفة الحب بل تشريحها ، كما انها زاخرة بالمفاهيم الادبية والايدولوجية

الجديدة وهى فى كلمات ، تروى قصة اسرتين صديقتين إحداهما انجليزية عاشت فى مصر قبل ثورة عام ١٩١٩ ، والثانية مصرية متحضرة ، وبين اثنين من أفراد الأسرتين شب حب وليد بين احمد منصور المصرى وبين لورا إبنة لمستر ويمان ، ولكن هذا الحب لم يجد التربة الانفعالية لنموه وازدهاره ، فقد قامت فى وجهه عقبات ، منها ما هو وطنى ، ومنها ما هو خلقى ومزاجى ، ومنها ما هو وجدانى ، فما تكاد تذلل عقبة ، أو يخيل إنها ذللت ، حتى تعترض عقبة .

كانت جنسية الفتاة الانجليزية عقبة ، فذللت بتجنس والدها بالجنسية المصرية ، وكانت أعمال الانجليز العدوانية على المصريين عقبة ، فذللت باستنكار الفتاة لهذه الأعمال ، أو خيل لها انها ذللت ، ثم وقفت عقبة كاداء هى احساس الفتى المصرى بوجود تباين فى الخلق والذوق والمزاج بينه وبين الفتاة الانجليزية ، وكان يمكن ان تذلل هذه العقبة ، لولا أن لاح فى حياة الفتى المصرى وجه مصرية حسناء جذابة ، ملك قلبه وعقله وأخرجه من حيرته وتردده ، وإقباله وأدباره ، فاقترن بها .

الخيط الأبيض ـ تاليف محمد مفيد الشوباشى ـ مصطفى عبد اللطيف السحرتى مجلة الكتاب العربى ع ٥ ـ ١٠ اكتوبر ١٩٦٤

محمد مفيد الشوباشى

(١٨٩٩ ـ ١٩٧٢)

* ولد فى ٨ سبتمبر ١٨٩٩ فى رمل الاسكندرية .
* تلقى تعليمه بمدرسة النجليزيه بالرمل ثم كلية فيكتوريا بالاسكندرية .
* أخرجه والده من كلية فيكتوريا التى كانت تعنى باللغة الانجليزية احضر له مدرسا خاصا بالمنزل ليعلمه أصول العربية .
* التحق بمدرسة رأس التين الابتدائية فالثانوية وتوطدت الصلة بينه وبين الشاعر عبد الرحمن شكرى الذى كان مدرسا بها .
* حال المرض بينه وبين مواصلة التعليم بين عامى ١٩١٧ ـ ١٩٢٠ قضاها فى الاستشفاء بين القاهرة والصعيد .
* كتب الشعر والمقالة والقصة والرواية .
* اشترك فى ديوان الاسكندرية الذى صدر عن جماعة نشر الثقافة بالاسكندرية عام ١٩٣٦ .
* كتب فى مجالات الدراسات النقدية « عن الأدب والواقعية والفلسفة وأثر الحضارة العربية على أوروبا .. وأثر الأدب العربى على الآداب الأجنبية » .

الاعمال الروائية

١ ـ الصحوة الأخيرة فى عهد كليوبترا ـ مطبعة التعـاون بالاسكندرية عام ١٩٤١ .

٢ ـ عاصفة فى الصحراء ـ دار الفكر العربى ١٩٤٩ .

٣ ـ ثورة على فرعون ـ دار الفكر العربى ١٩٥٧ .

٤ ـ طلائع الأحرار ـ مطبعة الصاوى الحديثة ١٩٥٦ .

٥ ـ الخيط الأبيض ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٣ .

روايات مترجمة

آرميا ـ ستيفان زفايج

طلبة وطالبات ـ تريفونوف

آسيا وجداول الربيع ـ إيفان تورجنيف

نافخ البوق ـ توماس هاردى

المنزل الريفى ـ أ . م . فورستر

الكابتن فاراجاس ـ ثيوفيل جوتيه

الكتب التى تناولت اعماله الروائية بالدراسة

ـ محمد مفيد الشوباشى من أعلام الاسكندرية ـ نقولا يوسف منشأة المعارف ١٩٦٩ .

- مفيد الشوباشى بين الطبيعة والحب والالتزام ـ مواقف واتجاهات علاء الدين وحيد المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية القاهرة ١٩٦٩ .
- الخيط الأبيض ورفض السيطرة الاستعمارية ـ مصر فى قصص كتابها المعاصرين محمد جبريل الهيئة المصرية العامة للكتابة ١٩٧٢ .
- الخيط الأبيض ـ دراسات نقدية فى الأدب المعاصر مصطفى عبد اللطيف السحرتى الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٩٧٩ .
- (الموضوع الروائى بين الحى اللاتينى والخيط الأبيض) رحلتى مع الرواية يوسف الشارونى دار المعارف القاهرة ١٩٨٦ .

الدراسات والمقالات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية

- عاصفة فى الصحراء خليل شيبوب المقتطف أول يوليو ١٩٤٩ .
- عاصفة فى الصحراء خليل شيبوب المقتطف ١١ أبريل ١٩٤٩ .
- عاصفة فى الصحراء محرر الأهرام الأهرام ١٩٤٩/٨/٢٢ .
- طلائع الأحرار محرر المجلة الهلال يونيو ١٩٥٦ .

- الخيط الأبيض أحمد لطفى المجلة يونيو ١٩٦٣ .
- بين الحى اللاتينى والخيط الأبيض يوسف الشارونى الثقافة ١٩٦٩/٧/٣١ .
- الخيط الأبيض واكتشاف الذات المصرية - محمد جبريل القصة ع ٧ ديسمبر ١٩٦٩ .
- الخيط الأبيض - مصطفى عبد اللطيف السحرتى الكاتب العربى ع ٥ ١٩٦٤/١٠/١٠ .

القصة هى أقدم مظهر من مظاهر التاريخ ، وأول صورة للإنسانية فى طفولتها . فهى صدى الخوف والاضطراب ، ومظهر القوة والجبروت ومعرض اللذة والفرح أو الحرمان والألم . القصة مرآة الطفولة وصورة الحياة ، هكذا كانت ، وهكذا هى ، وستكون . القصة هى هذا الضرب من الأدب الذى يعنى بالنفس البشرية ويعرضها لنا كا هى سجيتها ، وكما عرفتها الحياة : لذلك لم يخل أدب من آداب العالم منها سواء كان هذا الأدب شرقيا أو غربيا ، رفيعا أو وضيعا . القصة هى التى سايرت العصور وجارت الشعوب . لذلك فهى فصل ممتع من سفر تاريخ البشرية ، كما إنها مظهر من مظاهر الخيال الذى لابد من توافره فى الشعر والنثر .. ومن هذه الناحية أيضا هو انموذج من نماذج الأسلوب وصيغة من صيغ الحكاية والأخبار والتأليف .

وبينما تتخذ الأسطورة من الآلهة أبطالا ، وتعنى الملحمة بالبطولة ، والبطولة المطلقة ، وتحدثنا عن أعمال أبطالها حديثا أقرب إلى المعجزات منه إلى الأعمال البشرية ، إذ بالقصة تقف موقفا وسطا بين الأسطورة والملحمة لأنها تعنى بالإنسان قبل كل شىء ، وبحالته النفسية ، ومن هذه الناحية كانت هى الخطوة السابقة للأسطورة والمرآة التى تنعكس عليها العقيدة الدينية الفطرية .

قصصنا الشعبى - الدكتور فؤاد حسنين على - دار الفكر العربى القاهرة ١٩٤٧

محمود حنفى

وسافر إلى كل أرجاء الدنيا . وتبعه من كل مكان الجائعون والمنبوذون والحالمون . وسارابهم حتى دخل القاعة الفخيمة فى مبنى الأمم المتحدة . وكان الجمع حاشدا فى القاعة ، وكل زعماء العالم قد حضروا بلا استثناء ، فالقى كلمة قال فيها : أنتم جميعا بلا استثناء مخادعون أفاقون وقتلة ولصوص وأعداء للبشر ..

ثم بصق فى وجوه الجميع . وجاءه رجال الصحافة والإعلام ، فأدلى لهم بتصريح قال فيه : « أما أنتم فأنكم أدوات فى يد هؤلاء الشياطين » .. ومر وهو خارج تتبعه الجموع بالفنانين والمثقفين فأشار إليهم قائلا : « أما هؤلاء فهم خونة بنى الإنسان فى هذا العصر » ..

وكان الظلام كثيفا وهو يمشى وحده ، وظل ينظر وراءه إلى الجموع التى أخذت فى التفرق والتناقص .. البعض من التعب والبعض الآخر من الاستسلام ، حتى لم يبق فى المسيرة سواه وحده ، ولم يتبعه أحد بعد ذلك على الإطلاق .

« يوم تستشرى الأساطير » رواية محمود حنفى ١٩٨٢ :

سيطرت عليه فكرة الموت كما سيطرت من قبل على سائر أو كثير من الرومانتيكين وأصحاب الحالات الصوفية .

قالت القديسة تريزا ، أموت من كونى لا أموت ، وقال الحلاج اقتلونى ياثقاتى أن فى قتلى حياتى - وتصل المغالطة فى رؤية الخولى للأحداث أنه يرى أن الدرس الذى خرجت به المقاومة الفلسطينية « لم يعد لهم إلا مخرج واحد هو أن يحبوا الموت غير العادى » هكذا يقول احد رجال المقاومة الذين قابلهم فى الرواية ولكن القارىء لا يشعر أن هذا قول رجل المقاومة أكثر من قول فاروق نفسه يعكسه على الآخر ..

وفضلا عن الشعور بهذا فإن المتابع لتطور حركة المقاومة الفلسطينية بعد مذابح ايلول يعرف أن هذا الدرس لم تعرفه المقاومة على الأقل حتى الآن . ومسالة الموت كما تعكسه هذه الرواية تثير اسئلة كثيرة . اهمها هل نحن امام بطل وجودى يرى فى الموت ، أو بمعنى أدق الانتحار معادلا للحرية - أم مجرد بطل رومانتيكى كره شرور الواقع فجذبته رغبة إلى فردوس مفقود ؟ أم بطل تعبيرى عينه لا ترتفع عن قتامة الأشياء والأحداث ؟ فى الواقع نجد البطل صورة لهذا كله معا . وفى هذه الحدود يصبح مرضه بسل العظام رمزا على خوائه من الداخل .

المهاجر رواية محمود حنفى .. إبراهيم عبدالمجيد الكاتب ع ٢٠٨ س ١٨ اغسطس ١٩٧٨ .

محمود حنفى
(١٩٣٩ -.......)

* من مواليد حى العطارين بالأسكندرية عام ١٩٣٩ .
* التحق بمدرسة إبراهيم الأول الابتدائية ثم رأس التين الثانوية .
* عمل مديرا للمركز الثقافى السوفييتى بالأسكندرية خلال الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٧٧ .
* عمل بالسعودية محررا للنسخة العربية لمشروع التخطيط الإقليمى لمنطقة مكة المكرمة .
* عمل خلال الفترة من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٤ صحفيا غير متفرغ بجريدة الأوسط ومعدا لبرامج بعض إداعات الخليج . وهو متفرغ حاليا للكتابة الإبداعية .
* فاز بجائزة الدولة التشجيعية فى الرواية عام ١٩٨٣ عن روايته « حقيبة خاوية » .

الأعمال الروائية :

١ - المهاجر - أقلام الصحوة الإسكندرية ١٩٧٦ .
٢ - حقيبة خاوية - مطبعة التجارة الإسكندرية ١٩٨٠ .
٣ - حكايتان من زمن القهر - دار الكاتب بيروت ١٩٨٠ .
٤ - يوم تستشرى الأساطير - طبعة محدودة ١٩٨٢ .

كتب تناولت أعماله الروائية فى فصول منها:

- (حقيبة خاوية رواية محمود حنفى) الرواية والتحول الاجتماعى فى العقدين الآخيرين د . مصطفى عبدالغنى بحوث فى الرواية والقصة القصيرة الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٣ .
- (التمرد عند محمود حنفى) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة الدكتور السعيد الورقى الهيئة العامة للكتاب الإسكندرية ١٩٨١ .
- (محمود حنفى ورواية المهاجر) أصوات جديدة فى الرواية العربية أحمد محمد عطية الهيئة العامة للكتاب القاهرة .
- (يوم تستشرى الأساطير) الرواية فى الوطن العربى د . على الراعى دار المستقبل العربى ١٩٩١ .
- (حوار القصة مع محمود حنفى) أدباء الجيل يتحدثون . محمد الراوى دار المطبوعات الجديدة د . ت .

المقالات والدراسات المنشورة بالصحف والدوريات التى تناولت رواياته :

- المهاجر والصحوة . علاء الديب صباح الخير ١٥ يوليو ١٩٧٦ .
- حقيبة الأحلام الخاوية . علاء الديب صباح الخير ١٥ مايو ١٩٨٠ .

— محمود حنفى الفائز بجائزة الدولة التشجيعية فى الأدب . العرب القطرية ٢٨ أغسطس ١٩٨٣ .

— أنا كاتب مجهول (الفائزة بجائزة الدولة) . نادر عدلى السياسى ١٢ أغسطس ١٩٨٣ .

— قراءة تأملية فى رواية حقيبة خاوية . سعيد سالم الإسكندرية الجديدة ديسمبر ٨٠ .

— المهاجر رواية محمود حنفى - إبراهيم عبدالمجيد الكاتب أغسطس ١٩٧٨ .

— هاجم الكبار فمنحوه جائزة الدولة التشجيعية (حقيبة خاوية) الأهرام ٢٤ سبتمبر ١٩٨٣ .

— الإنسان من خلال رواية مجهولة .. الأدب نافذة على النفس (حول رواية حقيبة خاوية) د . يحى الرخاوى الإنسان والتطور يناير ١٩٨١ .

— مولد روائى من الجيل المقهور (حول حقيبة خاوية - يوم تستشرى الأساطير) صافى ناز كاظم المصور ١١ نوفمبر ١٩٨٣ .

— حوار مع الروائى محمود حنفى (صاحب حقيبة خاوية) أحمد فضل شبلول الجزيرة ١١ أكتوبر ٨٣ .

— حوار مع الروائى محمود حنفى - محرر الجريدة جريدة النهضة ١٠ ديسمبر ١٩٨٣ .

ـ حوار مع الكاتب محمود حنفى ـ محرر الجريدة فنون العراقية ع ٢٢٣ .

ـ حوار خاص مع الروائى محمود حنفى ـ مهدى بندق عكاظ ٢٩ اغسطس ١٩٨٣ .

ـ الهجرة فى الروايات المصرية الجديدة (حول المهاجر) ـ ليلى السايح الأنباء الكويتية ٦ أكتوبر ١٩٧٦ .

ـ الاغتراب فى رواية محمود حنفى (حول رواية المهاجر) د . محمد زكريات عنانى فصول صيف ١٩٩٣ .

ـ محمود حنفى (ملف العدد) مجلة قصص ٨٠ سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ .

ـ يوم تستشرى الأساطير د . على الراعى مجلة قصص ٨٠ سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ .

ـ محمود حنفى الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الرواية أحمد فضل شبلول عروس الشمال نوفمبر ١٩٨٣ .

ـ اختار هذه الروايات العربية العشر (المهاجر) د . محمد مصطفى هدارة الرافعى فبراير ١٩٨٧ .

ـ (محمود حنفى وجائزة الدولة التشجيعية فى الرواية) يوسف القعيد الهلال أكتوبر ١٩٨٣ .

— يوم تستشرى الأساطير (رواية محمود حنفى) شمس الدين موسى الإذاعة والتليفزيون ٤ ديسمبر ١٩٨٢ .

— الأدب والرواية فى الأسكندرية (حول محمود حنفى) عبدالله هاشم المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .

— حقيبة خاوية ومغزى الجائزة التشجيعية ـ مهدى بندق الأهرام ٧ أغسطس ١٩٨٣ .

وكاتب القصة النفسية يحاول أن يوقف اللحظة الزمنية فى كل خطر ، حتى عندما تتلاشى أمامه . أنه قد يتأمل فى تمثال أو صورة أو منظر طبيعى أو مدينة لمدة ساعات ، فيبقى الشكل الخارجى لأى منها ثابتا واضح المعالم ولكن الأشياء السريعة الزوال هى التى تبدو فى لحظة الانفعال ، أو لحظة الإدراك أو التجلى . بعبارة أخرى (كالصرخة فى الشارع) أن هذه يسمعها الفنان وسرعان ما تختفى ، فهى تتوهج فى لحظة ثم تستحيل إلى فحمة خامدة . ترى كيف تستطيع أن نعطيها صفة السكون الموجودة فى التمثال مثلا ؟ هذه هى اعسر مشكلة جابهت (جويس) واولئك الذين اقتفوا خطواته .

وعندما كانت (فرجينيا وولف) تكتب قصتها « إلى المنارة » دونت فى مذكراتها هذه السطور : « إن حياة بعيدة الغور خفية ، شبه صوفية ، لامرأة ما تتملكنى بين حين وآخر . فأحس أن على أن اسردها بكاملها فى جلسة واحدة يندرس فيها الزمن ويطل المستقبل من الزمن الماضى .

وقدتحتوى هذه اللحظة على حادثة بسيطة كسقوط زهرة مثلا . وفى رأيى أن اللحظة عمليا لا وجود لها حتى الزمن نفسه لا وجود له أيضا .. » .

إن « شريحة الحياة » عند كتاب القرن التاسع عشر الواقعيين اصبحت هنا « شريحة الزمن » وبعد أن كان الفنان يحاول أن يمسك

« باللحظة » ـ كسقوط وردة مثلا ـ أصبح هذا الفنان يشك فى وجود مثل هذه اللحظة . أنه على يقين من أنها موجودة ولكنها موجودة على شكل حاضر سرمدى .

القصة السيكولوجية . دراسة فى علاقة علم النفس بفن القصة . ليون ايدل . ترجمة محمود السمرة . منشورات المكتب الاهلية بيروت ١٩٥٩ .

محمود عوض عبد العال

ان إبراهيم زنوبيا يشعر بضآلة الذات تجاه الزمن ، فالليل يتضخم ويصبح طويلا بلا بداية ولا نهاية حيث يلتهم كل عظام الإنسان فيصبح العمر كالناى القديم وتصبح الذات مثل بقرة تموت أو كلب رخيص او افريقى يئن ، ويصبح الزمن كالنهر العميق الذى تتضاءل امامه الانا الذاتية ، وهذه الضآلة تأتى نتيجة اهتراء معايير الواقع الحاضر ، وقد عجز إبراهيم زنوبيا عن نشر اشعاره وتوصيل كلماته للانا الجماعية ، لأن الفساد يستشرى فى هذا الواقع ، ورئيس التحرير ينشر القصائد الهابطة مناصفة بينه وبين صاحب الشعر الهابط . يقول له شاعر آخر : سأوجز عن اتفاق « يتم بينك وبين رئيس التحرير يقوم هو بنشر قصائدك ، قصيدة باسمه وقصيدة باسمك وهكذا على التوالى ، والطريقة الثانية تقسم الربح بينك وبينه بنسبة « خمسين فى المائة عن القصائد الخمس الأولى ثم تزيد أرباحه بسنبة سبعين فى المائة عليك أن تختار .

جدلية التعبير الزمنى فى روايات محمود عوض عبد العال الدكتور مراد عبد الرحمن مبروك الثقافة الجديدة يوليو ١٩٩٣

السيد رئيس مجلة الشعر .. أبعث مليك بقصيدتى الأخيرة . رقم مِائة راجيا بعض الاهتمام .. أنت ياسيدى تعاملنى مثل أسرى الحروب الذين لا يفهمون معنى الوطنية .. يمكنك أن تتأكد من وطنيتى وتسأل عنى فى شركة الطيران العربية . قلب محطة الرمل . عندئذ ستجد هناك من يقابلك بحرارة .. ويجيبك بمنتهى القرة . فى انتظارك .. المهم ان مستوى شعرى جيد من تلقاء نفسه . الوحى .. الأصدقاء صفقوا مليون مرة .. (أنت تنشدنا من الفردوس) ..

(كلماتك مطرزة بالورود) أصدقائى باعوا فراغهم من أجلى .. فهل تقبل ياسيدى أن اقتلهم بهذه الطريقة ؟ لا . لا . لا .. رؤساء التحرير لا يفعلون .. أهيب بك بقلب عالمى الكبير .. النشوء والارتقاء .. لا أحزان من أجلى .. لا الم .. قصيدتى انشرها . عضوا عاملا مخلصا ضمن الأعضاء .. لسوف أحبكم مثل الله . هل أخبر الأصدقاء أننى قد نجحت ولم تعد أمامى مشاكل من هذا النوع ياسيدى لمرة واحدة .. الثقة .. الثقة بى .

(رواية سكر مر) محمود عوض عبد العال كتابات معاصرة القاهرة ١٩٧٠

محمود عوض عبد العال

(١٩٤٣ - ......)

* ولد بالاسكندرية سنة ١٩٤٣ .
* تخرج من كلية دار العلوم سنة ١٩٦٩ وحصل على دراسات عليا فى النقد من كلية الآداب جامعة الاسكندرية .
* مؤسس ورئيس تحرير مجلة أقلام الصحوة للأدباء والفنانين السكندريين .
* ترجمت بعض أعماله إلى اللغات الانجليزية والإيطالية كما اختيرت بعض أعماله فى دراست أدب الشرق الأوسط بجامعة هارفرد بأمريكا .
* حصل على عدد من الجوائز التقديرية لإنتاجه المتميز فى مجال القصة والرواية من وزارة الثقافة والجامعات المصرية .
* كرمته وزارة الثقافة بالقاهرة واحتفت به فى المؤتمر الثالث لأدباء الأقاليم ١٩٨٧ .
* اختير مشرفا على جريدة (فن وأدب) عن المركز الثقافة للفنون التشكيلية .
* شارك فى تأسيس نادى القصة بالاسكندرية ويشرف على نادى القصة بنادى اسبورتنج الرياضى .

أعماله الروائية

١ - سكر مر كتابات معاصرة القاهرة ١٩٧٠ .

٢ - عين سمكة دار الكاتب بيروت ١٩٨٠ .

الكتب التى تناولت أعماله الروائية بالدراسة

- ثورة فى التكنيك الروائى : د . حمدى السكوت مقدمة رواية سكر مر كتابات معاصرة ١٩٧٠ .
- (سكر مر) قضايا ومسائل فى الأدب والفن: د . على شلش كتاب الإذاعة والتليفزيون ١٩٧٥ .
- (سكر مر) دراسات نقدية فى الأدب المعاصر : مصطفى عبد اللطيف السحرتى الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٩ .
- (البعد الخامس فى روايتى سكر مر وعين سمكة) دراسات فى النقد الأدبى الدكتور السعيد الورقى الهيئة العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .
- (سكر مر وعين سمكة) كلمات على ضفاف الواقعية : شمس الدين موسى وزارة الثقافة العراقية ١٩٨٠ .
- (المجلات الأدبية فى الأقاليم ونداء إلى اتحاد الكتاب .. محمود عوض عبد العال) بانوراما الحركة الأدبية فى الأقاليم مصر (شهادات وتقارير) محمد الراوى مطبوعات الكلمة الجديدة السويس ١٩٨١ .

ـ (الرواية التجريبية عند محمود عوض عبد العال) اتجاهات الرواية العرية المعاصرة الدكتور السعيد الورقى الهيئة العامة للكتاب الاسكندرية ١٩٨١ .

ـ (روايتى سكر مر وعين سمكة) جيل وراء جيل جلال العشرى الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧ .

ـ (حول سكر مر وعين سمكة) موسم البحث عن هوية د . حلمى محمد القاعود الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٦ .

ـ محمود عوض عبد العال سألتهم فأجابوا حسن فوزى الاسكندرية ١٩٩٣ .

ـ كتابات تبحث عن أشكال جديدة (سكر مر لمحمود عوض عبد الغال) بناء الرواية فى الأدب المصرى الحديث د . عبد الحميد القط دار المعارف ١٩٨٢ .

ـ (حوار القصة مع محمود عوض عبد العال) أدباء الجيل يتحدثون محمد الراوى دار المطبوعات .

ـ (سكر مر) تأويل النص الروائى دراسة تطبيقية لنماذج من الرواية المصرية المعاصرة د . جمال التلاوى بحوث فى الرواية والقصة إشراف د . سيد النساج الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة ١٩٩٣ .

ـ الرواية العربية فى مصر (سكر محمود عوض عبد العال) بانوراما الرواية العربية الحديثة د . سيد حامد النساج دار المعارف القاهرة ١٩٨٠ .

الدراسات النقدية والمقالات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن اعماله الروائية

ـ تجربة روائية جديدة (سكر مر) د . نعيم عطية الزهور ع ١١ س ١ نوفمبر ١٩٧٣ .

ـ رواية سكر مر محمد قطب المجلة ع ١٧٠ فبراير ١٩٧١ .

ـ ازدواج الواقع فى عين سمكة السيد الهبيان البيان الكويتية ع ٢١١ أكتوبر ١٩٨٣ .

ـ حوار مع الروائى محمود عوض عبد العال أحمد فضل شبلول مرآة الأمة الكويتية ع ٦٣٥ مارس ١٩٨٤ .

ـ الاتجاه الجديد فى الرواية العربية عبد الحكيم حسان صوت العروبة فبراير ١٩٧٢ .

ـ سكر مر بين ميرامار وبين ميكانيزم تيار الشعوب فاضل ثامر الأقلام يونيو ١٩٧٦ .

ـ روايتان جديدتان علاء الديب صباح ع ٨٨١ نوفمبر ١٩٧٢

ـ العصرية فى الأدب مصطفى عبد اللطيف السحرتى الثقافة ع ١٠ يوليو ١٩٧٤ .

ـــ الكاتب بين الناقد والقراء جلال العشرى الأهرام ١٥ أغسطس ١٩٨٨ .

ـــ جيل الستينيات والتعتيم على المستقبل صبرى حافظ الأهرام ١٠/١٢/١٩٨٤ .

ـــ روائى يمتطى فرس المغامرة (محمود عوض عبد العال) عبد العال الحمامصى أكتوبر ع ٣٤٧ يونيو ١٩٨٣ .

ـــ أنماط سلوكية فى أدب محمود عوض عبد العال د . أحمد على جويلى شباب بلادى ١٩ أكتوبر ١٩٨٥ .

ـــ أدب العبث ـ أدب المستحيل الممكن : سمير عبد الفتاح جريدة كل يوم ١٩٨٥ .

ـــ عين سمكة رواية من أدب الإزعاج : السيد حافظ جريدة الهدف السعودية ٢٢ أكتوبر ١٩٨٢ .

ـــ الكتابة نوع من العلاج (حوار) أحمد زرزور الجزيرة السعودية ٢١ مارس ١٩٨٣ .

ـــ التعبيرية هل تعود من جديد جلال العشرى الأهرام ٤/١/١٩٨٧ .

ـــ فى صحن مصر د . مصطفى عبيد الأخبار ٢١ نوفمبر ١٩٨٥ .

ـــ قراءة فى عين سمكة محمود قاسم جريدة عمان ٢٩/٥/١٩٨٦ .

ـ ندوة حول رواية عين سمكة سامى خشبة الرافعى ٣ أغسطس ١٩٨٧ .

ـ لقاء مع محمود عوض عبد العال المساء ١٨ يونيو ١٩٧٠ .

ـ قراءة فى رواية عين سمكة محمد مصطفى سليم الثقافة الجديدة (ملف خاص) يوليو ١٩٩٣ .

ـ مفاجأة ٧٨ الأدبية (أربعة شبان وكاتبة اسكندرانية .. حول محمود عوض عبد العال وأدباء سكندريين آخرين) سلطان محمود أكتوبر ١٩٧٨ .

ـ عين سمكة (رواية محمود عوض عبد العال) أحمد عبد الرازق أبو العلا القصة يوليو ١٩٨٣ .

ـ محمود عوض عبد العال (حوار) عبد الله هاشم نادى القصة بالاسكندرية ديسمبر ١٩٨٠ .

ـ اختار هذه الروايات العربية العشر (سكر مر) د . محمد مصطفى هدارة الرافعى فبراير ١٩٨٧ .

ـ روايتان مبشرتان (حول سكر مر) على شلش الإذاعة والتليفزيون ١٠ أبريل ١٩٧١ .

ـ الموجة الجديدة فى الرواية المصرية .. سكر مر لمحمود عوض عبد العال صبرى حافظ الطليعة (ملف خاص بالرواية) ع ٨ س ٧ أغسطس ١٩٧١ .

ـــ الاتجاه الجديد فى الرواية العربية (سكر مر رواية محمود عوض عبد العال) د . عبد الحكيم حسان الثقافة العربية ع ٢ س ٤ فبراير ١٩٧٧ .
ـــ الاسكندرية فى الرواية المعاصرة (حول سكر مر وعين سمكة) شوقى بدر ويوسف أمواج ع ١٠ س ٦ مارس /يونيو ١٩٩٣ .

أن المعرفة الإنسانية التى لا تنبثق عن النشاط العقلى لى بل عن الحياة الروحيةهى التى يهتم بها الروائى ، هذا إذا لم تكن هى التى يهتم بها علاء النفس . وإذن المعرفة التى هى مئ أبواب العقل ينبغى أن تتضمن الحدس والرؤية ، كما تتضمن حتى التنجيم أحيانا ـ وذلك على قدر ما يتهم بهخا كتاب القرن العشرين .

وعلى هذا النحور يمكن أن نتوصل ـ على أسس استنتاجية ـ إلى أن مجال الحياة الذى يهتم بها أدب « تيار الوعى » هو التجربة العقلية والروحية من جانبيها المتصلين بالماهية والكيفية . وتشتمل « الماهية » على أنواع التجارب العقلية من الأحاسيس ، والذكريات والتخيلات ، والمفاهيم ، وألوان الحدس ، كما تشتمل « الكيفية » على ألوان الرمز ، والمشاعر ، وعمليات التداعى . ويكاد يكون من المستحيل أن نميز « ماذا » على « كيف » ، فهل الذاكرة مثلاً جزء مما يحتويه الذهن أم أنها عملية ذهنية ؟ مثل هذا التمييز الدقيق ليس بالطبع من مهمةالروائيين باعتبارهم روائيين . أن هدفهم ـ إذا كانوا يكتبون قصص « تيار الوعى » ـ هو توسيع الفن القصصى بتصوير الحالات الداخلية لشخصياتهم .

ومشكلة تصوير الشخصية مشكلة أساسية بالنسبة لقصص « تيار الوعى » والميزة الكبرى – ومن ثم المسوغ الأول – لهذا النوع من الرواية قدرتها الكامنة على تصوير الشخصية على نحو أكثر دقة وأكثر واقعية .

تيار الوعى فى الرواية الحديثة روبرت همفرى ترجمة د . محمود الربيعى دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٣

محمود قاسم

الرواية العربية - بصفة عامة - كانت ومازالت أكثر طرحا من بقية الأشكال الأدبية الأخرى لواقع الإنسان في الوطن العربي ، فهي تلتحم التحاما تاريخيا بنضاله الشاق الواسع . وهي تحاول أن توضح أبعاد التايخ العربي في عصرنا الحالي ، وأي دراسة جيدة لتجربة اى كاتب يمكن أن ترشدنا إلى طريقه تفكيره وهموم العالم التي تشغله وفلسفته .. إلخ . ومحمود قاسم في روايته الثانية « أوديسانا » مدينة الغبار ، يحاول أن يقدم لنا موضوع الإنسان قيمة أو اخلاقياته أو إنسانيته - بطل الرواية مثقف تفرض عليه الظروف أن يعيش خارج بلده . فيذهب إلى العاصمة حيث الضجيج والانهيار . الكاتب في محاولة منه لرصد علاقة البطل مع واقع هذه المدينة لم يهتم بإبراز ضغوط وواقع هذه المدينة على بطله ، بقدر ما ركز على الجانب العاطفي لديه الفراغ الذي يحياه . والذي دفعه إلى أن يقيم علاقة جنسية مع (عديلة) زوجة صاحب البيت الذي يسكنه . ومحاولته للبحث عن حب حقيقي يعيشه سواء مع (نجوى) زميلته في العمل و« نادية » التي تمثل أمامه الضياع العاطفي ، يعود بذاكرته إلى الجامعة (هانم) ويتطلع إلى حلمه المثالي المتمثل في (سهير باخوم) الكاتبة الصحفية وهروبه من حب (سوزان) تلميذته التي تحبه حبا طفوليا مراهقا وواضح أن كافة العلاقات العاطفية ، وكأن المشكلة التي تشوق البطل في مدينة الغبار مشكلة عاطفية فقط . رغم أن الكاتب كان يمكنه أن يقدم لنا تجربة أكثر عمقا لو انه حاول تقديم هذا الواقع بما يحمله من أبعاد ، ومن خلال فهم قوانين حركته ، وهنا يمكن أن يصنع عملا تاريخيا يوضح أبعاد واقع معين في فترم تاريخية معينة

أوديسانا (رواية محمود قاسم) أحمد عبد الرازق أبو العلا القصة ع ٣٧ يوليو ١٩٨٣

شارع محرم بك ..

قال الدكتور أبو عقادة في إحدى محضراته :

- الغربة مرة الطعم . وانت تسير في افخم شوارع نيويورك . قد تشعر بحنين ينتابك لأن تتمشى في شارع محرم بك مثلاً .

لا اعرف لماذا ذكر هذا الشارع بالذات ؟ فى كثير من الأحايين التى سرت فيها على رصيف هذا الشارع اتذكر الدكتور ابو عقادة وهو يحدثنا عن شارع محرم بك كان معروفاً انه يقوم برز سترة بزته ويفكها اثناء المحاضرة عشرات المرات . شديد العصبية بالغ الجدية . لا يميل إلى القاء بعض التعلقيات التى تجعل المدرج يضج بالضحك . كنا نخافه بشدة . يعنى الخوف هنا أن تكون نتيجة مادته سيئة مثلما يفعل الكثيرون من الأساتذة الجادين . كنا نقول إنه اسم على مسمى . لكنه أبهرنا بمستوى امتحان آخر العام ونلت فى مادته على تقدير جيد جدا . عندما تخرجت من الكلية قبل أن اقابل سالى بأربع سنوات تقريبا . لم احدثها قط عنه ولا عن شارع مخرم بك . لكن شعورا غريبا يتدفق ذكريات كثيرة فى وقت قصير للغاية حول أشياء عديدة تتعلق كلها بسالى ربما لو انني سافرت مثله إلى مدينة بعيدة لحفرت الشارع فوق صدرى وانا اقل الطائرة ولا نسكبت كل ذكرياتى فيه منذ أن وطاته لأول مرة . نحن لا نذكر متى سرنا فى هذه الشوارع للمرة الأولى ولكن مجموعة من الذكريات تتصل ببعضها تتسلل إلينا .

(البديل) (رواية) محمود قاسم ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧

محمود قاسم

(١٩٤٩ـ .....)

* من مواليد الاسكندرية فى ١٩٤٩/٧/٩ .
* يعمل فى دار الهلال .
* حصل على جائزة النقد مرتين من الملجس الأعلى للثقافة عامى ١٩٨٣ ، ١٩٨٥ .
* حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى أدب الأطفال عام ١٩٨٨ .
* يكتب الرواية ويترجم عن الفرنسية وله أعمال إبداعية فى أدب الأطفال .
* له دراسات هامة عن أدب الخيال العلمى والاقتباس فى السينما .

١ ـ لماذا ؟ ـ دار المطبوعات الحديثة ١٩٨١ .

٢ ـ أوديسانا ـ دار المطبوعات الحديثة ١٩٨٢ .

٣ ـ الثروة ـ المجلس الأعلى للثقافة ١٩٨٣ .

٤ ـ البديل ـ الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧ .

٥ ـ وقائع سنوات الصبا ـ نشرت مسلسلة فى المساء على مدار ٥ أسابيع ابتداء من ١٩٩٢/٧/١٨ .

٦ ـ القائمة ـ نشرت مسلسلة فى الأهرام المسائى على مدار ٤ أسابيع ابتداء من ١٩٩٢/١١/٢٨ .

اعمال روائية مترجمة

الهمة الذباب ويليام جولدنج ١٩٨٤

الغاشق مرجريت دورا ١٩٩٠

شحاذون ومعتزلون البير قصيرى

منزل الموت الأكيد البير قصيرى

دراسات عن الرواية العالمية

١ ـ الرواية اليهودية الحديثة فى أمريكا وفرنسا ـ الدار العربية للكتاب طرابلس ١٩٩١ .

٢ ـ جائزة نوبل أضواء وأسرار ـ كتاب أكتوبر القاهرة ١٩٩٣ .

٣ ـ الخيال العلمى أدب القرن العشرين ـ الدار العربية للكتاب طرابلس ١٩٩٣ .

مقالات ودراسات نشرت عن اعماله الروائية فى الصحف والدوريات

ـ رواية تبحث عن إجابة (حول رواية لماذا ؟) محمود فوزى المساء ٢١ فبراير ١٩٨٢ .

ـ سراب اسمه الجمال حول رواية لماذا ـ عبد الفتاح رزق روزاليوسف ٢٢ مارس ١٩٨٢ .

ـ لماذا ؟ (رواية محمود قاسم) ـ أحمد زكى عبد الحليم حواء ٧ أبريل ١٩٨٢ .

ـ مدينة الغبار أوديسانا ـ مهدى بندق جريدة الجامعة ببغداد ١٢ سبتمبر ١٩٨٩ .

ـ أوديسانا ـ محرر الجريدة العمل التونسية ١٣ يونيو ١٩٨٣ .

ـ هل الشخصية العربية ذاتية ؟ ـ محمود عوض عبد العال الشراع اللبنانية ١٧ أكتوبر ١٩٨٣ .

ـ الحلم والواقع فى أوديسانا ـ محمد صالح الرياض ٢٥ أغسطس ١٩٨٤ .

ـ الحب فى مدينة الغبار ـ محمود فوزى المساء ٧ يناير ١٩٨٣ .

ـ أوديسانا أحمد زكى عبد الحليم ـ حواء ٤ ديسمبر ١٩٨٢ .

ـ الثروة ـ أحمد زكى عبد الحليم حواء ١٣ يناير ١٩٨٣ .

ـ شعاع من الضوء (حول رواية الثروة) ـ جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ٢ فبراير ١٩٨٥ .

ـ براعة الاستهلال فى رواية البديل ـ د . مصطفى عبد الغنى أكتوبر ١٩٨٧ .

ـ البديل ـ أحمد زكى عبد الحليم حواء ٢١ مارس ١٩٨٧ .

- أوديسانا (رواية محمود قاسم) ـ أحمد عبد الرازق أبو العلا القصة يوليو ١٩٨٣ .
- قراءة تأملية فى رواية أوديسانا مدينة الغبار لمحمود قاسم ـ سعيد سالم العمل الثقافى بتونس ١٣ يونيو ١٩٨٣ .
- الأدب والرواية فى الاسكندرية (حول محمود قاسم) ـ عبد الله هاشم المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .

إن علاقة الرواية بالحقيقة التى تحيط بنا لايمكن أن تتحول إلى هذا الواقع ، وهو أن ما تصفه لنا الرواية يمثل جزءاً منعزلاً تماما ، يمكن دراسته عن كثب . أن الفرق بين حوادث الرواية وحوادث الحياة ليس فى أننا نستطيع التثبت من صحة هذه بينما لانستطيع الوصول إلى تلك إلا من خلال النص الذى يظهرها فحسب ، بل هى إلى ذلك (أى حوادث الرواية) ـ ولنستعمل تعبيرا معروفا ـ أكثر « تشويقا » من الحوادث الحقيقية . أما سبب بروز هذه القصص المختلفة فيعود إلى إنها تنطبق على حاجة وتقوم بعمل ، والأشخاص الوهميون يملأون فراغا فى الحقيقة ويوضحونها لنا .

وليس الخلق وحده حلما من أحلام اليقظة ، بل كذلك هى قراءة الرواية . فالرواية إذن تتأثر بالتحليل النفسى بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، ومن جهة ثانية ، إذا أردت أن أشرح نظرية ما ، نفسية كانت أم اجتماعية ، أو أخلاقية أو شيىء آخر ، فإنما يوافقنى ، فى الغالب ، أن ألجأ إلى مثل مختلق . وسوف يلعب أشخاص الرواية هذا الدور بمنتهى البراعة ، وسأتعرف إلى هؤلاء الأشخاص حتى فى أصدقائى وفى معارفى ، فأوضح سلوك هذا معتمدا على مغامرات ذاك ، إلخ ..

إن تطبيق الرواية على الحقيقة أمر بمنتهى التعقيد ، وليست واقعية الرواية التى تتمثل كجزء خادع من حياتنا اليومية سوى مظهر

خاص منها ، مما يسمح لنا بعزل الرواية كنوع أدبى مستقل .

وأنى أطلق كلمة « رمزية » فى الرواية على مجموعة العلاقات التى تصفها لنا مع الحقيقة التى تعيشها .

وليست هذه العلاقات هى نفسها بحسب الروايات ، ويبدو لى أن عمل الناقد الأساسى هو تنظيمها وتوضيحها ليتمكن من استخراج جميع الدروس التى يتضمنها كل عمل أدبى خاص .

بحوث فى الرواية الجديدة ـ ميشال بوتور ـ ترجمة فريد انطونيوس منشورات دار عويدات بيروت / باريس طـ ٣ ١٩٨٦

مصطفى نصـــر

الطابع الغالب على رواية الهماميل هى أنها حافلة بالمعلومات التاريخية ، وبالمادة الوثائقية ، فيما حدث قبل الثورة . أو فيما حدث من أحداث مهدت وفتحت الطريق أمام الثورة ، وكان يمكن لهذه الرواية أن تقع فى هوة الرواية التاريخية ، أو تقع فى هوة الرواية الوثائقية التسجيلية . لولا براعة الكاتب فى انتشال الشخصيات من براثن التاريخ من ناحية . ومن براثن الوثائق من ناحية أخرى .

فعلى الرغم من التأكيد الوثائقى الذى يتمثل فى مذكرات بعض الشخصيات . كما يتمثل فى مقتطفات من الصحف والمجلات مؤرخة ومدونة ومنقولة بحذافيرها . إلا أننا فى النهاية لا تجد أنفسنا بإزاء رواية وثائقية تسجيلة جافة أو رواية تاريخية تلقى علينا محاضرات فى التاريخ . استطاع مصطفى نصر أن ينتشل الرواية من ا لمادة الوثائقية والمادة التاريخية بموهبة الفنان القادر على وضع يده على نبضات قلب الدراما . أما نبضات قلب الدراما فى هذه الرواية فهى القضية الغاية فى الأهمية التى طرحها من خلال هذا كله . وهى القضية التى جعلتنا نشعر بأننا إزاء رواية تسأل وتتساءل ، رواية تضعنا فى قلب الحدث الدرامى . وتجعلنا نفكر ولا نكتفى بما تعلمناه من معلومات تاريخية أو وثائق تسجيلية .

الهماميل رواية مصطفى نصر دراسات فى القصة السكندرية جلال العشرى مديرية الثقافة بالاسكندرية ١٩٩١ :

فى رواية « الصعود فوق جدار أملس » وهى الرواية الأولى لمؤلفها الروائى السكندرى الشاب مصطفى نصر التى أصدرتها « أقلام الصحوة » فى هذه الرواية القصيرة نتعرف إلى العالم السرى لمدينة الاسكندرية او الوجه الخفى لتلك المدينة الكبيرة . وهو عالم غريب

حقا يبدأ من « حى غربال » الشعبى الفقير وينتهى فى شارع البير شارع الثراء والدعارة والأفيون والنساء والمصبوغات وفنادق الدرجة الثانية والثالثة ، كما صورته الرواية ، مرورا بعالم البحر والمصطافين . وهو عالم يذكرنا من بعض وجوهه ببعض الصور التى ابدعها لورنس داريل فى رباعيته الشهيرة حيث المخدرات والعاهرات والقذارة والشخصيات الشبقة ، جنبا إلى جنب مع عالم البحر وزخم التاريخ والفلسفة والأسطورة للمدينة . وقد قال داريل انه أدخل عدة عوالم من مدن أخرى فى عالم الاسكندرية وانه نقل حى البغاء القديم فى القاهرة إلى مدينة الاسكندرية التى اعاد خلقها وصياغتها فى رباعيته الروائية الجملية الممتعة .

روائى من الاسكندرية « مصطفى نصر » أحمد محمد عطية القاهرة ع ٦٣ ١٥ سبتمبر ١٩٨٦ :

مصطفى نصر

(١٩٤٧ - ....)

* من مواليد حى غربال بالاسكندرية أغسطس ١٩٤٧ .
* من أسرة نزحت من قرية جهينة بصعيد مصر .
* يعمل رئيسا للحسابات بشركة الورق الأهلية .
* حصلت روايته الجهينى عَلى الجائزة الأولى من نادى القصة عام ١٩٨٣ .
* يكتب القصة القصيرة والرواية والدراما الإذاعية .
* ترجمت روايته « الهماميل » إلى اللغة الروسية .
* جارى تحويل بعض أعماله الروائية إلى أعمال سينمائية « الجهينى » و « جبل ناعسة » .

الأعمال الروائية :

١ - الصعود فوق جدار أملس - جماعة أقلام الصحـوة الاسكندرية .
٢ - جبل ناعسة - المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ١٩٨١ .
٣ - الشركاء - طبعة محدودة الاسكندرية ١٩٨٢ .
٤ - الجهينى - المركز القومى للفنون القاهرة ١٩٨٣ .
٥ - الهاميل - دار الهلال القاهرة ١٩٨٨ .

التكب التى تناولت أعماله الروائية بالدراسة :

ـ الصعود فوق جدار أملس (رواية) مقالات فى النقد الأدبى د . السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب الاسكندرية ١٩٨١ .

ـ (مصطفى نصر روائي من الاسكندرية) أصوات جديدة فى الرواية العربية أحمد محمد عطية الهيئة العامة للكتاب .

ـ (الإسكندرية فى ثلاث روايات جديدة) جبل ناعسة دراسات ادبية فى القصة والرواية حسين عيد أصوات أدبية الصادرة عن الثقافة الجماهيرية ١٩٨٩ .

ـ (الهاميل) دراسات فى القصة السكندرية جلال العشرى مديرية الثقافة بالاسكندرية ١٩٩٠ .

ـ (حوار القصة مع مصطفى نصر) ادباء الجيل يتحدثون محمد الراوى دار المطبوعات الجديدة د . ت .

الدراسات النقدية التى نشرت فى الصحف والدوريات عن أعماله الروائية :

ـ الصعود فوق جدار أملس : د . السعيد الورقى أقلام الصحوة ١٩٧٣ .

ـ الشركاء (رواية جديدة) د . محمد مصطفى هدارة الأخبار ١٩٨٢/١٢/٢٨ .

ـ جبل ناعسة (رواية مصطفى نصر) جلال العشرى الإذاعة والتليفزيون ١٢/٥/١٩٨٤ .

ـ البطل الروائى فى عالمنا المعاصر مهزوم دائما (حوار مع الروائى مصطفى نصر) أحمد فضل شبلول الجزيرة أكتوبر ١٩٨٤ .

ـ الرواية العربية المعاصرة إلى أين ؟ (حول أعمال مصطفى نصر) الدكتور السعيد الورقى الأخبار ١٦/١٠/١٩٨٤ .

ـ مصطفى نصر (حوار) عبد الله هاشم نادى القصة بالاسكندرية أكتوبر ١٩٨٠ .

ـ الشركاء (رواية مصطفى نصر) د . عبد العزيز شرف ابداع ع ٨ س ٢ أغسطس ١٩٨٣ .

ـ الجهينى : أحمد زكى عبد الحليم حواء ٣/١١/١٩٨٤ .

ـ الصعود فوق جدار أملس (رواية) أمواج ع ١٠ نوفمبر ١٩٨٠ .

ـ البناء الفنى فى رواية جبل ناعسة : حسين عيد ابداع ع ٢ س ٣ فبراير ١٩٨٥ .

ـ الصعود فوق جدار أملس (رواية) السيد حافظ نادى القصة بالاسكندرية ع ٨ يونيو ٨٠ .

ـ الصعود فوق جدار أملس (حول رواية مصطفى نصر) جميل متى نادى القصة بالاسكندرية ع ٧ أكتوبر ١٩٨٠ .

ـــ الاسكندرية فى ثلاث روايات جديدة : حسين عيد آفاق عربية ع ٢ س ١٠ شباط ١٩٨٥ .
ـــ الروائى المصرى مصطفى نصر (حوار مفتوح) حول واقع الرواية المصرية : نادر السباعى النصر الجزائرية مارس ١٩٨٥ .
ـــ جبل ناعسة واتجاه جديد فى الرواية العربية : د . السعيد الورقى القصة ع ٤٦ أكتوبر ١٩٨٥ .
ـــ مصطفى نصر من الجدار إلى الجبل : عبد العال الحمامصى الأخبار ١٢/١١/١٩٨٥ .
ـــ رواية جبل ناعسة وغياب القضية الجماعية : محمد الجمل الأنباء الكويتية ١٣/٥/١٩٨٥ .
ـــ جبل ناعسة : عبد العال الحمامصى الإذاعة والتليفزيون ٢٢/٨/١٩٨٥ .
ـــ الجهينى : خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ٩/٢/١٩٨٥ .
ـــ القاهرة تناقش رواية الجهينى : سامية سعيد الأخبار ٢٢/١/١٩٨٦ .
ـــ روائى من الاسكندرية : أحمد محمد عطية القاهرة ١٥/٩/١٩٨٦ .
ـــ مصطفى نصر أديب خرج من الإقليمية وفرض نفسه على الساحة الأدبية : مجدى عبد النبى الحياة ٤/١/١٩٨٧ .

- جبل ناعسة والواقعية الجديدة : شوقى بدر يوسف مجلة الإذاعة والتليفزيون ١٢/١٠/١٩٨٥ .
- فساد الواقع ودوراته المتكررة (قراءة فى رواية الجهينى) حسين عيد آفاق عربية آذار ١٩٨٨ .
- عندما كتب الجهينى عن الاسكندرية : مصطفى عبد الله الأخبار ١٩٨٩/٨/٢٣ .
- الأديب مصطفى نصر .. الجهينى وعالمه الوجه الآخر من العالم السكندرى (حوار) مصطفى عبد الله الأخبار ١٩٨٨/٣/٩ .
- مصطفى نصر ودوره فى الرواية الحديثة : د. محمد مصطفى هدارة الأخبار ١٩٨٨/٣/٩ .
- الهماميل رواية مصطفى نصر ثقافة اليوم ١٩٨٨/٣/١٧ .
- ثلاثية المكان حول روايات مصطفى نصر : محمود قاسم الطليعة الأدبية يونيو ١٩٨٥ .
- الصعود فوق جدار أملس هنا الاسكندرية فبراير ١٩٨١ .
- الصعود فوق جدار أملس أحمد محمد عطية المعرفة سبتمبر ١٩٧٨ .
- الجهينى د . محمد مصطفى هدارة ابداع نوفمبر ١٩٨٥ .
- الهاميل الشاهد يونيو ١٩٨٨ .

ـ الهاميل محمد عبد الله الهادى الطليعة الأدبية أغسطس ١٩٨٩ .

ـ البناء الفنى فى روايات مصطفى نصر الأولى : محمد السيد عيد الثقافة الجديدة (ملف خاص عن الروائى مصطفى نصر) يونيو ١٩٩٢ .

ـ الجنس فى روايات مصطفى نصر : د . السعيد الورقى الثقافة الجديدة (ملف خاص) يونيو ١٩٩٢ .

ـ الهماميل : جلال العشرى الثقافة الجديدة (ملف خاص) يونيو ١٩٩٢ .

ـ الرؤية الاجتماعية والسياسية فى روايات مصطفى نصر : شوقى بدر يوسف الثقافة الجديدة (ملف خاص) يونيو ١٩٩٢ .

ـ مصطفى نصر من جبل ناعسة إلى الهاميل (ناقد ومبدع) عمرو الديب الأخبار ٩٣/٦/١٦ .

ـ الزمان والمكان فى فن مصطفى نصر الروائى : د . محمد مصطفى هدارة الأخبار ١٩٩٣/٦/١٦ .

ـ مفاجأة ٧٨ الأدبية أربعة شبان وكاتبة اسكندرانية (حول مصطفى نصر وأدباء سكندريون آخرون) سلطان محمود أكتوبر ١٩٧٨ .

- جبل ناعسة عبد العال الحمامصى نادى القصة بالاسكندرية يناير ١٩٨١ .
- الدلالة الاجتماعية والتاريخية فى رواية الهاميل عبد الله هاشم نادى القصة سبتمبر ١٩٩٢ .
- الصعود فوق جدار أملس عبد الله هاشم نادى القصة يناير ١٩٨١ .
- الهماميل قراءة فى محاولات سابقة د . محمد حسن عبد الله البيان الكويتية أكتوبر ١٩٨٩ .
- الجينى فاروق خورشيد ابداع يوليو ١٩٨٧ .
- السلالات السياسية « الهماميل » لمصطفى نصر محرر المجلة الشاهد ع ٣٤ يونيو ١٩٨٨ .
- جبل ناعسة عبد الوهاب الأسوانى الإذاعة والتليفزيون ٢٢ سبتمبر ١٩٨٤ .
- الأدب والرواية فى الاسكندرية (حول مصطفى نصر) عبد الله هاشم المساء ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .
- الاسكندرية فى الرواية المعاصرة (حول روايات مصطفى نصر) شوقى بدر يوسف أمواج ع ١٠ س ٦ مارس / يونيو ١٩٩٣ .

لقد بلغ عمر الرواية اليابانية الآن حوالى مائة عام تقريباً . وقد تأثرت بالغرب كثيراً وأدارت ظهرها للتراث القديم وسعت إلى البحث عن أشكال سردية جديدة تتلاءم مع عصر الغرب الجديد ، وشيئاً فشيئاً تبلور منهج جديد ، فتناولت الرواية الجديدة التجربة الاعتيادية للناس الاعتياد بين وبلغة عامة يومية .

ومع أن الروائيين اليابانيين ما كان لهم أن يستوعبوا متطلبات الرواية الحديثة وعناصرها لولا اطلاعهم الدقيق على الأدب الغربى . إلا أن هذا لا يعنى ، وهم فى طريق تطويرهم للرواية أنهم قد هجروا التراث كليا . لاسيما وأن اللغة والنبرة والمعانى وغيرها قد طبعت آثارها على مجرى السنين وتناولت الأجيال . لذا ، فإننا لابد أن نعثر فى كل رواية جديدة تقريباً على عناصر وطنية وتراثية .

ولفترة طويلة شاعت الرواية الذاتية التى يحاول فيها الراوية ـ أى المؤلف نفسه ـ أن يسرد تجاربه الحياتية على شكل أحداث متسلسلة زمنيا ، وهى مشحونة بانفعالاته الشخصية وملونة بعاطفته . ولا ريب أن بعضهم قد أخفق فى اخفاء شخصيته عن القارىء ، بينما نجح البعض الآخر . فالروائى دازاى أوسامو كان من الصنف الأول بينما كان ميشيما يوكيو من الصنف الثانى حسب رأى كثير من النقاد . ومع أن الأخير ادخل كثيراً من تجاربه الحقيقية فى رواياته إلا أنه اغلقها بأساليب فنية أعطت الانطباع أن تلك الروايات ليست من

النوع الذاتى ، وكثيراً ما كانت تلك الروايات وثائق دقيقة اعتمدها النقاد فى تتبع مسارات حياة كل روائى ، لأن ما فيها من أحداث متطابق تماما مع الأحداث الحقيقية التى عاشها أولئك الروائيون . ولقد نال عدد من تلك الروايات الحظوة لدى القراء الغربيين لدى ترجمتها إلى لغاتهم ، نظراً لجهلهم بالسير الذاتية الدقيقة لهؤلاء الروائيين . وفى البداية كانت الرواية الذاتية وصفية سطحية ، أى أنها كانت تعالج السلوك الإنسانى بالنظر إلى القشرة الخارجيةمنه ، لكنها ما لبثت ، بعد انتشار المذاهب السايكولوجية ، أن عمدت إلى الغوص إلى ما تحت القشرة وسبر أغوار الذات ، ورصد الذبذبات العاطفية والفكرية المنزوية فى تلافيف النفس الباطنية ، وبظهور هذا النوع من الروايات إحتل التحليل النفسى مكانة مرموقة فى صلب الرواية اليابانية الحديثة .

الرواية اليابانية الحديثة   عبد الواحد محمد
دار الشئون الثقافية العامة   بغداد ١٩٨٦ .

الدكتور نجيب الكيلانى

فالرواية لا تحتفل بأحداث التاريخ احتفالا يطغى على العناصر الإنسانية والنفسية والفنية فيها ، وهى لا تهمل تلك الأحداث إهمالا يعطى صورة مشوهة للفترة التاريخية التى تكتب عنها وإنما ترصد من التاريخ لحظاته الحاسمة ومواقفه الكبرى المعروفة ، ثم تترك للفن بعد ذلك مجالاً رحبا من خلال شخصيات واحدة مبتكرة ، تلقى ضوءا على التاريخ كما يريد المؤلف أن يبرزه ، من ناحية وتقدم إلى القارىء صورا إنسانية ونفسية واجتماعية ممتعة من ناحية أخرى .

وفى مثل تلك المواقف التاريخية الحاسمة التى تبرز فيها المقاومة الشعبية فى أروع صورها ، يستطيع المؤلف أن يعتمد على تحريك الجموع ورسم نزعات الجماهير وسلوكها وعواطفها المختلفة ، ولكن عليه أيضاً أن ينتقى من بين تلك الجموع الحاشدة بعض الشخصيات المتميزة التى يتركز فيها روح النضال وتتمثل فيها خصائص الشعب ، وكما وفق الأستاذ نجيب الكيلانى فى الملائمة بين الصدق التاريخى ومقتضيات الفن ، كذلك وفق فى المزاوجة بين الجانب الجماعى والعنصر الفردى ، فجعل عدنان بطل الرواية وابن الشعب إنسانا متميزا بوعى قومى خاص ، ولكنه مع تميزه هذا قد ألقى بنفسه بين جموع الشعب الهادرة فى طريقها إلى الحرب الصليبية وقد عرف أن هذه القيادة التى ينبغى أن يعمل لها وينضوى تحت لوائها ، وهكذا استطاع المؤلف أن يمزج بين الفرد والجماعة مزجا فنيا ممتازا ، فلم تجىء روايته مجرد مغامرات فردية محضة ولا مجرد بطولات جماعية خالية من ذلك العنصر الشخصى الذى يضفى طابعا إنسانيا يثير عطف القارىء واهتمامه .

مقدمة رواية اليوم الموعود .. د . عبد القادر القط . دار القلم القاهرة ١٩٦٠ :

يحدد نجيب الكيلانى مفهومه عن الرواية التاريخية ، من خلال مفهومه عن التاريخ بوصفه علما ، والرواية بوصفها فنا ، وعندما يتلاقى الفن والعلم فى عمل ادبى فإن الأمر يستلزم درجة من رهافة الإحساس ، والوعى بما يأخذ وما يدع حتى لا يطغى ـ التاريخ ـ على الفن ـ الرواية ـ فيفقد العمل الروائى متعته ويتحول إلى مسخ شائه ، منبت الصلة بمصدره ، فلا هو تاريخ ولا هو قصة . وهذا ما حاول « نجيب الكيلانى » أن يتحاشاه وهو يعرض فى مقدمته للمصاعب التى تكتنف من يتصدى لكتابة القصة التاريخية .

هنا يواجه الناقد بمفهوم يقترب مما اقره نقاد الرواية فى مطلبهم عن الرواية التاريخية ويختلف عن مفهوم « جورجى زيدان » ونجيب الكيلانى يرى فى القصة التاريخية عملا ادبيا . اى اننا نتعامل مع الأثر التاريخى بالمقاييس النقدية فى نقد الرواية . صحيح أن الإطار العام للأحداث التاريخية ينبغى أن يكون سليما لكننا ننظر إلى البناء الروائى : الشخصيات ودورها فى الأحداث ورؤية الروائى من خلال ذلك ، والشخصية الروائية ، وتصويرها وقدرها . الذى هو فى جانب منه مصيرنا وقدرنا بوصفنا بشرا . فـ « كليوباترا » شخصية تاريخية الهمت أكثر من روائى وشاعر باستيحاء تاريخها فى آثار ادبية . وجاءت رؤيتهم لها مختلفة تبعا لنظرة كل منهم وموقفه من الشخصية وعصرها . ولا ريب أن هذا يضفى على الأثر الأدبى خصوبة وثراء .

الرواية التاريخية فى الأدب العربى الحديث . د . قاسم عبده قاسم ، د . أحمد إبراهيم الهوارى دار المعارف القاهرة ١٩٧٩ :

الدكتور نجيب الكيلانى

(١٩٣١ - ......)

* ولد بقرية شرشابة مركز ميت غمر محافظة الغربية عام ١٩٣١ .
* تخرج من كلية الطب جامعة القاهرة وعمل طبيبا بهيئة السكة الحديد المصرية .
* عمل بالكويت ودبى فى مناصب متعددة كان آخرها مستشارا بوزارة الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة .
* تعرض لمحنة السجن مرتين بسبب انتمائه لجماعة الإخوان المسلمين المرة الأولى من عام ١٩٥٥ - ١٩٥٨ والثانية من عام ١٩٦٥ - ١٩٦٧ وقد عبر عن تجربة السجن فى بعض رواياته .
* كتب القصة القصيرة والرواية والمسرحية والمقالة والشعر .
* حصل على جوائز أدبية عديدة وميداليات ذهبية من جهات علمية وأدبية رفيعة المستوى مثل المجمع اللغوى ووزارة التربية والتعليم ونادى القصة والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب . كما فاز بجائزة ضياء الحق الذهبية من باكستان .
* ترجمت بعض رواياته إلى اللغات الأجنبية مثل الانجليزية والإيطالية والفرنسية .

الأعمال الروائية :

١ - أرض الأنبياء . الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٤ .

٢ - الذين يحترقون . الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥ .

٣ - رأس الشيطان . الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦١ .

٤ - الرايات السوداء . المطبعة العالمية القاهرة ١٩٦٢ .

٥ - الربيع العاصف . دار العروبة القاهرة ١٩٦٢ .

٦ - الطريق الطويل . مكتبة مصر القاهرة ١٩٥٨ .

٧ - طلائع الف جر دار الفكر دمشق ١٩٦٠ .

٨ - عذراء القرية . مكتبة دار العروبة القاهرة ١٩٦١ .

٩ - فى الظلام . الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٢ .

١٠ - الكأس الفارغة . دار الفكر دمشق ١٩٦٠ .

١١ - ليل الخطايا . دار الفكر دمشق ١٩٦١ .

١٢ - ليل العبيد . مكتبة الزنارى القاهرة ١٩٦٥ .

١٣ - النداء الخالد . الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥ .

١٤ - اليوم الموعود . دار القلم للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٠ .

١٥ ـ يوميات الكلب شملول . الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٣ .

١٦ ـ قاتل حمزة . مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٧١ .

١٧ ـ نور الله (جزءان) . مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٧٢ .

١٨ ـ عذراء جاكرتا . دار الاعتصام بيروت ١٩٧٢ .

١٩ ـ على أبواب خيبر . مطبعة الاستقلال الكبرى القاهرة ١٩٨٣ .

٢٠ ـ عمالقة الشمال . دار الاعتصام بيروت ١٩٧٤ .

٢١ ـ ليالى تركستان . دار الاعتصام بيروت ١٩٧٤ .

٢٢ ـ رمضان حبيبى . دار الاعتصام بيروت ١٩٧٤ .

٢٣ ـ نابليون فى الأزهر . دار المختار الإسلامى . د ت

كتب صدرت عنه :

ـ لمحات من حياتى . جزء أول ، ثانى . مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٥ .

كتب تناولت أعماله الروائية بالدراسة والتحليل :

ـ (نجيب الكيلانى .. البحث عن سر الهزيمة) الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث . دراسة تطبيقية د . حلمى محمد القاعود دار الاعتصام القاهرة ١٩٩٠ .

ـ (اليوم الموعود) فى الرواية المصرية . فؤاد دوارة وزارة الثقافة دار الكتاب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٨ .

— (مصر فى مواجهة العدوان الصليبى .. الخلفية التاريخية لرواية اليوم الموعود لنجيب الكيلانى فى النص التاريخى .. الرؤية والبناء الفنى) الرواية التاريخية فى الأدب العربى الحديث د . قاسم عبده قاسم ود . أحمد إبراهيم الهوارى دار المعارف القاهرة .

— (جولة فى الربيع العاصف .. دراسة نقدية بقلم محمد حسن عبد الله) رواية الربيع العاصف دار البيان الكويت ١٩٦٢ .

— (ليل العبيد) نقد تطبيقى دراسات فى الأدب العربى المعاصر إبراهيم سعفان .

مقالات نشرت بالصحف والدوريات عن أعماله الروائية :

— (عمالقة الشمال) (رواية) محمد جعه الدوى الكاتب ع ٢٢٠ س ١٩ أغسطس ١٩٧٩ .

— نجيب الكيلانى فى رمضان حبيبى (رواية) علاء الدين وحيد الثقافة ع ١٥ س ٢ ديسمبر ١٩٧٤ .

— عمالقة الشمال (رواية) إبراهيم عوض الثقافة ع ٣٤ س ٣ يوليو ١٩٧٦ .

— اليوم الموعود (رواية) أحمد أبو الخضر منسى الكتاب العربى ع ٧ ١٠ ديسمبر ١٩٦٤ .

ـ مع أصغر كتاب الرواية سنا وأكثرهم فوزا بالجوائز (د . نجيب الكيلانى) محرر الجريدة المساء ٢٤ يوليو ١٩٦٤ .
ـ الرواية الإسلامية كيف ؟ (حول روايات نجيب الكيلانى) محمود حنفى كساب الرافعى ابريل ١٩٨٥ .
ـ البناء الفنى عند نجيب الكيلانى « رحلة إلى الله » تمثل نوعا فريدا من الروايات د . حلمى محمد القاعود الرافعى ع ٦ ١٩٨٨ .

الدكتور نعيم عطية

عالم المرآة والمصباح كما مر بنا ، عالم ملوث بخطيئة الإنسان الذى أفسد كل شىء حتى العلاقات البشرية ، ومن ثم فقد ملامحه منذ بدء الخليقة . وذابت حدوده وفرديته ، وأصبح صورة مكرورة وهى مع هذا منفصلة خارجيا وداخليا . هكذا وجد الإنسان نفسه فى هذا العالم المسخ منفصلاً عن ذاته ، ومنفصلاً عن غيره .

لقد أراد نعيم عطية بهذا أن يحقق ما أطلقت عليه الفلسفة المعاصرة اسم الاغتراب عن النفس وقد أدى هذا الاغتراب إلى افساد العلاقة بين الشخصية وواقعها بين الشخصية وذاتها .

حقيقة أن الرواية تطرح حلاً مثالياً ، إلا أنه فى الواقع ليس حلال عملياً على مستوى ممارسة الحياة . لقد رأى نعيم عطية أن الحل الأوحد يكمن فى تحطيم المادية وافنائها ، وهذا هو السبيل الوحيد للتكفير عن الخطيئة الإنسانية . فالإنسان عند نعيم عطية ابن الخطيئة ومرتكبها ، وهو يحمل خطيئته على عاتقه كلما ذهب . وخطيئة الإنسان هذه سقطة درامية ، ربما تكون متأثرة بالدراما الإنسانية فى سفر التكوين التى تناولت خلق الإنسان وسقوطه وغربته وصراعه بين الجسد والروح على الأرض .

نعيم عطية والاغتراب عن الذات اتجاهات الرواية العربية المعاصرة د . السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١

يستشعر المرء صعوبة ملحوظة فى اختيار المدخل الذى يعتقد انه المدخل الصحيح إلى التحليل النقدى لرواية « الملاك » . ومرد الصعوبة فيما نعتقد أن الكاتب وزع اهتمامه على عمد للرواية .

وعناصرها المتعددة توزيعا عادلا حتى أوشكت أن تغيم غايتها وتفقد قضيتها الكبرى التى يفترض أنها الدافع وراء كتابتها ، وأنها توجه عنايتها إليها وتوظف مختلف العناصر - بنسب متفاوتة - لتعضيدها . فثمة عناية ملحوظة بنمط الشخصية التى تتمثل فى « الهام » من وجهة و« ماجد حلمى » من جهة ثانية . وثمة عناية بالعديد من المضامين الاجتماعية والسياسية والأخلاقية كان أحدها جديرا بتجنيد عناصر الرواية لترسيخه وتحديده . وثمة مهارة فنية واضحة فى توظيف إطارى الزمان والمكان لخدمة الموقف القصصى المطروح . وثمة احتشاد مجتهد واستعانة واضحة بضروب الأداء الفنى سردا وحواراً ووصفا مناجاة ذاتية بغية تقديم الحدث وتنميته فنية تنأى عن التكلف والاعتساف .

غير أن هذا الأمر لا يحدث إشكالية كبيرة فى ضوء تصور روجر هينكلى النقدى السالف . صحيح أنه يوجه معظم الجهد إلى شىء محدد تقوله الرواية ويبدو مرتبطا بجانب المضمون أو الفكرة أكثر من ارتباطه بما سواه من أركان القصة . ولكنه أيضا يرتبط بكل هذه الأركان وإن اختلفت النسبة فجميع المقومات الفنية يمكن أن تكون سندا لذلك الشىء المحدد الذى يفترض أن الرواية تتجه بكليتها إلى تحقيقه .

« جيل العصر والثنائيات المتضادة فى رواية الملاك .. د . صلاح رزق .

فى قراءة الرواية .. تصور منهجى ودراسة تطبيقية روجرب . هينكلى د . صلاح رزق مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٨٨

الدكتور نعيم عطية

(١٩٢٧- ......)

* ولد بأسوان فى ٢٧ مارس ١٩٢٧ من أب مصرى وأم يونانية .
* التحق بمدرسة العطارين الابتدائية عام ١٩٣٩ ثم مدرسة العباسية الثانوية عام ١٩٤٤ .
* تخرج من كلية الحقوق جامعة الاسكندرية عام ١٩٤٨ بدرجة جيد جداً .
* حصل على دبلوم الدراسات العليا فى القانون عام ١٩٤٩ ودبلوم الدراسات العليا فى القانون الخاص عام ١٩٥٠ .
* يكتب القصة القصيرة والرواية .
* له إسهامات هامة فى الكتابة عن الفنون التشكيلية .
* ترجم عن اليونانية كثيراً من الأعمال القصصية والروائية وعرف القارىء العربى بالأدب اليونانى المعاصر شعرا وقصة ورواية .
* التحق بالسلك القضائى عام ١٩٥٠ إلى أن بلغ وظيفة نائب رئيس مجلس الدولة واستاذا للقانون بعدة جامعات .
* حصل على وسام الاستحقاق من الحكومة اليونانية لاسهاماته فى نقل الأدب اليونانى إلى اللغة العربية عام ١٩٩١ كما اختير عضوا فى المؤسسة اليونانية للثقافة باليونان .

الاعمال الروائية

١ ـ المرآة والمصباح ـ مطبعة الجبلاوى بالترعة البولاقية القاهرة ١٩٨٦ .
٢ ـ ليل آخر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٨ .
٣ ـ الإغراء الأخيرة ـ دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .
٤ ـ الملاك ـ روايات الهلال دار الهلال القاهرة ١٩٨٨ .

كتب صدرت عنه وعن اعماله الروائية

ـ الحرية والعزلة . حوار فى الأدب والفن مع الدكتور نعيم عطية محمد الراوى مطبوعات الكلمة الجديدة السويس د . ت .

كتب تناولت اعماله الروائية بالدراسة والتحليل

ـ (الرواية التجريبية .. نعيم عطية والاغتراب عن الذات) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة د . السعيد الورقى الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .
ـ (الإغراء الأخير) نظرات نقدية فى القصة القصيرة والرواية إبراهيم سعفان الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ .

— (د . نعيم عطية) أضواء جديدة على الثقافة العربية . أحمد محمد عطية دار رع للطباعة والنشر القاهرة ١٩٨٠ .

— (جيل العصر والثنائيات المضادة فى رواية الملاك) فى قراءة الرواية تصور منهجى ودراسة تطبيقية روجر ب . هينكلى ، د . صلاح رزق مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٨٨ .

— (الرومانسية فى رواية المرآة والمصباح لنعيم عطية) الشكل والجوانب الفنية فى الرواية المصرية من سنة ١٩١٢ ـ ١٩٧١ د . على جاد مركز الدراسات الشرقية اكسفورد د . ت .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن اعماله الروائية

— المرآة والمصباح . أحمد محمد عطية المجلة فبراير ١٩٧٠ .

— مع الدكتور نعيم عطية البحث عن جوهر الإنسان والحقيقة . محرر الجريدة المساء ٢٢ أغسطس ١٩٧٠ .

— المرآة والمصباح من السيريالية إلى الواقعية الحديثة . أحمد محمد عطية الآداب كانون الثانى ١٩٧١ .

— كيف تؤلف الرواية ؟ (حول المرآة والمصباح) . أحمد محمد عطية الوعى العربى نوفمبر ١٩٧٦ .

— الحرية والعزلة فى قصص نعيم عطية محمد الراوى الثقافة نوفمبر ١٩٧٧ .

ـ الظلمة المضيئة (رؤية نقدية فى رواية ليل آخر) . محمد الراوى الثقافة أكتوبر ١٩٨١ .

ـ قصاص بلا عاطفة . على شلش فصول يناير ١٩٨١ .

ـ نغمات وجودية فى رواية مصرية . فؤاد كامل إبداع مارس ١٩٨٣ .

ـ صورة من اغتراب البطل فى الأدب العربى الحديث فى رواية الإغراء الأخير . محمود قاسم آفاق عربية تموز ١٩٨٤ .

ـ ليل آخر رواية فلسفية . أحمد عبد الرازق أبو العلا إبداع نوفمبر ١٩٨٤ .

ـ رواية ليل آخر . لدكتور نعيم عطية قراءة يحيى الرخاوى الإنسان والتطور يناير/فبراير/مارس ١٩٨٤ .

ـ الحب فى الليل الآخر . عبد الفتاح رزق روزاليوسف ع ٢٧٩٧ ٢٨ يناير ١٩٨٢ .

ـ الإغراء الأخير . أحمد زكى عبد الحليم حواء ع ١٤٢٥ ١٤ يناير ١٩٨٤ .

ـ أنظر إلى الأدب اليونانى من منطلق مصرى (حوار) . مأمون غريب آخر ساعة ع ٢٤٤٣ ٩ أغسطس ١٩٨١ .

ـ المرأة ومعارك الحب اليومية . يوسف الشارونى الدوحة نوفمبر ١٩٧٧ .

ـ الإغراء الأخير أساطير الخادمة والبقال . علاء الديب صباح الخير ع ١٤٤٢ ٢٥ أغسطس ١٩٨٣ .

ـ رأيان فى رواية د . نعيم عطية المرآة والمصباح . ادوار الخراط الآداب يناير ١٩٧١ .

حول المرآة المصباح . أحمد محمد عطية الآداب يناير ١٩٧١ .

ـ الإغراء الأخير والزمن القادم . عبد الفتاح رزق روزاليوسف ٢٥ يونيو ١٩٧٩ .

ـ بدأ مع الترجمة ولع فى النقد ليصل إلى الإبداع (حول الأديب د . نعيم عطية) د . نبيل راغب الأخبار ٢٧ يونيو ١٩٧٩ .

ـ الإغراء الأخير . شمس الدين موسى المساء ٢٨ أكتوبر ١٩٨٠ .

ـ الإغراء الأخير . إبراهيم سعفان الوطنى العمانية ٢٤ نوفمبر ١٩٨٠ .

ـ تلك هى الجسور التى تربط بين الأدب العربى واليونانى . مأمون غريب آخر ساعة ٢٨ مارس ١٩٧٩ .

ـ المترجم جندى مجهول (حوار مع د . نعيم عطية) نادية لطفى صباح الخير ع ١٩١٥ ١٧ سبتمبر ١٩٩٢ .

ـ (حول كتاب يحيى حقى وعالمه القصصى تأليف د . نعيم عطية) إبراهيم سعفان الوطن العمانية ٢٦ مايو ١٩٨٠ .

أنك لا تتصور مقدار انشغالى ، ليلاً ونهاراً . أنه عمل شاق بحق ! فأنا الآن انتهى من كتابة (الإخوة كرامازوف) ، واضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل الذى أجده عزيزا على ، لأننى أفرغت فيه الشىء الكثير من ذاتى . أننى أعمل ، بصورة عامة ، بأعصاب مستوفزة ، وبألم واجهاد روحى . أن الكتابة تهد من صحتى ، والآن ، على أن انتهى من الصيغة الأخيرة لكل ماكنت أفكر فيه ، واجمعه واكتبه ، فى السنوات الثلاث الماضية . فيجب أن يكون هذا الكتاب جيدا فى جميع الأحوال ، أو على الأقل جيدا فى حدود طاقتى .

أننى لا أعرف كيف يتسطيع المرء أن يكتب بسرعة كبيرة ، ولاجل المال فقط . والآن قد حان الوقت لافرغ هذه الرواية ، بسرعة . وقد لا تصدقنى لو قلت لك أننى كثيراً ما أجدنى مرغما على أن ألغى فصلاً بكامله ، بعد أن جمعت من أجله الملاحظات طوال السنوات الثلاث ، وبعد أن فرغت من كتابته ، لاعيد كتابته من جديد . ولم أكتب على الفور سوى مقاطع متفرقة جاءت بوحى من الحماس ، أما كل ما تبقى فبالعمل الشاق .

فيدور دوستويفسكى رسالة إلى اى . اس اكساكوف فى ٢٨ اب . ١٨٨

أننى أكتب على الدوام فى الصباح . وقد سرنى أن أعلم مؤخراً أن روسو ، أيضا كان ينصرف إلى العمل صباحا بعد أن يستيقظ من

نومه ، ويمضى بعض الوقت فى نزهة صباحية . ففى الصباح يكون ذهن المرء صافيا . وأن الأفكار الجيدة غالبا ما تأتى فى الصباح بعد اليقظة ، سواء فى الفراش أو فى أثناء النزهة الصباحية بيد أن كثيرا من الكتاب يعملون فى الليل . أن دوستويفسكى مثلا يكتب فى الليل ولابد من أن يتقمص الأديب شخصان ، هما الكاتب ذاته والناقد . وإذا مارس الكاتب عمله مساء وبين شفتيه سيجارة . فعلى الرغم من أن عملية الإبداع تمضى بخفة ، فإن الناقد قد يكون فى معظم العمل فى أجازة مؤقتة ، وهذا خطر جداً .

ليوتولستوى عن (احاديث مع تولستوى) بقلم غولد نفايز سنة ١٩٢٢ روائيون يتحدثون عن الرواية ترجمةعلى الشوك الاقلام ع ١ س ١٤ تشرين الأول ١٩٧٨ .

نقولا يوسف

فقدمت لحبيبتى الصندوق وأجلستها عليه فامتطته كأنها إله البحر . وكان الشيخ قد بلغ منه الجهد والنصب كل مبلغ واراد النطق فخانه واندلع اليأس من عينيه فصحت به ان تشدد يا أبى ولا تيأس . ولم تكن لى تلك القدرة التى أنقذ بها روحى وروح الفتاة ، وروح الشيخ المكافح فى سبيل الحياة .

وكنت أسبح بقوة تضاعفت ، وهمة تزايدت ، ونسيت التعب ، وفارقنى النصب كنت أدفع النصدوق أمامى وكأنه أدهم يمتطيه الحبيب وأنا أحثه على المسير .

وكانت الفتاة لا تنهنه عن النظر إلى أبيها نظرة اليأس الجزع ولم تلهها الأمواج التى تصعد بنا وتنخفض ، أو المحن التى تكتنفنا والخطوب التى تحيط بنا عن تشجيع أبيها المسكين بين كل أونة وأخرى وقد أعياه اللغوب فتريث لحظة وصاح بصوت يضطرب ويرتعش تكاد تخفيه العاصفة وأوما نحوى قائلاً : بين يديك يابنى استودع ابنتى وحياتى فليس لها سواك وبين يديك يارب استودع روحى . وشهق الشيخ ثم انحدر إلى الأعماق وضمه الموج فى حضنه فرمت أن أمسك بتلابيبه ففصلتنا الأمواج وشاهدته يطفو بعيداً ثم طوته اللجة فى جوفها طى الحوادث فى سجل الأيام وكان من المغرقين .

وما رأت الفتاة أن أباها قد فارقها أبدا حتى صاحت بصوت لن أنساه ثم خانها اللفظ وخنقها الترجاف ثم فارقها الصواب . وكاد الموج يسلب منى الوديعة المقدسة لولا قوة خفية كانت تبعث فى نفسى الجرأة والإقدام .

رواية الفردوس ـ نقولا يوسف ـ مكتبة العرب القاهرة ١٩٩٢ .

الهام .. قصة تاليف الأستاذ نقولا يوسف صفحاتها ١٩٢ من القطع الكبير طبعت بمطبعة المجلة الجديدة بمصر .

قراء هذه المجلة يعرفون مؤلف هذه القصة بمقالاته الفريدة التى يتفضل بنشرها فيها . وهذه القصة هى ثمرة الخيال الذى يستند إلى

الواقع . وقد قال المؤلف في مقدمتها : « وسترى انها قصة مصرية لا تدور حول غاية معينة من انواع الإصلاح . يغلب فيها ذلك النوع التصويري الذى يصور المناظر والشخصيات والميول والخواطر من الشباب الذين يتميزون لشعور قوى وقلوب ملتهبة تتبدل عليها شتى الأزمات النفسانية فتزيدهم تجاريب في الحياة وقوة في الشخصية . ومع أن هذه القصة لا تصور حياة المؤلف إلا ان فيها بعضا من نفسه وتجاريبه ومشاهداته مشتتا في عدة مواضع ، والقصة سلسة الأسلوب صافية الخيال تقرأ في لذة واستمتاع » .

المجلة الجديدة محرر المجلة يناير ١٩٣٨.

نقولا يوسف

(١٩٠٤ - ١٩٧٢)

* ولد بمدينة دمياط عام ١٩٠٤ .
* عاش حياته كلها بمدينة الاسكندرية .
* حرر فى « السياسة الأسبوعية » فيما بين ١٩٢٦ - ١٩٢٩ وفى المجلة الجديدة من ١٩٣٠ - ١٩٤٣ .
* كتب فى مجالات القصة القصير والرواية والمقالة الأدبية والتاريخ والسير وله ثلاث مجموعات قصصية « دنيا الناس » ١٩٥٠ ، « مواكب الناس » ١٩٥٢ ، « هم وهن » ١٩٦٢ .
* كتب فى التراجم ما يجتمع فى عدة كتب « أعلام الاسكندرية قديما وحديثا » ، « أعلام دمياط » وصدر له فى ١٩٥٩ كتاب « تاريخ دمياط منذ أقدم العصور » .

الأعمال الروائية

١ - الفردوس - مكتبة العرب القاهرة ١٩٢٢ .

٢ - الهام - مطبوعات المجلة الجديدة القاهرة ١٩٣٧ .

كتب تناولت الأعمال الروائية بالدراسة

- (الهام) الاتجاه الواقعى فى الرواية العربية الحديثة فى مصر د . حلمى بدير دار المعارف ١٩٨١ .

المقالات والدراسات التى نشرت فى الصحف والدوريات عن الأعمال الروائية

ـــ الهام ـ جورج عزيز البلاغ اليومى ٢٩ يناير ١٩٣٨ .

ـــ الهام ـ محرر المجلة المجلة الجديدة يناير ١٩٣٨ .

ـــ الهام ـ محرر المجلة المقتطف مارس ١٩٣٨ .

ـــ الهام ـ محرر المجلة الهلال مارس ١٩٣٨ .

ـــ الهام ـ (س) الرسالة ٤ يوليو ١٩٣٨ .

ـــ الهام ـ محرر الجريدة الأهرام ٢٣ أغسطس ١٩٤٨

ـــ نقولا يوسف بين ولز وطاغور . د .محمد رجب البيومى ، الثقافة يوليو ١٩٧٨ .

ـــ نقولا يوسف فى ذكراه .نبيل فرج ، الثقافة أغسطس ١٩٨١ .

ـــ نقولا يوسف شيـخ القصة بـالأسكندريـة ومؤرخها الـوفى حسنى نصار ، أمواج يوليو ١٩٧٦ .

نهاد شريف

إذا كان أهل الكهف قد ناموا فى الماضى ليستيقظوا فى الحاضر ، فإن عملاء الدكتور صبرون ينامون فى الحاضر ليستيقظوا فى المستقبل ، أو إذا كان أهل الهف قد ناموا هربا بدينهم من اضطهاد قد يقع عليهم ليستيقظوا بعد أن زالت أسباب الاضطهاد فلا ينالهم أذى ، فإن أهل القلعة النائمين عند الدكتور صبرون ينامون انتظارا لاكتشاف علاج لامراضهم المستعصية أو جراحاتهم الخطرة أو للاستفادة بذكائهم وقدارتهم مستقبلا . ورغم أن الزمن قد توقف بالنسبة لاجسادهم فهى لا تنمو ولا تتحلل بسبب تبريدها فى درجة حرارة معينة ، إلا أنه لم يتوقف بالنسبة لعقولهم الباطنة التى يمكن مخاطبتها وعلاج أمراضها النفسية والعقلية وتلقينها شتى المعلومات . وهو يلقى علينا درسا عن طريق هذا البطل الذى أعرض عن مباهج الحياة الحديثة ومغرياتها فى عصر يطمع فيه الأكثرون فى الثروة والجاه ومتع المدينة .

ولقد حرص نهاد شريف على أن يحتفظ لأسلوبه بالشاعرية بالرغم من موضوع روايته العلمى ، بل كانت لهذا الأسلوب وظيفته فى إضفاء جو الحلم واللمسة التنبؤية على الموضوع العلمى ، فهو يحدثنا عن المبانى الزجاجية الشفافة المستديرة ، والسحابة البنفسجية الواقية من عواصف الجو وتقلباته ، والانوار الفسفورية التى تلف كل شارع وكل ميدان وبناء وقد أضاءت حانية كالطيف الرقيق الهفهاف فكأنها خطوط اسطورية فى رشاقتها وإنسيابها وجمال الوانها . كما لم ينس أن تكون للعلاقات العاطفية دورها فى وسط الجو العلمى البوليسى فتعاونت مع الأسلوب فى خلق توازن مع موضوع الرواية الأساسى . ولاشك أن نهاد شريف قد قرأ كثيرا وصبر كثيرا قبل أن يقدم على كتابة هذا العمل الروائى الموفق . ونتيجة لهذا يقنعنا فنيا فى كل صفحة من صفحاته . ليس هناك تسرع يقفز بنا ولابطء وتكرار يصيبنا بالملل ، لهذا نجح بأن جعل من المغامرة العلمية مغامرتنا . ومن حلم بطله حلمنا جميعا .

قاهر الزمن لنهاد شريف . يوسف الشارونى . الزهور ع ٣ مارس ١٩٧٣

لاشك ان نهاد شريف هو احد الادباء الاكثر اخلاصا لأدب الخيال العلمى لا يكتب عداه ، فاصبح الوجه الأول له فى الأدب العربى ، وعلى حين بدا ادب النوع حالة عابرة عند الكثير من الكتاب الذين سبق ان تحدثنا عنهم . وهو منذ روايته الأولى « قاهر الزمن » الذى نشرها عام ١٩٧٢ وهو لا ينشر سوى الأدب الذى ينتمى إلى الخيال العلمى ، وذلك بغض النظر عن كلاسيكية الموضوعات التى يتناولها ،. فقد بدا مشغوفا بكل من فيرن وويلز ، ولعله لم يخرج فى أى من اعماله الروائية عن الموضوعات العامة التى تناولها ادب الخيال العلمى فى صورته الكلاسيكية ، وقد عبر عن ذلك فى الكثير من احاديثه الصحفية . ويرى نهاد شريف ان أول ما يثقل كاتب قصص الخيال العلمى هو استيعاب الكم المهول المرعب من الحقائق والمعلومات المتتالية المتغيرة والمتفرعة التى تشمل كل ذرة على كوكبنا الارضى وإلى اعمق اعماقه اللانهاية الأبدية . ويرى ان حساسية كاتب هذه النوعية المفرطة تجاه آلام عصره وما تتكبده البشرية من احباطات وانتكاسات واهوال عامة وشاملة ، وما يثخن كوكبه من صراعات وما يدميه من جراح لا يلوح له برء على الإطلاق . واشياء اخرى تثقل كاهل كاتب قصص الخيال العلمى مثل اضرار التقدم العلمى والفنى وليس فى زمن الحرب فحسب ، وإنما فى زمن السلم كذلك كتغير البيئة والقضاء على معالمها وتلوث الجو والتربة والمياه وثقب طبقة الأزون والجو وايضا موضوعات التفاوت فى الثروة بين الدول والتزايد السكانى الخطير .

الخيال العلمى ادب القرن العشرين محمود قاسم . الدار العربية للكتاب طرابلس ١٩٩٣ .

نهاد شريف

(١٩٣٢ـ ....)

* من مواليد حى محرم بك الاسكندرية عام ١٩٣٢ .
* والده الفنان التشكيلى منير إبراهيم شريف وجده محمد شريف باشا رئيس وزراء مصر الأسبق .
* تلقى تعليمه بمدرسة الفرير بحلوان ثم مدرسة حلوان الثانوية فكلية الآداب بجامعة القاهرة حيث حصل على الليسانس عام ١٩٥٦ .
* عمل محررا علميا بمجلة آخر ساعة عامى ١٩٥٥/١٩٥٦ ثم موجهاً ثقافيا فمديرا للثقافة والارشاد بمشروع مديرية التحرير عام ١٩٦١ .
* تبدأ مسيرته الأدبية منذ عام ١٩٤٩ حيث نشرت أعماله الأدبية فى معظم صحف ومجلات الوطن العربى .
* حصل على الجائزة الأولى فى الرواية من نادى القصة عام ١٩٦٩ عن روايته « قاهر الزمن » كما حصل على الميدالية الذهبية للأستاذ يوسف السباعى وجائزة نادى القصة ثلاث مرات وعلى كأس القبانى عام ١٩٧٤ لجهوده فى إنماء أدب الخيال العلمى .

* ترجمت قصصه إلى اللغات التركية والانجليزية والصينية والفرنسية .
* عضو مؤسس باتحاد كتاب مصر ويعد أحد رواد كتابة أدب الخيال العلمى فى العالم العربى .

اعماله الروائية

١ ـ قاهر الزمن ـ دار الهلال القاهرة ١٩٧٢ .
٢ ـ سكان العالم الثانى ـ دار الأمانة ١٩٧٧ .
٣ ـ الذى تحدى الإعصار ـ الهيئة العامة للكتاب ١٩٨١ .
٤ ـ الشيء ـ الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٩ .

كتب تناولت اعماله الروائية بالدراسة

ـ الرواية المصرية المعاصرة ـ يوسف الشارونى دار الهلال ١٩٧٣ .
ـ نماذج من الرواية المصرية ـ يوسف الشارونى الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٨ .
ـ فى الخيال العلمى ـ د . طالب عمران دار ابن رشد بيروت ١٩٨٠ .
ـ بانوراما الرواية العربية د . سيد حامد النساج دار المعارف ١٩٨٠ .

ـ التفسير العلمى للأدب ـ د . نبيل راغب المركز الثقافى الجامعى ١٩٨١ .
ـ رحلتى مع الرواية العربية خلال ٢٠ عاما ـ يوسف الشارونى الهيئة العامة للكتابة ١٩٨١ .
ـ من مقعد الناقد ـ د . على شلش دار المعارف ١٩٨٤ .
ـ الطبيعة الفنية للخيال فى أدب الخيال العلمى : د . عبد الرؤوف أبو سعد كلية التربية دمياط ١٩٨٥ .
ـ فى العلم والخيال العلمى ـ د . طالب عمران اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٩٠ .
ـ ادب الخيال العلمى ـ د . محمد نجيب التلاوى دار المتنبى باريس ١٩٩١ .
ـ الخيال العلمى وأدب القرن العشرين محمود قاسم الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٢ .

المقالات والدراسات المنشورة فى الصحف والدوريات والتى تناولت اعماله الروائية

ـ قاهر الزمن ـ سعد عبد العزيز ـ الجديد ع ٢٧ س ٢ ١٥ فبراير ١٩٧٣ .
ـ مؤثرات أوروبية فى القصة المصرية فى السبعينيات (نهاد شريف)

د . نعيم عطية فصول ع ٤ م ٢ يوليو / أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٢ .

ـ سكان العالم الثالث : عبد العزيز مصطفى الكاتب ع ٢٠٢ س ١٨ يناير ١٩٧٨ .

ـ لقاء مع نهاد شريف ـ علاء الدين وحيد المجلة العربية ع ٧٢ س ٧ نوفمبر ١٩٨٣ .

ـ نبؤة فنان قراءة فى رواية قاهر الزمن : إسماعيل على القصة ـ ع ٤٢ س ١٠ أكتوبر ١٩٨٤ .

ـ رواية الخيال العلمى ورؤى المستقبل (حول قاهر الزمن) عصام بهى فصول ع ٢ م ٢ يناير/ فبراير/ مارس ١٩٨٢ .

ـ المنحى الأخلاقى فى قصص الخيال العلمى : د . عبد الله بوهيف الشرق الأوسط ١٩٩٣/٦/٣ .

ـ الفانتازيا فى السينما العربية (حول روايات نهاد شريف) أحمد رأفت بهجت العربى ع ٤١٥ يونيو ١٩٩٣ .

ـ الخيال العلمى أكثر نماذج الأدب إثارة ـ العربى ع ٣٠٠ نوفمبر ١٩٨٣ .

ـ قاهر الزمن ـ يوسف الشارونى الزهور مارس ١٩٧٣ .

ـ نحو أدب خيال علمى عربى (نهاد شريف والرواية العلمية) محمود قاسم الطليعة الأدبية ع ٦ س ١٠ يونيو ١٩٨٢ .

- الرواية العلمية العربية مدينة فاضلة فى قاع البحر - الدوحة ع ٢٢ س ٢ أكتوبر ١٩٧٧ .
- أدب الخيال العلمى د . نعيم عطية الفيصل ع ٤١ أكتوبر ١٩٨٠ .
- روايات عن عالم القوى الخفية - أوراق ع ١٦ نوفمبر ١٩٨٤ .
- نهاد شريف وأدب الخيال العلمى : مجلة معين ع ٦١ مارس ١٩٨٤ .
- نهاد شريف رائد الخيال العلمى فى الأدب العربى (حوار) سارة الدوحة فبراير ١٩٨٥ .
- جذور الخيال العلمى تعود إلى ألف ليلة وليلة سيدتى ع ١٨٦ ٧ اكتوبر ١٩٨٤ .
- أول أديب عربى تخصص فى أدب الخيال العلمى - الكواكب تحاور نهاد شريف الكواكب ع ١٧٥٧ ١٢ أبريل ١٩٨٥ .
- المجالس تحاور نهاد شريف أول كاتب عربى يتخصص فى أدب الخيال العلمى المجالس ع ٧٤٢ ٥ يناير ١٩٨٥ .
- الفيديو العربى تحاور نهاد شريف (حوار) ع ٣٦ مارس ١٩٨٧ .
- القصة العلمية أرقى أنواع الأدب (حوار) بهاء جاهين الأهرام ٩ مارس ١٩٨٦ .

ـ نهاد شريف الأديب الذى شيد مدنا فى الفضاء وعلى قاع البحر مصطفى عبد الله شباب بلادى ٢٢ مارس ١٩٨٦ .

ـ أدب الخيال العلمى كيف يتنبأ بالمجهول ؟ مأمون غريب آخر ساعة ٢٢ أكتوبر ١٩٨٦ .

ـ نهاد شريف أول كاتب عربى تخصص فى أدب الخيال العلمى السياسية الكويتية ٢٣ أكتوبر ١٩٨٦ .

ـ نهاد الشريف يعيش فى قاع البحر الطليعة العربية ع ١٨٨ ١٥ كانون الأول ١٩٨٦ .

ـ دراسة مقارنة فى أدب الخيال العلمى التقارب الفكرى بين نهاد شريف وجول فيرن محمود قاسم عمان ١٣ فبراير ١٩٨٧ .

ـ راهب فى محراب الخيال العلمى سامية سعيد الاخبار ٤ مارس ١٩٨٧ .

ـ الاهتمام بأدب الخيال العلمى فى وطننا العربى لا يأتى من فراغ جريدة اليوم ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧ .

ـ رائد ادب الخيال العلمى العربى (حوار) عزة سعد عبد الوهاب إبداع ع ٢٩ يونيو ١٩٨٨ .

ـ أدب الخيال العلمى بين التأصيل والإنكار ـ الوطن الكويتية ٩ مارس ١٩٨٩ .

ـ حوار مع الفائزة بجائزة القصة .. زوجتى وراء قلمى (نهاد شريف) مأمون غريب آخر ساعة ٢٧ يناير ١٩٧١ .
ـ التقارب الفكرى بين نهاد شريف وجول فيرن - محمود قاسم إبداع ابريل ١٩٨٤ .
ـ أرشيف القصة (محمد نهاد شريف) محمد صبرى السيد القصة أبريل ١٩٨٧ .
ـ قاهر الزمن ليس من الخيال فى شىء - أحمد عبد العال الموقف العربى ع ٨٥ مايو ١٩٨٧ .

أن أدب الرواية العلمية يمكن أن يعمق الشعور بالنمو التكنولوجى وعواقب هذا التطور ، كما يستطيع أن يحذرنا بفوائد وأضرار تغيير النظم الاجتماعية حسب أساليب مختلفة : ويجعلنا أكثر إحساسا بأن قيمنا إنما هى نسبية . ويساعدنا على معرفة الابعاد الخلفية والقانونية والسياسية للمشاكل الاجتماعية . فالرواية العلمية لها ميزة فريدة وهى أنها لاتقتصر على ما حدث فى الماضى أو ما هو محتمل فى الحاضر . فهى تسمح بصفة يعتبرها « وستوس » من أهم فوائد التحليل المقارن ، إذ يقول : ويستطيع الطالب أن يفهم ، من تحلل مجتمعة والمجتمعات الأخرى . كيف أن التغيير فى الثقافة والتركيب الاجتماعى يمكن أن يفسر التغيير فى المشاكل الاجتماعية التى يعانى منها مجتمع ما .

كما تستطيع الرواية العلمية أن تجسم عواقب الاتجاهات الاجتماعية فيسهل فهمها ، مثل ذلك استخدام الآلة بدلا من الانسان وعواقب النمو السكانى المستمر . ففقدان الانسان السيطرة على الآلة تجسمه قصة« تمرد عامل جمع البطاطا » لهربرت هرمان وهناك قصص كثيرة تؤكد العواقب الوخيمة لزيادة السكان مثال ذلك « قصيدة الناس » للكاتب روبرك شكلى ، وقصة « البليون » للكاتب بلارد . أن مثل هذه القصص تزود القارىء بعدسة مفيدة يستطيع

أن يرى من خلالها صورا مجردة كما تساعد الكاتب على خلق مثل هذه الصور وجعلها سهلة الفهم .

إذن فالغاية من الروايات العلمية هى جعل القارىء يدرك المشاكل الاجتماعية ، فهى لا تتنبا عن أمور سرعان ما تتحول إلى حقيقة . كما أنها لاتقدم حلولا لمشاكل تحاول هذه الروايات أن تصورها . فالذين يقولون « إننا نعرف هذا ، ولكن ما الحل ؟ » نرد عليهم أن الشعور بالظروف الاجتماعية التى «تضر بمصلحة المجتمعات البشرية إنما هو شرط يسبق الوصول إلى حلول لهذه المشاكل وتطبيقها بصورة ناجحة . أن كثيرا من المشاكل التى تعالجها الرواية العلمية معروفة عند الناس ، أما بعضها الآخر فلا يزال يجهله الجمهور .

إن الكتب التى تتناول المشاكل الاجتماعية فى الروايات العلمية غالبا ما تصنف هذه الروايات إلى :

١ ـ تلك التى تعالج مشاكل المجتمع عامة .

٢ ـ الروايات التى تعالج مشاكل النظم الاجتماعية .

ويضم الصنف الأول الروايات التى تتناول مشاكل التركيب الاجتماعى ، منها مشكلة زيادة السكان ، والتمييز العنصرى والشعور بالغربة فى المجتمع الحضرى ، واستخدام المخدرات وسوء

استعمالها والشذوذ الجنسى . أما الصنف الثانى فيضم مشاكل العائلة والتربية والاقتصاد واستخدام الآلة والديانة والنظم السياسية ،وسائل الإعلام والجريمة والعقاب والخدمات الاجتماعية كالفقر والرفاه الاجتماعى والخدمات الصحية .

الرواية العلمية والمشاكل الاجتماعية ترجمة د . يوئيل يوسف عزيز الثقافة الأجنبية ع٢ س٢ ربيع ١٩٨٣

هالة البدرى

حين انتهيت من قراءة هذه الرواية وعدت لى عنوانها « السباحة فى قمقم » وجدت أن المؤلفة قد استدرجتنا إلى « فخ » بعنوانها هذا ، فلم أقرأ رواية أولى لشابة فى مثل هذا الانفساح الشديد ، ولا ضوء النهار الساطع ولا هذا الكم من مشغوليات براعم الحياة ، الأجساد السابحة الشابة ، والأرواح المنطلقة فى عالم اليف بعيد تماما عن جرائم الكبار وفضائح الكبار وعالم الغابة الذى يحيا فيه المخضرمون والشائخو العقل والبدن ربما قبل الأوان .

هذه رواية أولى قل أن تكتب ، لأن الفترة التى تتناولها قل أن تكتب كواقع حى ولكنها فى العادة يتذكرها الإنسان ، ويكتب عنها أو يستوحى الكتابة منها بعد مرورها بسنين طوال ، ولهذا ففيها طزاجة البراعم ، وقطرات الندى الأولى ، ورعشة الخجل أو رعشة خجل ، وبنات غير معقدات أنهن بنات ، بالعكس فخورات أنهن كذلك .

والحب هنا ، والغيرة ، والصلح والخصام والقيم فى باكورتها الأولى تلك التى الهم خيال الشعراء والكتاب كلمة « عذراء » كالطبيعة العذراء ، كالإيمان العذراء ، كالصبى العذراء إذ الا أجد مذكرا للكلمة ، لأن فى العذرية يتساوى الجنس واللغة والأديان ، بمعنى أدق ، الإنسان قبل أن يتفرد تفرداً مغرورا خطيرا وقبل أن تغلظ ملامحه الداخلية وقبل أن يتعلم الكذب المتعمد .

مقدمة « السباحة فى قمقم على قاع المحيط » . يوسف إدريس . رواية هالة البدرى كتاب الغد القاهرة ١٩٨٨

رواية هالة البدرى تنتمى إلى لون معين من ألوان الكتابة الروائية اصطلح النقاد على وصفه برواية النمو أو تعلم الحياة أو الانتقال من حال البراءة إلى حال المعرفة ، وهذا الضرب من الرواية غالبا ما يكون

السرد فيه بصيغة المتكلم فيروى الحديث وتقدم بقية الشخصيات الرئيسية في الرواية . وهذا هو اسلوب السرد الذى تختاره الروائية . وهو اسلوب قد فرض نفسه عليها بلا شك باعتباره انسب وسيلة للسرد بسبب عنصر السيرة الذاتية القوى في الرواية . فالكاتبة كانت سباحة محترفة بارعة ، وروايتها في قصة علاقة فتاة بالماء منذ سنى الطفولة حتى بداية الأنوثة الناضجة ، ومن هنا فإن التوحد شبه كامل بين الشخصية الروائية وبين الكاتبة خالقتها ، وهو توحد لا يملك القارىء إلا أن يشعر به . والتفاصيل الواقعية في الرواية لابد انها مستمدة بالكامل تقريبا من الخبرة الشخصية المباشرة للروائية ، فتسعون في المائة على الأقل من الحدث الروائى يدور حول السباحة باحد النوادى الذى تنتمى إليه البطلة ، وجميع اصدقائها وكلهم ايضا سباحون في فريق النادى متطلعون إلى السبق والبطولة ، ولأن الكاتبة تعتمد بالكامل على خبرتها الشخصية المباشرة فإن القارىء ، احيانا ما ينسى انه يقرا رواية ، ويتصور انه يقرا « مذكرات سباحة » وهو إحساس يزكيه أن الكاتبة لا تحسن دائما السيطرة على الوقائع والتفاصيل فتورد منها قد يكون شيقا في حد ذاته إلا انه بلا وظيفة داخل البناء الروائى .

الناقد والعمل الأول رشيد العناني الناقد ع ٢٢ س ٢ نيسان (ابريل) ١٩٩٠

هالة البدري

(١٩٥٤ ....)

* من مواليد القاهرة ١٥ أكتوبر ١٩٥٤ .
* وفدت أسرتها من قرية السنطة محافظة الغربية .
* حصلت على الشهادة الابتدائية عام ١٩٦٥ من مدرسة المعاهد القومية المشتركة بالعجوزة .
* التحقت بمدرس الأورمان الثانوية للبنات وحصلت على الثانوية العامة عام ١٩٧١ .
* حصلت على بكالريوس التجارة عام ١٩٧٥ من جامعة القاهرة .
* التحقت بكلية إعلام وحصلت على دبلوم الصحافة وكانت الأولى على دفعتها عام ١٩٨٦ .
* نشأت فى بيئة ثقافية فقد كان منزل الأسرة يحتوى على مكتبة عامرة بالتراث العربى والكتب الأدبية العربية والعالمية .
* تعمل رئيسة للقسم الثقافى بمجلة الإذاعة والتليفزيون .
* متزوجة ولها ولدان .

الأعمال الروائية :

١ ـ السباحة فى قمقم على قاع المحيط ـ دار الغد ـ القاهرة ١٩٨٨ .

مقالات ودراسات نشرت عن اعمالها الروائية فى لصحف والدوريات :

ـ السباحة فى قمقم على قاع المحيط (رواية) د . رشيد العنانى الناقد ع ٢٢ أبريل ١٩٩٠ .

ـ رواية السباحة فى قمقم ـ شمس الدين موسى القاهرة ع ٨٣ ١٥ مايو ١٩٨٨ .

ـ السباحة فى قمقم (رواية) ـ خيرى شلبى الإذاعة والتليفزيون ع ٢٧٥٧ ١٦ يناير ٨٨ .

ـ كيف يكتبون أعمالهم ـ محرر الجريدة الأنباء الكويتية ١١ يوليو ١٩٩٢ .

ـ حوار مع هالة البدرى ـ أحمد الحوتى الأنباء الكويتية ٢٦ يوليو ١٩٩٢ .

ـ حوار مع هالة البدرى ـ وحيد الطويلة ثقافة البلاد السعودية ١٠ أكتوبر ٩٢ .

ـ حوار مع هالة ـ البدرى سلوى مصطفى الرياض والشباب ع ٤٨٨ ٢١ أغسطس ١٩٩٠ .

ـ فى قصص هالة البدرى الموضوع يفرض الشكل ـ نجوى وهبى القبس الكويتية ٢ يونيو ١٩٨٩ .

ـ نقطة تحول ـ (حوار) محرر الجريدة الجمهورية ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢ .

ـ حوار مع هالة البدرى ـ رفعت سلام صنعاء اليمن الوحدة مارس ١٩٩٣

هناك عدد كبير من الروائيين الذين ينظرون إلى الماضى بتوق ، إلى حقبة من حقبة الماضى ، فعلى سبيل المثال ، نجد أن جى . كى جترتن ، وجى . آر . آرتولكين وتى . جى . وايت مؤلف « السيف فى الصخرة » يشتركون جميعا فى الحنين إلى عصر الفروسية والاقطاع . ومن ناحية أخرى سيجد ، قراء الرواية الأمريكية الحديثة مثل (الغابة) لاوبتن سنكلير والتى تدور حول المهاجرين الأجانب الذين يعيشون فى حظائر الماشية فى شيكاغو ، أو رواية (الولايات المتحدة الأمريكية) لدوس باسوس أو متادز لونيجان لجيمز . تى . فارل .

إن الكتاب الثلاثة ملتزمون بشكل من أشكال الاشتراكية . كما وأنهم يهتمون بالظلم الاجتماعى . ولكنهم فضلا عن بعض العدل الاجتماعى الغامض ، لا يملكون فكرة واضحة عما يريدون ، إذ لا يوجد هناك ما يعادل استغراق همنجواى فى الشجاعة أو لورنس فى الجنس أو اليوت فى الدين كى يعيد التوازن إلى العالم الحياتى الجماعى الذى يكتبون عنه . والنتيجة المهمة هى أنه على الرغم من أن الروايات التى ذكرتها مؤثرة ، فإن كتابها اخفقوا فى التطور ببساطة . إذ يلوح أن الهدف الاجتماعى وحده لا يكفى فى حد ذاته لتزويد الكاتب بالعمق الذى يحتاجه للتطور . وينطبق الأمر ذاته ، وإلى حد كبير ، على البير كامو الذى تتمثل (رموز تعمقه) فى مفهومه الخاص عن العدالة - إن نتاجه ضئيل ويشعر المرء أن سبب ذلك

يرجع إلى عدم إيمانه بأى شىء إيمانا عميقا على الرغم من أنه يتمتع بنزاهة مدهشة . وتجدر مقارنة هؤلاء الكتاب ببرنارد شو و هـ . جى . ويلز وهما من الكتاب الاشتراكيين وهو الارتقاء عند شو والعلم عند ويلز .

لقد كتب ازرا باوند فى رباعياته :

إن ما تحبه حقا سيدوم
وكل ماعداه خبث
إن ما أحببته حقا لن يسلب منك
لأن ما أحببته هو ارثك الحقيقى

وبهذا عبر عن عقيدة الفنان الأساسية . فنقطة بدايته هى : (ما يحبه حقا) وهى أشبه بالينبوع الذى يمثل مصدر النهر وكل أعماله تأتى منه .

التكنيك والبناء فى الرواية . كولن ولسن . ترجمة محمد درويش . الاقلام ع ١١ س ١٩ تشرين الثانى ١٩٨٤ .

يوسف القعيد

فى« بلد المحبوب » يحقق يوسف القعيد توازناً محموداً بين رغبته فى كشف الحجاب عن الناس والأشياء ، مستخدماً طرقاً فى السرد تقرب ـ فى أعماله ـ من المادة الصحفية ، وبين كتابة أدب يجتاز الواقع ويسمو عليه ، وكان الميزان قد مال ميلاً شديداً نحو المادة الصحفية فى ثلاثية القعيد : « نوم الأغنياء » و« المزاد » و« أرق الفقراء » وفيها بعض من الملح التحقيقات وأكثرها تأثيراً فى النفس عن الاحياء سكان القبور ، ومشكلة النشر وكسل النقاد وغير ذلك غير أن هذه المادة الكبيرة ، الوافرة المعلومات ، تستند إلى قصة فانتازية صغيرة الحجم ، صور فيها القعيد رب أسرة من سكان المقابر يقرر أن يبيع أفراد أسرته فى المزاد كى يحصل على الرزق . والفكرة طريفة لاذعة السخرية ، غير أن القعيد يبنى فوقها بناء ضخماً ينتظم ثلاثة أجزاء ، يهدف من ورائه إلى هجاء المجتمع الفاسد الذى يحوطه ويطمع فى أن يكسر الإيهام بين الكاتب والقارىء ، لتنشأ بهذا رواية داخل الرواية ، أو إطار روائى يحوطه أحداث الرواية الأصلية . أما الإطار فهو يحكى عن متاعب كاتب يريد أن يكتب رواية ويسعى إلى نشرها ، ويوضح ما يصادف فى طريقه إلى الهدف من عقبات . وأما الرواية الأصلية فهى تصور ما يجرى لرب الأسرة وأفرادها من أحداث .

بلد المحبوب ليوسف القعيد : الرواية فى الوطن العربى ـ الدكتور على الراعى ـ دار المستقبل العربى ـ القاهرة ١٩٩١ .

من الأدباء الذين كانت القرية المصرية هى محور اهتمامهم على المستوى العام والخاص الأديب يوسف القعيد ، فقد تشكل عالم الرواية عند القعيد عبر مجموعة من الرؤى اختطها لنفسه بوعى

وتفهم عميقين من خلال معايشته الكاملة للقرية المصرية باعتباره أحد أبنائها المخلصين الذين عاشوا أيامها الصعبة ورضعوا آلامها المرة ، وأيضاً من خلال مواجهته لواقع الهزيمة وارهاصاتها الملحة التى دخلت كل بيت فى مصر والتى تأثرت بها القرية المصرية تأثراً بالغاً ووضحت آثارها على جيل كامل من أهلها . وكانت بواكير الرواية عند يوسف القعيد تعبيراً لمكونات الزمان والمكان خلال فترة من أهم فترات حياته وهى فترة تجنيده وخروجه ن قرية « الضهرية » مركز إيتاى البارود ، وولوجه عالم المدينة مجنداً فى صفوف القوات المسلحة عام ١٩٦٥ ، وكذا تشكيل وعيه الأدبى من المخزون الثقافى التراثى والمعاصرة من خلال قراءات ذكية وملحة فى الأدب القصصى المحلى والعالمى . وقد لعبت هذه القراءات دوراً هاماً فى تشكيل رؤية القعيد وفهمه لطبيعة الفن فكانت روايات « الحداد ١٩٦٩ » « أخبار عزبة المنيسى ١٩٧١ » أيام الجفاف ١٩٧٣ « البيات الشتوى » ويحدث فى مصر الآن ١٩٧٧ « الحرب فى بر مصر ١٩٧٨ » و« ثلاثية شكاوى المصرى الفصيح » وهى أعمال تعبر عن معاناة الشخصية المصرية وسط زخم التحول ووسط ارهاصات الهم الاجتماعى الجاثم عليها والقابع فى القرية والمدينة على السواء .

القرية فى عالم يوسف القعيد الروائى شوقى بدر يوسف القاهرة ١٥ أكتوبر ١٩٨٩ .

يوسف القعيد

* ولد بقرية الضهرية مركز إيتاى البارود ـ محافظ البحيرة ـ فى ٢ ابريل ١٩٤٤ .
* التحق بكتاب القرية ثم مدرسة عسران عبد الكريم الابتدائية ، ثم مدرسة الضارى سمك الاعدادية ، فمعهد المعلمين بدمنهور الذى تخرج فيه عام ١٩٦١ .
* عمل بمهنة التدريس اعتباراً من عام ١٩٦٢ فى مدرسة الرزيمات الابتدائية المشتركة ثم فى مدرسة الوحدة المجمعة بقريته الضهرية .
* جند بالقوات المسلحة فى ديسمبر ١٩٦٥ وحتى ابريل ١٩٧٤ واشترك فى حرب يونيو ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وحرب أكتوبر ١٩٧٣ .
* عمل محرراً أدبياً بمجلة المصور منذ ابريل ١٩٧٤ وحتى الآن .
* ترجمت أعماله إلى اللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والهولندية والألمانية والعبرية .
* كانت أعماله الروائية والقصصية مجالات للعديد من الدراسات الجامعية فى الجامعات المصرية والروسية والأسبانية .

اعماله الروائية :

١ ـ الحداد : منشورات كتاب الطليعة ـ القاهرة ١٩٦٩ .

٢ ـ أخبار عزبة المنيسى : الهيئة العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٧١

٣ ـ أيام الجفاف : مكتبة مدبولى ـ القاهرة ١٩٧٣ .

٤ ـ البيات الشتوى : دار الهلال ـ القاهرة ١٩٧٤ .

٥ ـ فى الأسبوع سبعة أيام : الهيئة العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٧٥ .

٦ ـ يحدث فى مصر الآن : طبعة محدودة ـ القاهرة ١٩٧٧ .

٧ ـ الحرب فى بر مصر : دار ابن رشد ـ بيروت ١٩٧٨ .

٨ ـ شكاوى المصرى الفصيح « نوم الأغنياء » : دار الموقف العربى ـ القاهرة ١٩٨١ .

٩ ـ شكاوى المصرى الفصيح « المزاد » : دار المستقبل العربى ـ القاهرة ١٩٨٣ .

١٠ ـ شكاوى المصرى الفصيح « أرق الفقراء » : دار المستقبل العربى ـ القاهرة ١٩٨٥ . .

١١ ـ من يخاف كمب ديفيد ؟ : اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق ١٩٨٥ .

١٢ ـ القلوب البيضاء : دار الشرق ـ القاهرة ١٩٨٧ .

١٣ ـ بلد المحبوب : دار الشروق ـ عمّان ١٩٨٧ .

١٤ ـ وجع البعاد : دار الهلال ـ القاهرة ١٩٨٩ .

كتب تناولت أعماله الروائية بالدراسة والتحليل فى فصول منها :

— (حول رواية شكاوى المصرى الفصيح – الجزء الثانى .. المزاد) الانفتاح وتغير القيم فى مصر .. أحمد نور ، مصريات مصر العربية – المركز المصرى العربى – القاهرة ١٩٩٢ .

— مقدمة رواية أخبار عزبة المنيسى د . سهير القلماوى – الهيئة العامة للكتاب ١٩٧١ .

— (روائى عربى مقاتل) أدب المعركة تشرين ١٩٧٣ أحمد محمد عطية – دار الجيل بيروت ١٩٧٤ .

— (ردود استخبار الفن الروائى عند يوسف القعيد) الأسس النفسية للإبداع الفنى فى الرواية د . مصرى عبد الحميد حنورة – الهيئة العامة للكتاب – القاهرة ١٩٧٩ .

— (مفهوم الواقعية النقدية عند يوسف القعيد) اتجاهات الرواية العربية المعاصرة – الدكتور السعيد الورقى – الهيئة العامة للكتاب – الاسكندرية ١٩٨١ .

— (الحداد) روايات عربية معاصرة د . على شلش كتابات نقدية – مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة ١٩٩٠ .

— (البيات الشتوى – يحدث فى مصر الآن) دراسات فى الرواية العربية د . أنجيل بطرس سمعان – الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧ .

ــ ادب الفساد الجميل : جمال فاضل ـ المركز القومى للفنون ـ كتاب المواهب ـ القاهرة ١٩٨٧ .
ــ (بلد المحبوب) الرواية فى الوطن العربى د . على الراعى ـ دار المستقبل العربى ـ القاهرة ١٩٩١ .
ــ (أيام الجفاف) الريف فى الرواية العربية د . محمد حسن عبد الله ـ عالم المعرفة الكويتية ـ الكويت ١٩٨٩ .
ــ البيات الشتوى ـ الرواية الحديثة فى مصر . د . محمد بدوى . هيئة الكتاب القاهرة ١٩٩٢ــ (حول روايات يوسف القعيد) الرواية العربية الجديدة وقائع وأفاق (عن وقائع مكناس للرواية) ـ بيروت .
ــ (يحدث فى مصر الآن) الرواية العربية الطليعية ـ عصام محفوظ ـ دار الطليعة ـ بيروت .
ــ (حول أخبار عزبة المنيسى) أزمة المنتمى فى الرواية العربية الحديثة كلمات على ضفاف الواقعية شمس الدين موسى ـ دار الرشيد للنشر ـ بغداد ١٩٨٠ .
ــ كتابات تبحث عن أشكال جديدة (أخبار عزبة المنيسى ـ البيات الشتوى ليوسف القعيد) بناء الرواية فى الأدب المصرى الحديث د . عبد الحميد القط دار المعارف ١٩٨٢ .

ـ (الرواية العربية فى مصر .. حول القرية فى روايات يوسف القعيد) بانوراما الرواية العربية الحديثة د . سيد حامد النساج ـ دار المعارف ١٩٨٠ .

ـ (الشخصية الوجودية القلقة عند سارتر وكامى ومثالها من الرواية العربية « أيام الجفاف » لمحمد يوسف القعيد ـ الرواية اليوم ـ دراسة فى الرواية العربية المعاصرة ـ دكتور عبد البديع عبد الله ـ مكتب الآداب ـ القاهرة .

ـ (الحرب فى بر مصر ـ فى الأسبوع سبعة أيام) حرب أكتوبر فى الأدب العربى الحديث ـ أحمد محمد عطية ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٨٢ .

المقالات والدراسات التى نشرت بالصحف والدوريات عن أعماله الروائية :

ـ هكذا يتكلم الأدباء الشبان : الطليعة ـ سبتمبر ١٩٦٩ .

ـ الحداد : على شلش ـ المجلة ـ مايو ١٩٧٠ .

ـ روائى من عصرنا (محمد يوسف القعيد) أحمد محمد عطية ـ الزهور مارس ١٩٧٣ .

ـ دراسة فى أدب روائى شاب : محمد السيد عيد ـ الكاتب ـ مايو ١٩٧٧ .

ـ أزمة المنتمى فى الرواية المصرية الحديثة (حول يوسف القعيد) شمس الدين موسى ـ الكاتب ـ يوليو ١٩٧٣ .

ـ جيل ما بعد نجيب محفوظ (حول روايات يوسف القعيد) جلال العشرى ـ الإذعة والتليفزيون ـ ٤ مارس ١٩٧٢ .
ـ مشكلة الإبداع الروائى عند جيل الستينيات والسبعينيات « ندوة » فصول يناير/فبراير/مارس ١٩٨٢ .
ـ مستويات لعبة اللغة فى القص الروائى عند يوسف القعيد : د . نبيلة إبراهيم ـ إبداع ـ مايو ١٩٨٤ .
ـ النقد وإشكاليات النقد (حول مقالة د . نبيلة إبراهيم مستويات لعبة اللغة فى القص عند الروائى يوسف القعيد) د . أنس داود ـ القصة ـ يوليو ١٩٨٤ .
ـ كل أشجار السبعينيات لا تثمر سوى الحنظل (شهادة خاصة جداً) أدب ونقد يوليو ١٩٨٤ .
ـ محمد يوسف القعيد والرواية المصرية : حسين عيد ـ افاق عربية ـ تشرين الأول ١٩٨٥ .
ـ زمن يوسف القعيد الضائع : نبيه القاسم ـ الهلال سبتمبر ١٩٨٨ .
ـ القرية فى روايات يوسف القعيد : شوقى بدر يوسف ـ القاهرة ١٥ أكتوبر ١٩٨٩ .
ـ ماذا عن بلد المحبوب (رواية يوسف القعيد) عبد الرحمن مجيد الربيعى الاقلام ـ تشرين الأول ١٩٨٨ .
ـ الحرب فى بر مصر : د . طه وادى ـ الأخبار ـ ٧ سبتمبر ١٩٨٨ .

ـ القلوب البيضاء (رواية) د . فدوى مالطى دوجلاس ـ الأخبار ـ ٢٩ يونيو ١٩٨٨ .

ـ شكاوى الأديب الفصيح : غالى شكرى ـ أدب ونقد ـ مارس/ابريل ١٩٨٨ .

ـ لقاء يوسف القعيد : جيلنا جيل مغامر ـ عبد الستار البيضانى ـ الأقلام ـ نيسان ١٩٩٠ .

ـ ماجستير فى المغرب عن أدب القعيد : محرر المجلة نصف الدنيا ـ ٧ يونيو ١٩٩١ .

ـ الرواية المصرية بعد الستينيات (جزء عن يوسف القعيد) فاليريا كيربيتشنكو ـ فصول ربيع ١٩٩٢ .

ـ مقاربة سرية لرواية « يحد فى مصر الآن » عبد النبى ذاكر ـ فصول شتاء ١٩٩٣ .

ـ الكتابة الخلاص .. قراءة فى « مرافعة البلبل فى القفص ليوسف القعيد » مجدى أحمد توفيق ـ فصول ربيع ١٩٩٣ .

ـ يوسف القعيد وجماليات النص الروائى : حازم شحاتة ـ القاهرة أكتوبر ١٩٨٨ .

ـ الحرية الممكنة والحرية المستحيلة ـ فصول (الأدب والحرية) خريف ١٩٩٢ .

ـ الذين يهاجمون أعمالى الأدبية هم الخائفون من الجديد (حوار) محمد حمزة العزونى الرافعى ـ ابريل ١٩٨٥ .

ــ من يخلف نجيب محفوظ (حول يوسف القعيد) جلال العشرى ـ الإذاعة والتليفزيون ٢٦ يوليو ١٩٧٥ .
ــ الحرب فى بر مصر بالانجليزية ـ محرر المجلة ـ الحرس الوطنى ـ أكتوبر ١٩٨٦ .
ــ الجفاف : د . أمين العيوطى ـ إبداع ـ يوليو ١٩٨٨ .
ــ أيام الجفاف ليوسف القعيد : محمود حنفى كساب ـ الرافعى ـ أغسطس ١٩٩٢ .
ــ وجهاً لوجه ، ميشيل بوتور ويوسف القعيد : العربى ـ فبراير ١٩٨٩ .
ــ فى ندوة المقاصد بالقاهرة ـ ثلاثية روائيين يسردون التجارب ويطرحون الأسئلة الشائكة ـ يوسف القعيد ، عبده جبير ، صبرى موسى : المقاصد اللبنانية ـ آذار ١٩٨٤ .
ــ كاتب فى هذا الوطن ـ شهادة الروائى يوسف القعيد : شعبان يوسف ـ الثقافة الجديدة مارس ١٩٩٣ .
ــ يوسف القعيد وشهادة عن الزمن الجريح : أحمد زرزور ـ الموقف العربى ع ٩٩ ـ أغسطس ١٩٨٨ .
ــ يوسف القعيد ـ شهادات واقعية : يوسف القعيد ـ الثقافة الجديدة ـ نوفمبر ١٩٨٦ .

ـ التسجيلية والفانتازيا فى رواية (المزاد) يوسف القعيد : شمس الدين موسى ـ الإذاعة والتليفزيون ـ ٢٩ سبتمبر ١٩٨٤ .

ـ أخبار غزبة المنيسى : خيرى شلبى ـ الإذاعة والتليفزيون ـ ٨ يونيو ١٩٨٥ .

ـ قراءة فى ثلاث روايات جديدة .. هذه الطيور التى لا تبيض الذهب (حول البيات الشتوى ليوسف القعيد ، ضد مجهول لأبو المعاطى أبو النجا ، حب تحت الحراسة لإسماعيل ولى الدين) رضا الطويل ـ الطليعة مارس ١٩٧٥ .

ـ الموجة الجديدة فى الرواية المصرية .. الحداد ليوسف القعيد : صبرى حافظ الطليعة (ملف خاص بالرواية) ع ٨ س ٧ ـ أغسطس ١٩٧١ .

ـ القصة طلقة بارود والقصيدة دانة مدفع : « حوار » مع الروائى يوسف القعيد المحرر ألف باء ـ ٣ ديسمبر ١٩٨٦ .

ـ حول الرواية والفلاح (حوار مع الروائى يوسف القعيد) عبد الرحمن أبو عوف ـ الشرق ٢٥ مارس ١٩٨٩ .

ـ يوسف القعيد وإشكاليات الرواية الحديثة : جهاد فاضل ـ القبس الأسبوعى ٢٨ مارس ١٩٨٨ .

ـ عندما قال العمدة النور مشوبا بالوحشة : حسن الهونى العرب ـ ١ ابريل ١٩٨٦ .

ـ يوسف القعيد وحوار مع وطنى ـ ثروت فتحى ـ وطنى ـ ١٣ سبتمبر ١٩٦٧ .

ـ الكاتب الروائى القصاص : يوسف القعيد فى حوار مع اليوم الثقافى (الواقع الثقافى يسير على قدم واحدة) حسين حمودة ـ اليوم الثقافى ـ ٢٨ يونيو ١٩٨٧ .

ـ من ثقب الباب (حول الحرب فى بر مصر) كامل زهيرى ـ الأخبار ـ ١ يناير ١٩٩٢ .

ـ بعد صدور ترجمة الحرب فى بر مصر بالانجليزية ـ يوسف القعيد يقول : فلنكتب العربية أولًا فهى لغة عالمية (حوار) سيسيل نجيب الشرق الأوسط ـ ٣ فبراير ١٩٨٦ .

ـ الأدب الروائى لجيل الستينيات يدق أبواب السينما (حول الحرب فى بر مصر) محرر الجريدة ـ صوت العرب ـ ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ .

ـ فيلم كل المواطنين (المواطن المصرى أو الحرب فى بر مصر) محمد عودة ـ الأهالى ـ ١٥ يناير ١٩٩٢ .

ـ يوسف القعيد أحد أعلام الرواية العربية يتحدث للشرق عن

مهرجان الصمت الأدبى (حوار) د . عمرو عبد السميع ـ الشرق ـ ٢٧ يونيو ١٩٨٩ .

ـ يوسف القعيد أحد أعلام الرواية يتابع حديثه للشرق (حوار) د . عمرو عبد السميع ٢ يوليو ١٩٨٩ .

ـ فى مواجهة أدب الضد (حول تجربة القصيدة فى الرواية) نادية المسلمانى ، فاطمة الرشيدى ـ جريدة صوت العرب ـ ٢٥ يوليو ١٩٩٣ .

ـ شعرية اللغة فى وجع البعاد : لحسن حمامة ـ أخبار الأدب ـ ع ٨ ٥ سبتمبر ١٩٩٣ .

ـ أدباء البلاد الفقيرة معاناة الكتابة لجمهور لا يقرأ (حول روايات القعيد) منتصر جابر ـ الوفد ٢٧ يوليو ١٩٩٣ .

ـ الكاتب الروائى يوسف القعيد وحديث من القلب (حوار) مهنا أحمد نجم ـ المستقبل ـ ١ يوليو ١٩٩٣ .

ـ يوسف القعيد : الفلاح فى الأدب المصرى ـ عبد الله خليفة ـ جريدة الوطن ٢٢ يوليو ٩٣ .

ـ الروائى يوسف القعيد ، انتهى زمن محفوظ وبدأ عصر الكتابة الأجيال ـ شادى صلاح الدين (حوار) الوطن ٢ يونيو ١٩٩٣ .

ـ ناصر فى الأدب (حول روايات القعيد) عبد اللطيف وهبة ـ الأهالى ـ ٢٩ سبتمبر ١٩٩٣ .

ـ فلاح الأرض يتألق فى الوطن المصرى (حول رواية القعيد الحرب فى بر مصر) رؤوف توفيق ـ صوت الكويت ـ ٩ يناير ١٩٩٣ .

ـ المواطن المصرى ماذا جرى له ؟ حول رواية الحرب فى بر مصر ـ محمود سعد ـ الأهالى ـ ١ يناير ١٩٩٢

ـ المواطن المصرى (حول رواية الحرب فى بر مصر) محمد سعيد ـ الحياة ـ ٧ يناير ١٩٩١ .

ـ مستقبل الرواية العربية فى عالم متغير (حول روايات القعيد) عصام عبد الله ـ صوت الكويت ـ ٣١ يناير ١٩٩٢ .

ـ يوسف القعيد ممنوع على المثقف العربى أن يكون فاعلاً ومؤثراً ـ محرر المجلة ـ الصياد ع ٢١٩٣ ـ ٢٠ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٨٦ .

ـ الروائى المصرى يوسف القعيد فى حوار مع المسار المغربية .. كل نص روائى مغامرة فنية جديدة . عبد العال زراقى ـ المسار ٤ يناير ١٩٨٧ .

ـ حرب ٧٣ وأبطالها البعيدون عن دائرة المجد (حول الحرب

فى بر مصر) محرر الجريدة ـ الحياة اللندنية ـ ١٩ ديسمبر ١٩٩٠ .
ـ وجع البعاد ليوسف القعيد ـ الصراع بين الداخل والخارج محور البناء الدرامى للرواية ـ محمد كشيك ـ الحياة اللندية ـ ٤ ديسمبر ١٩٩٠ .
ـ بلا المحبوب للقعيد استشراف المستقبل خلف الخلاء الوحشى ـ محمد الطيب دنيا عكاظ الثقافية ـ ٢٥ أغسطس ١٩٩٢ .
ـ رواية « الحرب فى بر مصر » صورة المرارة رغم كل النصر ـ يوسف القعيد فى مقابلة مع رويتر ـ خالد منصور ـ الشرق ـ ٢٢ أكتوبر ١٩٩٢ .
ـ يوسف القعيد هو يلمس قلب الأشياء (حوار) ليلى العثمان ـ الوطن الكويتية ـ ١٣ ابريل ١٩٨٢ .
ـ القرية المصرية تكتب الآن وصيتها (حوار) ليلى العثمان ـ الوطن الكويتية ـ ٦ ابريل ١٩٨٢ .
ـ خريف العمر خريف الحياة : دراسة فى قصص وروايات يوسف القعيد ـ ناجح الطليعة الأدبية ـ ديسمبر ١٩٨٣ .
ـ خريف العمر خريف الحياة : ناجح العمورى ـ القادسية ـ ١٨ يناير ١٩٨٧ .

ـــ يوسف القعيد ومرثية الشهداء (حوار) ناجح العمورى ـ القادسية ٢٨ ابريل ١٩٨١ ، ١٢ مايو ١٩٨١ ، ١٨ مايو ١٩٨١ ، ٢٤ مايو ١٩٨١ ، ١ يونيو ١٩٨١ ، ٨ يونيو ١٩٨١ ، ٢٢ يونيو ١٩٨١ ، ٢٩ يونيو ١٩٨١ .
ـــ حول روايات القعيد ـ محرر المجلة ـ هنا لندن ع ٢١٨٥ ـ ١٥ يونيو ١٩٩٣ .
ـــ مرافعة البلبل فى القفص : محرر الجريدة ـ الجمهورية ١٦ يناير ١٩٩٢ .
ـــ مرافعة البلبل : بركسام رمضان ـ الأخبار ـ ٨ يناير ١٩٩٢ .
ـــ يوسف القعيد يطلق النار (حول مرافعة البلبل والقفص) علاء عريبى ـ الوفد ـ ٢ يوليو ١٩٩٢ .
ـــ المواطن مصرى لصلاح أبو سيف جدلية الأدب والحرب ـ مى التلمسانى ـ أدب ونقد ع ٧٨ ـ فبراير ١٩٩٢ .

الرواية السياسية ـ فى شكلها « المثالى » عمل خاص بالمشاعر الداخلية . ومن أجل أن تكون الرواية رواية على أية حال ـ لابد أن تحتوى على التمثيل المعتاد للسلوك والشعور البشرى ، وبالرغم من ذلك لابد أن تشمل فى تيار حركتها العناصر القياسية والتى ربما يكون لها حل فى الأيديولوجية الحديثة . والرواية تتعامل مع المشاعر الأخلاقية والعواطف والأحاسيس ، وتحاول فوق كل شىء أن تمسك بميزة التجربة والمحسوسة .

الأيديولوجية ـ على أى الحالات ـ مجردة كما يجب أن تكون ، لهذا فمن المحتمل أن تكون متمردة عند أى محاولة لادخالها فى مجرى الانطباع الحسى للرواية . والصراع لا مهرب منه : فالرواية تحاول أن تقدم التجربة فى كمالها وفى درجة قربها الشديدة من الحياة . بينما الأيديولوجية بطبيعتها عامة وشاملة ، ورغم ذلك فإن الرواية « السياسية » تكتسب أهمية بالتأكيد من ذلك الصراع (بين التجربة والأيديولوجية) . وتأخذ (الرواية ـ حينئذ) شكل الدراما العالمية . ولمجرد أن نقول أن الأيديولوجية بمعنى ما ، هى عبء أو قسر أو فرض فى الرواية لا يعنى هذا تحديد فوائدها ـ ولا بد لنا رغم ذلك بأن هذا القسر « الأيديولوجية » قد يكون له قيمته فى فرض تركيز على تلك المصاعب التى يجب على الروائى تحطيها .

وهنا يسهل الانزلاق إلى خطأ ، هذا الخطأ بمعنى محدد يفعله الروائيون الأمريكيون وهو أن الأفكار المجردة قد تفسد العمل الفنى إلى حد كبير ، ولابد أن يحتفظ بهذه الأفكار المجردة فى مكان بعيد عنه ، وبلا شك فإنه عندما تتدخل أعمدة الأيديولوجية القوية تتجمع « فى تكتل » وتقضى على حياة الرواية وحيويتها . ولكن الأفكار عندما تكون فى انفصال حر ، أو فى أشكال تقليدية يصبح « لا غنى » عنها للرواية الجادة ، ذلك أن الأفكار فى المجتمع الحديث تعطى حمولات من العاطفة لا حصر لها ، وتشملنا فى أشد علاقاتنا حرارة وتقودنا إلى معظم ضعفنا المخيف . والروائى السياسى قد يكون عليه ذلك ، أن يجتاز مخاطر أصعب من الآخرين ، وذلك كما يجب على أى فنان يستخدم كميات كبيرة من موضوع « غير نقى » يبد أن المكافأة المؤكدة بناء على ذلك تعظيم ، والرواية ـ بشكل مؤكد ـ تكون غير مفهومة بدون مجهود لتقديم واختراق حجب العاطفة الإنسانية فى أدق خصوصيتها ومظاهرها المبعثرة ، غير أن الاتجاه الذى تتحرك فيه العاطفة والثقل الذى تمارسه والعناصر التى ترتبط بها ، كلها محكومة ـ مالم يتحكم فيها ـ بكل ضغوط الفكر المجرد .

والروائى السياسى ـ مثل المجادل المتمرس ـ لابد أن يكون قادراً على تناول الأفكار المختلفة مباشرة ليراها فى علاقاتها البعيدة وأيضاً المتداخلة ، من أجل الامساك بالسبيل الذى تتحول فيه أفكار الرواية إلى شىء مغاير عما يوجد عليه (هذه الأفكار) فى برنامج سياسى .

الرواية السياسية . أيرفنج هاو . دراسات فى نقد الرواية ـ ترجمة د . طه وادى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٨٩ .

المصادر والمراجع

التى تناولت الأعمال الروائية بالدراسة والتحليل

(أ)

إبراهيم سعفان

- (نقد تطبيقى) دراسات فى الأدب العربى المعاصر . المجلس الأعلى لراعية للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية القاهرة ١٩٧٥ .
- نظرات نقدية فى القصة القصيرة والرواية ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ .

أحمد إبراهيم الهوارى (دكتور)

- مصادر نقد الرواية فى الأدب العربى الحديث ـ دار المعارف القاهرة ١٩٧٩ .
- نقد الرواية فى الأدب العربى الحديث ـ دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .
- البطل المعاصر فى الرواية المصرية ـ منشورات وزارة الإعلام العراقية بغداد ١٩٧٦ .

أحمد حسن الزيات

- وحى الرسالة ـ مكتبة النهضة مصر بالفجالة القاهرة ١٩٦٤ .

أحمد زلط (دكتور)

ـ دراسات نقدية في الأدب المعاصر ـ دار المعارف القاهرة ١٩٩١ .

أحمد كمال زكى (دكتور)

ـ نقد دراسة وتطبيق ـ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٦٥ .

أحمد ماهر البقرى (دكتور)

ـ الدخيل في الإسلام ـ جامعة المنيا ـ المنيا ١٩٨٧ .

أحمد محمد عطية

ـ أدب المعركة تشرين ١٩٧٣ ـ دار الجيل بيروت ١٩٧٤ .
ـ أضواء جديدة على الثقافة العربية ـ دار رع للطباعة والنشر القاهرة ١٩٨٠ .

ـ الرواية السياسية ـ دراسة نقدية فى الرواية السياسية مكتبة مدبولى القاهرة ١٩٨١ .

ـ حرب أكتوبر فى الأدب العربى الحديث ـ دار المعارف (اقرأ) القاهرة ١٩٨٢ .

ـ أصوات جديدة فى الرواية العربية ـ الهيئة العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

أحمد هيكل (دكتور)

ـ الأدب القصصى والمسرحى فى مصر فى أعقاب ثورة ١٩١٩ إلى قيام الحرب الكبرى ـ دار المعارف طـ ٣ القاهرة ١٩٧٩ .

ـ دراسات أدبية ـ دار المعارف القاهرة ١٩٨٠ .

أسعد محمد على

ـ بين الأدب والموسيقى ـ سلسلة آفاق عربية بغداد ١٩٨٥ .

السعيد الورقى (دكتور)

ـ مقالات فى النقد الأدبى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية ١٩٨١ .

ـ اتجاهات الرواية العربية المعاصرة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية .

العوضى الوكيل

ـ قيم ومعايير ـ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٦٥ .

أنجيل بطرس سمعان (دكتورة)

ـ دراسات فى الرواية العربية ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

أنور الجندى

ـ من أعلام الفكر والأدب ـ الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٤ .

أنور المعداوى

ـ كلمات فى الأدب ـ المكتبة العصرية صيدا ١٩٦٦ .

العربى حسن درويش (دكتور)

ـ الاتجاه التعبيرى فى روايات نجيب محفوظ ـ مكتبة النهضة المصرية القاهرة .

الياس خورى

ـ تجربة البحث عن أفق ـ مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية بيروت ١٩٧٤ .

(ج)

جلال العشرى

ـــ دراسات فى القصة السكندرية ـ مديرية الثقافة بالاسكندرية ١٩٩١ .

ـــ جيل ورا جيل ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

جمال فاضل

ـــ أدب الفساد الجميل ـ المركز القومى للفنون كتاب المواهب القاهرة ١٩٨٧ .

جورج سالم

ـــ المغامرة الروائية دراسات فى الرواية العربية ـ منشورات اتحاد الكتاب دمشق ١٩٧٣ .

جورج طرابيشى

ـــ شرق وغرب (رجولة وأنوثة) ـ دار الطليعة بيروت ١٩٧٧ .

(ح)

حامد يوسف أبو حمد (دكتور)

ـ دراسات نقدية فى الأدبين العربى والأسبانى. دار الفكر العربى القاهرة ١٩٨٧.

حسن على (دكتور)

ـ كوستلو مصرى للثقافة العربية ـ سلسلة اقرأ دار المعارف القاهرة ١٩٩٣ .

حسن فوزى

ـ سألتهم فأجابوا ـ طبعة محدودة بالاسكندرية ١٩٩٣ .

حسن محسب

ـ قضية الفلاح فى القصة المصرية ـ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١ .

حسين عيد

ـ دراسات أدبية فى القصة والرواية ـ سلسلة أصوات أدبية الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة ١٩٨٩ .

حلمى بدير (دكتور)

ــ الاتجاه الواقعى فى الرواية العربية الحديثة فى مصر ـ دار المعارف القاهرة ١٩٨١ .

ــ الرواية الجديدة فى مصر قراءة فى النص الروائى المعاصر ـ دار المعارف القاهرة ١٩٨٨ .

حلمى محمد القاعود (دكتور)

ــ وموسم البحث عن هوية ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٦ .

ــ الغروب المستحيل سيرة كاتب « محمد عبد الله عبد الحليم عبد الله » ـ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية القاهرة ١٩٧٦ .

ــ الرواية التاريخية فى أدبنا الحديث ـ دار الاعتصام القاهرة ١٩٩٠ .

حمدى السكوت (دكتور)

ــ مقدمة دراسة رواية سكر مر ـ كتابات معاصرة القاهرة ١٩٧٠ .

ــ دراسات فى الأدب والنقد ـ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٩٠ .

(خ)

خالدة سعيد

ــ حركية الإبداع ـ دار العودة بيروت طـ ٢ ١٩٨٢ .

(د)

درويش الجندى (دكتور)

ــ الرمزية فى الأدب العربى ـ دار نهضة مصر للطباعة والنشر ـ القاهرة د . ت .

(ر)

رجاء النقاش

ــ ادباء معاصرون ـ دار الهلال القاهرة ١٩٧١ .

رشاد رشدى (دكتور)

ــ فى الفن فى الحب فى الحياة ـ كتاب الإذاعة والتليفزيون القاهرة ١٩٧٤ .

ــ مقالات فى النقد الأدبى ـ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٦٢ .

رضا الطيار

ــ الرواية العربية فى السينما ـ دائرة الشئون الثقافية والنشر بغداد ١٩٨٣ .

روجر. ب. هينكلى، د. صلاح رزق

ـ فى قراءة الرواية تصور منهجى ودراسة تطبيقية ـ مكتب الآداب ومطبعتها بالجماميز القاهرة ١٩٨٨ .

رمضان بسطويسى (دكتور)

ـ المرئى واللامرئى الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة ١٩٩٣ .

رفيق الصبان (دكتور)

ـ فى النقد السينمائى العربى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٣ .

(ز)

زكريا إبراهيم (دكتور)

ـ فلسفة الفن فى الفكر المعاصر ـ مكتبة مصر القاهرة ١٩٦٦ .

(س)

سلوى العنانى

ـ حوار قصير حول الفن ـ سلسلة اقرأ دار المعارف القاهرة ١٩٨٢

سماح سهيل إدريس (دكتور)

ـ المثقف العربي والسلطة بحث فى روايات التجربة الناصرية ـ دار الآداب بيروت ١٩٩٢ .

سميرة أبو حمدان

ـ النص المرصود دراسات فى الرواية ـ المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع بروت ١٩٩٠ .

سهير القلماوى (دكتورة)

ـ مقدمة رواية أخبار عزبة المنيسى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧١ .

سيد حامد النساج (دكتور)

ـ بحوث ودراسات أدبية ـ دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .

ـ بانوراما الرواية العرية الحديثة ـ دار المعارف القاهرة ١٩٨٠ .

(ش)

شجاع مسلم العانى (دكتور)

ـ فى أدبنا القصصى المعاصر ـ دار الشئون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٩ .

شاكر عبد الحميد (دكتور)

ـ اسهم والشهاب دراسات فى القصة والرواية ـ مطبوعات مجلة الرافعى طنطا ١٩٨٦ .

شفيع السيد (دكتور)

ـ اتجاهات الرواية المصرية منذ الحرب العالمية الثانية إلى سنة ١٩٦٧ ـ دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .

شكرى محمد عياد (دكتور)

ـ تجارب فى الأدب والنقد ـ دار الكتاب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٧ .

ـ الرؤيا المقيدة دراسات فى التفسير الحضارى للأدب ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٨ .

شمس الدين موسى

ـ كلمات على ضفاف الواقعية ـ وزارة الثقافة العراقية بغداد ١٩٨٠ .

ـ المرأة الانموذج فى الرواية العربية الحديثة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥ .

شوقى بدر يوسف

ـــ الرواية فى أدب سعد مكاوى ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٨ .

(ص)

صبرى حافظ (دكتور)

ـــ سرادقات من ورق ـ الهيئة العامة لقصور الثقافة كتابات نقدية القاهرة ١٩٩١ .

صلاح فضل (دكتور)

ـــ شفرات النص ـ دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٩٠ .

ـــ أساليب السرد فى الرواية العربية ـ دار سعاد الصباح القاهرة ١٩٩٢ .

صوفى عبد الله

ـــ حواء وأربعة عمالقة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٦ .

(ط)

طه حسين (دكتور)

ـــ فصول فى الأدب والنقد وادى مطبعة المعارف مصر القاهرة ١٩٤٥ .

طه وادى (دكتور)

ـــ مدخل إلى تاريخ الرواية المصرية ١٩٠٥ ـ ١٩٥٢ ـ مكتبة النهضة العربية القاهرة ١٩٧٢ .

ـــ صورة المرأة فى الرواية العربية المعاصرة ـ دار المعارف القاهرة ١٩٧٣ .

محمود أمين العالم

ـــ توفيق الحكيم مفكرا فنانا ـ دار شهدى للنشر القاهرة ١٩٨٥ .

محمود تيمور

ـــ مناجيات للكتب والكتاب ـ دار الثقافة القاهرة ١٩٦٢ .

محمود حامد شوكت (دكتور)

ـــ الفن القصصى فى الأدب المصرى الحديث ١٨٠٠ ـ ١٩٥٦ دار الفكر العربى القاهرة ١٩٦٣ .

ـــ مقومات القصة العربية فى مصر ـ دار الفكر العربى القاهرة ١٩٧٤ .

محمود شريف (دكتور)

ـــ أثر التطور الاجتماعى فى الرواية المصرية ١٩١٢ ـ ١٩٥٣ ـ دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧٦ .

محمود عوض

ـــ شخصيات ـ سلسلة اقرأ دار المعارف د . ت .

محمود قاسم

ـــ البطل فى روايات فتحى سلامة ـ اتحاد الكتاب القاهرة ١٩٨٥ .
ـــ الخيال العلمى أدب القرن العشرين ـ الدار العربية للكتاب طرابس ١٩٩٣ .

محمود كامل الخطيب (دكتور)

ـــ الرواية والواقع ـ دار الحداثة بيروت ١٩٨١ .

محيى الدين صبحى

ـــ عوالم من التخييل ـ وزارة الثقافة السورية دمشق د . ت .

مراد عبد الرحمن مبروك (دكتور)

ـــ العناصر التراثية فى الرواية العربية فى مصر ـ دار المعارف القاهرة ١٩٩١ .

مصرى عبدالحميد حنورة (دكتور)

ـــ الأسس النفسية للإبداع الفنى فى الرواية ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٩ .

مصطفى عبدالغنى (دكتور)

ـــ فى دائرة النقد ـ كتاب المواهب المركز القومى للفنون التشكيلية والأدب القاهرة ١٩٨٦ .

مصطفى عبداللطيف السحرتى

ـــ دراسات نقدية فى الأدب المعاصر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٩ .

مصطفى على عمر

ـــ القصة وتطورها فى الأدب العربى الحديث ـ دار المعارف القاهرة ١٩٨١ .

ـــ العمل الأدبى بين الذاتية والموضوعية ـ دار المعارف القاهرة ١٩٩٢ .

(ن)

نبيل راغب (دكتور)

ـــ التفسير العلمى للأدب ـ المركز الثقافى الجامعى القاهرة ١٩٨١ .

نعمات أحمد فؤاد (دكتورة)

ـ قمم أدبية ـ عالم الكتاب القاهرة ١٩٦٦ .

نعيم عطية (دكتور)

ـ لحظات أدبية ـ هيئة قصور الثقافة القاهرة ١٩٩٢ .

نفوسة زكريا سعيد (دكتورة)

ـ تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها فى مصر ـ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٦٤ .

نقولا يوسف

ـ من أعلام اسكندرية ـ منشأة المعارف القاهرة ١٩٦٩ .

(ى)

يحيى حقى

ـ فجر القصة المصرية ـ المكتبة الثقافية ـ المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والقاهرة د . ت .

ـ خطوات فى النقد ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٦ .

ـ أنشودة البساطة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٧ .

يوسف الشارونى

ـ دراسات فى الرواية والقصة القصيرة ـ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٦٧ .

ـ نماذج من الرواية المصرية ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٧ .

ـ فى الرواية المصرية ـ كتاب الهلال دار الهلال القاهرة ١٩٧٣ .

ـ الروائيون الثلاثة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٠ .

ـ رحلتى مع الرواية خلال ٢٠ عاما ـ دار المعارف القاهرة ١٩٨١ .

يوسف نوفل (دكتور)

ـ قضايا الفن القصصى ـ دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٧ .

ـ الفن القصصى بين جيلى طه حسين ونجيب محفوظ ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٠ .

ـ فى القصة العربية ـ كتابات نقدية ـ هيئة قصور الثقافة القاهرة ١٩٩٢ .

يوسف إدريس (دكتور)

ـ بصراحة غير مطلقة ـ كتاب الهلال دار الهلال القاهرة ١٩٦٨ .

يسرى العزب (دكتور)

ـ القصة والرواية المصرية فى السبعينيات ـ المركز القومى للفنون التشكيلية والأدب كتاب المواهب القاهرة ١٩٨٤ .

(ع)

عامر العقاد

ـ العقاد معاركه فى السياسة والأدب ـ مطبوعات دار الشعب د ا ت .

عباس خضر

ـ غرام الأدباء ـ دار المعارف القاهرة ١٩٥٦ .

ـ قصص أعجبتنى ـ دار الفكر العربى سلسلة الألف كتاب القاهرة ١٩٦١ .

ـ كتب فى الميزان ـ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة .

عبدالبديع عبدالله (دكتور)

ـ الرواية الآن مكتبة الآداب القاهرة ١٩٩٠ .

عبدالحميد إبراهيم (دكتور)

ــ القصة المصرية وصورة المجتمع الحديث من أوائل القرن العشرين إلى قيام الحرب العالمية الثانية ـ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٣ .

ــ مقالات في النقد الأدبي ـ دار الهداية القاهرة ١٩٨٨ .

عبدالحميد القط (دكتور)

ــ بناء الرواية في الأدب المصري الحديث ـ دار المعارف القاهرة ١٩٨٢ .

عبدالرحمن أبو عوف

ــ حوار مع هؤلاء ـ الهيئة العامة لقصور الثقافة ـ كتاب الثقافة الجديد ١٩٩٠ .

عبدالرؤوف أبو السعد (دكتور)

ــ الطبيعة الفنية للخيال في أدب الخيال العلمي ـ كلية التربية بدمياط ١٩٨٥ .

عبدالسلام محمد الشاذلي (دكتور)

ــ شخصية المثقف في الرواية الفنية العربية الحديثة في مصر ١٨٣٤ ـ ١٩٥٢ ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٨ .

عبد العال الحمامصى

- أحاديث حول الأدب والفن والثقافة - دار المعارف اقرأ القاهرة ١٩٧٨ .
- هؤلاء يقولون فى السياسة والأدب - دار الهلال سلسلة كتاب الهلال ١٩٧٦ .
- انطباعات غير نقدية - المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ١٩٧٩ .

عبد العزيز مطر

- من حديث اللغة والأدب - دار المعرفة القاهرة ١٩٦٢ .

عبد العظيم أنيس ومحمود أمين العالم

- فى الثقافة المصرية - دار الفكر الجديد القاهرة ١٩٥٥ .

عبد الفتاح عثمان (دكتور)

- الصراع الحضارى فى الرواية العربية - رؤية تحليلية نقدية - دار العدالة القاهرة ١٩٩٠ .

عبد القادر القط (دكتور)

- فى الأدب المصرى المعاصر - مكتبة مصر القاهرة ١٩٥٥ .
- فى الأدب العربى الحديث - مكتبة الشباب بالمنيرة القاهرة ١٩٧٨ .

عبدالله محمد هشة (دكتور)

ــ الأدب والهوية .. الدراسات الجرمانية ـ المؤتمر الدولى للدراسات الجرمانية القاهرة ١٩٩١ .

عبدالمحسن طه بدر (دكتور)

ــ الروائى والأرض ـ الهيئة المصرية للتألف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٧١ .

ــ تطور الرواية العربية الحديثة ١٨٧٠ ـ ١٩٣٨ ـ دار المعارف القاهرة ١٩٧٧ .

عبدالمنعم الجداوى

ــ الجريمة فى الرواية العرية ـ سلسلة كتاب الهلال دار الهلال القاهرة ١٩٩٠ .

عبدالمنعم الحفنى

ــ تيارات ومذاهب فنية وأدبية جديدة ـ مطبعة الدار المصرية القاهرة د . ت .

عصام بهى (دكتور)

ــ الرحلة إلى الغرب فى الرواية العربية الحديثة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩١ .

عصام محفوظ

ــ الرواية العربية الطليعية ـ دار الطليعة بيروت .

علاء الدين وحيد

ــ مواقف واتجاهات ـ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية القاهرة ١٩٦٩ .

على الراعى (دكتور)

ــ دراسات فى الرواية المصرية ـ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٤ .

ــ الرواية فى الوطن العربى ـ دار المستقبل العربى القاهرة ١٩٩١ .

على شلش (دكتور)

ــ قضايا ومسائل فى الأدب والفن ـ كتاب الإذاعة والتليفزيون القاهرة ١٩٧٥ .

ــ من مقعد الناقد ـ دار المعارف سلسلة اقرأ القاهرة ١٩٨٤ .

ــ روايات معاصرة ـ مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة كتابات نقدية القاهرة ١٩٩٠ .

علي جاد (دكتور)

ـــ الشكل والجوانب الفنية فى الرواية المصرية من سنة ١٩١٢ ـ ١٩٧١ مركز الدراسات الشرقية اكسفورد د . ت .

(غ)

غالى شكرى (دكتور)

ـــ ثورة المعتزل دراسة فى أدب توفيق الحكيم ـ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٦٦ .

ـــ أدب المقاومة ـ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٠ .

ـــ الرواية العربية فى رحلة العذاب ـ عالم الكتب القاهرة ١٩٧١ .

(ك)

كمال محمد على

ـــ عبد الرحمن الشرقاوى والفلاح الثائر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٠ .

(ف)

فاطمة موسى (دكتورة)

ـــ فى الرواية المعاصرة ـ مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٧١ .

فتحى العشرى

ــ نبض العصر ـ كتاب المواهب ـ المركز القومى للفنون والآداب القاهرة ١٩٨٩ .

فتحى سلامة

ــ الفكر الاجتماعى فى الرواية المصرية ـ دار المعارف سلسلة أقرأ القاهرة ١٩٨٠ .

ــ تطور الفكر الاجتماعى فى الرواية العربية ـ دار الفكر العربى القاهرة ١٩٨١ .

فتحى غانم

ــ الفن فى حياتنا ـ دار روزاليوسف القاهرة ١٩٦٦ .

فخرى صالح

ــ أرض الاحتمالات ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٨٨ .

فريال جبورى غزول (دكتورة)

ــ مساهمة الرواية العربية فى أساليب القص العالمية ـ مركز دراسات الوحدة العربية وجامعة الأمم المتحدة بيروت ١٩٨٧ .

فؤاد دواره

ـــ عشرة أدباء يتحدثون ـ دار الهلال كتاب الهلال القاهرة ١٩٦٥ .

ـــ فى الرواية المصرية ـ دار الكتاب العربى للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٨ .

(ل)

لطيفة الزيات (دكتورة)

ـــ عن صور المرأة فى القصص والروايات العربية ـ دار الثقافة الجديدة القاهرة ١٩٨٩ .

لويس عوض (دكتور)

ـــ الحرية ونقد الحرية ـ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧١ .

ـــ دراسات أدبية ـ دار المستقبل العربى القاهرة ١٩٨٩ .

(م)

مأمون غريب

ـــ مع مشاهير الفكر والأدب ـ سلسلة اقرأ دار المعارف القاهرة ١٩٨٩ .

محسن جاسم الموسوى (دكتور)

ـ الموقف الثورى فى الرواية العربية ـ وزارة الإعلام العراقية بغداد ١٩٧٥ .

محمد الجزائرى

ـ أسئلة الرواية . جدل الرؤية والتسجيل فى الرواية المعاصرة . الموسوعة الصغيرة دائرة الشئون الثقافية بغداد ١٩٨٩ .

محمد الراوى

ـ أدباء الجيل يتحدثون ـ دار المطبوعات الجديدة د . ت .

ـ بانوراما الحركة الأدبية فى اقاليم مصر (شهادات وتقارير) مطبوعات الكلمة الجديدة السويس مايو ١٩٨١ .

محمد السيد شوشة

ـ توفيق الحكيم فى قصصه ـ كتاب اليوم القاهرة ١٩٨٢ .

محمد العبد (دكتور)

ـ اللغة والإبداع الأدبى . دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٨٩ .

محمد بدوى (دكتور)

— الرواية الحديثة فى مصر . الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٣ .

محمد الفاسى وآخرون

— الدراسات الأدبية ـ دار القلم القاهرة ١٩٦١ .

محمد الصاوى

— سينما يوسف شاهين رحلة ايديولوجية . دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية ١٩٨٩ .

محمد جبريل

— مصر فى قصص كتابها المعاصرين . الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٣ .

محمد حسن عبدالله (دكتور)

— الواقعية فى الرواية العربية دار العارف القاهرة ١٩٧١ .

— الريف فى الرواية العربية عالم المعرفة الكويت ١٩٨٩ .

محمد زغلول سلام (دكتور)

— دراسات فى القصة العربية ـ منشأة المعارف الاسكندرية ١٩٧٣ .

محمد شلبى

ـــ رواد الفكر والفن ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٢ .

محمد عبدالحليم عبدالله

ـــ لقاء بين جيلين ـ كتاب مجلة الإذاعة والتليفزيون القاهرة ١٩٧٣ .

محمد عطا

ـــ الحركة العاقلة فى الحياة والفكر والفن . مكتبة سليم الحديثة القاهرة ١٩٥٩ .

ـــ راى فى أدبنا المعاصر ـ دار نهضة مصر القاهرة د . ت .

محمد غنيمى هلال (دكتور)

ـــ النقد الأدبى الحديث . دار نهضة مصر للطباعة والنشر القاهرة ١٩٧٣ .

محمد فتحى عوض الله (دكتور)

ـــ الفضاء فى خيا الأدباء ـ سلسلة اقرأ دار المعارف القاهرة ١٩٧٨ .

محمد مصطفى هدارة (دكتور)

ـــ مقالات فى النقد الأدبى ـ دار القلم القاهرة ١٩٦٥ .

ـــ فى النثر العربى الحديث ـ مطبعة الشنهابى الاسكندرية ١٩٩٢

محمد نجيب التلاوى (دكتور)

ـــ أدب الخيال العلمى ـ دار المتنبى باريس ١٩٩١ .

محمد نصر

ـــ أدباء فى صور صحيفة ـ المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٥ .

الدوريات
التى نشرت فيها المقالات والدراسات الخاصة بالرواية

الدورية	صدورها	هويتها	جهة الصدور	استمراريتها
المصـــور	اسبوعية	جامعة	القاهرة	مستمرة
ابـــداع	شهرية	أدبية	"	"
أدب ونقد	"	"	"	"
الزهـــور	"	"	"	توقفت
الهـــلال	"	جامعة	"	مستمرة
الطليعة الأدبية	"	أدبية	بغداد	"
آفاق عربية	"	جامعة	"	"
القاهـــرة	"	ثقافية	القاهرة	"
الإذاعة والتليفزيون	اسبوعية	جامعة	"	"
الأخبـــار	يومية	سياسية	"	"
اليوم السابع	اسبوعية	ثقافية	باريس	توقفت
الشاهـــد	شهرية	"	قبرص	مستمرة
العربـــى	"	"	الكويت	"
شئون أدبية	فصلية	أدبية	الشارقة	"
الشرق الأوسط	يومية	جامعة	لندن	"
القبـــس	يومية	سياسية	الكويت	"
جريدة العرب	اسبوعية	"	لندن	"
المنـــار	شهرية	جامعة	باريس	توقفت
البيـــان	"	أدبية	الكويت	"
نصف الدنيا	اسبوعية	نسائية	القاهرة	مستمرة
الثقافة الجديدة	شهرية	أدبية	"	"
صباح الخير	اسبوعية	جامعة	"	"
الحـــوادث	"	"	بيروت	"
القادســـية	يومية	سياسية	العراق	توقفت
المهـــد	"	جامعة	عمان	مستمرة

فنون	أسبوعية	فنية	بغداد	〃
عكاظ	يومية	سياسية	الرياض	〃
العام الثقافى	أسبوعية	ثقافية	الرباط	〃
كتابات معاصرة	شهرية	أدبية	بيروت	〃
أكتوبر	أسبوعية	جامعة	القاهرة	〃
الجمهورية	يومية	سياسية	〃	〃
المجلة	أسبوعية	جامعة	لندن	〃
السفير	يومية	سياسية	بيروت	〃
الرياض	يومية	〃	الرياض	〃
الأنوار	أسبوعية	〃	بيروت	〃
الدستور	〃	جامعة	لندن	〃
الملحق الثقافى	〃	ثقافية	الرباط	〃
الوطن العربى	〃	〃	باريس	〃
الشرق	شهرية	جامعة	الرياض	توقفت
الحياة	يومية	جامعة	لندن	مستمرة
الكرمل	فصلية	أدبية	قبرص	〃
الجمهورية	يومية	سياسية	بغداد	〃
الحياة	أسبوعية	جامعة	القاهرة	مستمرة
هنا الاسكندرية	فصلية	جامعة	الاسكندرية	〃
المعرفة	شهرية	أدبية	دمشق	〃
الجديد	نصف	جامعة	القاهرة	توقفت
أوراق	شهرية	ثقافية	أبو ظبى	〃
سيدتى	شهرية	نسائية	لندن	مستمرة
المجالس	〃	جامعة	الكويت	〃
الفيديو العربى	أسبوعية	متخصصة	القاهرة	〃
السياسية	شهرية	سياسية	الكويت	〃
اليوم	يومية	〃	الرياض	〃
عالم القصة	〃	متخصصة	الاسكندرية	توقفت

مايـــو	فصلية	جامعة	القاهرة	مستمرة
الجامعـــة	أسبوعة	"	بغداد	"
العمـــل	"	متخصصة	تونس	"
نادى القصة	"	"	القاهرة	توقفت
الفيصـــل	فصلية	ثقافية	الرياض	مستمرة
المجلة العربية	شهرية	"	"	"
عالم الفكر	"	أدبية	الكويت	"
آخـر ســاعة	فصلية	جامعة	القاهرة	"
الجيل الجديد	اسبوعية	جامعة	القاهرة	توقفت
كـل شـــىء	"	"	القاهرة	مستمرة
الدفـــاع	"	متخصصة	عمان	"
الكتـــاب	شهرية	"	بغداد	"
العـــرب	فصلية	جامعة	الدوحة	مستمرة
الاسكندرية الجديدة	أسبوعية	"	الاسكندرية	"
الإنسان والتطور	شهرية	متخصصة	القاهرة	"
النهضـــة	فصلية	جامعة	الكويت	"
الأنبـــاء	اسبوعية	سياسية	الكويت	"
قصـــص ٨٠	يومية	متخصصة	الاسكندرية	متوقفة
عـروس الشمـال	دورية	أدبية	دمياط	مستمرة
صـوت العروبـة	"	"	القاهرة	"
شـباب بـــلادى	"	جامعة	القاهرة	"
خطـــوة	أسبوعية	أدبية	"	توقفت
القصـــة	دورية	متخصصة	"	مستمرة
الدوحـــة	شهرية	ثقافية	الدوحة	توقفت
الكاتـــب	"	أدبية	القاهرة	"
عالـــم الكتـــاب	"	متخصصة	"	مستمرة
قافلـــة الزيـــت	فصلية	جامعة	الرياض	"
المقاصد اللبنانية	شهرية	"	بيروت	توقفت
الطليعـــة	"	ثقافية	القاهرة	"

الدورية	صدورها	هويتها	جهة الصدور	استمراريتها
سنابل	"	أدبية	الزقازيق	"
مصر	أسبوعية	"	"	"
الثقافة الوطنية	"	ثقافية	بيروت	"
الثقافة العربية	شهرية	"	طرابلس	مستمرة
	"			
الأقلام	شهرية	أدبية	بغداد	مستمرة
الاتحاد الاشتراكى	يومية	سياسية	الرباط	"
العرب	أسبوعية	جامعة	لندن	"
وطنى	"	ثقافية	القاهرة	"
الأفق	"	جامعة	قبرص	توقفت
الوطن	يومية	سياسية	الكويت	مستمرة
الجيل	شهرية	ثقافية	الرياض	"
البيان	أسبوعية	جامعة	الإمارات	"
روز اليوسف	"	جامعة	القاهرة	"
القدس العربى	"	"	لندن	"
الشرق	يومية	سياسية	الدوحة	"
الدستور	"	"	عمان	"
الكاريكاتير	أسبوعية	فنية	القاهرة	"
الصحافة	"	سياسية	تونس	"
الأسبوع الأدبى	"	أدبية	دمشق	"
الأهرام المسائى	يومية	سياسية	القاهرة	"
الوسط	أسبوعية	جامعة	لندن	"
حريتى	"	"	القاهرة	"
الشعب	يومية	سياسية	عمان	"
عمان	"	"	عمان	"
المساء	"	"	القاهرة	"
العمل	شهرية	متخصصة	"	"
البلاغ	يومية	جامعة	"	توقفت

الدورية	صدورها	هويتها	جهة الصدور	استمراريتها
كوكب الشرق	اسبوعية	فنية	"	"
الرســـالة	"	ادبية	"	"
المقتـــطف	شهرية	جامعة	"	"
الحديـــث	"	"	"	"
المجلة الجديدة	"	"	"	"
السياسة الأسبوعية	أسبوعية	سياسية	"	"
الشعلـــة	شهرية	جامعة	"	"
الأهـــرام	يومية	سياسية	"	مستمرة
المصـــرى	"	"	"	توقفت
الآداب	شهرية	ادبية	بيروت	مستمرة
المجلـــة	"	"	القاهرة	توقفت
الشـــعب	يومية	سياسية	"	"
الأدب	شهرية	ادبية	"	"
الناقـــد	"	ادبية	لندن	توقفت
الأديـــب	"	ادبية	بيروت	مستمرة
بنـــاء الوطـــن	"	جامعة	القاهرة	"
الفكر المعاصر	"	ثقافية	"	"
الهـــدف	اسبوعية	جامعة	الرياض	مستمرة
الرافعـــى	شهرية	ادبية	طنطا	"
أقلام الصحوة	دورية	جامعة	الاسكندرية	توقفت
أمـــواج	فصلية	ادبية	"	مستمرة
النصـــر	شهرية	جامعة	وهران	"
الجزيرة	يومية	سياسية	الرياض	مستمرة
مراة الأمة	اسبوعية	ثقافية	الكويت	"
حـــواء	"	نسائية	القاهرة	"
الراى العام	يومية	سياسية	الكويت	"
الأيـــام	اسبوعية	ثقافية	الاسكندرية	"

الدورية	صدورها	هويتها	جهة الصدور	استمراريتها
الكواكب	"	فنية	القاهرة	"
الوفد	يومية	سياسية	"	"
الكاتب المصرى	شهرية	أدبية	"	توقفت
الشهر	"	"	"	"
التعاون الجديد	أسبوعية	متخصصة	"	"
الشراع	"	جامعة	بيروت	مستمرة
القناة	"	"	الاسماعيلية	"
المسائية	يومية	"	الرياض	"
الشرق	"	"	الدوحة	"
الكاتب العربى	شهرية	متخصصة	القاهرة	توقفت
الوعى العربى	"	جامعة	"	"
العلم	"	"	وهران	مستمرة
الراية	يومية	سياسية	الدوحة	"
المجاهد	"	"	وهران	"
الندوة	"	"	الرياض	"
المسرح	شهرية	متخصصة	القاهرة	مستمرة
ألف باء	"	جامعة	بغداد	"
الاصلاح الاجتماعى	"	متخصصة	القاهرة	توقفت
الحرس الوطنى	"	جامعة	الرياض	مستمرة
الكفاح العربى	أسبوعية	"	بيروت	"
الفصول الأربعة	شهرية	ثقافية	طرابلس	"
قصص	فصلية	متخصصة	تونس	"
أفكار	شهرية	ثقافية	عمان	"
الموقف العربى	"	جامعة	القاهرة	توقفت
نادى القصة	فصلية	متخصصة	الاسكندرية	مستمرة
المصباح	أسبوعية	ثقافية	بيروت	توقفت
الصياد	"	جامعة	"	مستمرة
المسار	"	ثقافية	الجزائر	"
الشرق	"	جامعة	الرياض	توقفت

ملحق صور



إبراهيم عبد المجيد — أحمد الشيخ — أحمد محمد حميده

إدوار الخراط — ألفريد فرج — إبراهيم اصلان

هالة البدرى — رمسيس لبيب — سعد مكاوى



سعيد بكر — سعيد سالم — سعيدة قطيط

صالح مرسى — عبد الحكيم قاسم — عبد الرحمن الشرقاوى

عبد الفتاح رزق — عبد المنعم الصاوى — عصام الجمل



د . على البارودى — يوسف القعيد — د . علي شلش

فتحى الأبيارى — فتحي سلامة — فوزية مهران

محمد الجمل — محمد الصاوى — أ . د يوسف عز الدين عيسى


محمد عبد الحليم عبد الله


محمد عبد الله عيسى


محمد قاسم


د . محمد مصطفى هدارة


محمود حنفي


محمود عوض عبد العال


مصطفى نصر


د . نعيم عطية


نهاد شريف

الفهـــرس

العدد القادم

كلاسيكيات السينما

للناقد على أبوشادى

رقم الايداع	٩٤/١٧٣٧
رقم دولى	X ـ ٧٢٣٣ ـ ٠٦ ـ ٩٧٧